

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JANUARY 26, 1990 No. 7129 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧١٢٩ ـ الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٠هـ ـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

رسالة للحسين من القيادة البلغارية
موقف صوفيا من القضية الفلسطينية لم يتغير

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السفير البلغاري المعتمد بعمان، حيث نقل لجلالته تحيات وامنيات القيادة البلغارية الجديدة، ونقل لجلالته رسالة تفصيلية من هذه القيادة، تتعلق بالتطورات والمتغيرات التي تمت مؤخراً في بلغاريا وابرزها توجه الدولة نحو التعددية، واحترام الاقليات الدينية والقومية، وذلك بالتاكيد على السماح لهذه الاقليات بممارسة عباداتها بحرية تامة.

كما تلقى جلالة الملك الحسين من القيادة البلغارية الجديدة، تطميناتها على استمرار السياسات والمواقف البلغارية من القضية الفلسطينية ومن الصراع في الشرق الاوسط مؤكدة ان هذه السياسات والمواقف

البقية ص ١٦

اولوية التعيين في الجامعات والمدارس للمفصولين لاسباب سياسية

عمان ـ بترا ـ اعلن الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي انه ابلغ رؤساء الجامعات الاردنية، بقرار الحكومة، في اعطاء اولوية التعيين في الجامعات للاساتذة والعاملين في تلك الجامعات، ممن تم فصلهم لاسباب سياسية، كما تمنى على من يرغب منهم في العودة الى عمله، مراجعة الجامعة التي كان يعمل فيها.

كما اعلن السيد الوزير، استعداد وزارة التربية والتعليم للنظر في طلبات المعلمين، الذين فصلوا لاسباب سياسية، ويرغبون في العودة الى وظائفهم السابقة، داعيا اياهم الى مراجعة الوزارة اعتبارا من يوم الاثنين القادم الموافق للتاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري.

من جهة اخرى اعلن ديوان

البقية ص ١٦

جلالته يستقبل وزير خارجية بلجيكا:



عمان ـ "بترا" ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد مارك ايسكنز ـ وزير خارجية بلجيكا حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية، وآخر التطورات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط.

واعرب جلالة الملك الحسين عن قلقه لعدم احراز اي تقدم في جهود البحث عن تسوية عادلة لهذه الازمة، مؤكدا على ان الموقف الاسرائيلي ما يزال يضعف هذه الجهود، ويصعد من تطرفه في سياساته، بالرغم مما اظهرته منظمة التحرير الفلسطينية، من اعتدال، وما قدمته في اتجاه دفع جهود السلام العادل للوصول الى تسوية للازمة.

كما اعرب جلالته، عن قلقه العميق من الهجرة اليهودية، وما تحمله من مخاطر على احتمالات السلام.

البقية ص ١٦

في إتصال هاتفي مع الاذاعة:

الحسين يدعو الى تحقيق هدف أردن أخضر عام ٢٠٠٠
علينا زراعة ٢٠٠ شجرة مقابل ولادة كل طفل

عمان ـ بترا ـ اكد جلالة الملك الحسين، المسؤولية الملقاه علينا جميعا، مسؤولين ومواطنين، للاهتمام بزراعة وحماية الاشجار، لتحقيق الحلم والهدف بالوصول الى (اردن اخضر عام الفين) واعطائه لكل ما يحتاج من جهد وطاقة.

ودعا جلالته في اتصال هاتفي مع البرنامج الاذاعي (الاذاعة في خدمتك) صباح امس الى الارتفاع بالوعي وادراك المسؤولية الملقاة علينا جميعاً تجاه الاجيال المقبلة وتجاه هذه الارض الطيبة.

واكد جلالة الحسين، اننا جزء من العملية الواسعة في هذا العالم، بالاهتمام بالبيئة والطبيعة، نظرا لخطورة الوضع بسبب الخسائر

البقية ص ١٦

رئيس الوزراء في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية:

بدران: إسرائيل هي فلسطين ...
"من يقول في إسرائيل بأن الاردن هو فلسطين فهو مجنون"

- لا يستطيع أحد أن ينتزع الهوية الفلسطينية من نفس أي فلسطيني في الاردن وخارجه
- سورية حريصة على أمن الأردن، والاردن حريص على أمن سوريا لا نا جبهة واحدة في وجه إسرائيل
- يدعون أن الهجرة اليهودية من أجل حقوق الانسان.. فأين حقوق الانسان الفلسطيني

عمان ـ اف.ب ـ اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء امس ان الاردن (معني بجدية بتهدئة خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل تهدئة كاملة ويبذل اقصى الجهود لمنع مثل هذه الحوادث على هذا الخط) مشيرا الى قناعته (بانها تشكل ضررا للاردن والامة العربية).

وبين السيد بدران في مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس هي الاولى للصحافة العالمية منذ توليه رئاسة الوزراء في ٦ كانون الاول الماضي انه وقعت خلال ١٩٨٩ (عشرة حوادث اطلاق نار وتسلل على طول خط المواجهة مع العدو وحادثا اطلاق صواريخ فقط).

ورأى ان سوريا ليست منشأ جميع حوادث التسلل مشيرا الى انه (يمكن بحث هذه المسألة) مع رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي المقرر وصوله الى عمان الاثنين المقبل. واكد ان الاردن (يشعر ان القطر السوري حريص على امن الاردن كما ان الاردن حريص على امن سوريا لان هذه جبهة مشتركة بوجه اسرائيل).

لكنه اوضح ان (بعض الفئات وهي طبعا غير سورية قامت بالتسلل عبر الحدود الطويلة بيننا وبين سوريا ومن ثم نفذت الى اسرائيل)

البقية ص ١٦



الحسن يستقبل وزير خارجية بلجيكا
مباحثات ثنائية تشمل مختلف قضايا المنطقة

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها وموقف الاردن تجاه عدد من القضايا الدولية وفي مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

من ناحية ثانية استؤنفت في وزارة الخارجية امس المباحثات الاردنية البلجيكية حيث تناولت بعض

البقية ص ١٦

مجلس الأعيان يقر ثلاثة قوانين ويوصي بوضع قانون جديد للسوق المالية

عمان ـ الراي ـ عقد مجلس الاعيان جلسته الخامسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وقد تم خلال الجلسة احالة ستة قوانين مؤقتة الى اللجنة القانونية واحالة القانون المؤقت لتصديق اتفاقية مجلس التعاون العربي الى لجنة الشؤون الخارجية واعطائه صفة الاستعجال.

كما وافق المجلس على قرار اللجنة المالية المتضمن الموافقة على ثلاثة قوانين مؤقتة لسوق عمان المالي كما وردت من مجلس النواب السابق مع التوصية للحكومة بوضع قانون جديد للسوق يأخذ بعين الاعتبار المستجدات من حيث حجم التداول ونوعية وضمان الضبط والربط فيه وذلك بالسرعة الممكنة.

كما وافق المجلس على اقتراح للعين حمد الفرحان بان يتضمن القانون الجديد لسوق عمان المالي نصوصا واضحة ودقيقة تحدد حدود السلوكيات غير النظيفة لموظفي السوق والوسطاء والمتعاملين فيه بما في ذلك الضوابط المانعة لاي استفادة

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص ٤)

الحسين يهنىء الرئيس الهندي والحاكم العام الاسترالي بالعيد الوطني لبلديهما

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين امس ببرقيتي تهنئة الى رئيس جمهورية الهند والحاكم العام في استراليا بمناسبة اليوم الوطني لبلديهما.

وتمنى جلالته للرئيس الهندي، والحاكم العام الاسترالي، الصحة والسعادة وللشعبين الهندي والاسترالي، تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

الحسن يستقبل السفير السوفياتي وسفيرنا المعين في ايطاليا

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد الكسندر زنشك السفير السوفياتي في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله بالاردن.

كما استقبل سموه السيد حسن ابو نعمه السفير الاردني المعين في ايطاليا.

ارادة سامية بالموافقة على تشكيلات في المحاكم النظامية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي، المتضمن تعيين ونقل وترفيع ٩٨ قاضيا في المحاكم النظامية في المملكة.

مواجهات عنيفة تعم الأرض المحتلة توقع ٦٠ جريحا

اضراب شامل إحتجاجا على هجرة اليهود السوفيات
قوات الاحتلال تحاصر المدارس وتنسف ٧ منازل

الاراضي العربية المحتلة ـ "وكالات" ـ ساد الاضراب الشامل امس كافة مرافق الحياة في الاراضي الفلسطينية المحتلة احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة حيث تعمل سلطات الاحتلال على توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء الاضراب تلبية لنداء حركة حماس .. وقد اقفلت المحلات التجارية ابوابها وتوقفت حركة النقل العام، وامتنع العمال الفلسطينيون عن الذهاب الى اعمالهم. في حين فتحت المدارس ابوابها والتزم الطلاب صفوفهم، الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى التحرش بالطلاب وحاصرت المدارس.. مما ادى الى وقوع مواجهات وصدامات بين المواطنين وجنود العدو في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وذكرت التقارير ان (٦٠) مواطنا اصيبوا في مواجهات امس من جراء اطلاق الجنود الاسرائيليين النار عليهم وقنابل الغاز او الاعتداء عليهم بالضرب.

وقد هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ستة منازل في مدينة خانيونس ومخيمها في قطاع غزة.. كما هدمت منزلا سابعا الليلة قبل الماضية في مدينة قلقيلية.. وذلك بدعوى اشتراك اصحاب هذه المنازل في القاء الزجاجات الحارقة على الدوريات العسكرية وانخراطهم في صفوف المجموعات الضاربة للانتفاضة.. كما اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرستين في مخيم دير البلح.

وافادت التقارير ان المجموعات الضاربة تمكنت في مقابل ذلك من تحطيم عشرين سيارة اسرائيلية في مناطق جنين وقلقيلية والخليل ونابلس وغزه.. وجرحت جنديان في مدينة رفح ليلة امس الاول.

واضافت التقارير أن مواجهات عنيفة اندلعت في المدينة ثم تحولت الى اشتباكات بالايدي.. وان المجموعات الضاربة استخدمت القضبان الحديدية اثناء ذلك فجرحت اثنين من الجنود الذين قدر عددهم بالعشرات.

كما جرح مالا يقل عن ثلاثة جنود اسرائيليين عندما انقلبت سيارة نقل للافراد الليلة الماضية في قرية بتير قضاء بيت لحم.

وقد وقعت ليلة امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة مع القوات الاسرائيلية في مدينة جنين ومخيمها وبلدة قباطية وبالقرب من طوباس حيث حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارتين عسكريتين.

واغلقت قوات الاحتلال امس بلدة يعبد ونشرت اعدادا كبيرة من الجنود، اثر العثور على جثة المدعو «ابراهيم فارس حمارشه» الذي قتل على ما يبدو بطعنات سكين.

واكدت التقارير ان المذكور معروف بعلاقته الوطيدة مع المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية من ابناء النجار والناطور في البلدة.. وقد وجهت له

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى...

مفلح زلاطه ـ عصيره الشمالية، مرسي محمد ابو زنط ـ نابلس، زاهي دويكات ـ روجيب، مضر عبد الفتاح شنيور ـ روجيب، علي عياد عوض ـ بيت امر، اكرم احمد حسن الجعبه ـ الخليل، ايمان عيسى ـ جنين، مازن محمد ابو ذياب ـ قلقيلية، زهير عثمان الجعبري ـ قلقيلية، ياسر محمد جعيدي ـ قلقيلية،

البقية ص ١٦

رأينا

تحذير قوي

لدى استقبال الحسين، للسيد مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا امس، اعرب جلالته عن قلقه لعدم احراز اي تقدم في جهود البحث، عن تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط واكد على ان الموقف الاسرائيلي، لا يزال يضعف هذه الجهود، ويصعد من تطرفه.. كما اعرب جلالته، عن القلق العميق، من الهجرة اليهودية، وما تحمله من مخاطر على احتمالات السلام.

ان الرؤية التي عبر عنها الحسين، تنطوي على حقائق، يترابط بعضها مع بعض.. فالتطرف الاسرائيلي، الذي يتصاعد، يجد في الهجرة اليهودية، الدعم البشري الذي يساعده على الاستمرار.. وبالتالي، فإن هذا التطرف، لم يعد يقتصر على عرقلة الجهود التي تبذل للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة، بل تجاوزها الى الجهر بنوايا عدوانية، عبر عنها شامير، حين جدد تطلعه الى ما يسمى باسرائيل الكبرى.. وتعني هذه المحصلة، ان عملية السلام، تواجه محنة حقيقية.. وانه ما لم يسارع جميع المحبين للسلام، الى مواجهة التطرف الاسرائيلي بحزم، فإن احتمالات المخاطر، التي تتهدد المنطقة، سوف تتصاعد..

ان تفهم وزير الخارجية البلجيكي، لمخاطر الهجرة اليهودية، على السلام في المنطقة، واشارته الى ذلك، هما من المعطيات التي توحي، بان القلق الذي عبر عنه الحسين، بهذا الشان، يجد صداه فوق الساحة الاوروبية.. كذلك، توحي التوصية، التي اتخذها البرلمان الاوروبي بتجميد التعاون العلمي بين دول المجموعة الاوروبية واسرائيل، بان هذه المجموعة، قد نفذ صبرها، تجاه الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.. وانها اثرت اخيرا، ان تخطو نحو ترجمة موقفها، الى اجراء مباشر..

وهكذا، يتبدى، بوضوح، ان الحاجة تدعو الان، اكثر من اي وقت مضى، الى تكثيف الجهود التي تبذل للتوصل الى التسوية العادلة المنشودة في المنطقة، وتطويرها الى ممارسات، تتصدى بحزم للتطرف الاسرائيلي.. ولا شك، في ان القلق الذي عبر عنه الحسين، يمثل تحذيرا قويا، من النتائج الخطيرة، التي يمكن ان تترتب على هذا التطرف.. وهو تحذير، جدير بان يتفهمه جميع المحبين للسلام في المنطقة، وان يجد لديهم الصدى الذي يستحقه.

تنفيذاً للتوجيهات الملكية بمعالجة البطالة:

توفير خمسة آلاف فرصة عمل بإنشاء الطرق الزراعية والقروية بالعمل اليدوي المباشر

كتب ممدوح حوامدة

عمان ـ الراي ـ تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين المستمرة لمعالجة ظاهرة البطالة في مختلف القطاعات، وضعت وزارة الاشغال العامة والاسكان اجراءات عملية سيبدأ تنفيذها قريبا لتوفير (٥٠٠٠) فرصة عمل للايدي العاملة في البلاد من عمال وفنيين ومهندسين اردنيين.

وقال السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان، في تصريح خاص بـ(الراي) ان الوزارة ستقوم بعد اقرار الموازنة العامة بانشاء (الطرق الزراعية والقروية) في جميع انحاء المملكة بطريقة «العمل اليدوي المباشر» لاستيعاب جزء من العمالة العاطلة عن العمل

واضاف السيد الوزير ان الوزارة رصدت (٢) مليون دينار لتنفيذ مشاريع طرق حيوية من جهة، واستيعاب جزء من العمالة العاطلة عن العمل من جهة اخرى بتوفير فرص العمل للعمال والفنيين

البقية ص ١٦

مجلس النواب يبدأ غداً مناقشة الموازنة العامة

عمان ـ الراي ـ يعقد مجلس النواب جلسته الثانية عشرة في الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة

ويتم خلال الجلسة تلاوة قرار اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠ ومناقشة السادة النواب للقرار ومن ثم اقراره.

عرفات يصل الى القاهرة غدا

القاهرة ـ ق ن ا ـ ذكر هنا امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى القاهرة يوم غد ـ السبت ـ في زيارة قصيرة لمصر.

وذكر راديو ـ القاهرة ـ ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل عرفات لاستكمال المشاورات الخاصة بدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان عرفات كثف زيارته للقاهرة مؤخرا في اطار بحث جهود مسيرة السلام في المنطقة التي تواجه حاليا عقبات من جانب الكيان الاسرائيلي تتمثل في تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار مع الجانب الاسرائيلي والموضوعات التي سيتطرق اليها هذا الحوار

الملكية الأردنية توقع في باريس اليوم اتفاقية لتمويل إستئجار ٦ طائرات "إيرباص"

عمان ـ الراي ـ علم من مصدر في الملكية الاردنية انه سيجري اليوم في باريس التوقيع على اتفاقية تمويل استئجار طائرات من نوع الايرباص (A320) بين الملكية الاردنية ومجموعة من البنوك الفرنسية تبلغ قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي.

وكان السيد خلدون ابو حسان رئيس مجلس ادارة الملكية الاردنية غادر امس الى العاصمة الفرنسية على رأس وفد رسمي.

وتنص الاتفاقية مع البنوك الفرنسية على تمويل وضمان استئجار الطائرات التي ستصل ثلاث منها قبل نهاية هذا العام فيما تصل الثلاث الباقية خلال العام القادم.

وعلم ان الطائرات الثلاث الجديدة ستشغل على الخطوط المتوسطة والقصيرة المدى مثل جنيف وتونس والدار البيضاء لان الكلفة التشغيلية لهذا النوع من الطائرات منخفضة نسبيا بالمقارنة مع الطائرات المستخدمة حاليا في اسطول الملكية الاردنية.

وتتضمن خطة الملكية الاردنية للعام الحالي بيع واحدة من طائرات الترايستار الست التي تملكها بمبلغ ٣٣ مليون دولار اميركي.

واشار المصدر الى ان الملكية الاردنية ستعمل خلال العام الحالي على توقيع اتفاقية اعادة جدولة الديون المترتبة عليها بموجب اتفاقيات تمويل استئجار الطائرات التي وقعتها سابقا، بحيث يتم تمديد فترة سداد هذه الديون من اثنتي عشرة سنة الى ثماني عشرة.

وبين المصدر ان الخطة التشغيلية للملكية الاردنية للعام الحالي تتضمن اعادة هيكلة الاسطول وتقييم الاداء واعادة النظر في عدد

البقية ص ١٦

نمر: توقيع ١٢ اتفاقية خلال قمة مجلس التعاون في عمان

باريس ـ بترا ـ قال الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي انه سيتم خلال قمة التعاون القادمة المقرر عقدها في عمان الشهر المقبل التوقيع على ـ ١٢ ـ اتفاقية تتناول مختلف المجالات الاقتصادية.

واضاف في حديث تنشره مجلة الوطن العربي الصادرة هنا اليوم الجمعة ان هذه القمة ستكون استكمالا لمشروعات واتفاقات عرضت في قمتي الاسكندرية وصنعاء وكانت تحتاج لمزيد من الدراسة اضافة الى اتفاقات اخرى

البقية ص ١٦

طرد الزعيم السابق للحزب الشيوعي الأذربيجاني وانتخاب رئيس الوزراء مطليبوف خلفاً له

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء امس ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني عبد الرحمن وزيروف الذي عزل في اعقاب اقتحام القوات السوفيتية لباكو عاصمة الجمهورية طرد من الحزب.

وقالت الوكالة نقلا عن راديو باكو ان طرد السيد وزيروف اقر في اجتماع للجنة المركزية للحزب استمر طوال الليل.

وقد انتخب رئيس الوزراء اياز مطليبوف خلفا له في زعامة الحزب.

لكن زعيما لحركة الجبهة الشعبية القومية قال ان اختيار الامين الاول للحزب او زعيم الحزب في الجمهورية تاخر حتى امس ليتسنى تهدئة التوتر بين الشعب والحزب.

وقال نجف نجفوف رئيس تحرير صحيفة الحرية التي تصدرها الجبهة ـ لا يهمنا من الذي انتخب زعيما للحزب. ـ

وكان زعماء الجبهة قد قالوا في وقت سابق ان واحدا فقط من المرشحين الاربعة الرئيسيين لمنصب زعيم الحزب وهو السيد غسان غسانوف ابدى استعداد للتعاون مع الجبهة التي اصبحت الان القوة الرئيسية في الجمهورية.

لكن البعثة الاذربيجانية في موسكو قالت ان السيد غسانوف مسؤول التشييد في الحزب هزم في التصويت بفارق ضئيل وفاز السيد مطليبوف.

وقد قتل ٩٩ شخصا في اقتحام باكو وفقا للارقام الرسمية لكن مصادر الجبهة تقول ان عدد القتلى اكبر من ذلك بكثير.

المحليات

مشهو الراكب

الأمل المضيء

كانت الأيام حين تمضي نحسها وكانها دولاب جار في ماء.. يدور طيلة الوقت وكانه في حركة ابدية مستمرة.. وكلما ازداد جريان الماء باتجاه الدولاب كلما بدا لك في مظهر افضل، ترتاح اكثر وكان بهجة تداعبك وتدخل في صدرك.. ويستحوذك الانتباه اكثر من استمراريته وجريانه.. لكن مع انحباس الماء او ندرته عن الدولاب يبدو لك وكانه يضمر.. ويضمر مع ناظره... يبدو كإنسان يفقد لقمة العيش او يخاف فقدانها..

ما اجمل الحياة لو اعطيت لنا كل نواقصنا.. لو حصلنا على شيء وننظر اليه من بعيد وكانه المستحيل.. كلنا يعمل وكلنا في جد ونشاط وإن لم يكن كلنا فمعظمنا، لكننا لا نجد ما نبحث عنه او ما يساوي تعبنا، وهذا ما يقلقنا ويقلق نفسياتنا.. آه منك وعليك يا ايام زمان.. آه لو ارتضى الزمن بالرجوع.. لو ارتضى بالرجوع الى سنوات قلائل او الى عقود اقرب.. ماذا جرى لنا وماذا اصبح، نعلم ان العالم يجتاحه غلاء ظالم، لكن ليس الى هذا الحد الذي نحن فيه، كل شيء كان في متناول الجميع او المعظم اما اليوم وويل لليوم من ايامه السابقة.. فاليوم القادم اصعب من اليوم الحاضر.. ويوم امس افضل من اليوم وهكذا.. دواليك.

اقف دائما لافكر.. لاقارن.. ثم لاقرب بين ما كان وما اصبح.. وما سيمسي.. لان حياتنا اصبحت ماثلة في حجر كحجر النرد.. تحرز عليه في اوانه وليس من هنيهة. اتساءل دوما اين كانت نظرتنا المستقبلية وبعد نظرنا..اين كان تخطيطنا.. من الممكن ان نخطيء ولكن ليس في كل ما خططنا ورسمنا.. من الممكن ان افشل في امتحان كنت مستعدا له عدة وعتادا ولكن! ليس في كل الامتحانات.. والا فمن العار ان ارهق مدرسي المسكين في تصليح ورقتي العجفاء!..

الأمل كبير.. ويتجدد الأمل ـ اكثر ـ بافضل ما انتخب الشعب الحريص الواعي من نخبة من ممثليه.. توصل رسالته.. بكل امانة وحرص. تبث رسالة الفقير العادي.. المسكين الذي لا يملك اجرة للذهاب الى عمله.. تبث رسالة الفقير المريض الذي لا يستطيع شراء دوائه او الذهاب الى طبيب لمعاينته.. لأنه لا يملك بطاقة للاستطباب المجاني.. لانه.. لانه قد اضناه التعب من قلة ما له وكثرة ما عليه.. لكنه هذا الصباح اراه قد استفاق وبكل نشاط. وكان عصب الحياة قد دب في بدنه من جديد.. وليس اشبه بصحوة الميت في هذا الصباح.. لانه افاق من الفجر وقبل بزوغ الشمس على ضوء كوكبة مضيئة متلألئة ببارق من امل جديد.. "هي نور ممثليه" تعمل له وتحرص عليه.. وهي من كل المستويات.. وهو في مستقره.. في مكانه.. لانه عرف من يختار.. متى واين..ولكن انا سنحت الفرصة.. فرصة الأمل.. هي فرصة الحياة.

المهندس محمد الدباس

المهلة المحددة لتوفيق اوضاع الشركات تنتهي الاربعاء المقبل

عمان ـ الراي ـ صرح السيد منصور ابو حمور مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان المدة الممنوحة للشركات لتوفيق اوضاعها قد شارفت على الانتهاء، حيث تنتهي يوم الاربعاء المقبل الموافق ٣١/١/٩٠. ويعتبر تسجيل اي شركة لم تقم خلال هذه الفترة ملغى حكما حسب نص الفقرة ب من المادة الثانية من قانون الشركات رقم ٢٦ لعام ٨٩.

بتوجيه من سمو الامير الحسن:

اتحاد غرف التجارة الاردنية يعقد مؤتمرا للجرائم الاقتصادية

عصفور: مشاركة ٢٥٠ خبيرا وممثلا لمؤسسات ومنظمات دولية

عمان ـ بترا: بدأ اتحاد غرف التجارة الاردنية باتخاذ الاجراءات التحضيرية لعقد مؤتمر الجرائم الاقتصادية بطلب من سمو الامير الحسن ولي العهد.

وقال السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان اهتمام الاردن بموضوع الجرائم الاقتصادية في العالم جاء من خلال اهتمام سمو ولي العهد بهذا الموضوع ومطالعاته الخاصة ومواكبته لازدياد حجمها واتخاذها اساليب متنوعة.

واضاف وعندما انعقد مؤتمر التحكيم العربي الاوروبي برعاية سموه نوقش موضوع الجريمة الاقتصادية بشكل عابر دون التركيز عليه كموضوع حيوي بات يشغل الاقتصاديين في العالم على المستويين العام والخاص مشيرا الى ان سموه شدد خلال المؤتمر ان ياخذ موضوع الجريمة الاقتصادية بعدا اعمق ضمن مؤتمر تخصصي يعقد لهذه الغاية.

وقال ان سموه قام اثر ذلك بتزويد الاتحاد بحصيلة وافرة من المعلومات تشكل خلاصة مطالعات سموه حول هذا الموضوع الهام داعيا الى اعداد اوراق وبحوث للتعمق في هذا الموضوع والتحضير لعقد المؤتمر.

واشار السيد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الى ان الاتحاد بدأ اتصالاته بشخصيات وخبراء متخصصين من انحاء العالم من بينهم العالم الاقتصادي الامريكي المعروف رالف نادر الذي له اطلاع عالمي على المخالفات الاقتصادية الدولية والسيد صلاح حجيلان من السعودية الذي له اهتمامات متميزة بالجرائم الاقتصادية وغيرهم من الخبراء الذين يمثلون مؤسسات ومنظمات دولية وشركات كبرى قد يصل عددهم الى ٢٥٠ متخصصا للمشاركة في المؤتمر.

وقال انه تم تشكيل لجنة خاصة للاعداد للمؤتمر من اتحاد غرف التجارة الاردنية واللجنة الوطنية لغرف التجارة الدولية وستقوم هذه اللجنة بعقد اجتماع في شهر ايار المقبل لتقييم حجم الخطوات التي اتخذت لانعقاد المؤتمر الذي تقرر ان يعقد في نهاية العام الحالي.

وردا على سؤال حول وضع الجريمة الاقتصادية في الاردن قال ان الجريمة الاقتصادية بالمفهوم الحقيقي لهذه الجريمة كما هي معروفة في اليابان وامريكا وفي بلدان اوروبا ليس لها وجود على الاطلاق في الاردن واذا جاز لنا ان ناخذ قضية بنك البتراء كحادثة جديدة في نمطها في الاردن فانه لا يمكن اعتبارها جريمة اقتصادية بالمقاييس المتعارف عليها للجريمة الاقتصادية غير انها في الوقت ذاته مؤشر يدعو للقلق لان مثل هذه الحوادث تشكل خللا في مسيرة الاقتصاد الاردني ومعوقا على طريق اضطراد تقدمه.

واضاف ان اداء الاقتصاد الاردني حلقة في دائرة اداء الاقتصاد العالمي وانه يتاثر بسلبياته وايجابياته ومن هنا فان الحذر واجب في مرحلة بدأت فيها الجريمة الاقتصادية تزداد رواجا في العالم كافة وخاصة في دول اوروبا الغربية والتي تربطنا بها علاقات تجارية متميزة.

واوضح انه لن يكون هناك اوراق عمل محددة للمناقشة في المؤتمر وانما سيقتصر المؤتمر على محاضرات يلقيها خبراء اقتصاديون متخصصون في موضوع الجرائم الاقتصادية يعقبها مناقشات مستفيضة لاثراء خبرات المشاركين ومعلوماتهم حول الموضوع.

وردا على سؤال حول مشكلات الاحتيال التي تعرض لها العديد من الاقتصاديين العرب في دول الخليج ومدى وصول هذه الظاهرة للاردن قال انه يجرى ابلاغنا بين اونة واخرى عن وقوع بعض التجار الاشقاء في الخليج في عمليات احتيال من خلال شركات مصدرة وهمية او شركات نقل او تامين لا وجود لها على الساحة الاقتصادية الدولية قد تصل في بعض الأحيان الى وضع مقلق غير ان الاردن لم يشهد قط مثل هذه العمليات وذلك لان حجمه الاقتصادي لا يؤهله لمثل هذه الممارسات اضافة الى ان الاخلاقيات الوطنية والقيم الاصيلة تحول ايضا دون ذلك.

فمثل هذه الجرائم والتي يطلق عليها عالميا اصطلاح (الياقات البيضاء) هي في الغالب تنطلق من الشركات الكبرى ذاتها التي تتعرض للاحتيال فمن المعروف ان اصحاب هذا اللقب يتقلدون مناصب رفيعة في الشركات ويملكون من المعلومات والوثائق والوسائل ما يجعلهم في وضع يسمح لهم برسم خطوط واطار جرائم بالاسلوب الذي يرغبونه دون ان يتركوا اثرا يكشف نهجهم.

واضاف ان لهؤلاء اتصالاتهم الخاصة وعلاقاتهم الوطيدة بمجرمي المخدرات في العالم لتوفير الحماية لهم مقابل المصلحة المتبادلة اضافة الى ان زعماء العصابات الاجرامية يقومون بدورهم في تصيد الشركات التي تعاني من الجريمة الاقتصادية للضغط عليها في قبول خدماتهم والعمل وفق مصلحة الطرفين.

وقال ان غرفة التجارة الدولية تقوم [illegible]ها في ابلاغنا بالمعلومات حول مثل [illegible] الشركات اضافة الى معلومات وافية عن الشركات التي نرغب في الاتجار معها وهناك مؤسسات اردنية اعضاء في هذه الغرفة.

وردا على سؤال حول تراجع قوة الردع التي تميز بها قانون المقاطعة العربية لاسرائيل في الماضي قال: ان الاردن من اكثر الدول العربية التزاما ببنود هذا القانون ويقوم اتحاد غرف التجارة الاردنية بدور فاعل لحماية الانتاج الاردني ورجال الاعمال الاردنيين من مغبة الوقوع تحت طائلة الاغراءات التي قد يتعرضون اليها من الشركات المشبوهة اضافة الى تزويدهم بالمعلومات التي ترد من المكتب العربي للمقاطعة حول الشركات والمؤسسات التي تدرج على القائمة السوداء جراء تعاملها مع العدو او الاساليب التي يتبعها البعض لتمرير بضائع تحت اسماء او شعارات تجارية مختلفة.

واوضح السيد عصفور ان بعض الدول العربية بدأت مؤخرا تتساهل بشأن بنود قانون المقاطعة وتغض الطرف عن بعض الممارسات التي يلجأ اليها بعض التجار لتمرير بعض الصفقات التجارية او عقود المقاولات اضافة الى انه معروف للجميع ان انتاج المياه الغازية لشركة (الكوكاكولا) المحظورة تباع في العديد من الدول العربية لا سيما دول شمال افريقيا.

وقال ان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لا يملك السلطة التنفيذية لاتخاذ اجراءات حازمة بحق المخالفين ومثل هذا الاجراء هو من صلاحية الحكومة التي يتبع لها التاجر ودور الاتحاد يقتصر على التحذير والتنبيه باهمية القرار كسلاح عربي فاعل في التصدي للاطماع التوسعية للكيان الصهيوني.

خلال لقائه مع محافظ اربد:

الشريدة يستعرض تصورات تطوير خطة العمل الاجتماعي

اربد ـ بترا ـ استعرض السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية مع السيد جودت السبول محافظ اربد بحضور النائب السيد محمد العلاونة التصورات المستقبلية لتطوير خطط العمل الاجتماعي وتوسيع مظلته لتشمل اوسع القطاعات وتؤدي الغايات الاجتماعية المنشودة.

واكد السيد الشريدة خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى محافظة اربد امس ان التوجهات العامة للدولة تركز على محاربة الفقر وايجاد الحلول لمشكلة البطالة.

وقال ان الوزارة تدرس امكانية ايجاد مجلس اعلى يشرف على عمل صناديق المساعدة الاجتماعية المختلفة لرسم سياسة الانفاق وتجنبها الازدواجية مشيرا الى ان الوزارة ستدعم المشاريع المتوسطة الحرفية لخلق فرص العمل الاسرية بجميع مستوياتها.

كما اكد السيد المحافظ حرص الادارة المحلية واهتمامها وتعاونها مع الجهات المعنية لتلمس الحلول لكافة المشاكل الاجتماعية وتوفير الرعاية والعناية لقطاعات المواطنين وخاصة اصحاب الدخل المتدني اضافة الى تشجيع اقامة المشاريع الاسرية في المناطق الريفية.

عقيلة وزير خارجية بلجيكا تزور قرية الاطفال ومؤسسة نور الحسين




عمان ـ بترا ـ زارت السيدة عقيلة وزير خارجية بلجيكا صباح امس قرية الاطفال في منطقة طارق واستمعت الى شرح عن اهداف القرية في رعاية الاطفال الايتام والمحرومين وتوفير الحياة الاسرية الدائمة والعطف والحنان لهؤلاء الاطفال.

كما زارت مؤسسة نور الحسين واستمعت الى شرح من السيدة انعام المفتي المديرة العامة للمؤسسة عن اهداف وبرامج المؤسسة وخاصة برنامج المراة والتنمية الرامي الى مساعدة النساء ذوات الدخل المتدني في المدن والريف على المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن وخاصة فتح المجال امام المراة للمشاركة في عملية التنمية كصاحبة عمل وليست عاملة.

وزارت السيدة عقيلة وزير خارجية بلجيكا بعد ذلك معرض نساء بني حميدة للنسيج واطلعت على انتاجه من الغزل ودوره في تأهيل المراة الريفية وخاصة في منطقة بني حميدة.

حظر التعامل مع ٢٢٥ شركة اجنبية لمخالفتها احكام القانون العربي

عمان ـ "بترا" ـ اصدرت وزارة المالية قرارا حظرت بموجبه التعامل مع (٢٢٥) شركة اجنبية بسبب مخالفتها احكام القانون العربي الموحد لمقاطعة اسرائيل.

كما قررت رفع الحظر المفروض على (٩٢) شركة اجنبية بعد ان عدلت اوضاعها بما يتفق واحكام القانون العربي الموحد بمقاطعة اسرائيل.

توزيع كشوف التقرير الذاتي لضريبة الدخل

عمان ـ الراي ـ قامت دائرة ضريبة الدخل بتوفير كشف التقدير الذاتي للمواطنين بالوسائل المختلفة سواء عن طريق تسليمهم هذه الكشوف في محلاتهم واماكن عملهم او بايداعها في معظم صناديق البريد.

وناشد السيد سليمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل الاخوة المواطنين المبادرة الى تعبئة هذه الكشوف وتقديمها ودفع الضرائب المعلنة فيها قبل نهاية الشهر الحالي للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي منحه القانون ومقداره ٦٪ من الضريبة المدفوعة خلال هذا الشهر.

تطبيق عطلة الخميس على مدارس الفترتين في اربد

اربد ـ الراي ـ قررت مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد تطبيق نظام عطلة الخميس على مدارسها ذات الفترتين وذلك اعتبارا من يوم الخميس القادم وسينهي هذا القرار مشاكل المعلمين المتعلقة بالتحاقهم بكلية التأهيل العالية.

ويذكر ان عطلة الخميس تطبق على كافة مدارس الفترة الواحدة في المملكة.

عرار يستقبل السفير الايطالي ويبحث علاقات التعاون في المجالات البرلمانية

عمان ـ بترا ـ التقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب امس السفير الايطالي في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وايطاليا وسبل دعمها وتعزيزها وخاصة في المجالات البرلمانية والتعاون والتنسيق بين برلماني البلدين.

واشاد السيد رئيس مجلس النواب خلال اللقاء بموقف الحكومة الايطالية تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود التي تبذلها ايطاليا بشكل فردي وعلى مستوى دول المجموعة الاوروبية لايجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي.

كما اكد أهمية الحوار العربي الاوروبي ودوره في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الدول العربية والاوروبية ودور البرلمان الاوروبي في تعزيز الجهود الدولية لايجاد حلول للنزاعات في منطقة الشرق الاوسط.

بحث العلاقات الثنائية مع الكويت ولبنان واستراليا

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية صباح امس سفراء الكويت ولبنان واستراليا كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاءات بحث اوجه التعاون القائم بين الاردن وبلدانهم في المجالات كافة وسبل دعمها وتطويرها.

الزين يستقبل السفير اليمني

عمان ـ "بترا" ـ استقبل وزير الصحة الدكتور محمد الزين في مكتبه امس سفير جمهورية اليمن الشمالي السيد علي عبدالله ابو لحوم وجرى استعراض الامور الصحية المتعلقة ما بين البلدين وسبل تطويرها وتقويتها.

الروابدة يستقبل سفراء الجزائر وقطر وفرنسا

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس سفراء كل من الجزائر وقطر وفرنسا كلا على حده.

وجرى خلال اللقاءات بحث اوجه التعاون بين الاردن وبلدانهم.

الكيلاني مقررا للجنة البرلمانية الاردنية لمجلس التعاون العربي

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة البرلمانية الاردنية لمجلس التعاون العربي اجتماعا امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب تم خلاله انتخاب السيد محمد رسول الكيلاني مقررا للجنة.

ويذكر ان الاجتماع الاول للجنة البرلمانية الدائمة لدول مجلس التعاون سيعقد في بغداد خلال الاسبوع القادم لبحث ومناقشة النظام الداخلي للجنة.

سوق عمان المالي

[illegible]

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة ... اليوم

عمان ـ الراي ـ: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

(١) مساجد وسط العاصمة واللويبده والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين/د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير/محمد شويات، الشيخ عز الدين الخطيب، الشابسوغ/د. محمود عبيدات، احمد قاره/سعود ابراهيم، التلهوني/محمد حسين جبريل، كلية الشريعة/يحيى عيد، السعدي/عبدالله نعناعة، كلية الحسين/بشير الكيلاني، الحسين الشرقي/كمال جوده، الحسين الغربي/حسن الرزوق، الفضل بن عباس/رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني/هيثم عبدالغفور.

(٢) مساجد منطقة جبل عمان ـ عبدون، ام اذينه ، وادي السير

طارق بن زياد/احمد زايد، صهيب بن سنان/عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، الصفدي/ادم ابو اسنينه، العمري/محمد القادري، صلاح الدين/محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره/فضل خليفه، الحمصي/عبدون/حسين ابو ذوابه، ابو بكر الصديق/حسن الاقطش، اسامه بن زيد/الجندويل/رشاد شريف، بيادر وادي السير/د. شرف القضاه، يونس اسلام/محمد سيد، الدراويش/مثقال حسن، معاذ بن جبل/محمد الفسفوس، الحجرات/ام النبق/محمد الحبشي، وادي السير الاوسط/حسني الشريف، وادي السير الكبير/نظار عبدالقادر.

(٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد/مسعود جميل شاكر، النور/الخرابشه/يونس حمدان، الهدى/حميد العبدلات، صالح ابو قوره/د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي/محمد غالب الطيب، الصالحين/د. خالد الجايح، بلال بن رباح/يعقوب قرش، المنصور/انس الخطيب، الفيحاء/د. محمد عقله، الامير الحسن/عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين/سامي النجار، الزميلي/د. راجح الكردي.

(٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك/درويش عابد، التكروري/مشهور قطيشات، العباس/د. تيب عبدالله، ابو جسار/عزت الكايد، القناوي/شاكر ابو اسنينه، عمر بن الخطاب/عايد خشان، حماده/محمود ابو غزاله، التقوى/محمد خميسي، حي نايفه/ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة/د. صالح هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح/خليل قمر، خالد بن الوليد/ياسر سرطاوي.

(٥) مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون/مروان الديري، سعيد بن المسيب/فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر/ابراهيم خشان، سفيان الثوري/محمد وساس، المغيرة بن شعبه/علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجة/باسم حماده، احمد بن حنبل/طه الشمايله، مالك بن انس/محمود علاوي، ابو حنيفه/سمير خلف، اويس القرني/صلاح السقاف، سلمان الفارسي/عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحه/احمد راشد، حطين/د. عبدالمجيد ابو الحاج، عاصم بن ثابت/محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع/محمود غيد.

(٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبد المطلب/سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم/روحي ابو حلاوة، فاطمه الزهراء/جمال الفرا، طلحة بن عبيدالله/حسين عطيه، الامام علي/بسيم قشه، سهيل بن عمرو/عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر/عاهد عساف، اسلام/عزت جميل، امنة بنت وهب/وائل وليد، ضاحية الامن العام/د. طاهر مسعود، الامام مسلم/التطوير الحضري/ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس/يعقوب هندي، الابرار/احمد المومني، معاذ بن جبل/وليد حلحولي، النور/د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/يوسف ابو رشته، صالحية العابد/فرحان اسماعيل، التوحيد/محمد العبوسي الدعجه، مطار عمان المدني/جميل عبدالصمد.

(٧) مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي/حسام سنوبر، الشهيد/عدنان خليفات، ابو بكر الصديق/واصف فخر الدين، البقاعي/احمد ممتاز، الجوفة القديم/عبدالله العمري، الراشدين/فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن/ابراهيم العلي، الانصار/سعيد حجاوي، غالب الزاغة/عبدالله الفجاوي، انس بن مالك/عبدالله سعايده، القعقاع بن عمرو/عمر العمري، ابو درويش/حسين وهدان، السلام/جمال بنات، حسن البرقاوي/محمد ربحي.

(٨) مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم/عبدالمنعم عيد، الرحمة/مخيم النصر/عبدالله قنديل، حي عالية/عمر ابو ناصر، محمود الطاهر/حامد الضمور، المنارة/حي المنارة/محمد ابو قدوم، بلال بن رباح/فخري عيسى، الابيض/اسحق اماره.

(٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير/محمد سلامه، مدارس الوحدات/وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب/فاتح عبداللطيف، القدس/السيد عبدالسميع تجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية/فهمي الشاذلي، السيده حفصه/امين سنور، ابو انشيش القديم/ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/ سوق الخضار/حمدي الاجرب، الوحدات الجنوبي/خليل برهومه، الشعراوي/نضال اماره، الخلفاء الراشدين/احمد عنكير، البخاري/صالح مصلح، المهاجرين الكبير/سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان/محمد مرزوق، الرواس/حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسين/صالح طه، حمدان القرا/عوني جدوع.

(١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد/محمد ابو قياص، النظيف الاوسط/يحيى كوكش، مصعب بن عمير/سمير الحراسيس، المؤمنون/محمود رضوان، محمد منور الحديد/جمال محمود، نزال الكبير/ماجد رسلان، بدر/طه خلف، علي صقر/محمد زنبركجي، الهشلمون/يعقوب الهشلمون، السيدة زينب/رشاد ابراهيم، جمعية لفتا/فائق عطيه، محمد ازمقنا/حازم ابو غزاله، ابو هريره/عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة/رضا ضمره، ابراهيم الخليل/فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء/ناصر ادلبي.

(١١) مساجد منطقة القويسمه، ابو علندا

القويسمه الكبير القديم/عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي/ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد/عايش عوض، الحاج نهار القطارنه/عدنان يحيى، اسكان القويسمه/كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز/خالد شعبان، حفيظه الحديد/عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش/محمد سيد، ابو علندا الكبير/عثمان درويبي، سليم خير/علي الرفاعي.

(١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويده، المقابلين

خريبة السوق القديم/وهيب اللبدي، قباء/اليادودة/منذر زيتون، السلام/محمد عز الدين، عمر المختار/احمد قويدر، الجويدة القديم/يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب/خالد مصطفى، المقابلين الكبير/محمد الوحيدي، خالد بن الوليد/محمد تبهان، السيدة خديجة/محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي/عادل ضمره، ام قصير/هاشم دولة، مطار الملكة علياء الدولي/احمد محمد احمد شعبان.

(١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص/فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس/عمران عبدالغني، معاذ بن جبل/ابو عليا/احمد الخشاب، ذو النورين/سمير عبد الغني، حذيفه بن اليمان/محمد الصعصاع، اسكان الامير هاشم/محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود/محمد امين الطاهر.

(١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويزان/مرج الحمام/طاهر محمد، شعبان عنان/عيس اللداوي، ام عبهرة/رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة/نوح الفقير، ناعور الكبير/عزالدين العقاد، ناعور الغربي/احمد الخطاب، هيثم ادلبي/محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي/عواد العجرمي.

(١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم/ابو السعيد محمد، العساف/تلاع العلي الجديد/محمد الربابعة، الامين/خلدا/يحيى عبدالقادر، خلدا الجديد الشرقي/احمد نوار، خلدا الجديد الغربي/عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي/موسى الحاج حسين، دابوق/جمعه حميدات.

(١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية/د. ابراهيم زيد، اللوزيين/د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي/احمد شحاده، الفاروق/ابو نصير/محمد العطار، صويلح الكبير/د. محمد ابو فارس، الشركس القديم/احسان حجي، موسى بينو/محمد علي، عبدالرحمن بن عوف/د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية/كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/الكمالية/ابراهيم خليل، الحسن والحسين/عبدالله البطوش، مراد/عريف شريقي، خليل الرحمن/رشدي العاروري.

(١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير/د. محمود صالح، سحاب الشمالي/طه ابو زيد، سحاب الجنوبي/د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء/خالد سليمان، الغزالي/علي سلامه، السلطان عبدالقادر/يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية/عبدالكريم الحديدي، الغفران/نوح وزوز، الموقر الكبير/سلامه البري، ام بطمه/عدنان العليدي، النقيره/اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير/محمد صالح.

المحليات

الشاحنات والبكبات وزيادة الحمولة عن الوزن والحجم!؟

حمولات الشاحنات والبكبات.. على الطرق الرئيسية وبخاصة اذا ما كانت داخل العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى، كثيرا ما تؤدي الى مخاطر وارتباكات في حركة السير، نظرا لانها لا تلتزم الاوزان او الاحجام المقررة بموجب احكام قانون النقل على الطرق وهذا ما يكون له انعكاس واضح على اتلاف الطرق وزيادة حفرها وتشققاتها من جهة، وتعريض السيارات الاخرى الخلفية لها في السير الى اخطار معروفة!!؟

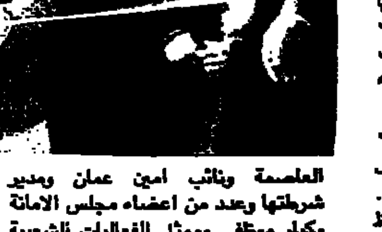
فالملاحظ.. ان نسبة لا بأس بها من الشاحنات والبكبات التي تعبر الطرق الرئيسية تنوء بحمولتها التي لا تتناسب على الاطلاق مع قدرتها الميكانيكية المحددة من قبل الشركات الصانعة لها وهذا ما يتضح من خلال طبيعة حركتها وسيرها بالاضافة الى ان ما تحمله يبرز من الامام والخلف والجانبين بطريقة تفتقر الى ابسط قواعد السلامة العامة!!؟

ويبدو ان العديد من سائقي الشاحنات والبكبات يعتبرون ان مجرد وضع "شريطة حمراء" على حمولتها الزائدة عن الحد سيكون كفيلا بحمايتها من المخالفة التي يفترض ان تحرر بشانها دون اي تاخير ما دامت طبيعة الحمولة التي تضعها في صناديقها غير ملتزمة بقواعد وانظمة السير!!؟

وهذا الوضع يستدعي من ادارتي السير والطرق الخارجية في مديرية الامن العام ووزارة الاشغال العامة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة قضية الحمولات الزائدة عن طاقة الشاحنات والبكبات المختلفة على الطرق الرئيسية لوقف هذه الظاهرة التي تزيد من حوادث السير وتؤدي الى تخريب الطرق التي تحتاج صيانتها الى الملايين من الدنانير في هذا الزمن الصعب...

"نزيه"

جلالة الملكة نور تفتتح حديقة الكهف في منطقة ابو علندا والقويسمة



عمان - الراي - رعت جلالة الملكة نور الحسين صباح امس احتفال منطقة امانة عمان الكبرى في القويسمة وابو علندا بيوم الشجرة.

وافتتحت جلالتها بحضور المهندس علي السحيمات امين عمان حديقة (الكهف) التي نفذتها امانة عمان الكبرى في المنطقة.

وقد تجولت جلالتها في الحديقة التي تبلغ مساحتها (٢٤) دونما وزرعت شجرة الزيتون المباركة، كما تفقدت الحديقة التي تشتمل على شلالي ماء وثلاثة ملاعب للاطفال.

ويذكر ان سبب تسمية الحديقة بذلك الاسم لانها تقع بالقرب من موقع كهف اهل الكهف الوارد في القران الكريم.

وحضر حفل الافتتاح محافظ العاصمة ونائب امين عمان ومدير شرطتها وعدد من اعضاء مجلس الامانة وكبار موظفي وممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية في المنطقة وعدد من المواطنين وطلبة المدارس.

د.عربيات يتراس اجتماعا لمدراء الزراعة





عمان - الراي - تراس الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة في مبنى الوزارة امس اجتماعا لمدراء الزراعة في مختلف مديريات المملكة، بحضور المدراء المركزيين ومدراء المشاريع، تم خلاله استعراض انجازات المديريات خلال الفترات الماضية وبحث خططها المستقبلية، واهم المعوقات والمشاكل التي تواجهها وطالب السيد الوزير بتشكيل لجنة لدراسة وضع خط لانتاج الاشتال المثمرة في المستقبل.

واشار الى ان الوزارة ستستمر في انتاج الغراس المميزة في جودتها، كما حث مدراء الزراعة على تكثيف جهودهم لضبط الانفاق، بحيث يكون العمل والانتاج جيدا مقارنة مع التكاليف وحجم الانفاق، اضافة الى تخفيض مصاريف استهلاك السيارات والاليات، الا في حالة الضرورة ولغايات العمل والانتاج.

عطاءات لتوريد سلع لاسواق المؤسسة الاستهلاكية

عمان - الراي - تراس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا ظهر امس لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وناقش المجلس خلال هذا الاجتماع الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها احالة عدة عطاءات تتعلق بتوريد كميات من السلع والمواد الغذائية والتموينية لاسواق المؤسسة لتوفيرها للمنتفعين بالاسعار المناسبة والمعقولة، كما جرى البحث في موضوع تجهيز اسواق جديدة للمؤسسة في الوية المملكة.

مدعو لمراجعة بعثات التربية

عمان - الراي - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب حكمت مصطفى مفضي ابراهيم مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامه لقاء بعثته السابقة وفي موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٣٠.

اقرار عدة مشاريع اقتصادية

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار المتضمنة الموافقة على عدة مشاريع جديدة واعتبارها مشاريع اقتصادية مصدقة ومنحها الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار.

وتتضمن هذه المشاريع انشاء فندق علاجي قرب البحر الميت ومشروع لانتاج قرميد الاسقف واخر لانتاج المسلسلات التلفزيونية والاذاعية.

اجتماع للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة

عمان - الراي - عقدت اللجنة الثقافية والاعلامية للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة اجتماعا لها يوم امس الاول برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية.

وقد درست اللجنة في اجتماعها المشترك مع اللجنة العلمية برنامج العمل للمرحلة القادمة الذي يشتمل على تشكيل مجموعات عمل متخصصة في مختلف المناطق بمشاركة اعضاء الجمعية فيها والتي سوف تقوم بالتصدي لموضوعات تلوث البيئة في هذه المناطق كما تم البحث في اشراك الصناعات في عملية المحافظة على البيئة وموضوع وضع خارطة تشتمل على اهم مشاكل البيئة في المملكة.

اجتماع لمجلس ادارة اتحاد المزارعين

عمان - الراي - عقد مجلس ادارة اتحاد المزارعين اجتماعا له ظهر امس في مقر الاتحاد بدير علا برئاسة المهندس طلال الفزاوي رئيس الاتحاد.

وناقش الاتحاد خلال هذه الجلسة الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها اوضاع الاتحاد والوضع الزراعي للمزارعين في الاغوار.

الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء تجتمع ... اليوم

عمان - الراي - : تعقد الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء في الاردن فرع عمان اجتماعها السنوي العادي صباح اليوم في قاعة مجمع الصائغ التجاري لبحث موضوع اعادة العضوية للاعضاء المفصولين وهم السادة : وليد الخياط، ادهم بيرد، محمد الرواش، واتاحة الفرصة لهم في الترشيح والانتخاب للدورة النقابية المقبلة.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا للاتفاق الذي تم برئاسة السيد وزير العمل في اوائل الشهر الحالي اثناء اجتماع مشترك حضره الامين العام للوزارة وكافة الاطراف المعنية بالموضوع.

ويذكر بان اكثر من الف ومائتين من النقابيين قد طالبوا بعقد هذا الاجتماع لبحث قضاياهم ومشاكلهم.

ستتشكل لجنة للاعداد لحضور الانتخابات اللجنة الادارية الجديدة والتي سيجري انتخابها خلال شهر شباط القادم.

اسم وخبر

د. راضي العبداللات

حصل الدكتور راضي هيشان العبداللات على درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة موسكو وكان موضوع الرسالة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية كجريمه في القانون الدولي.

د. احمد منكو

قرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور احمد منكو عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي.

عبلة خليل الفياض

تقرر ترفيع السيدة عبلة خليل الفياض مديرة مدرسة هند بنت عتبة الى الدرجة الثالثة.

فضيلة القاضي ناجي الزعبي

تقرر ترفيع فضيلة القاضي ناجي عبدالعال الزعبي مدعي عام المفرق الى الدرجة الخامسة.

زهير الشبلي

قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد زهير الشبلي رئيسا لقسم الاحصاء والكمبيوتر في مديرية الدراسات والابحاث.

احمد شقاح

تقرر ترفيع السيد احمد سالم شقاح مدير بريد عمان المركزي الى الدرجة الرابعة.

محمد الشوابكة

باشر السيد محمد الشوابكة عمله مامورا لاجرة محكمة بداية مادبا.

سليمان الحسنات

يغادر متوجها الى طنجة يوم الاحد السيد سليمان عبدالله الحسنات رئيس بلدية وادى موسى للمشاركة في اجتماعات منظمة المدن العربية.

هشام كمال

تسلم السيد هشام كمال عمله الجديد مديرا اداريا لمستشفى فلسطين.

في برقية لرئيس الوزراء

معلمو الطفيلة يطالبون بافتتاح فرع لكلية التأهيل بالطفيلة

الطفيلة - الراي - : من غازي العمريين

رفع حوالي (٩٠) معلما ومعلمة من الملتحقين بكلية تأهيل المعلمين العالية من ابناء محافظة الطفيلة برقية الى السيد رئيس الوزراء واخرى لرئيس واعضاء مجلس النواب الاردني.

وطالبوا في برقيتهم، بفتح مركز للكلية في محافظة الطفيلة اثر قرار وزير التربية والتعليم العالي بنقل طلبة محافظة الطفيلة من محافظة معان الى محافظة الكرك.

واشاروا في برقيتهم الى ان العدد الكبير للطلبة من ابناء محافظة الطفيلة يخلق مبررا لفتح فرع للكلية في الطفيلة بعد ان اصبح مجموع الملتحقين (٩٠) معلما ومعلمة.

وناشد المعلمون والمعلمات في برقيتهم السيد رئيس الوزراء فتح فرع للكلية في الطفيلة حيث المسافة الكبيرة التي يضطر الدارس الى قطعها خلال يومي الاربعاء والخميس المحددين للدراسة في محافظة الكرك وطالب اصحاب البرقية اعضاء مجلس النواب التدخل للحصول على مطالبهم الذي نظرت اليه وزارة التربية والتعليم العالي على انه صعب التحقيق رغم انها قررت نقل المركز من محافظة معان الى محافظة الكرك.

واشار عدد من موقعي البرقيات الى انه من المتوقع التوقف عن الدراسة في المركز الجديد في الكرك اذا ما قوبلت مطالب المعلمين والمعلمات بالرفض.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة في كلية تاهيل المعلمين العالية في محافظة الكرك يوم الاربعاء المقبل.

في قرار لوزير الزراعة:

تحديد شروط الاتجار ببذور وتقاوى الحاصلات الزراعية

عمان - الراي - قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة تحديد شروط الاتجار ببذور وتقاوي الحاصلات الزراعية للعام الحالي على النحو التالي:

لا يسمح باستيراد او انتاج او تداول اي صنف من البذور والتقاوى ما لم يكن مسجلا في وزارة الزراعة ولا يجوز استيراد او انتاج او تداول البذور الزراعية الا من قبل الشركات الزراعية المرخصة من قبل وزارة الزراعة وعلى الشركات الزراعية المرخصة والراغبة في استيراد او انتاج بذور وتقاوي الحاصلات الزراعية تقديم طلب الى الجهات المختصة بالوزارة وفقا للنموذج المعد لهذه الغاية للحصول على الموافقة والمبين به:

الاسم التجاري للصنف، بلد المنشا، اسم الشركة الموردة، رقم التسجيل بالوزارة، الكمية المطلوب استيرادها، نوع التعبئة، مركز التخليص، ولا يجوز تداول البذور والتقاوي المستوردة او المنتجة محليا الا بعد فحصها من قبل المختبرات المختصة بوزارة الزراعة لتحديد الانبات ودرجة النقاوة وخلوها من الافات المحمولة (الفيروسية والبكتيرية) داخليا وخارجيا على ان تخضع لقوانين الحجر الزراعي. ويجب ان ترفق مع اوراق الارسالية شهادات صحية زراعية صادرة من بلد المنشأ ويسمح بالتخليص على البذور والتقاوى من قبل الشركات المستوردة بموجب تعهد عدلي بقيمة خمسة الاف دينار يودع لدى وزارة الزراعة بعدم التصرف بالبذور والتقاوي لحين ظهور نتيجة الفحص. ولايسمح بالتخليص على البذور والتقاوي المستوردة من مراكز الحجر الزراعي الا بعد الحصول على اذن تسليم من وزارة الزراعة حسب النموذج الموفق بهذا القرار ويجب ان تحمل عبوات البذور والتقاوى ملصقات باللغة العربية او الانجليزية من بلد المنشأ تحتوي على:

اسم المنتج المورد، النوع والصنف، الكمية الصافية بالعبوة، تاريخ التعبئة او الانتاج، نسبة الانبات، نسبة النقاوة، رقم التسجيل في الوزارة، اسم المستورد المحلي في حالة معاملة البذور بمواد سامة يجب ان يوضع تحذير على العبوة يوضح ذلك:

لا يسمح بتغير الملصقات بعد استيراد البذور والتقاوي ويجب حفظ البذور والتقاوي في عبواتها الاصلية المستوردة لها او المعبأ بها من قبل الشركات المحلية ولا يجوز تجزئتها الا بموافقة مسبقة من الجهات المختصة بالوزارة. ويتوجب على الجهات التي تتداول البذور والتقاوى ابراز سعر البيع على العبوات المعدة للبيع، وكل من يخالف احكام هذا القرار يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها بالمادة (٤١) من قانون الزراعة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣.

البدء بتنفيذ خطة السنة الدولية لمحو الامية

الاسيطة: القضاء على الامية حتى عام ٢٠٠٠

عمان - بترا - تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ خطة السنة الدولية لمحو الامية التي اقرتها لجنة التطوير التربوي في الوزارة قبل ايام بالتعاون مع المكتب الاقليمي لليونسكو والمؤسسات والهيئات الدولية والمحلية.

وذكر السيد حسن الاسيطة مدير التعليم الاكاديمي في الوزارة ان المديرية وضعت هذه الخطة بهدف المساهمة الجادة في القضاء على الامية في الاردن عام ٢٠٠٠ وفقا للخطة التربوية الشاملة التي ركز على تنفيذها مؤتمر التطوير التربوي بالاضافة الى التوعية بلخطار الامية.

وقال ان الخطة تشتمل على عدة نشاطات تدور حول تنفيذ مشروعات قطاعية شاملة لمحو الامية في مناطق مختارة في محافظات والوية المملكة يبدأ اولاها في منطقتي الاغوار ومادبا حيث سيتم حصر الاميين فيهما حسب العمر والجنس والمهنة والموقع بالتعاون مع مديريات التربية المعنية وتدريب المعلمين العاملين ضمن مشروع محو الامية ووضع خطة شاملة لمحو الامية في هذه المناطق.

كما تشتمل على حملة توعية وتثقيف تتناول عرض افلام وثائقية حول الامية وتسجيل ندوات توضح مخاطر الامية واصدار وتوزيع النشرات للتعريف بالامية والسنة الدولية لمحو الامية وتنظيم مباريات رياضية قطرية وقومية على كأس السنة الدولية والتنسيق مع وزارة النقل والاتصالات لاصدار طابع وطني خاص بهذه المناسبة واطلاق اسم السنة الدولية على بعض الفعاليات التربوية التي تقدمها المديرية العامة للنشاطات للعام الدراسي الحالي.

واضاف ان مشروع محو الامية وتعليم الكبار الذي ينفذ خلال السنة الدولية يهدف الى محو امية سكان مجموعة من القرى في منطقتي الاغوار ومادبا والوصول بكل مواطن من مواطني هذه القرى الى المستوى التعليمي والثقافي والمهني الذي يمكنه من ممارسة المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب وتنمية قدراته في تأدية لاعماله من خلال ربط تعليم الكبار بالعمل.

واشار الى ان المشروع يتضمن برنامجا تعليميا لكبار السن لمدة سنتين ينهي الدارس فيها مستوى السادس الاساسي.

ويأتي الاهتمام بمحو الامية انطلاقا من فلسفة التربية واهدافها في الاردن القائمة على اسس احترام كرامة الفرد وحريته وتقدير المصلحة العامة للمجتمع والعدل الاجتماعي واتاحة الفرصة المتساوية في التعليم لجميع ابناء الاردن وبناته وتعليم جميع المواطنين الذين لم تتح لهم فرص التعليم النظامي.

وزير السياحة يلتقي ممثلي الخدمات السياحية في وادي موسى

عمان - "بترا" - التقى السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار بممثلي قطاع المهن والخدمات السياحية العاملة في وادي موسى والبتراء.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على توفير الموارد المالية اللازمة لتنظيم العملية السياحية في البتراء والحفاظ على البيئة ونظافة المواقع التاريخية والاثرية والطبيعية وذلك من خلال التعاون بين وزارة السياحة ومكاتب السياحة والسفر التي تقوم بتنظيم الرحلات السياحية الوافدة للاردن وتستقطب السياح والفنادق السياحية المصنفة من فئة ثلاث الى خمس نجوم.

وسيتم تحديد المبالغ المترتبة على كل جهة ووضعها في حساب خاص يشرف على ادارته لجنة مؤلفة من الحاكم الاداري ورئيس البلدية في وادي موسى ومدير مركز الزوار في البتراء، وحضر اللقاء امين عام الوزاره ومدير قضاء وادي موسى ورئيس بلديتها.

اسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس ١٩٩٠/١/٢٥ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٦٥٩,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١٠٨٨,٦	١٠٩٩,٥
مارك الماني	٣٩٠,٠	٣٩٣,٩
فرنك سويسري	٤٤٠,٨	٤٤٥,٢
فرنك فرنسي	١١٤,٨	١١٥,٩
ين ياباني كل مائة	٤٥٣,٤	٤٥٧,٩
جلدر هولندي	٣٤٦,٠	٣٤٩,٥
كرون سويدي	١٠٦,٨	١٠٧,٩
لير ايطالي كل مائة	٥٢,٥	٥٣,٠
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٨٦,٧	١٨٨,٦

حلقة حول التعاون بين المنظمة التعاونية والوكالة الالمانية للتعاون

عمان - الراي - يفتتح السيد مريود التل مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية بعد ظهر غد السبت حلقة حول التعاون المستقبلي بين المنظمة التعاونية الاردنية والوكالة الالمانية للتعاون الفني وستناقش الندوة التي تستمر ستة ايام مشاكل واهداف المنظمة التعاونية ويشارك فيها ممثلون عن وزارتي الزراعة والتخطيط اضافة الى ممثلي المنظمة التعاونية الاردنية وسيقوم المشاركون في الحلقة بزيارة على شكل مجموعات للمعهد التعاوني والبنك التعاوني الاردني يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين ويوم الخميس القادم الموافق الاول من شباط تختتم الحلقة بعد اجراء المناقشة النهائية.

هذا وقد تراس السيد الدكتور محمد مصالحة مساعد مدير عام المنظمة التعاونية مدير التخطيط اجتماعا يوم امس في المنظمة التعاونية حضره اعضاء الجانب الالماني للوكالة الالمانية للتعاون الفني تم فيه الاعداد والتحضير لهذه الندوة.

قطناني يستقبل وفدا كنسيا من الولايات المتحدة

عمان - بترا - استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس وفدا كنسيا من الولايات المتحدة الاميركية.

واستعرض الدكتور قطناني خلال اللقاء مراحل نشأة الدائرة ومجالات عملها خاصة فيما يتعلق بتقديم التسهيلات والدعم للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بهدف دعم صمودهم امام هجمة الاحتلال الاسرائيلي.

كما بين للوفد الضيف مدى اسهام الدائرة في تقديم الخدمات للمخيمات المنتشرة في المملكة سواء من خلال موارد الحكومة الذاتية او من خلال التعاون مع وكالة الغوث الدولية.

واجاب في نهاية اللقاء على عدد من اسئلة الوفد المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الدكتور العجلوني يلتقي وفد البنك الدولي

اربد - الراي - : استقبل الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في مكتبه وفد من البنك الدولي الذي يزور الاردن حاليا.

وقدم الدكتور العجلوني للوفد الضيف شرحا عن المشاريع الصحية في الشمال ودور الجامعة في التطور الصحي في الرعاية الطبية في المنطقة بصورتها الاولية والثانوية، كما استعرض للوفد تصور جديد عن مستوى الخدمات الحقيقية التي يمكن ان تقدم للمواطنين في ضوء التقدم الصحي في عام (٢٠٠٠) وفي ضوء المستجدات والحقائق الاقتصادية التي تمر بها الخدمات الصحية.

واصطحب الدكتور العجلوني الوفد بزيارة الى موقع كليات العلوم الطبية والمنشآت الصحية المتعاونة مع الجامعة.

وحضر اللقاء نائبا الرئيس للشؤون الاكاديمية والادارية الدكتور محمد المقوسي الدكتور فايز الخصاونه وعميد كلية الطب بالوكالة الدكتور محمد التكروري.

توفر فرص عمل في مكتب تشغيل الاردنيين

عمان - الراي - اعلن مكتب تشغيل الاردنيين عن توفر فرص العمل المذكورة ادناه امام الباحثين الراغبين بالعمل ومراجعة المكتب الكائن في مبنى اتحاد نقابات العمال / الشميساني.

مدير مستودع قطع سيارات عدد ١ خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، موظفة استقبال عدد ١، موظفة مبيعات عدد ١، عمال نظافة عدد ٥٠، نجارين موبيليا عدد ٥، دهان موبيليا عدد ٥، منجدين كنباية عدد ٥، بنشرجي شاحنات عدد ٥، ميكانيكي الات نسيج عدد ١، فني تجليد عدد ٤، فن تلبيس جسور بلاستيك عدد ٦، عمال غسيل سيارات عدد ١٠، عمال غيار زيت عدد ٢، خياطين شنطات عدد ٥ بخبرة او بدون للتدريب.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص العمل المذكورة ادناه على الباحثين مراجعة مكتب عمل الطفيلة.

مهندس ميكانيك عدد ١ بخبرة سنة، مهندس مدني عدد ٢ بخبرة سنة في مجال الرسم الهندسي، مدربين خياطة عدد ٢، عموم السيارات عدد ١٠، عمال عاديين عدد ١، كما يتوفر فرص العمل ادناه لدى مكتب عمل اربد.

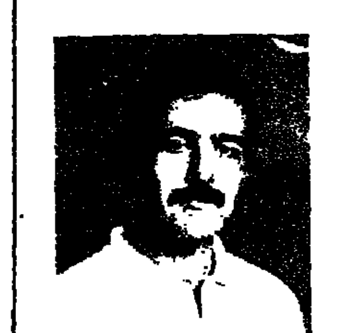
عمال مخابز عدد ١٠، حلاق رجال عدد ٣، حدادين طوبار عدد ٦، عمال نقاسة عدد ٥، فنيين تصليح راديو وتلفزيون عدد ٢، حدادين اجسام سيارات عدد ٥، عمال (فنيين زجاج) عدد ٣، حدادين شبابيك وابواب عدد ٤، حداد زميركات سيارات عدد ١، سائق جرافة عدد ١، بائعين نوفتية عدد ٣، عمال عاديين عدد ١٠، بليطة سيراميك عدد ٥، معلم دهان عدد ٢، عمال مطاعم عدد ٥، فنيين تشغيل الات عدد ٣.

كما يعلن المكتب عن توفر الشواغر المذكورة ادناه على الباحثين مراجعة مكتب عمل مادبا.

معلم تجليس بودي عدد ٢، دهان سيارات عدد ٢، حلاق عدد ٣، عمال عاديين عدد ١٠، عمال مطعم عدد ٥، قصيره عدد ٣، نجارين طوبار عدد ٢، بليطة عدد ٣، بنشرجي عدد ٢.

المهن الشاغرة في مستشفى العقبة الحديث : طباخ عدد ١، عمال نظافة عدد ٢، عاملات نظافة عدد ٢، سائق عموم السيارات عدد ٥، مراقب ابنية بخبرة ٦ سنوات ١، عامل لبيع الدجاج يشرط قراءة وكتابة العدد ١.

الف مبروك



الوالدة والوالدة والاخ محمد والاخوات لوتس ولبنى وليس يتقدمون باحلى الاماني واجمل التهاني بمناسبة تخرج الحبيب

مجدي عمر ابو كركي

وحصوله على بكالوريوس ادب انجليزي من جامعة اليرموك - الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

تهنئة من الاعماق

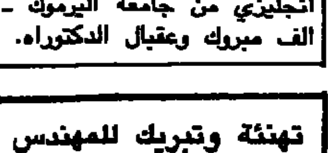
اربد / الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم وشقيقتهم الغالية ...

كارولين يوسف الشولي

بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على درجة البكالوريوس في اللغات الحديثة بتقدير جيد جدا ... متمنين لها التوفيق والنجاح ..

الف مبروك وعقبال الدكتوراه

تهنئة وتبريك للمهندس كمال هزاع الصايل







يتقدم ابراهيم قريش ووالده واخوانه واولاده باجمل التهاني والتبريك من نسيبهم الغالي المهندس كمال هزاع الصايل وذلك بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة. تهانينا يا كمال والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

صالح حمدالله ابو رمان واولاده يتقدمون باجمل التهاني والتبريك الى ابن عمهم :

خالد عبدالرزاق ابو رمان

بمناسبة تخرجه من جامعة توليدو - اوهايو الاميركية وحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة الانشائية. وعقبال الدكتوراه يا خالد والف مبروك.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ١٦٠٣/١٩٨٩/ب

والمتكونة بين المحكوم عليها شركة الموارد العربية.

والمحكوم عليه. عصمت محمود كمال الجراح.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد ١٩٩٠/١/٢٨م. المحجوزات التالية: -

سيارة مازدا رقم (٢٧٢٥٨٣) نوع (٦٢٦) بحالة جيدة موديل ١٩٨٥ لونها فضي - فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في المحطة - كراج السندباد - مصطحبا معه تامين (١٠٪) من قيمة المبيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

المحليات

في جلسة لمجلس الاعيان برئاسة اللوزي:

احالة قوانين: الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة، القوات المسلحة، التسويق الزراعي، مؤسسة اعمار العاصمة، الادارة العامة، رخص المهن الى اللجنة القانونية

الموافقة على القوانين المؤقتة لسوق عمان المالي ودعوة الحكومة لوضع قانون جديد



سجل الوقائع: طارق المومني

عقد مجلس الاعيان صباح امس جلسته الخامسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وقد تم خلال الجلسة تلاوة محضر الجلسة السابقة، والاجازات والاعتذارات المقدمة من الاعيان السادة: كامل الشريف، امين شقير، طارق علاء الدين، عاكف الفايز.

كما تم تلاوة كتاب رئيس مجلس النواب المتضمن موافقة المجلس على القانون المؤقت رقم (٢٦) لسنة ١٩٨٨، قانون الغاء قانون شؤون الارض المحتلة بالصيغة التي وردت من الحكومة ووافق المجلس على احالته الى اللجنة القانونية، ثم تلي القانون المؤقت رقم (٥) لسنة ٨٩ قانون معدل للقوانين المعمول بها في القوات المسلحة الأردنية.

وحول هذا القانون جرى نقاش بين السادة الاعيان واحالته الى اللجنة المختصة.

محمد رسول الكيلاني

وبعد أن وافق المجلس على احالة القانون الأول الى اللجنة القانونية في المجلس قال العين محمد رسول بان بعض القوانين الواردة من مجلس النواب يكون التعديل عليها بكلمة او كلمتين يمكن تجاوزها باحالتها الى اللجان المختصة واقرارها في نفس الجلسة توفيرا للوقت.

حمدي الفرحان

عندما يحال القانون الى اللجنة المختصة فإن هناك مجالا للتدقيق والتعديل، ومن ثم تقدم اللجنة تقريرها ويناقشه المجلس ويطلع على رأيها في القانون.

لذلك يجب ان لا يطرح اي قانون مباشرة على المجلس بحيث يكون اجراء مستمرا، بل يجب احالته الى اللجنة اولا ثم يطرح على المجلس.

علي ابو نوار

ارى ان اللجان شكلت في هذا المجلس لغرض واضح جدا، واذا ما خرجنا عن القاعدة ربما نقع في اخطاء. لذلك يجب اعطاء اللجان المشكلة لتمارس صلاحياتها حتى نبتعد عن الزلل.

خليل السالم

لم اقرأ القانون على اساس ان يحال اولا على اللجنة لتناقشه وتتخذ قرارها بشأنه ثم يعرض على المجلس ليناقش ويقر بالصيغة التي يراها المجلس مناسبة. لذلك يجب الاستمرار في عملية احالة كافة القوانين الى اللجان المختصة في المجلس.

بهجت التلهوني

أعتقد ان تغييرا في بعض القوانين لا يحتاج ان يحال الى اللجنة القانونية لتقول رأيها فيه، بل يجب اقراره في الجلسة الحالية.

محمد رسول

المجلس هو الذي يقرر ان يحيل الى اللجان بنص النظام الداخلي له.

علي ابو نوار

اذا كان التعديل لفظا او حتى حرفا واحدا فهو ذو علاقة بتغير القانون، ولا اعتقد انه من المجدي ان تسلك هذه الطريق واذا درجنا عليها ستكون بداية الانزلاق. لذلك لا يجوز ان يستأثر المجلس بصلاحية خولها للجنة، ولا بد ان يكون هناك تنظيم دون ان نخل به.

نجيب الرشدان

ان المادة (١٤) من النظام الداخلي تنص على انه (يحيل المجلس مشاريع القوانين التي ترد من مجلس النواب على اللجنة المختصة) فهذه هي القاعدة وما عداها يكون استثناء وبالنسبة للقوانين المعروضة فهي ليست في حالة استعجال لذلك ينبغي تطبيق القاعدة المنصوص عليها في المادة السابقة.

محمد عودة القرعان

ان الاحالة مباشرة على المجلس ليس فيها اي سلب لصلاحيات اللجان، وما دام قدم اقتراح باحالتها الى المجلس وثني عليه لذلك يجب التصويت عليه.

احمد اللوزي

ان الاصل احالة كل قانون للجنة المختصة وهذا ما يحدده النظام. واذا كان هناك قانون مستعجل وفيه اجراءات يجب ان يتم بصورة مستعجلة يمكن ان يأخذ صفة الاستعجال. فهل يرى المجلس ان لا تحال هذه القوانين الى اللجنة المختصة، ولم يفز الاقتراح بالاكثرية لذلك يجب ان يحال للجان المختصة.

احالة القانون

وبعد النقاش تمت احالة القانون المعدل للقوانين المعمول بها في القوات المسلحة الأردنية الى اللجنة القانونية لدراسته.

نقاش

ثم تلي كتاب رئيس مجلس النواب رقم (١٦١) موافقة المجلس على القانون المؤقت رقم (٤١) لسنة ١٩٨٩ قانون الغاء مؤسسة اعمار العاصمة كما ورد من الحكومة مع التعديل.

وجرى حول هذا القانون نقاش بين السادة الاعيان.

حمد الفرحان

في هذا القانون جانب مالي، لذلك اقترح احالته على اللجنتين المالية والقانونية.

احمد اللوزي

المادة (١٠) من النظام الداخلي فقرة (٦) تنص على انه (يجوز اجتماع لجنتين او اكثر لدراسة مشروع قانون او موضوع معين بناء على قرار من المجلس، وتنتخب اللجنة المشتركة مقررا لها بالشكل الذي تراه مناسبا) واذا رأى المجلس ضرورة ان يحال الى لجنتين سيقوم بذلك.

مضر بدران

من الناحية القانونية فإن هذا الموضوع موضوع حقوق وليس موضوعا ماليا،موضوع تصفية لمؤسسة اعمار العاصمة بين الشركاء الثلاثة، كيف تتم التصفية قضية حقوقية بحتة، وليس قضية مالية بالمفهوم المالي.

احمد اللوزي

وبعد انتهاء النقاش اعلن السيد اللوزي احالة القانون الى اللجنة القانونية.

ثم تلي القانون المؤقت رقم (٤٠) لسنة ٨٨ قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي وتم احالته الى اللجنة القانونية.

كما تلي القانون المؤقت رقم (٣٩) لسن ٨٩ قانون معدل لقانون الادارة العامة وتمت احالته الى اللجنة القانونية.

والقانون المؤقت رقم (٢٧) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان وتمت احالته الى اللجنة القانونية.

قانون اتفاقية مجلس التعاون العربي

ثم تلي القانون المؤقت رقم (٨) لسنة ٨٩ قانون تصديق اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي.

وهنا جرى نقاش طويل حول هذا القانون بين السادة الاعيان.

بهجت التلهوني

يجب ان يعطى هذا القانون صفة الاستعجال وينظر فيه نظرة مستعجلة لاقراره دون احالته الى لجنة الشؤون الخارجية.

محمد رسول الكيلاني

اؤيد الاقتراح لأن هذا المشروع وضع ووقع من قبل الملوك والرؤساء الأربعة في دول مجلس التعاون العربي ومن الصعب تغيير اي بند فيه.

علي ابو نوار

ان اي قانون يوقع من رئيس دولة يعرض على البرلمان ويعطى الاحترام والاجلال الكامل ومن جهة يجب ان ينظر فيه مجلس النواب ثم مجلس الاعيان وان يعطي رأيه فيه علما بان هذا الموضوع موضوع حيوي ولا احد يعترض عليه الا انه جدير بان يدرس من قبل المجلس.

لم يطلب رؤساء الدول من اي برلمان ان يعطي صفة الاستعجال لهذا القانون لذلك ارجو ان تؤخذ الأمور بنظاميتها ويمر الموضوع المطروح بمراحله الدستورية كاملة وعرضه على المجلس، فقضايا السلبية يجب ان تنتهي، فهذا موضوع مهم يجدر باللجنة ان تدرسه باهتمام بالغ فليس هناك سبب للاستعجال.

بهجت التلهوني

نحن نفهم الدستور والنظام قبل غيرنا وطبقناه مرارا وتكرارا، ولا لزوم للعظات، نحن نفهم ما يجب ان يقال في مثل هذه المناسبات. لقد وزعت الاتفاقية علينا ودرسناها بندا بندا، ونعرف ان لا صلاحية في تبديل او تعديل في اي بند من بنودها.

وكم يكون جميلا ان يوافق المجلس على الاتفاقية في جلسته هذه خاصة وان اجتماع قادة التعاون سيكون في عمان بمنتصف الشهر القادم.

حمد الفرحان

ان اعطاء الموضوع صفة الاستعجال لا يقلل من اهميته بل يعطيه مزيدا من الاهتمام والتقدير.

نذير رشيد

أؤيد الزميل التلهوني فيما ذهب اليه، وخطوة قيام مجلس التعاون خطوة مباركة يجب الأسراع في اقرار اتفاقيته لا سيما اننا نواجه هجمات شرسة على الاراضي المحتلة.

لذلك ارجو الموافقة على قانون الاتفاقية كما ورد.

احمد اللوزي

المادة (٤٧) من النظام تنص (تطبع تقارير اللجان ملحقة بها نصوص مشروعات القوانين وتعديلاته مع الاسباب الموجبة لها، ونصوص الاقتراحات، وتوزع على الاعضاء قبل البدء في المناقشة بمدة لا تقل عن اربع وعشرين ساعة، الا اذا قرر المجلس اعتبار الموضوع من المواد المستعجلة فيبحث فيه عندئذ فورا).

حمد الفرحان

ان كلمة الاستعجال مفتوحة المدى، فالساعة استعجال، والثلاثة ايام استعجال، والاسبوع استعجال. فإذا حدد للجنة الشؤون الخارجية مدة محددة لمناقشة القانون وتقديم تقريرها فانها ستفعل ذلك، كأن تجتمع السبت، وتناقش الاحد، وتطرح افكارها يوم الاثنين.

هذا القانون هام جدا يجب ان يحال للجنة الشؤون الخارجية ويطلب منها تزويد المجلس بالقرار في اقرب وقت.

نواف القاضي

أن هذه الاتفاقية وضعت من قبل رؤساء الدول العربية الاربعة، فقد قرأناها ومحصناها وسمعناها على الاثير، ونعتز بها كمواطنين وكمسؤولين وتقديرا لها يجب ان نقرها في هذه الجلسة.

علي ابو نوار

يجب ان لا يساء فهمي فأنا احترم خبرة كل واحد في المجلس، لكن مهما طالت خبرة اي واحد منا، واتسع افقه فإنه لا يملك ان يقول انه يحكم الأمور برأيه فقط، فنحن هنا للمناقشة واتخاذ القرار المشترك. اريد ان ينظم المجلس في معالجته للقضايا بصورة لا شذوذ فيها. ثم انني لا اقلل من قيمة الاتفاقية وجدواها واهميتها فأنا من الذين يدعون الى القومية عندما كانت الاقليمية تحكم العقول في فترة من الفترات بهذا البلد.

انني اقيم اتفاقية مجلس التعاون العربي تقييما لا حدود له ولكن هذا قانون يحمل مستقبل امة يجب قرأءته مجتمعين ومناقشته مجتمعين للوصول الى القرار المشترك.

اقترح ان يسير في الطريق الصحيحة بحيث تعطى اللجنة مهلة لدراسته ثم يعرض على المجلس لاقراره.

احمد عبيدات

انا مع استمرار النقاش في هذه القاعة اذا كان منتجا للموضوع ومجمل النقاش منتج الا ان البعد الشخصي في نقاش المسألة المعروضة قد طغى على البعد الموضوعي. لذلك يجب النقاش على قاعدة موضوعية وعدم الخروج عن الموضوع.

محمد عودة القرعان

توفيقا للنص وحلا للاشكال يحال القانون الى لجنة الشؤون الخارجية على ان تقدم تقريرها خلال ساعة او ساعتين من هذه الجلسة.

احمد اللوزي

هناك اكثر من اقتراح، هل يعطى صفة الاستعجال ويناقش في هذه الجلسة ام يحال الى لجنة الشؤون الخارجية لمناقشته وتقديم تقريرها، واعلن موافقة المجلس على احالته الى لجنة الشؤون الخارجية لمناقشته وتقديم تقريرها في اقرب جلسة.

قرارات اللجان

ثم تلا السيد خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة المتضمن الموافقة على القوانين المؤقتة المتعلقة بسوق عمان المالية وفيما يلي نص القرار:

اجتمعت اللجنة المالية لمجلس الاعيان يوم الثلاثاء الموافق ١٦/١/١٩٩٠ برئاسة دولة رئيس المجلس السيد احمد اللوزي، وبحضور معالي مقرر اللجنة الدكتور خليل السالم، وأصحاب السعادة الاعضاء السادة: جمعة حماد، محمد علي بدير، حمد الفرحان، الدكتور كمال الشاعر، وابراهيم تقي الدين.

ونظرت اللجنة في القوانين المؤقتة التالية المحالة اليها من مجلس الاعيان وهي:

١ ـ القانون المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون سوق عمان المالية.

٢ ـ القانون المؤقت رقم (٢٩) لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون سوق عمان المالية.

٣ ـ القانون المؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٧٦ قانون سوق عمان المالية.

وبعد المناقشة والمداولة، قررت اللجنة ما يلي:

١ ـ الموافقة على قرار مجلس النواب والقاضي برفض القانونين رقم (١) و (٢٩) لسنة ١٩٧٨ لسوق عمان المالية.

٢ ـ الموافقة على القانون المؤقت رقم (٣١) قانون سوق عمان المالية لسنة ١٩٧٦ كما ورد من مجلس النواب مع التعديلات.

وتوصي اللجنة المجلس الكريم دعوة الحكومة لوضع مشروع قانون جديد لسوق عمان المالية يأخذ بعين الاعتبار المستجدات من حيث حجم التداول ونوعيته وضمان الضبط والربط فيه وذلك باسرع وقت ممكن.

كما توصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها هذا.

وبعد ذلك جرى نقاش حول هذه القوانين.

نذير رشيد

تنص المادة (٢١) من النظام الداخلي على انه (ترفع اللجنة الى رئيس المجلس قرارها في الموضوع الذي انتهت من درسه لعرضه على المجلس) وبذلك فان المجلس هو صاحب القرار اخيرا.

نجيب الرشدان

اوصت اللجنة المالية المجلس بان يطلب من الحكومة وضع قانون جديد في حين ان القانون بين ايدينا واذا وجدت اللجنة ان بعض النصوص لا تفي بالحاجة تقدم تعديلا بما يلبي الحاجة.

لذلك اقترح اعادة القانون الى اللجنة المالية لتبين رايها فيه مادة مادة ثم ينظر فيه المجلس.

خليل السالم

يبدو لي ان تغير كلمة جديد بحديث في التوصية هو الافضل فليس المقصود قانونا جديدا بل تحديث القانون الموجود.

ان قصة هذه القوانين الثلاثة قديمة اذ بعث بها مجلس النواب السابق لمجلس الاعيان قبل ان يحل وعندئذ تم التباحث ما بين الحكومة ومجلس الاعيان بان الحاجة ملحة لوضع قانون جديد.

لقد اتصلنا بسوق عمان المالي فيما اذا كان لديهم مشروع القانون الذي وعدوا به كقانون حديث فكان جوابهم الاول بانه لديهم قانونا ثم ما لبث مدير عام السوق ان قال اننا لن نستطيع ان نقدم هذا القانون خلال الاشهر القادمة ومن هنا صار الحل ان يوافق المجلس على مشاريع القوانين كما وردت من مجلس النواب السابق وبنفس الوقت ندعو الى وضع قانون جديد يأخذ المستجدات بعين الاعتبار. وللمجلس ان يرى ما يراه.

اما اعادته الى مجلس النواب الحالي فغير جائز لانه لم يدرسه مطلقا يجب ان نترك للحكومة الوقت الكافي لتحديث القانون.

حمد الفرحان

ان قانون عام ٧٦ قانون مهلهل ضعيف وجدت فيه ثغرات لا بد من اعادة النظر في القانون وبذلك فانني لا اقترح اعادته الى اللجنة المالية.

وهناك ملاحظة وهي اننا في مجال التعامل مع السوق المالي حديثو العهد ومجال التعامل هذا فيه اخطار سببها احتمالات المغالاه من جهات استثمارية معينه ذات اهداف تزاحميه او استيلائية تشوه القيم الحقيقية للاسهم في السوق مما يمكن ان ينعكس بالضرر او التغرير على البسطاء وغير المحترفين من الناس وقد لمسنا ذلك في حالات التهبت فيها اسعار اسهم بنوك معينة ثبت فيما بعد انها بنوك مفلسة، ومؤسسات مالية ثبت انها كانت تغطي اخطاء وفضائح وسرقات كما نقرا بالتكرار عن فضائح في اسواق مالية عالمية تخضع لرقابة كفؤة جدية ومع ذلك يضبط متلبسون بالتعامل الداخلي يسببون تزييفات في الاسهم وأرباح تلاعب خيالية غير مشروعة بمئات الملايين، تتبعها عمليات ضبط وسجون طويلة الاجل وغرامات بمئات الملايين.

وحتى في الوسط العربي القريب لم نسلم من ذلك فمشاكل سوق المناخ ما زالت تهز الاسواق المالية العربية ونحن مجتمع مالي متواضع محدود القدرات لا يتحمل هزات والاعيب لذلك اقترح التوصية الواضحة من المجلس لضمان الحرص دون الوقوع في اخطاء جدية وذلك باضافة النص التالي لقرار اللجنة.

اما التوصية:

اضافة للقرار رقم (٢) اللجنة المالية ١٦/١/١٩٩٠.

"والربط فيه وبصورة خاصة توصي اللجنة ان يتضمن القانون الجديد نصوصا واضحة ودقيقة تحدد حدود السلوكية غير النظيفة لموظفي السوق والوسطاء والمتعاملين فيه بما في ذلك الضوابط المانعة لاي استفادة من المعلومات الداخلية للسوق او للشركات والمؤسسات المتعاملة معه وتحديد العقوبات الجزائية والمالية التي تطبق على مخالفات السلوكية غير النظيفة او التعامل المتاثر بالمعلومات الداخلية بطريقة مباشرة او غير مباشرة وتعين جهة قضائية متخصصة للنظر في تطبيق هذا القانون بحالة الاستعجال الاستثنائي المتواصل.

وتوصي اللجنة ان يستفاد من وضع هذا القانون باستشارة خبراء في قوانين رقابة الاسواق المالية في مواقع معينه معاصرة مثل نيويورك، لندن، طوكيو، وان يتم ذلك باسرع ما يمكن"

ورفع هذه التوصية للحكومة مع القرار.

د. اسحق الفرحان

اثني على الاقتراح وطرحه للتصويت.

جمعة حماد

عندما درست اللجنة القانون درسته باعتباره من المخلفات ورات ان الدخول في التعديل والنقل بهذا القانون سيدخل القانون ذاته دورة طويلة.

لذلك رات اللجنة التوصية للحكومة بان تقدم قانونا جديدا سيكون اسرع واعدل للقانون من ان ندرسه ونعيده على مجلس النواب الذي لم يدرسه.

اللوزي

ثم طرح قرار اللجنة للتصويت مع الاخذ بالاقتراح الذي تقدم به العين حمد الفرحان واعلن الموافقه بالاغلبية.

ثم طلب من السيد رئيس الوزراء ان يعطي راي الحكومة في امكانية ايجاد قانون جديد.

رئيس الوزراء

في الواقع لا استطيع ان اعرف مدى التغييرات على قانون سوق عمان المالي هل حدثت تغييرات جذرية وكثيرة ام لا فاذا كانت هذه التعديلات ضخمة وكبيرة فالواقع يجب ان تاتي الى الحكومة ليتسنى لمجلس الوزراء ان يدرس هذا الموضوع كاي قانون حتى لا يحرم من ابداء راي في ذلك.

ان هذا القانون قديم معمول به الان واذا كانت هذه التعديلات ضخمة كيف يهيء لها في اللجنة المالية ستأخذ وقتا اطول مما ان تاتي في مسارها الطبيعي من سوق عمان المالي الى مجلس الوزراء الى غير ذلك.

ان من الصعوبة ان نحشر الخبراء في اللجنة المالية ومن الصعوبة ان نعيد حشد هؤلاء الخبراء في اللجنة المالية في مجلس النواب ايضا ومن ثم يعود ثانية الى مجلس الاعيان ويعدل عليه نفس الشيء.

من الناحية الادارية وليس القانونية يجوز ان نرفض يجوز ان نعدل وهو حق لمجلس الاعيان وانما للسلوك الاداري ان يكون سهلا.

القوانين

اما القوانين التي وافق عليها المجلس كما وردت من مجلس النواب المتعلقة بسوق عمان المالي مع الاخذ فيها.

قانون مؤقت رقم (١) لسنة ٧٨ معدل لقانون سوق عمان المالي قانون مؤقت رقم (٢٩) لسنة ٧٨ معدل لقانون سوق عمان المالي قانون مؤقت رقم (٣١) لسنة ٧٦ قانون سوق عمان المالي.

ثم رفع السيد اللوزي الجلسة الى موعد اخر يحدد فيما بعد.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت — التاريخ ٢٦-٢٧/١/١٩٩٠ — فلس/كلغم

- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع								
كوسا صغير	٣٢٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٤٤٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٨٠
خيار كبير	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بطاطا	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
بصل ناشف	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٦٠
بصل اخضر	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه								
فاصوليا مبرومه								
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
ملفوف	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
زهرة	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال			٥٥٠	٤٥٠				
فلفل حلو			٥٥٠	٤٥٠				
ثوم	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٥٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

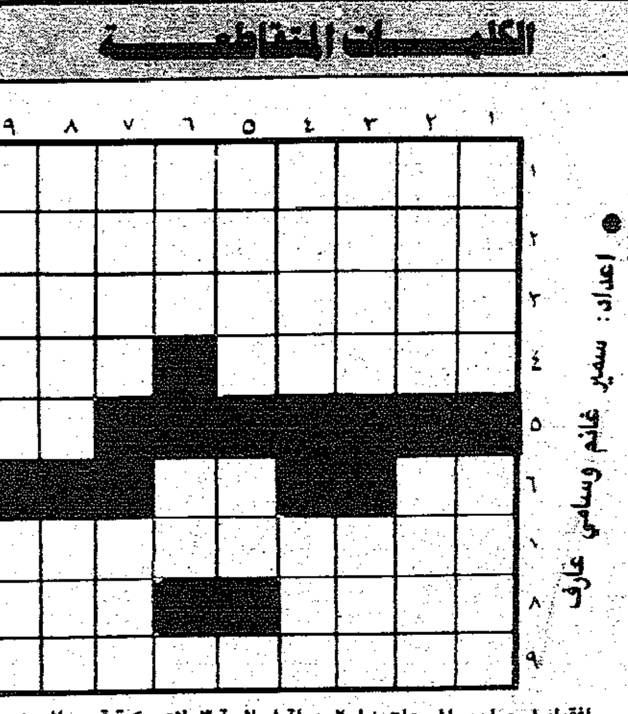
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
برتقال ابوصره	٤٧٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٣٠	٢٧٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال مواردي	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠
يوسف افندي			١٣٠	١٠٠				
مندلينا	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
جريب فروت	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بوملي	٤٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
جزر بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
شمندر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
لفت	١٥٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي شتل	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
خس للواحده			١٢٠	٨٠			١٠٠	٧٠
زيتون								
مخلل	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٥٠	١٢٠
ميرميه	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
بقدونس بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
كزبره بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—

المملكة الاردنية الهاشمية — مديرية الجودة والاسعار — عمان — رسمي

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: سمير غانم وسامي عارف

افقيا: ١. صاحب المربعات + ل ٢. دولة اسلامية ٣. لاعب كرة قدم عالمي + د ٤. ي + علم مذكر + س + قهوة ٥. عملة اجنبية ٦. في القميص، بحر ٧. ممثلة مصرية ٨. بمعنى يهرب + ا. دق + ل ٩. دولة عربية + دولة عربية.

عموديا: ١. علم مذكر، دولة عربية بدون ال ٢. علم مذكر معكوس، في الكاميرا معكوس + و ٣. الهي معكوس + ا، يدق ٤. وحدة قياس ارضي معكوس + احد الوالدين، استفسر معكوس ٥. ص + ركد مبعثرة + متشابهان ٦. حاجز معكوس + و، احد الاقارب معكوس ٧. ق + عشرة بالانجليزية + س + ل + متشابهان ٨. للنداء + والدي، واحد بالانجليزي + ي ٩. عاصمة اجنبية + ن + خالتي معكوس + ا.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. موال + عمان ٢. حاول + امجد ٣. مون + و + د + دم ٤. و + م + مل + مل ٥. د + ا ا + للنفي ٦. سلم + د + و ٧. ع + سوسن + هـ ٨. يحيى + عم + كم + ا ٩. دار السلام.

عموديا: ١. محمود سعيد ٢. و و و + حسا + ا ٣. مثال + متير ٤. امل + اسى ٥. لم + وعل ٦. عادل ادهم + س ٧. م م + كل ٨. جدال + لو + لم ٩. ندامة + ام.

الكلمة الضائعة

د	ت	ا	ي	ح	ل	م	ا	ي	ر	م	ع	ت	ن	ا	ب
ق	ي	ح	ا	ج	ن	ي	ا	ر	ل	ا	ة	د	ي	ر	ج
ك	ر	خ	و	ب	ر	غ	ت	م	ا	ي	ي	ب	ي	ب	ح
ر	د	س	ل	ش	م	ل	ا	ك	ه	د	ك	ا	س	ن	ا
و	ن	ا	ح	ر	ك	ي	ج	و	م	ل	ا	ح	ج	ن	
ا	ن	ت	ن	ل	ن	ش	ر	ط	ا	ل	ا	د	ي	ر	ف
ي	ي	ا	ب	ا	م	ن	ج	ر	ح	ل	ا	ع	ر	ه	ن
ج	س	ب	ي	ع	ن	ا	ع	م	ي	ح	ي	ل	س	ل	ا
ل	ن	ع	ت	ه	ن	ا	م	ع	ل	ي	ب	ا	ر	ق	ك
ي	ل	ش	ا	ع	ح	ا	ع	ه	ك	ا	ه	ر	ت	ل	ا
ص	ا	ا	ه	د	ي	ع	س	د	م	ح	م	ح	ل	ا	ص
ل	ت	ك	و	ي	ط	خ	ل	ا	ق	س	و	ي	ر	م	ع
ا	م	ر	ا	ب	ل	ي	ب	ا	ر	ق	ك	ي	د	ا	ن
س	ع	ه	ك	ي	و	ا	ن	ع	ل	ا	ه	د	ا	ي	م
م	ن	ي	ه	ق	ك	ا	ل	ي	د	ي	ل	و	ي	ص	ه
ش	ه	و	ش	ل	ا	ن	ع	ه	ي	ا	ك	ل	و	ه	ا

● اعداد: جهاد سليمان الفقيه.

● اغنية لام كلثوم يتالف اسمها من مقطعين و(٧) احرف

انت عمري، امل حياتي، اقولك ايه عن الشوق، نعمة النسيان، انا بعشقك، فكروني، اوقاتي بتحلو، حبيبي يا متغرب، ميادة الحناوي، نادي كفر ابيل، عمر يوسف الخطيب، صلاح محمد سعيد، وليد الفقيه، جريدة الراي، نجاح، الزرقاء، كفر ابيل، عمان، السليحي، عوجان، معان، فريد الاطرش، نجاح الموجي، انساك ده كلام، شمس الاصيل، الحر، نهر، سد، قصر، ملك، شر، خر، ن، ج، ا، ، ح، ج، هـ، أ، د.

الطبيب المناوب

● عمان ..... د. محمد نعمان عمران
☎ ٦٥٣٩٩٩ - ٦١٧٠٩٠
د. محمد العوض
☎ ٧٤١٣٩١
د. فاخر البليبسي
☎ ٦٢٥٧٧٨ - ٦٦٣٤١٢
د. هاني حدادين
☎ ٧٧٧٧٥١ - ٧٧٧٣٢٩٥
● الكرك.......... د. نضال مسنات
● السلط.......... د. زياد النسور
● اربد .... د. عبدالكريم العبوة
● المفرق .. د. خالد ذيب ابو سماقة
● البقعة .... د. سليمان حرب
● مادبا .... د. نائل زوايدة
● شنلر .... د. خليل العوضات
● الرصيفة .... د. معين يابيه
● ديرعلا .... د. يوسف مصالحة
● الاغوار (ش) ... د. حمزة شحرور
● الزرقاء د. عبداللطيف الشربيني
● جرش .... د. عدنان قطان

اطباء الاسنان

● عمان .... د. فؤاد ابو الفيلات
د. زهير الاقطش
☎ ٧٧٩٣٨٧
د. سعيد ابو ميزر
☎ ٦٦٧٠٣٩
● الزرقاء .... د. هيثم التلجي
● مادبا .... د. باسم هلسة
● المفرق .... د. فرح ايوب
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد .... د. حاتم الصاحب

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام النشاق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦
● الكرك:
ص. الحياة + نصار
● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة:
ص. طبيلة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ايلا .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سهر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .. ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: لا تنس ان الاستيقاظ باكرا يجلب لك الصحة ويعطيك دفعا من النشاط تحتاجه لنهاية الاسبوع.

● الثور: كما تتسابق الغيوم في الفضاء تتسابق داخلك المشاعر والافكار.

● الجوزاء: فترة حرجة لا تحسد عليها الطقس جميل ستثيره حرارة شمسك الداخلية التي سيوقدها الحبيب.

● السرطان: بعد مسافة التجافي والقلق التي مررتما بها، لا تهمل علاقتك بالوالدين.

● الاسد: جدار الفصل الذي شيدته خلال الايام الماضية سيهدم بارادة داخلية.

● العذراء: شرط ان تقدم على الشيء مسلحا بالنية الحسنة وليس بدافع الخوف.

● الميزان: الحبيب ينتظر رسالة تصلح ذات البين فبادر وقد تعودت على ذلك، ولتكن صادقا مع نفسك.

● العقرب: غلطة الشاطر بالف، وبحسبك من الشطار الذين ان زلت بهم الاقدام استلقتهم السواعد المفتولة.

● القوس: خواطر واوهام تخيم على تفكيرك هذا الاسبوع، فحاول ان لا تتكل كثيرا على المنبهات لكي توقظك.

● الجدي: تحريك ذهنك يتعلق بارادة وهي التي تنقصنا اليس كذلك صديقي.

● الدلو: نجاح مهني باهر ستحققه ايها الدلو لانك اعتدت على نظام جدي في التعاطي مع تفاصيل المهنة.

● الحوت: احترام المسؤولين لك مبرره ذلك ايضا، لكن يا صديقي الحوت احذر حسد الحساد.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,ــ	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٠٥	ابوظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٤٠	جدة السعودية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
٣,ــ	الكويت الكويتية
٢,٥٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,ــ	العقبه
١١,ــ	اسطنبول انقره
١١,١٥	فينا نيويورك
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الصلاة

● الفجر	٥,٠٩
● الشروق	٦,٢٩
● الظهر	١١,٤٨
● العصر	٢,٢٣
● المغرب	٥,٠٧
● العشاء	٦,٢٧

التكسي المناوب

فراس - عمان	٦٤٠٧٣٩	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٢٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	العوبان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان - صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٠٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ - ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ - ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ارشادات

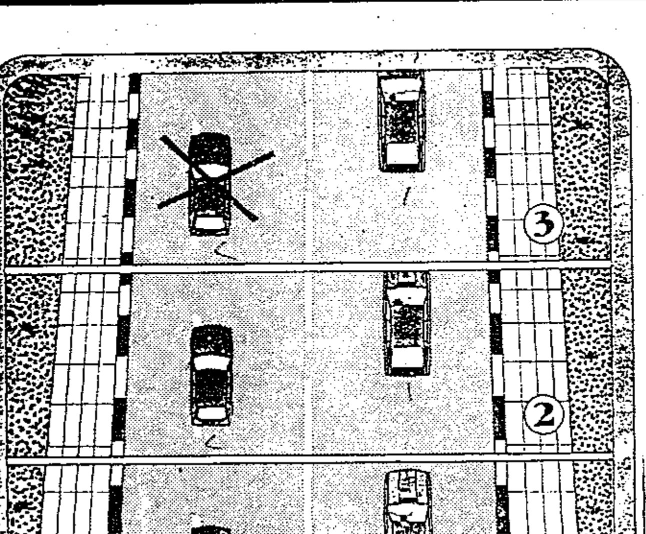
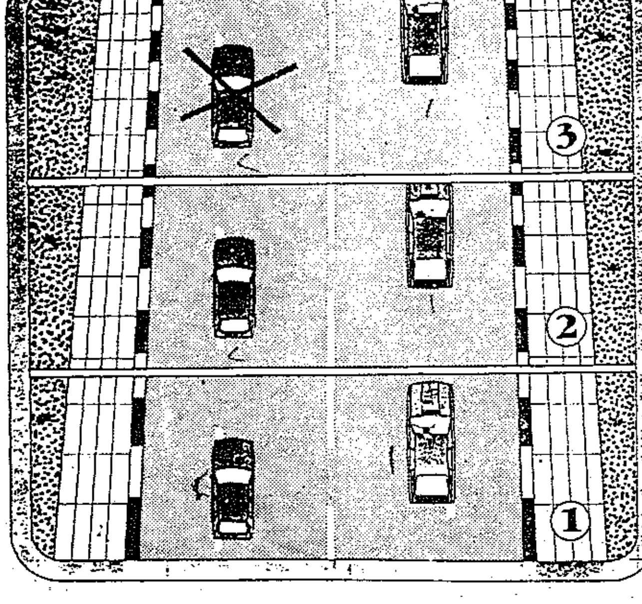
ايتها الاخت الكريمة .. ايها الاخ الكريم

وثائقك القديمة تسهم في كتابة التاريخ، وهي صلة بين ماضينا الزاهر ومستقبلنا المنشود الباهر، فاذا كان لديك صورة قديمة توثق جوانب الحياة المختلفة في وطننا الغالي، فان دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ترغب باستعارتها لصيانتها لك وللوطن وعمل نسخة عنها، ان اعارتنا تلك الصور القيمة يساعد حتما في تطوير مجموعة وثائقنا الوطنية، والتي سنحرص على عرضها في المناسبات العامة مع الاشارة الى مصادرها واصحابها.

دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

التجاوز

التجاوز عن مركبة مسرعة يتعذر معها اتمام عملية التجاوز

اخي السائق

من القواعد المقرره بالتجاوز ان يتاكد السائق الذي يريد ان يتجاوز من قدرة سيارته باتمام عملية التجاوز على السيارة الاخرى ومن ان السائق المتجاوز عنه يتعاون معه نجد بهذا الشكل انه بالمرحلة الاولى، باشر سائق السيارة رقم ٢ البنية التجاوز عن السيارة البرتقالية رقم ١ ولو تابعنا الوضع بالمرحلة الثانية نجده لم يتمكن من التجاوز عنه وفي المرحلة الثالثة ما زال عاجزا تحقيق هذا التجاوز هل يستمر بهذه الحالة والى متى.

المفروض ان يتراجع عن التجاوز وان يعود للمسير خلف السيارة رقم ١ البرتقالية ايمانا بالسلامة وتجنبا للمخاطر ولعدم استمرار المخالفة تجنب هذه المجازفة.

مديرية الامن العام
وجمعية الوقاية من حوادث الطرق

ارشادات

اخي المواطن

من اسباب مرض النزلات الشعبية التعرض للبرد والتواجد في الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

● حصولك على دفتر العائلة خلال (٩٠) يوما من عقد القران الزامي بحكم القانون.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم + من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة توم وجيري
١٠,٤٥	فريدي
١١,١٠	ابطال الملاعب
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٤٠	المجلة الرياضية
٢,٤٠	حديث الشعراوي
٣,٢٥	احلى الكلام
٣,٥٥	الكاميرا الخفية
٤,٢٠	السيف والصحراء
٥,٢٠	رسالة عُمان
٥,٣٠	فلم اجنبي
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٠	استراحة المساء
٧,١٥	الاسرة
٧,٥٠	فن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٠	تمثيلية عربية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	برنامج المسابقات "ارقام وحروف"
٥,٣٠	فيلم فرنسي تلفزيوني "الانتقام"
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي عن بوليفيا
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي المدرب
٩,ــ	برنامج وثائقي
٩,١٥	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين متساوين

اخي المواطن:

★ تذكر وزارة الزراعة مربي الاغنام باستخدام الذرة الرفيعة في الخلطة العلفية بالنسب التالية:

- ٤٠٪ ذرة رفيعة.
- ٤٠٪ شعير.
- ٢٠٪ نخاله.

وذلك لتفادي اية مشاكل هضمية او تسمم غذائي للحيوانات.

كما ترجو الوزارة ان تلفت نظر المربين الى ان تقديم اية مادة علفية جديدة يجب ان يتم بصورة تدريجية تجنبا لحدوث اية اضرار او مضاعفات هضمية للحيوانات.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

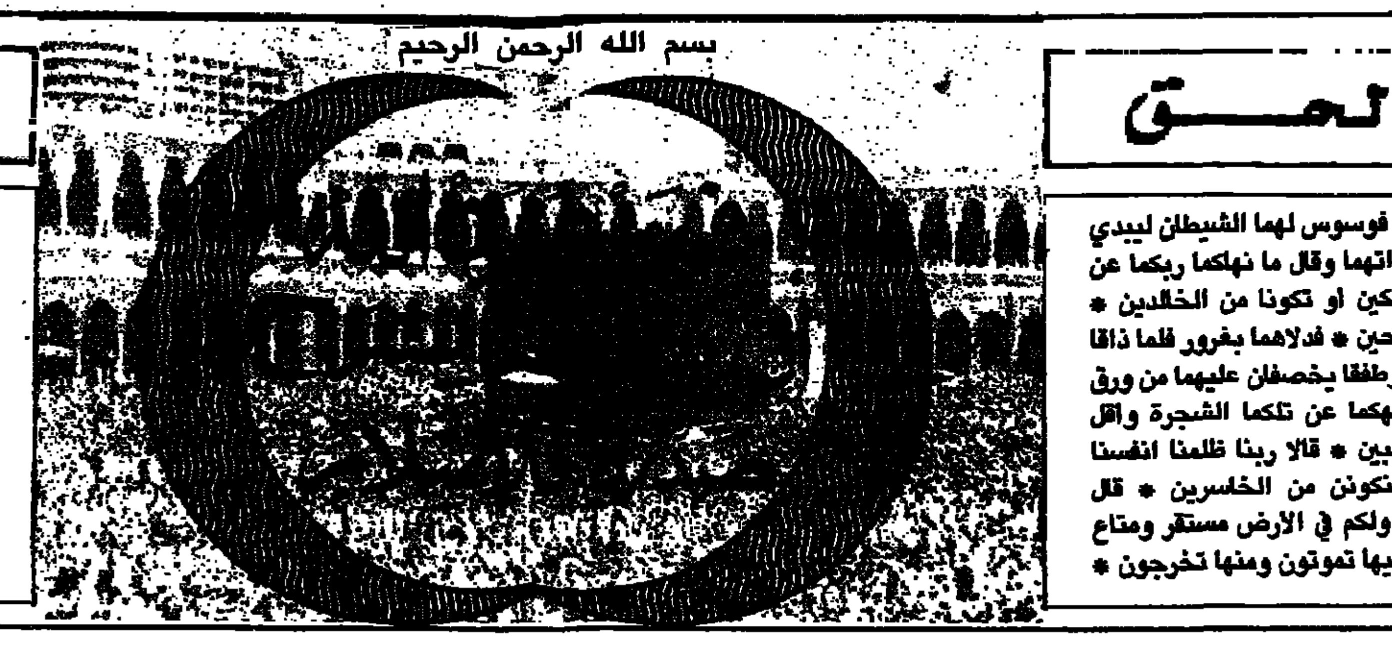
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندة	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
فتيات الشاطىء SUMMER JOB مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠.	احسان عبد القدوس .. يقدم اختي - بالالوان محمود ياسين - نجلاء فتحي الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	احمد زكي ميرفت امين هالة صدقي .. في ولاد الأيه ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	بيتي مدلر وليلي توملن .. في عملية التوائم الكبرى BIG BUSINESS الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء: الجمعة والاحد ١١ صباحا.	اهلا اميركا COMING TO AMERIC الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١. فرسان الصحراء. ٢. جاكي شان في.. «المهمة الصعبة» الحفلات: ١١ - ٣ - ٧ مساء - بالالوان -	١- الارهاب. ٢- مهمة عاصفة. ٣- احمر شقايف/بالالوان. ٤- رامبو.	١. الراس الكبير / بروسلي الحقيقي. ٢. ٣ عرائس من الجنة ٣. تاي باند	١. الوحش الجميل ١. سيدة صقليه ٣. المرح والحب	١. اميت بتشان / مستر نتورلال ٢. جاكي شان / مخالب النسر ٣. ارنولد شوازنجر / الفدائي ٤. العصفورة الجميلة	١. القانون الأعمى - اميت بتشان. ٢. طريق التنين - بروس لي. ٣. بك اب. ٤. معهد الطيران. ٥. ٤ في مهمة رسمية.

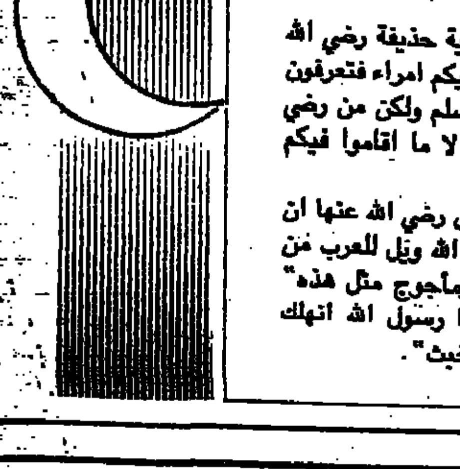
الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



القول الحق

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين * قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين * قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون *



اصدق الحديث

عن ام المؤمنين ام سلمة هند بنت ابي امية حذيفة رضي الله عنها عن النبي ﷺ انه قال: "انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع "قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة".

عن ام المؤمنين أم الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي ﷺ دخل عليها فزعا يقول: لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه" وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقلت: يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال: "نعم اذا كثر الخبث".

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

يتولاني العجب، حين اسمع هذا الفيض من الاحكام. يطلقها البعض خبط عشواء، يصنفون فلانا هنا، وفلانا هناك، فلانا لا يدخل جنة، او فلانا لا شك.. مثواه النار، يقيمون من انفسهم حكم الدنيا والآخرة، ويجعلون انفسهم في موقع الديان سبحانه وتعالى، يصدرون احكاما تستند الى هوى الذات ومصلحة النفس، وكانهم اطلعوا على الغيب، وعرفوا بمكنونات النفس، واستقرأوا المستقبل، فكانت الآن عندهم، واقعا حاسما لا يمكن ان يأتيه التغير او التبدل.

ويحضرني.. عند هذا الحال.. خطاب الخليفة الراشد، عمر الفاروق الذي سمعه عبدالله بن عتبه بن مسعود يقول:

"ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ . وان الوحي قد انقطع، وانما ناخذكم بما ظهر لنا من اعمالكم، فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة. "رواه البخاري.

ان هذا المبدأ في التعامل مع افعال الناس واقوالهم، والذي يقوم على تاكيد عجز الانسان في اكتشاف السريرة، وخص الله تعالى بعلمها، مبدأ يقع في صلب بناء المنهج الاسلامي، وهو يصوغ قواعد العلاقة بين افراد المجتمع ويؤكده الخطاب القراني والنبوي في كثير من المواقع:

"فإن تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعقلون".

وتحكي قصة الحب ابن الحب، اسامة بن زيد، الكثير عن تاكيد هذا المبدأ الاساس، الذي يجب ان يحكم العلاقة بين افراد المجتمع الاسلامي، بعيدا عن اصدار الاحكام جزافا وعلى غير روية وتثبت يقول اسامة بن زيد رضي الله عنه:

بعثنا رسول الله ﷺ الى الحرقة من جهينة، فصبحنا القوم على مياههم، ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم، فلما غشيناه قال: لا اله الا الله، فكف عنه الانصاري، وطعنته برمحي حتى قتلته، فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي ﷺ فقال لي: يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قلت: يا رسول الله انما كان متعوذا. فقال ﷺ : اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله، فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم" وفي رواية ان رسول الله ﷺ قال:

"افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها او لا"؟ ان هذه الواقعة تؤكد بما لا يخالطه شك، ان ما نسمعه من احكام تاتي في غالب الظن جزافا، لا تقوم على موقف حق حتى يشق من يطلقونها عن قلوب الناس ويعلموا حقيقة سرائرهم.. والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الحادية عشرة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

ان مصير الانسان في الحياة العقلانية يتوقف على نظم التربية والتهذيب في مرحلة النضوج وان اسباب الفساد في كل من الشرق والغرب من جراء الاختلال في طريقة التهذيب فالغرب الذي تغلب اليوم حضارته على الارض فان الوان التهذيب التي يمارسها في مجموعها هي منحرفة اشد الانحراف وان كانت جيدة في بعض جزيئاتها فالفطرة لا يمكن ان تستقيم ولا تتوازن الا بتهذيب النفس تهذيبا ينبع من ارشادات خالق النفس لانه لا والي على النفس الا خالقها فهو وحده يعلم ما يصلحها وما يفسدها.

والاسلام اول ما يتناول خطي الخوف والرجاء اذ ينفض عن النفس البشرية كل خوف فاسد ورجاء فاسد اذ ينفض عن النفس البشرية الخوف من الموت. والقرآن الكريم يكرر هذه الحقيقة في صور شتى يقول الله سبحانه وتعالى «انا نحن نحيي ونميت والينا المصير» وكذلك ينفض الاسلام الخوف على الرزق يقول الله سبحانه وتعالى «قل من يرزقكم من السماء والارض؟» «ام من يملك السمع والابصار؟» «ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي؟» «ومن يدبر الامر؟ فسيقولون الله..» ومن ثم فان الاسلام ينفض الخوف من اذى الناس ومن اي ضرر توقعه بالانسان قوى الارض وكذلك ينفض الاسلام الخوف من النتائج المجهولة المبنية على حاضر معلوم.

وهكذا يتناول القران الكريم كل المخاوف البشرية الزائفة واحدا تلو الاخر فينفضها عن النفس ويرفع عنها اصرها ليطلقها تواجه الحياة قوية عزيزة متمكنة متطلعة مطمئنة الى قدر الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

ان قوى الارض كلها لا تخيف لانها قوى مسخرة للانسان يقول الله سبحانه وتعالى «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه» فالقوة التي ينبغي ان تخاف حقا هي القوة التي بيدها كل شيء هي المانحة حقا والمانعة حقا ومن هنا فان الخوف منها هو الخوف الواجب وخشيتها هي السبيل ومن اجل ذلك يصنع الاسلام ضوابط تتصل بالعقل وجميعها يتصل بالله سبحانه وتعالى..

هذه الضوابط هي التي توازن حب الانسان لنفسه وتضعه في الوضع الصحيح الذي لا يظلم ولا يجور ولا يغتصب لنفسه حقوق الاخرين.

والاسلام يعطي الطاقة الحسية غذاءها ويمنح الطاقة المعنوية مجال العمل والابداع فكل لذائذ الحس مباحة مادامت مامونة لا تضر بالفرد ولا تضر بالمجموع يقول الله سبحانه وتعالى «قل من حرم زينة الحياة الدنيا...»

والطاقة المعنوية هي اساس الحياة الانسانية والاسلام يحتفل بها فيمنحها العقيدة والعقيدة بمعنى الايمان بوجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته وبمعنى العبادة لله وحده واخلاص الدين له وبمعنى تصور الكون والحياة على اساس هذا الايمان وبمعنى اقامة المجتمع الانساني على اساس الحق الالهي الذي نزل به القران الكريم وهو الجهاد في سبيل اقامة مجتمع نظيف متوازن يؤمن بما انزل الله سبحانه وتعالى ومن يقرا سورة الناس بتدبر وتفكير فانه يجد فيها الدليل والاشارة يقول الله سبحانه وتعالى «بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» وكذلك سورة الاخلاص «قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد».

والاسلام يتناول الطاقتين السلبية والايجابية فيضع كل منهما في مكانه الصحيح وبذلك تصلح النفس وتستقيم الحياة. سلبية كاملة ازاء الله سبحانه وتعالى فالله هو الخالق والله هو المدبر والله هو مالك الملك ومصرف كل امر يحيي ويميت ويبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وهو القاهر فوق عباده وهو الفعال لما يريد وهو الذي يملك حقا ان ينفذ ما يريد حيث لا يملك احد غيره من البشر لانفسهم نفعا ولا ضرا وبما ان الله هو القاهر فوق عباده حقا ويملك كل وسائل القهر وبيده ملكوت كل شيء ولكن الله ذاته يحب عباده ويرضى عنهم ويدعوهم الى حبه يقول الله سبحانه وتعالى «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» وفي موضع اخر يقول الله سبحانه وتعالى «رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم».

ومن هذا التسليم الخالص يستمد الانسان ايجابيته الكاملة ازاء الكون والاشخاص والاحداث يقول الله سبحانه وتعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) تلك هي العزة ازاء الاشخاص ويقول الله سبحانه وتعالى في موضع اخر:

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس..» وهذه هي العزة ازاء الاحداث ويقول الله سبحانه وتعالى «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه» وتلك هي العزة ازاء الكون والاشياء.

هذه هي معجزة الايمان وهو التسليم الكامل لله سبحانه وتعالى الذي يعطي النفس هذه القوة العجيبة الايجابية ازاء الكون والانسان والاحداث والتي بها تكافح النفس كل شيء وتستعلي بها على كل شيء وتنشيء بها ما تريد فلا عبودية لقوة المادة ولا قوة الاقتصاد ولا قوة الدولة ولا قوة المجتمع ولا قوة العادة ولا قوة التقاليد فلا حتمية لشيء على وجه الارض الا سنة الله سبحانه وتعالى «لن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا».

والله سبحانه وتعالى خلق الكيان الانساني يضم مجموعة من الاعصاب الحسية والنفسية تحوي في مجموعها قوانين سلبية وايجابية فالاعصاب النفسية تنقل المشاعر من اجزاء النفس كلها الى الكيان النفسي المجتمع الى مركز الوجدان ايا كان موضعه ومن ثم ينعكس الشعور على المخ فيفرز المخ هرمونا يولد الاحساس في الجسم اما شعورا بالحب او شعورا بالكره او شعورا بالخوف او شعورا بالرجاء الى غير ذلك طبقا للدافع الذي يأخذ مراحله في الكيان الانساني والناشيء عن الحقيقة العظمى من قبضة الطين ونفخة الروح.

والدوافع تتفرع وتتشعب فتصبح دافعا لحفظ الذات ودافعا لحفظ النوع ودافعا للقتال عن الذات او القتال عن النوع ودافعا للملك ودافعا للتمييز والبروز وكلها مظاهر لحب الحياة.

والقوى الدافعة ليست وحدها التي تكون بناء النفس فلا بد من قوة اخرى توقف الاندفاع وهي الضوابط كما قلنا وكلتا القوتين من صميم الفطرة فالضوابط استعداد فطري تولد مع الطفل كامنة ثم تنضج فطريا رويدا رويدا كلما نما الجسم.

والدوافع في النفس البشرية ورد ذكرها في القران الكريم من قول الله سبحانه وتعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا...» كما ورد ذكر الضوابط في القران الكريم يقول الله سبحانه وتعالى «فلا تقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» وكما ان الدوافع مهمتها حفظ الذات وحفظ النوع وكذلك الضوابط فهي الصمام الذي لا بد منه في كيان الانسان لكي يمنع الدمار اذ ان الضوابط توجه الطاقة الحيوية الى مستويات اعلى وارفع من مجرد الاستجابة المباشرة لدفعة الغريزة اذ ان عملها مع الدوافع هو الذي يسمح بوجود غاية للحياة الانسانية.

ولقد شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى بان الضوابط هي التي تجعل الجسم يأخذ صورته السوية ولولا هذه الضوابط فالنتيجة الحتمية هي انطلاق الشهوات وهبوط الانسان من مستواه الرفيع الذي خلق من اجله.

فالتربية والتهذيب والرعاية والتوجيه ركن اصيل من حياة الانسان لا يصلح امره بدونه ومن ثم يتولاه الله سبحانه وتعالى بالنسبة للبشرية كلها ويأمرهم ان يتولوه بالنسبة لبعضهم بعضا وبالنسبة لصغارهم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ٢٥١ «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» ويقول الله سبحانه وتعالى في موضع اخر «يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا...»

والانسان داخل في ناموس الكون لا يتخطاه ولكن الناموس بالنسبة للانسان قد اعطاه كيانا متفردا في امرين يتميز بهما على غيره من المخلوقات الاول انه بالنفخة الروحية قد صار مدركا لنفسه وما حوله والثاني انه بالنفخة الروحية قد صار مريدا لما يقول به من اعمال وتصرفات وهذان العنصران الادراك والارادة هما في الانسان محدودان بحدود قد قدرها الخالق العظيم بما يناسب المهمة التي خلق لها الانسان وهي الخلافة عن الله سبحانه وتعالى وبهاتين الصفتين تختلف كل اعمال الانسان عن اعمال الكائنات الاخرى من انها اعمال واعيه يدرك الانسان غايتها واهدافها وانها اعمال ارادية يريدها الانسان ويقصدها فاذا كانت المخلوقات تعبد الله بالطاعة لا ارادة لها فيها ولا وعي فان الانسان يختلف عنها فقد الهم طريقين لا طريقا واحدا وهما طريق الطاعة والعصيان واعطي القدرة على التمييز بين الطريقين واختيار احدهما والمضي فيه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البلد الاية ١٠ «وهديناه النجدين» وفي سورة الانسان الاية ٣ «انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا» وفي سورة الشمس الاية ٧ ـ ١٠ «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها».

«وللبحث صلة»

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

من حق المرأة على الرجل (٣)

والمثل الاعلى في ذلك كله هو النبي ﷺ فرغم همومه الكبيرة ومشاغله الجمة، في نشر الدعوة، واقامة الدين، وتربية الجماعة، وتوطيد دعائم الدولة في الداخل، وحمايتها من الاعداء المتربصين في الخارج، فضلا عن تعلقه بربه، وحرصه على دوام عبادته بالصيام والقيام والتلاوة والذكر، حتى انه كان يصلي بالليل حتى تتورم قدماه من طول القيام، ويبكي حتى تبلل دموعه لحيته.

اقول: برغم هذا كله، لم يغفل حق زوجاته عليه، ولم ينسه الجانب الرباني فيه الجانب الانساني فيهن، من تغذية العواطف والمشاعر التي لا يغني عنها تغذية البطون، وكسوة الابدان.

يقول الامام ابن القيم في بيان هديه ـ ﷺ ـ مع ازواجه.

«وكانت سيرته مع ازواجه: حسن المعاشرة، وحسن الخلق، وكان يسرب الى عائشة بنات الانصار يلعبن معها، وكانت اذا هويت شيئا لا محذور فيها تابعها عليه.

وكانت اذا شربت من الاناء اخذه فوضع فمه موضع فمها وشرب وكان اذا تعرقت عرقا ـ وهو العظم الذي عليه لحم ـ اخذه فوضع فمه موضع فمها.

«وكان يتكيء في حجرها، ويقرأ القران وراسه في حجرها. وربما كانت حائضا. وكان يأمرها وهي حائض فتتزر ثم يباشرها... وكان يقبلها وهو صائم.

«وكان من لطفه وحسن خلقه انه يمكنها من اللعب ويريها الحبشة، وهم يلعبون في مسجده، وهي متكئة على منكبيه تنظر وسابقها في السير على الاقدام مرتين... وتدافعا في خروجهما من المنزل مرة".

«وكان يقول: خيركم خيركم لاهله، وانا خيركم لاهلي».

«وكان اذا صلى العصر دار على نسائه، فدنا منهن واستقرا احوالهن، فاذا جاء الليل انقلب الى صاحبة النوبة خصها بالليل، وقالت عائشة: كان لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندهن في القسم، وقل يوم الا كان يطوف علينا جميعا، فيدنو من كل امراة من غير مسيس، حتى يبلغ التي هو في نوبتها، فيبيت عندها».

واذا تأملنا ما نقلناه هنا من هديه ﷺ في معاملة نسائه، نجد انه كان يهتم بهن جميعا، ويسأل عنهن جميعا، ويدنو منهن جميعا. ولكنه كان يخص عائشة بشيء زائد من الاهتمام، ولم يكن ذلك عبثا، ولا محاباة، بل رعاية لبكارتها، وحداثة سنها، فقد تزوجها بكرا صغيرا لم تعرف رجلا غيره عليه السلام، وحاجة مثل هذه الفتاة ومطالبها من الرجل اكبر حتما من حاجة المرأة الثيب الكبيرة المجربة منه. ولا اعني بالحاجة هنا مجرد النفقة او الكسوة او حتى الصلة الجنسية. بل حاجة النفس والمشاعر اهم واعمق من ذلك كله. ولا غرو ان راينا النبي ﷺ ينتبه الى ذلك الجانب ويعطيه حقه، ولا يغفل عنه، في زحمة اعبائه الضخمة، نحو سياسة الدعوة، وتكوين الامة، واقامة الدولة.

وفقك الله لما يحب ويرضى

بقلم : محمد ابو صوفه

كان من اوائل الشهداء في سبيل الله يوم اليرموك غلام من الازد، وقد خاطب ابا عبيدة وقال (ايها الامير ان اردت ان اشفي قلبي واجاهد عدوي وعدو الاسلام، وابذل نفسي في سبيل الله تعالى لعلي ارزق الشهادة، فاذن لي في ذلك ان كان لك حاجة الى رسول الله ﷺ فاخبرني بها) فبكى ابو عبيده وقال (اقرىء رسول ﷺ مني السلام واخبره انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا). ولما اندفع الغلام خرج له احد علوج الروم، فلما رآه الغلام المسلم اتجه نحوه وهو يقول :ـ

لا بد من طعن وضرب صائب
بكل لدن وحسام قاضب
عسى ان افوز بالمواهب
في جنة الفردوس والمراتب.

وحمل كل منهما على عدوه، فعالج الازدي العلج الرومي فجندله صريعا واخذ فرسه وعاد الى المبارزة، خرج اليه اخر فقتله ثم الحق بثالث ورابع فقتلهم. الا ان الغلام الازدي استشهد على يد الرومي الخامس فذهب صاحبنا راضيا مرضيا ليلقى من يحب .. ليلقى رسول الله.

* * * *

ثم خرج من جيش الروم علج اخر وسأل القتال، فخرج اليه غلام من المسلمين وقتل على يد العلج ورأى معاذ بن جبل فاعجبه منظره فطلبه للنزال، فقال ابو عبيده : يا معاذ سألتك بحق رسول الله ﷺ الا ما ثبت مكانك ولزمت رايتك فلزومك الراية احب الي من برازك الى هذا العلج، فوقف معاذ ونادى ـ يا معشر المسلمين من اراد فرسا يقاتل عليه في سبيل الله، فهذا فرسي وسلاحي فجاء ولده عبدالرحمن فقال :

(انا يا ابت) وكان غلاما لم يحتلم، فلبس السلاح وركب الجواد وقال يا ابت انا خارج الى هذا العلج، فان صبرت فالمنة لله علي وان قتلت فالسلام عليك، يا ابت ان كان لك الى رسول الله حاجة فاوصني بها، قال الاب لابنه الزاحف الى الموت ـ يا بني اقرئه مني السلام وقال : جزاك الله عن امتك خيرا، ثم قال : يا بني اخرج وفقك الله لما يحب ويرضى.

مضى عبدالرحمن بن معاذ بن جبل الى العلج وليس له امنية الا الاستشهاد في سبيل الله، ولما تعاركا هجم العلج على عبدالرحمن فاصابه اصابة عميقة فتراجع الى معسكر المسلمين وسأله ابوه (ما بك يا بني) قال : قتلني العلج، قال معاذ : ما الذي تريد من الدنيا يا بني ؟ وشد الغلام جرحه ورجع ليكمل جولته الا انه سقط شهيدا.

عندها صاح ابو عبيدة (فمن له منكم) فخرج اليه عامر بن الطفيل الدوسي، وهو من اصحاب الراية يومذاك، خرج عامر الى العلج وماهي الا لحظات حتى ضربه فسقط صريعا.

* * * *

اثر هذا المنظر في نفوس الروم تأثيرا كبيرا فاذا برجل يصيح انا من غسان وانا سيدها .. انا جبلة بن الايهم الغساني ثم استطرد يقول : قتلت العلج وهو نظير (ما هان وجرجر) في الشجاعة انك كفؤ فخرجت اليك لاقتلك واحظى عند (هرقل وماهان) بقتلك ـ فقال عامر : (ان قولك انك ستحظى بقتلي عند مخلوق مثلك فاني اريد ان احظى بجهادي عند رب العالمين بقتلك)، يا لله ما عمق هذه العبارة وما اسمى معناها، انها تدل على عمق العقيدة ونيل الهدف وضرف المقصد، ولما حمل عامر على جبلة والتقيا بضربتين خرجت ضربة عامر بن الطفيل ولم تصب هدفها بينما اصابت ضربة جبلة عامرا فسقط شهيدا.

* * * *

ثم طلب جبلة المبارزة ثانية، فبرز اليه (جندب بن عامر بن الطفيل) ابن الشهيد الذي سقط لتوه، وكان يحمل راية ابيه، اقبل الى ابي عبيدة يقول ايها الامير ان ابي قد قتل واريد ان اخذ بثاره او اقتل، فادفع رايتك لمن شئت وخرج الغلام وهو يردد :ـ

سأبذل مهجتي ابدا لاني — اريد العفو من رب كريم
واضرب في العدا جهدي بسيفي — واقتل كل جبار لئيم
فان الخلد في الجنات حق — تباح لكل مقدام سليم

وبدنا من جبلة قائلا : اثبت يا قاتل ابي، فقال جبلة، ومن انت من المقتول ؟ قال ؟ ولده، قال جبلة : وما الذي حملكم على قتل نفوسكم وقتل النفوس محرم ؟ اجاب الجندي : ان قتل النفس في سبيل الله محمود عند الله .. وننال به الدرجة العالية، قال جبلة : (اني لا اريد قتلك) فقال الجندي : وكيف ارجع وانا المفجوع بابي والله لا رجعت الا ان اخذ بثار ابي والحق به، وحمل علي جبلة وجعلا يقتتلان وقد شخصت نحوهما الانظار نظر جبلة الى الغلام، وتعجب لما ابداه من شجاعة واقدام فعلم انه شديد المراس، اما غسان فكانت ترقب صاحبها ورأت ان الغلام المسلم يكاد ان يظهر على سيدها وقالوا : ان هذا الغلام الذي برز الى سيدكم غلام نجيب، وان تركتموه ظهر عليه فانجدوه ولا تدعوه، فتأهبت غسان للحملة لينقذوه، بينما نظر المسلمون الى جندب وما بدا منه من شجاعة وشده ففرحوا بذلك، ونظر ابو عبيدة الى ذلك، وما فعل فبكى وقال (اللهم تقبل له فعله) قال جابر بن عبدالله (شهدت اليرموك فما رأيت غلاما كان انجب من جندب بن عامر بن الطفيل حين قاتله جبلة) وكانت النتيجة ان ضرب جندب جبلة ضربة لم تصبه، فكر على جندب فقتله فصلحت قبيلة (دوس) الجنة الجنة .. وحملت وحمل معها الازد.

ولقد اظهر المسلمون يومها تضحية وبسالة نادرتين وواجهوا عدوا كان عدده ستة اضعاف جندهم وصدق فيه قوله عزوجل (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا) صدق الله العظيم.

تربية علوم تكنولوجيا

وماذا بعد من هندسة الوراثة ؟!

المادة الوراثية للانسان تدخل الى النبات لتنتج مصانع صغيرة !

مصانع البطاطا تعطينا الدم، ومصانع التبغ تعطينا الاجسام المضادة، ومصانع اللفت تعطي مضادات الالم، أما مصانع نبات الونكة فتعالج السرطان.

بقلم : ساندرا بلاكسلي
ترجمة : حيدر مدانات

ثورة هندسة الوراثة (هندسة الجينات)، تتقدم وتزدهر بشكل لا يكاد يصدق وفي تحقق كل يوم ما قد يعجز العقل البشري عن تصوره.. والنتيجة تتجه لان يكون هناك عالم آخر خلال العقود القادمة .. عالم تنتهي فيه خصوصية الكائن الحي، ويمتلك فيه الانسان القدرة على التحكم في الكائنات الحية من حيوانات ونباتات واحياء دقيقة بالشكل الذي يريده. ومفتاح كل ذلك، تفهمه لاسرار المادة الوراثية وسيطرته عليها.

قبل ايام نشرت الهيرالدتربيون في صفحتها العلمية تقريرا مثيرا عن بعض انجازات علم هندسة الوراثة، بخاصة ما يتعلق منها بالمنتجات التجارية التي بدأت تغزو الاسواق العالمية، وما يتعلق بالذات في مجال الاستفادة من قدرات النبات على الانتاج المكثف للمواد المختلفة، عند هندسته وراثيا..

فقد توصل الباحثون في العديد من شركات هندسة الوراثة في العديد من الدول المتقدمة الى تحقيق نجاحات كبيرة في حقن جينات (الجين هو وحدة الصفة الوراثية) الانسان داخل نباتات مختلفة، محولين هذه النباتات الى (مصانع صغيرة)، لكنها ذات كفاءة عالية في انتاج كميات كبيرة من بروتينات الانسان الهامة.

لقد استطاع هؤلاء الباحثون تنمية نباتات تبغ تنتج اجساما مضادة بشرية، ونباتات بطاطا تنتج اليومين مصل الدم، وهو بروتين الدم الذي يستخدم على نطاق واسع، بخاصة في حالات الجراحة. وتوصلوا الى تنمية نبات لفت يصنع الانكفالين Enkephalin المادة المسيطرة على الالم في دماغ الانسان. في حين تخطط شركة اميركية للتقنية الحيوية لتسويق واقيات شمسية تحتوي على صبغة الميلانين، وهي الصبغة الموجودة في جلد الانسان لتحميه من تأثير اشعة الشمس، وذلك بعد ان قامت الشركة بتطوير نبات تبغ ينتج هذه الصبغة.

د. اندروهيات الميكروبيولوجي في معهد ابحاث عيادة سكريبس في لاجولا / كاليفورنيا، والذي طور نباتات تصنع اجساما مضادة يقول: «يأمل الباحثون في استغلال النباتات في صناعة العديد من بروتينات الجسم الهامة الاخرى، مثل الهرمونات، وعوامل النمو، والانزيمات، وخلايا نظم المناعة».

الا انه في الوقت الذي يؤيد فيه الكثير من الباحثين السير قدما في هذا الطريق، ومع تجارب محددة، فإن العديد من النقاد يرون ان هناك اخطارا عدة محتملة تجدر دراستها اولا.

د. جيرمي ريفكين، مدير مؤسسة الاتجاهات الاقتصادية، والناقد المعروف للتقنية الحيوية يقول: «ان تحويل الكائنات الحية الى مصانع كيميائية، امر له فوائد واضحة، الا ان الجوانب البيئية والاخلاقية لهذا الامر لم تدرس او تعرف حتى الان».

وهو يرى انه اذا ما تم (خروج) هذه النباتات المهندسة وراثيا الى البيئة بشكل او بآخر، ووصلت الجينات الجديدة الى نباتات برية اخرى، فقد تكون النتيجة نظاما بيئيا غير مستقر... ان الباحثين في هذا المجال يقومون بعمليات لا تجري عادة في الطبيعة.

بالمقابل يرى المدافعون عن هذا الاتجاه الجديد في هندسة الوراثة، ان مثل هذه الانتقادات مبالغ فيها، الا انهم يقرون بأن هناك حاجة لمزيد من المعرفة حول اية اخطار محتملة.

لماذا هندسة النبات ؟

تتمثل الطريقة المتبعة حتى الان في انتاج بروتينات الانسان صناعيا، بحقن جينات الانسان داخل البكتيريا او الخميرة او داخل خلايا حيوانية. وهذه الطريقة تمثل تقدما كبيرا عن الطرق القديمة التي كانت تتطلب جهدا كبيرا ومثابرة لاستخلاص البروتينات من كميات كبيرة من النسيج الحيواني. الا ان النباتات المهندسة وراثيا تستطيع انتاج كميات بالغة الوفرة من البروتينات المفيدة وبكلفة زهيدة جدا. اضافة لامكانية تغيير المادة الوراثية للنبات بسهولة لانتاج اية مادة ذات قيمة علاجية.

د. دون كوكس الباحث في مجال علم امراض النبات في جامعة كاليفورنيا /ريفرسايد يقول: «ان الخلايا الحيوانية التي تنمى في المختبر، وخلايا (الفار ـ الانسان) الهجينة، هي خلايا مخادعة، وكلفة المحافظة على استمراريتها عالية. في حين ان النباتات بشكل عام مريحة في هذا المجال، فهي قادرة على العناية بنفسها. فالنباتات قادرة على الاستفادة من ضوء الشمس والماء والاملاح المعدنية في التربة، حيث تحولها الى غذاء لها. وبعض النباتات مثل التبغ والبطاطا والبيتونيا، قادرة على النمو انطلاقا من خلايا نباتية مفردة. فلا حاجة للبذور في هذه الحالة. كما يمكن نقل جينات مختلفة الى خلايا النبات بسهولة نسبية».

د. روبرت اروين مدير شركة Bio Source Genetics كاليفورنيا يقول «في سبيل انتاج العديد من المواد العضوية البشرية، فان للنباتات ميزة بيوكيميائية عن الكائنات الحية الدقيقة، فالخلايا النباتية ذات التركيب البسيط نسبيا، مقارنة بخلايا الانسان، قادرة على بناء بروتينات الانسان بشكل مثالي، بينما لا تستطيع خلايا البكتيريا او الخميرة ذلك».

الا ان الميزة الاكثر اهمية، على حد قول د. هيات، ان النباتات قادرة على النمو بشكل كبير، وباعداد وافرة، لذلك فهي تستطيع انتاج كميات كبيرة من بروتينات مفيدة. ورغم ان هناك بروتينات لا تحتاجها بكميات كبيرة مثل هرمون النمو البشري، الا انه عندما نحتاج بروتينات معينة بكميات كبيرة جدا، فلن يكون الحل لتحقيق ذلك سوى اللجوء الى النباتات المهندسة وراثيا.

كيف تتم هندسة النباتات وراثيا

لقد طور العلماء طريقتين رئيسيتين لحقن جينات الانسان داخل النباتات، الاولى بشكل دائم والثانية بشكل مؤقت.

د. هيات مثلا، اختار في تجاربه التي نشرت نتائجها في شهر ١١/ ٨٩، الطريقة الدائمة. حيث بدأ بمعالجة خلية مناعة بشرية تنتج جسما مضادا معينا. التجارب الاولى الهادفة لحقن خلية مناعة كاملة داخل نباتات تبغ فشلت، لذا فقد وجد د. هيات، ان عليه استخلاص الجينين الضروريين لصنع الجسم المضاد، من هذه الخلايا .. الجين ذو السلسلة الخفيفة والجين ذو السلسلة الثقيلة.

بعد ذلك قام بحقن الجينين في بكتيريا تربة، عملت كواسطة نقل، حيث قامت بدمجهما في المادة الوراثية لخلايا ورقة تبغ. ثم استغل د. هيات قدرة التبغ في انتاج نباتات كاملة من خلايا مفردة، فاختار خلايا تبغ تحتوي على جينات الانسان، وقام بتنمية نوعين من النباتات، نوع تحتوي خلاياه على جينات ذات سلسلة خفيفة، ونوع تحتوي خلاياه على جينات ذات سلسلة ثقيلة. وعندما ازهرت هذه النباتات اجرى تزاوجا جنسيا بين كلا النوعين، واختار من بين النباتات الابنة الناتجة تلك التي تحتوي كلا النوعين من الجينات، وهذه كانت قادرة على القيام ببناء اجسام مضادة بشرية بوفرة.

الا ان مشكلة هامة واجهت د. هيات في عمله، تتمثل في ان الاجسام المضادة المصنوعة كانت تفرز من الخلايا مباشرة الى سوائل النبات الداخلية، حيث تقوم انزيمات النبات بتحليلها مباشرة وبنفس السرعة التي تتكون فيها. ولحل هذه المشكلة، قام هيات بربط بروتين اخذه من فار بالجينات التي تصنع الجسم المضاد البشري، مما عمل على حماية الجسم المضاد من تأثير انزيمات النبات. اضافة الى توجيه الجسم المضاد الى غشاء الخلية النباتية، حيث يكتمل بناؤه، ويكون جاهزا ليفرز الى خارج هذه الخلية.

وللحصول على الاجسام المضادة الناتجة ، قام د. هيات بتنمية النباتات في سائل، حيث يتم افراز الاجسام المضادة فيه من خلايا النبات الصانعة له.

شركات العالم التجارية تتسابق للكسب

شركة Mogen الهولندية استخدمت تقنية مشابهة لانتاج البومين مصل الدم من البطاطا، وشركة : Plant Genetic Systems البلجيكية انتجت بروتين الدماغ (القاتل) للالم انكفالين من نباتات لفت.

الطريقة الثانية المؤقتة لا تزال تستخدم من قبل شركة: Bio Source Genetics ، وفيها تحقن الجينات البشرية مؤقتا في نباتات بالغة. وقد طورت الشركة تقنية يتم فيها نقل جين انساني الى خلايا النبات بواسطة جزيء الحامض النووي RNA . وعندما يتم تضاعف هذا الحامض وتواجده بالتالي في خلايا جديدة، فإن الجين البشري سيتواجد ايضا في هذه الخلايا. وخلال ايام قليلة، يكون النبات ككل قادرا على انتاج البروتين البشري. وحيث ان حامض RNA يتفكك مع الوقت، فان الجين البشري لن ينتقل الى الاجيال الجديدة من النبات. وللحصول على البروتين البشري المصنوع ، يتم حصد النباتات، واستخلاص هذا البروتين منها.

اول منتج تجاري تم الحصول عليه من تقنية هندسة النبات وراثيا، صبغة الميلانين، والتي انتجت في العديد من الانواع النباتية. وقد بيعت عدة كيلوغرامات من هذه الصبغة النقية الى شركات تخطط لتسويق واقيات شمسية تعمل بالميلانين.

الستائر الواقية من الشمس التقليدية تحتوي على مركب كيميائي يمتص الاشعة فوق البنفسجية ويبعثرها بنفس الوقت. وهذه الاشعة كما هو معروف ذات تأثير ضار على الانسان عند تعرضه لها لفترة طويلة. الا ان استخدام صبغة الميلانين في هذه الواقيات لحجب اشعة الشمس افضل بكثير.

شركة Rorer and Advanced Polymer systems . تعمل الان على صنع واقيات شمسية تحرف كل الاشعة فوق البنفسجية في اشعة الشمس، وعلى صنع واقيات يمكن غسلها كل يوم دون ان تتأثر.

د. اروين يقول ان شركته تستخدم الان ايضا نباتات تبغ لانتاج (انترلوكين ـ ٢) العامل المضاد للسرطان الذي تصنعه عادة خلايا المناعة في جسم الانسان..

د. هيات يقول انه ستتم الاستفادة من هذه التقنيات ايضا في انتاج عقاقير هامة اخرى، من ذلك Eincristine انستخدم في معالجة السرطان. والذي يستخلص حاليا، وبكلفة عالية، من نبات الونكة Periwinkle. اذ ان حقن جين نبات الونكة في خلايا التبغ، سيمكن من انتاج هذا العقار بكلفة اقل بكثير مما هي عليه حاليا.

خلية منتجة للجسم المضاد — قطع من ورقة تبغ

Antibody-producing cell

Plasmid (بلازميد) حلقة من مركب الوراثة DNA

Tobacco leaf fragment

صناعة الاجسام المضادة داخل خلايا نبات التبغ المحتوية على جينات انسان، بالطريقة الدائمة.

صناعة الانزيمات داخل خلايا النبات المحتوية على جينات انسان، بالطريقة المؤقتة.

التدخين ومرض قصور الدورة الدموية التاجية للقلب

دلت معظم التقارير والدراسات ان التدخين هو احد عوامل التعرض للخطر الرئيسية لحالات احتشاء عضلة القلب (الجلطة) والتدخين اما ان يؤثر وحده كسبب مباشر او بوجود العوامل الهامة الاخرى مثل ارتفاع التوتر الشرياني (ضغط الدم) او زيادة نسبة الكولسترول في الدم. وتتناسب شدة التعرض للخطر طرديا مع عدد السجاير المدخنة، كما يزيد الخطر عند من هم دون الخمسين من العمر ومن المعروف ان اول اكسيد الكربون يلعب دورا هاما في قصور الدورة التاجية في القلب ويوجد اول اكسيد الكربون بنسبة ١ ـ ٥٪ من الغاز المتصاعد وتختلف هذه النسبة تبعا لحرارة الاحتراق، ووجود المسامات في ورق السيجارة، وتدخين نهاية السيجارة، وقد دلت الدراسات ان ارتفاع الضغط الانبساطي والانقباضي وزيادة سرعة ضربات القلب تنتج من التأثر بالنيكوتين. اما هبوط وظيفة عضلة القلب مع انخفاض مستوى الضربات فينتج من تأثير اول اكسيد الكربون. كما دلت التجارب على ان نسبة ضئيلة من الهيموجلوبين الكربوني تزيد من نفاذية الغشاء المبطن للاوعية الدموية للزلال مما يؤدي الى وذمة في جدران للاوعية الدموية تشبه الى حد ما التصلب العصيدي وهذا يؤدي الى حدوث نوبة حادة من الذبحة الصدرية. ودلت الدراسات ايضا على ان تدخين السجاير سبب مهم من اسباب زيادة خطر التعرض لمرض قصور الدورة الدموية التاجية، وما يؤدي اليه من التصلب العصيدي في الاوعية الدموية وما يؤدي اليه من ظروف ينتج عنها نوبة قلبية قد تؤدي الى الوفاة. هذا بالنسبة للقلب اما بالنسبة للاوعية الدموية الطرفية خاصة الساقين فانها تؤدي الى تقلصات متلاحقة مع ترسبات في جدران الشرايين وتؤدي الى الالتهاب الوعائي التجلطي (مرض برجرز).

ان خطر الوفاة المفاجئة في سني ٣٥ ـ ٥٤ سنة اكثر من غير المدخنين حوالي مرتين الى ثلاث مرات. واذا ما اجتمعت هذه عند النساء مع حبوب منع الحمل فتزداد النسبة الى عشر مرات. ان التوقف عن التدخين يؤدي الى هبوط في هذه النسب خلال سنة من التوقف عن التدخين. ان المدخنين الذين يستمرون في التدخين بعد اصابتهم باحتشاء العضلة القلبية معرضون للوفاة. اي ان التوقف عن التدخين يوفر للعضلة القلبية الاكسجين اللازم ويقلل من التصاق الصفائح الدموية المكونة للخثرة.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

مزيد من الاموال لتنقية المياه

تعتبر حماية المياه من التلوث واحدا من اهم اسس حماية البيئة في العالم ولكنها اكثرها تكاليف ونفقات. وسوف يصل حجم الاموال التي ستنفقها بلديات المدن والمؤسسات الصناعية في المانيا الاتحادية على عمليات تنقية المياه الملوثة سنويا حوالي ١٠ مليارات مارك، بحيث تزدهر اليوم صناعة جديدة هي صناعة منشآت تنقية المياه الالمانية وتصفيتها بصورة كبيرة جدا، حيث يتزاحم الراغبون في شراء هذه الاجهزة والمنشآت ويضطرون الى الانتظار فترة طويلة قبل استلامهم لها، ذلك ان جزءا صغيرا من هذه المبالغ الضخمة قد خصص لصيانة ٨ الاف منشأة لتنقية المياه في المدن والبلديات والمؤسسات الصناعية وشبكات المياه الالمانية التي يصل طولها الى حوالي ٢٢٠ الف كم تطرح سنويا قرابة ٨٠ مليون متر مكعب من الوحل والفضلات. لذلك من المفروض ان يخصص جزء كبير من هذه المليارات العشرة لتحسين هذه المنشآت وتطويرها.

وقد اهتم المشرعون الالمان في بون بهذا الموضوع بصورة كبيرة. فلمنع المزيد من تلوث المياه بالفوسفات والنتروجين، حدد القانون الالماني حدا ادنى للنسب المسموح بالقائها من هاتين المادتين في الانهار والبحيرات الداخلية والبحار، بحيث لا تزيد نسبة النتروجين في الليتر الواحد من المياه النقية اكثر من ١٠ مليغرام والفوسفات اكثر من ٢ مليغرام فقط. علما بان مراكز تنقية المياه قد نجحت في التعامل مع تلوث المياه بالمواد العضوية منذ زمن بعيد. ومن المعروف ان مادتي النتروجين والفوسفات تتسربان عادة من المنشآت والاجهزة الموجودة في هذه المراكز وتتسبب في نمو النباتات البحرية التي تمتص الاوكسجين من المياه مما يسبب موت الكائنات الحية فيها. وعند تحول النتروجين الموجود في الفضلات البشرية والحيوانية الى نيترات فان ذلك يسبب زيادة فقدان الاوكسجين من المياه.

ولعل خطر ذلك يبدو بوضوح من الطحالب الضارة التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة امام سواحل ولاية شلزفيج ـ هولشتاين المطلة على بحري الشمال والبلطيق، وكذلك بالقرب من سواحل ايطاليا المطلة على البحر الابيض المتوسط.

ولكن كيف يمكن تخفيف كميات هاتين المادتين الضارتين بشكل كبير كما تدعو اليه الحكومة الاتحادية في بون ؟

من المعروف ان مواد الغسيل التي تنتجها مصانع منتجات المواد الكيميائية الالمانية لا تحتوي ـ منذ زمن بعيد ـ على كميات كبيرة من الفوسفات مما يتلاءم مع شروط حماية البيئة من التلوث بشكل لا يمكن منافسته. وتأتي معظم كميات الفوسفات عادة من دورات المياه المنزلية ومخلفات الاسمدة الزراعية الحيوانية، وقد اثبتت بعض المواد الخليطة التي تحتوي على انواع البكتيريا المستخدمة في منشآت تنقية المياه بانها تلعب دور (المساعد الصامت) في القضاء على اسباب التلوث وعوامله، بحيث يمكن التغلب على الفوسفات بواسطة المواد العضوية بالغة الصغر وذلك في حال تطبيق تقنية معينة في منشآت تنقية المياه.

اما الاوحال المتخلفة عن عمليات تنقية المياه فانه لا يسمح اليوم باستخدامها في تسميد الزراعة الا بصورة محدودة جدا نظرا لما تحتويه من مواد معدنية ثقيلة، لذلك جرت العادة على تجفيفها وتخزينها او احراقها. والواقع ان عمليات تنقية المياه قد اصبحت اليوم مشكلة كبيرة خاصة في اطار توفير مياه الشرب في المجتمعات الصناعية التي تغص بالسكان.

ولهذا السبب يتوجب على معظم البلديات انفاق المزيد من الاموال على منشآت تنقية المياه لتتمكن من تلبية احتياجات السكان المتزايدة.

على الطريق بواسطة الطاقة الشمسية

في المدرسة الاختصاصية العليا للتنقيه في مدينة كيل يجري اليوم تطوير دراجة ذات محرك خاص يعمل بتيار كهربائي متواز مولد بالطاقة الشمسية. فالخلايا الشمسية التي تحملها الدراجة في الخلف تولد الطاقة اللازمة لسير هذه الدراجة بسرعة قصوى تصل الى ٤٥ كم في الساعة. كما يؤكد مصمما هذه الدراجة الجديدة البروفسور باول كونستمان والسيد يورجن برامر. اما البطارية المستخدمة في هذا المشروع المتعلق بحماية البيئة من التلوث بالغازات الضارة فان استهلاكها يصل الى ثلاث ساعات فقط، وعندئذ ينبغي على السائق متابعة سيره (على الاقدام) او التمتع باستراحة تكفي لملء البطاريات بالطاقة المطلوبة مجددا.

نظام جديد للاستفادة من الزجاج القديم

اكدت شركة المانية توفر فرص جديدة محسنة لاعادة استخدام الزجاج القديم والاستفادة منه مرة اخرى. فقد طورت الشركة مجموعة من المنشآت المتعلقة بانتاج زجاجات جديدة مصنوعة من الزجاج القديم مما يوفر الكثير من المواد الخام والطاقة.

ولزيادة استخدام الزجاج القديم في مراكز صهر الزجاج وافرانه لا بد من توفير نسبة عالية من النقاوة في هذا الزجاج، اذ ان وجود اغطية الزجاجات والملصقات الورقية المصنوعة من الالومونيوم ومواد الرصاص والزنك هي مشاكل واجهت حتى اليوم ميدان اعادة استخدام الزجاج القديم بالاضافة الى ضياع نسبة كبيرة منه في هذا المضمار.

المنشأة الجديدة لا يتاثر عملها بهذه المخلفات والمواد المعدنية المختلفة، كما لا تزيد نسبة الزجاج الضائع فيها اكثر من ١٠٪ فقط ويقوم عمل هذه المنشأة التي اطلق عليها اسم (البك) والتي يمكن تركيبها في مراكز فرز الزجاج بصورة لاحقة، على مبدأ بسيط هو انسياب مسحوق الزجاج القديم بعد طحنه فوق منحدر زلق توجد تحته اجهزة للقياس تسجل ادق الجزيئات المعدنية الموجودة فيه، وفي اللحظة المناسبة ينطلق من فتحة جانبية تيار ذو ضغط كبير يقذف بهذه الجزيئات المعدنية الى وعاء خاص وذلك بعيدا عن الخليط الزجاجي. وتستطيع هذه المنشأة اعداد ما لا يقل عن ١٥ طن من مسحوق الزجاج في الساعة.

ومن الجدير بالذكر ان كميات الزجاج القديم الذي يعاد استخدامه سنويا في جمهورية المانيا الاتحادية يزيد عن مليون طن من المتوقع زيادتها في المستقبل. وبهذه الطريقة يمكن ايضا توفير نسبة كبيرة من الطاقة تعادل احتياجات مدينة كاملة تضم ٦٠ الف نسمة من التدفئة والحرارة والمياه الساخنة.

قريبا .. تبدأ اليابان بإقامة المصانع على سطح القمر



مخطط للقاعدة اليابانية على سطح القمر

قبل يومين، دخلت اليابان السباق الى غزو الكواكب الاخرى، برحلتها الفضائية الاولى الى القمر، منافسة بذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. المشروع الياباني الذي جاء بالتعاون بين عدد من كبريات الشركات اليابانية، وبدعم من الحكومة، يهدف الى اقامة (مستعمرة) على سطح القمر، تستخدم كمصنع لانتاج عناصر نادرة. وكقاعدة انطلاق الى كوكب المريخ، والاهم من كل ذلك كميدان لاختبار رابوطات (اناس آليين) متفوقين، وتقنيات بناء عملية متقدمة جدا، للاستفادة منها مستقبلا على سطح الارض.

شركة شيميزو اليابانية، اكبر شركة بناء في العالم، بدأت مشروع الفضاء عام ١٩٨٧، خصصت له ٢٥ مهندسا وثلاثة ملايين دولار سنويا، وتم نتيجة ذلك تطوير طريقة لاستخدام تربة القمر في صنع الاسمنت القمري الذي يمكن بناء القاعدة القمرية منه بواسطة الرابوطات من التربة القمرية يمكن استخلاص رمل جيد. ومن الطاقة الشمسية تؤخذ الحرارة. اما الماء فسيتم الحصول عليه باتحاد اوكسجين اكاسيد المعادن على القمر مع الهيدروجين السائل الذي سيجلب من الارض. هذه الشركة تخطط ايضا لاقامة فنادق سياحية في الفضاء، يتم الانتقال اليها بواسطة مكوك فضاء.

الرحلة الفضائية اليابانية شملت اطلاق مركبة فضائية تحمل قمرين اصطناعيين الى القمر، بحيث تصله في شهر آذار القادم، وذلك بهدف تزويد العلماء على الارض بالمعلومات اللازمة للرحلة القادمة الى القمر والزهرة.

الحكومة اليابانية قدمت دعما بمقدار ١ر١ بليون دولار لتطوير نموذج تجريبي من محطة فضاء مدارية اسمها Freedom ، وذلك بالتعاون مع ناسا ووكالة الفضاء الاوروبية وكندا. هذا اضافة لمجالات التعاون المختلفة مع الاتحاد السوفياتي. وستكون هذه المحطة جاهزة للاطلاق مع نهاية عقد التسعينات.

المؤتمر العلمي الاول حول الكتابة العلمية باللغة العربية

يعقد في مركز دراسات الطب العربي / جامعة العرب الطبية في بنغازي / ليبيا المؤتمر العلمي الاول حول الكتابة العلمية باللغة العربية ـ واقع وتطلعات وذلك في الفترة ١٠ ـ ١٣ آذار ١٩٩٠ م.

ويأتي هذا المؤتمر بتنظيم من معهد الانماء العربي واليونسكو/روستاس، وجامعة العرب الطبية، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وجامعة اليرموك، والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس واتحاد الجامعات العربية.

وقد كان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في عمان في تشرين اول ١٩٨٩ الا انه وعلى حد قول الجهات المنظمة للمؤتمر قد تأجل بسبب الظروف الامنية التي جرت في لبنان.

المحاور الاساسية للمؤتمر

١ـ البعد الحضاري للكتابة العلمية باللغة العربية.
٢ـ نشر العلوم باللغة العربية.
٣ـ دور المصطلح العلمي في الكتابة العلمية العربية.
٤ـ تجارب الكتابة باللغة العربية.

اوراق العمل

سيتم عرض ٣١ ورقة عمل على مدار جلسات المؤتمر، اضافة لمحاضرة ضيف الشرف الاستاذ الدكتور محمد عبدالرزاق قدوره.

عدد ممتاز من المجلة الثقافية

تفتقر الساحة الثقافية الاردنية بشكل خاص، والعربية بشكل عام، الى مجلة فكرية ثقافية متنوعة جادة، تحافظ على مستواها وانتظام صدورها واستمراريته. ومن مثل هذه المجلات القليلة في عالمنا العربي، تأتي (المجلة الثقافية) التي تصدر مرة كل ثلاثة شهور عن الجامعة الاردنية.

فمع عددها العشرين الذي صدر مؤخرا، تكون المجلة الثقافية، قد حافظت على الاستمرارية وانتظام الصدور طيلة السنوات السبع الماضية. ومع تنوع موضوعات العدد وزخمها، تكون هذه المجلة قد حافظت على مستواها الفكري والتحريري والاخراجي الذي تميزت به منذ صدورها، وعملت على تطويره ايضا.

العدد الجديد من المجلة عدد ممتاز، يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط وقد برز فيه ذلك التنوع الكبير في الموضوعات القيمة، والدقة العلمية واللغوية وجودة الاخراج. كما تتميز باستحداث عدد من الزوايا الثابتة مثل الزاوية الفنية، وقضايا الساعة وزاوية الصحة والحياة، ثم الجديد وزاوية الفكر والفلسفة، والتي جاءت مكملة لموضوعات وزوايا المجلة المتنوعة المعتادة من مثل المقالات، والدراسات والادب، والابداعات، وعرض الكتب، والتقرير الثقافي، والمجلة العلمية، والتراث المحلي ومناظرات ومتابعات.

المجالات التربوية والعلمية والصحية كان لها نصيبن وافي في هذا العدد، الامر الذي يعكس الادراك المتزايد لدى هيئة تحرير المجلة باهمية مثل هذه الموضوعات في حياة المواطن، وانسجامها مع متطلبات المجتمع ومتطلبات العصر الذي نعيشه.

ضمن هذه المجالات نقرأ الموضوعات التالية:

ـ الجامعة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين/ د. [illegible]
ـ صور [illegible] للتعليم الثانوي المهني في الاردن/ حسني عايش.
ـ صفحة [illegible] كتب التصريف للزهراوي / د. [illegible] الحمارنة.
ـ المنهج [illegible] العلماء العرب [illegible]
ـ [illegible] مهمة في تاريخ الرياضيات [illegible] د. عبدالمجيد نصير.
ـ تطور [illegible] عبر العصور/د. علي عبندة.

ـ التلوث البيئي والمشكلات الناتجة عنه /د. سعدي الدبس.
ـ قضايا الساعة. على سبع تعاني منها الارض / مهندس حسام مدانات.
ـ سلامة المواد الغذائية: واقع وطموحات / د. راغب كمال.
ـ المهدئات النفسية والادمان /د. وليد سرحان.
ـ بمناسبة اليوم العالمي الثاني لمكافحة الايدز / ابراهيم السمان.
ـ رحلة المركبة الفضائية فويجير ـ ٢ مهندس خليل قنصل.
ـ التقرير العلمي / حيدر مدانات وحسام مدانات. ويشتمل على عدة موضوعات حديثة هامة في العلم والتقنية، وهي:
★ عام ١٩٩٢ سباق بالزوارق الشراعية نحو القمر.
★ نصر جديد ونهائي على اعتام عدسة العين.
★ كم نوعا من الكائنات الحية لم يكتشف بعد.
★ وانتهى عهد قرحة المعدة والاثني عشر.
★ استكشاف المريخ بالبالون.

وبعد .. تهنئتنا الصادقة للمجلة الثقافية بعددها العشرين، وبهيئة تحريرها الجديدة: د. همام غصيب / رئيسا للتحرير، د. نصرت عبدالرحمن، د. عبدالله عويدات، د. طالب ابو شرار، مع الامل باستمرار تطورها وتميزها خدمة للقارىء الاردني والعربي.

مجلة العلوم

في الاسواق العدد ١٢ ـ المجلد السادس من «مجلة العلوم» الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية.

يقع العدد في ٩٦ صفحة من القطع الكبير، ومن موضوعاته:
ـ الموصلات الفائقة الجديدة: توقعات للتطبيقات.
ـ التعلم بالفريزة.
ـ مادة الوراثة (د.ن.ا) متغيرة ومرنة.
ـ المواد الزجاجية السبينية.
ـ طبقات موشوشة بالبلازما.
ـ كيف يمكنك صنع صور مجسمة ؟

براعم الرأي

احمد هيثم احمد | رزان محمد المغربي | الاء جمال هلل | الآء علي بطاح | رامي عدنان الهنداوي | نرجس احمد المحشي | نسرين وديع قبها | مجدي وطارق محمد دهمش | ليث ورنا العبوشي

اضف الى معلوماتك

فوائد البرتقال

البرتقال فاكهة تستنفر الجسم لمواجهة العدوى والوقاية من الاصابة. وتتضمن ثمرة البرتقال عصارة حمضية لذيذة الطعم غنية بالفيتامينات والأملاح بينها فيتامين سي حيث تحتوي كل ١٠٠ غرام من ثمار البرتقال على ٥٠ مليغراما من فيتامين سي ثم الكالسيوم بنسبة ٢٠ مليغراما لكل ١٠٠ غرام والفوسفور الذي يساعد على امتصاص الكالسيوم بنسبة ٢٠ مليغراما لكل ١٠٠ غرام ثم هناك الحديد والسكر وغيرها. اضافة الى الألياف التي لها أهميتها في القضاء على الامساك، وقد كان زوار المرضى وأهاليهم لا يزالون يزورون المريض ومعهم كميات من الفواكة بينها البرتقال لما عرفت منذ قديم الزمان عن فائدة البرتقال ودوره في مساعدة الجسم على مقاومة المرض ومنع العدوى.

ويجب الأخذ في الاعتبار انه في حالة تناول عصير البرتقال ان تتناوله بعد عصره مباشرة والا فقد الكثير من محتوياته خاصة فيتامين سي الذي يتبخر بعد فترة.

الجراثيم من اكبر اعداء الانسان، لذلك يجب علينا مكافحة الجراثيم للتخلص منها وما تسببه لنا من امراض والام وهناك طريقتان لمكافحة الجراثيم.

- الاولى: وتقوم على اساس منع الجراثيم من الوصول الى المكان الذي يجب علينا حمايته وتسمى هذه الطريقة الوقاية.
- الثانية: وتقوم على اساس ابادة الجراثيم اذا تمكنت من التسلل الى جسم الانسان وهذه الطريقة تسمى الابادة

شعر

ما قالته المثقفة الصغيرة

شعر: علي البتيري

افتـح المكتبـة يا صديق الجميع
إننـي مـعجبـة بـالكتاب البـديـع
* * *
إننـي طفلـة وصـديقي الكتاب
وأنـا حـرة في اختيار الصحاب
* * *
أصـدقائي الكتب هـي علم ونـور
وهي مثل السحب لحيـاة الـزهـور
* * *
صـامت قـولهـا فوق تلك الرفوف
ولـهـا فضلـهـا في حيـاة الألوف
* * *
قد رأينا النهـار ويهـذي العيـون
بـاسمـاً للصغـار عنـدمـا يقـرأون
* * *
افتـح المكتبـة يا صديق الجميع
إننـي مـعجبـة بـالكتاب البـديـع

تسلية

هذه الرسوم الاربعة تكاد تكون متشابهة تمام التشابه، ولكن واحدا منها فيه اختلاف بسيط، حاولوا معرفته يا اصدقائي


(١)


(٢)


(٣)


(٤)

سفن استطلاع سريعة



اصنع شقا في الطرف النهائي الخالي من المواد الكبريتية لعود الثقاب، ثم ادهن هذا الشق بقليل من الصابون، وعند وضع هذا العود الخشبي الصغير في طبق عميق مملوء بالماء.. ستلاحظ تقدم العود بسرعة الى الامام، ويمكن اجراء هذه التجربة البسيطة بوضع اعداد كثيرة من اعواد الثقاب المشقوقة في بانيو او حوض كبير، لتشاهد مهرجانا كبيرا، وسباقا حيا بين هذه الاعواد الخشبية!!

والسبب يا اصدقائي ان الصابون الذي يذوب رويدا رويدا في الماء يقوم بالتدمير التدريجي لتاثير التوتر السطحي للماء.. بحيث تنشط حركة الجزئيات للخلف، وبالتالي تندفع الاعواد الى الامام.

ويمكننا الحصول على سرعة اكبر وذلك باستخدام محلول منظف الغسيل بدلا من الصابون.

قصة

«الفيل والعصفور»

قصة: يوسف ضمره



ذات يوم من ايام الشتاء، تعب العصفور وهو يبحث عن طعامه طائرا من شجرة الى اخرى، ومن غصن الى غصن. وما ان حل المساء، حتى وجد نفسه يتكوم فوق غصن مرتفع، استعدادا للنوم. حاول ان يغني كعادته في تلك اللحظة، لكنه لم يجد في نفسه رغبة في الغناء، بسبب الجوع والارهاق الشديدين. وحينها تذكر الفيل الذي رآه في النهار، وفكر في نفسه (لو كنت املك خرطوما كالفيل، فان وجبه واحدة من الطعام تكفيني طيلة النهار، وربما اكثر. الامر الذي يجعلني اغرد في مرح كبير، دون ان اتوقف بين لحظة واخرى، لالتقاط بذرة من هنا او من هناك). وما ان انتهى من قول تلك الامنية، حتى رأى الفيل يقترب من الشجرة، ثم يتوقف تحتها. كان الفيل في تلك اللحظة يشعر بالحزن، لانه حاول عدة مرات ان يغرد كالعصافير في ذلك اليوم، دون ان ينجح. وما ان توقف تحت الشجرة، حتى قال لنفسه (لو كنت املك منقارا كالعصفور، لملأت الدنيا غناء عذبا). وفجأة خطرت للعصفور فكرة غريبة (لماذا لا أسأل الفيل ان يمنحني خرطومه؟). اما الفيل فقد قال لنفسه (لماذا لا اسأل العصفور ان يمنحني منقاره؟).. ولم يتردد العصفور، فقال للفيل (ارجوك ايها الفيل. ارجوك ان تمنحني خرطومك الكبير..) فرح الفيل حين سمع العصفور، ورد قائلاً (ارجوك ايها العصفور. ارجوك ان تمنحني منقارك الجميل..) وعند الفجر، استيقظ العصفور والفيل من النوم، فأخذ العصفور خرطوم الفيل، واخذ الفيل منقار العصفور، وافترقا. ومنذ اللحظة الاولى، انطلق الفيل مغردا، وحلق العصفور مسرورا، على الرغم من احساسه بثقل الخرطوم. وما هي الا لحظات، حتى عثر العصفور على ثمرة فاكهة كبيرة، والتقطها بفمه الجديد، ثم ابتلعها دفعة واحدة. وبعد ذلك حاول ان يغني فلم يستطع، وحاول ان يطير بخفه كعادته فلم يستطع. وبعد جهد كبير جدا، عاد الى تلك الشجرة، وتكوم فوق غصن قوي، وهو يشعر بالارهاق والحزن، اما الفيل، فقد راح يشعر بالجوع شيئا فشيئا، لان البذور التي راح يلتقطها، لم تكن كافية لاسكات جوعه. وما ان حل المساء، حتى راح يجر جسمه الضخم جرا، حتى وصل الى الشجرة، وتوقف تحتها حزينا، ويكاد يموت جوعا. وعندما رآه العصفور قال له متوسلا (ارجوك ايها الفيل. ارجوك ان تعيد لي منقاري الجميل..) فرد الفيل المتعب (ارجوك ايها العصفور، ارجوك ان تعيد لي خرطومي الكبير..) امضى كل منهما اسوأ ليلة في حياته. وفي الصباح، اخذ العصفور منقاره وحلق في الهواء مغردا بفرح، واخذ الفيل خرطومه وانطلق مسرورا يبحث عن الثمار الكبيرة حتى يسكت جوعة.

أين تضع السلحفاة بيضها ؟؟

تترك السلحفاة البحرية ماء البحر، وتتقدم نحو اليابسة، وتحفر حفرة في رمال الشاطيء، ثم تقوم بوضع البيض دون ان تحضنه، وتعود السلحفاة ثانية الى حياة البحر.

عندما يفقس البيض وتخرج السلاحف الصغيرة تتوجه وحدها الى البحر لكن اكثرها لا يصل حيث تصطادها الطيور والحيوانات كما يقوم بعض الناس باصطيادها.

والسلاحف البحرية انواع مختلفة يصل طول بعضها الى المترين ووزن بعضها الى نصف طن، وتتغذى السلاحف على الاعشاب البحرية.

حكاية خفيفة

قلب الاسد





يحكى ان ساحرا كان يسير ذات يوم في غابة، فوقع في شباك نصبت لصيد اسد، اخذ الساحر يصرخ ويستنجد لعل احدا يساعده وينقذه لكن الغابة كانت خالية من الناس.

بعد فترة مر بالساحر فأر صغير، فقال للساحر : سوف احاول مساعدتك واخراجك من هذه الشبكة، بعد ان اقرض حبالها باسناني الحادة

فرح الساحر بهذه الفكرة وقال للفأر مشجعا : ان استطعت اخراجي، قضيت لك اية حاجة تطلبها، فأخذ الفأر الصغير يقرض الشبكة باسنانه حتى تمكن اخيرا من اخراج الساحر. ووفاء بوعده قال للفأر : لك ان تطلب ما شئت.

فكر الفأر كثيرا ثم قال : هل تستطيع ان تحولني الى اسد تخشاه الحيوانات ؟ ففعل الساحر، وبلمسة من عصاه السحرية حول الفأر الى اسد.

مشى الاسد يختال في الغابة وهو يزأر وكل الحيوانات تهرب من طريقه، وفي الطريق كان القط كبير الحجم ما ان رأى الاسد حتى انتابه الخوف وبدأ في المواء وما ان سمع الاسد مواء القط حتى فزع بدوره لكثرة ما تعود على الخوف من القطط، وحاول الاسد ان يتوارى عن انظار القط.

ضحك الساحر من هذا المنظر وقال : لقد استطعت ان اغير جلد الفأر لكن قلبه لم يتغير.

لقطة

بشارة النصر



عبثا تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة مهما استعملت من وسائل التعذيب والقتل والطرد وهدم البيوت وتكسير الايدي والارجل، فالانتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني مستمرة والنصر قريب باذن الله، ولعل في شارة النصر التي يرفعها الطفل صاحب الصورة بشارة بالنصر القريب ان شاء الله.

والصورة للطفل محمد كمال حيمور من مخيم البقعة يرفع يده بشارة النصر رغم انه لم يبلغ "العشرين يوما" من عمره ساعة التقاط الصورة.

اضحك معنا

لا تذهب بعيداً

سألت المعلمة تلاميذها : من يريد ان يذهب الى الجنة ؟ رفع التلاميذ ايديهم الا تلميذا واحدا، فسألته المعلمة : الا تحب ان تذهب الى الجنة ؟ اجاب التلميذ : نعم ولكن والدتي قالت لي لا تذهب بعيدا.

قالوا ...

- الوقت من ذهب لا يرجع منه ما ذهب.
- العلم يعني طريق الحياة.
- من يزرع الشوك يجني الجراح.
- من شب على شيء شاب عليه.
- سأل الممكن المستحيل أين تقيم ؟ فقال في احلام العاجز.

تهنئة بعيد الميلاد







اديب رياض سوداح | ولاء عادل فريج | ريا نبيل العبوشي | اريج فواز ابو سويلم | تامر كامل البزلميط | محمد ومعتز الكرزون

أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب

الرَّأْي الثقافي

هذا الجيل المبدع الجديد

● ابراهيم العجلوني

في الأردن، كما في العالم المتغير كله، يوشك جيل جديد من المفكرين والادباء والسياسيين ان يتبوأ مكانه في الحياة، وان يتولى قيادتها، وان يمضي بها على غير النهج الذي يمضي به جيلنا نحن، او الجيل الذي سبقنا اذا كنا امتدادا له.

وإذا ما امعنا النظر في هذه الحقيقة الاجتماعية او في هذه السنة المطردة واردنا لها ان تتخذ سبيلها في بلادنا راشدة، وبأقل قدر من الميلودرامية التي اعتدنا ان نواجه بها تحولات واقعنا الاجتماعي والسياسي والثقافي: فإن علينا نحن ان نبادر الى التنازل عن صدارة المكان لهذا الجيل الجديد، وان نسلمه الراية، وان نقف منه موقف المساندة لا موقف المعاندة، وان نستجيب، في شانه، جملة، الى حكم الحياة التي تتبدل فصولها وتتباين مظاهرها دون ان تفقد وحدتها او ذاتها.

إن من يسدون الدروب بمناكبهم التي اصاب بعضها التيبس ويحولون دون انطلاق الجيل الجديد في الحياة، هم اناى الناس عن وعي الضرورات اللازمة لقيام مجتمع متماسك غير منتقض، تتلاحق اجياله تلاحق الفصول في صيرورة واحدة، لا يفقد فيها هويته، او ملامحه الانسانية الجوهرية.

وإن على راس هذه الضرورات، واكثرها الحاحا، ان نمهد نحن، وبايدينا، لهؤلاء الشباب الواعدين، الذين تتوزعهم اهتمامات حقيقية بالفكر والفلسفة وشتى ضروب الإبداع، والذين سيحملون كما نحمل اليوم، هم الوطن والامة وهم التحرير والمصير، وهمّ ان يكون لنا مكانٌ عليٌّ "من العلو" تحت شمس العصر، وفي ارباض الازمنة الحديثة.

انهم باقة من نجوم قد تكون خافتة اليوم، وقد يكون بعضها فاقدا مداره، لكنهم سوف يكونون شموسا واقمارا تجري لمستقر لها، وسوف يفاخر الوطن بهم، ويشد على أيديهم، ويزهو بهم. كما انهم بدورهم، لن يالوا جهدا في بناء ثقافتهم، بقوة ووثوق، على نحو يكونون معه قادرين على اداء ما سيحملونه من امانة الوعي والضمير والخلق من جهة،وكفاء ما يرجوه الوطن منهم وتتوسمه الامة، من خير كثير وفير من جهة اخرى.

ولقد درجنا، في الراي الثقافي، على اعداد ملاحق خاصة، مرة لادب المراة، ومرة لادب الشباب، ومرة للابداع شعرا او قصة، وكنا نحاول، ما استطعنا ان نقدم اسماء جديدة، ومواهب غضة واعدة، موقنين ان ذلك هو بعض حق الوطن علينا، وبعض ما نؤديه لايامنا القادمات من استشرافات وحدوس، تامل ان تكون صادقة وان لا تخيب فيها الظنون.

وها نحن أولاء، اليوم، نقدم مرة اخرى ملحقا خاصا مفردا للشباب الواعدين، تعزيزا لنهجنا السابق، فيما درجنا عليه، وتوكيدا لايماننا بقدرة، الوطن على العطاء وقدرة ابنائه على الابداع، وحفزا، بطريقة او باخرى، لرصفائنا من محرري الملاحق الثقافية، علهم يخرجون من طوق الاسماء المتكررة الملحّة، ويفتحون امادهم لمزيد من طيور الوطن الجميلة، ومَزيد من خيوله الفتية العتاق التي قد تتقن الطراد على نحو لا تستطيعه الخيول الهرمة، او المهجنة العجاف.

انها مسؤولية وطنية نبادر في (الراي) الى تحملها، والى الاجتهاد فيها على قاعدة ان للمجتهد اجرا في كل حال، وعلى قاعدة ان من لا يباشر الزمن الجديد بوعي جديد يخلفه الزمن وراءه.

على انها مسؤولية مزدوجة، ينبغي ان يشاركنا فيها الجيل الجديد نفسه، وان يحتمل راضيا النقد والتقييم والتقويم..

قلوب مفعمة بالحب

بقلم: انتصار خريس

تتالب ام احمد دمعة تمردت وانحدرت من عينها قسرا عنها، بينما تعمل يداها بسرعة في تكسير بعض الحجارة الكبيرة.

نادت عدنان وسالته "هل ايمن جاهز للمراقبة؟"

"هل اعد حنا الدروع الواقية من الرصاص المطاطي؟"

لقد احضرت له البارحة كمية كبيرة من الورق المقوى.. ساعده حتى يقص الورق المقوى بمساحات تتناسب مع جسد كل منكم.

لا تنس ان بشارة نحيل جدا وطويل يجب ان يتناسب الدرع وجسده.

ايضا انتبه لضخامة جسد ليث، واتقنوا القصة عند الابط حتى لا يعيق الورق المقوى حركة ايديكم في قذف الحجارة. هل تم تجمع ابناء وبنات المخيم؟ انت الآن يا عدنان رجل الدار بعد استشهاد ابيك اول امس وعليك ان تقوم بكل اعماله.

مع دخول ام عدنان المنزل سالتها الجدة (ام احمد): هل كمية البصل التي احضرتها تكفي ليضع كل واحد بصلة على الاقل في جيبه ليتقي بها الغاز المسيل للدموع؟

اما علياء ولياء ومارلين وماري وهند وعائشة وفاطمة ونجلاء حثتهن ام احمد على الاسراع في قص اطارات السيارات على شكل اصص ووضع بعض المزروعات فيها لأن الجيش الاسرائيلي باشر بحملة تجميع الاطارات ومصادرتها فهي تعيقهم عن اقتحام مناطقنا ونحن بالتالي نستخدمها عند الحاجة..

اعملوا بجد يجب ان يكون لدينا كمية كافية منها.

انتابت ام عدنان نوبة من البكاء الصامت فارتفع صوت ام احمد (جدة عدنان) بكلمات تطرب لها زوجة ابنها ام عدنان وكانت تشاركها دائما وتتغنيان بها كلما دخل ابو عدنان الى المنزل او خرج مع ابناء المخيم وبناته لاداء عمل ضد الصهاينة المحتلين.

(نحن الفلسطينية حجارتنا قوية والذي يعادينا نذيقه المنية) وتطلق بعدها ام عدنان زغرودة قوية تلهب حماس الجميع ويرددون هذه الكلمات خلف الجدة.

شهقت ام عدنان بدموعها ولم تشارك حماتها في المرة الأولى، علا صوت ام احمد بتلك الكلمات للمرة الثانية، فانطلقت زغرودة ام عدنان وطردت الحزن على زوج استشهد في سبيل الله وترك لها عدنان وحيدا مع ست بنات، وهذا العدد من الابناء سيساهم في معركة النصر.

خرج الجمع الذي احتشد في منزل الجدة ام احمد مع بزوغ الفجر كل يعرف عمله ويتقنه.

صالح: طور حاسة شمه فانفه لا يخطئه شم رائحة الجنود الصهاينة عن بعد.

ماري: لها عينان كعيني زرقاء اليمامة بحدة ابصارها تعتلي برج الحمام للمراقبة فهي تميز جيدا بين جنود الاحتياط والنظاميين.

اما اسماعيل: فله خبرة بالتعرف على الضباط ورجال المخابرات.

الجميع يتنقلون كاطياف الظلال من مكان الى آخر.

احيانا يتراقصون في الشارع فيزيدون جذوة الخوف في الصهاينة اوارا.

قد تختلف معاني الكلمات في رأس كل انسان عن الآخر الا مفهوم الوطن عند الصغار والكبار والرجال والنساء والاطفال له نفس المفهوم.

اقتربت سيارة بها عدد من الجنود الصهاينة واحتدمت عملية المواجهة بين الطرفين غير المتكافئين بالأسلحة.

عدنان يقذف الحجارة بتسديد وتصويب محكم فأصاب عددا من الصهاينة بينما الجنود يطلقون الرصاص في كل اتجاه.

اصيب ايمن في رأسه، وهذا حنا يضغط على ساقه بشدة ليوقف النزيف ويتلمس صدره فتمتلىء يده دما.

اما عدنان نزع عن رأسه الكوفية واقترب من لياء وربط جرحها الذي نزف بغزارة انه يتنقل في لحظات كالوميض من جريح الى آخر يسعفه.

ام عدنان وقفت ترقب وهي متحفزة لتقدم اي مساعدة ولم احمد تطلق كلمات الاهزوجة التي الفتها (نحن الفلسطينية حجارتنا قوية والذي يعادينا نذيقه المنية).

اطلقت ام عدنان زغرودة بعمق خوفها على ابنها الوحيد.

رفع جندي رأسه نحو الجدة والأم وهو في دهشة!!! اعرس في هذا البيت ومعركة تدور خارجه؟ وبلغ الغيظ والحنق به اشده فاستهدف رأس عدنان واصابه برصاصة.

شاهدت الجدة والأم عدنان يضع يده على رأسه ويترنح والدم ينزف من رأسه بغزارة، فانقضت ام عدنان على الجندي وعضته بكل مرارة.

انه نفس الجندي الذي اطلق النار على زوجها اول البارحة وصارت ارملة واليوم ثكلى بكل هذا الالم، غرزت اسنانها في يد الصهيوني.

انطرح الجندي ارضا فاقترب باقي الجنود الذين اذهلتهم شجاعة هذا الشعب يتحسسون جسد زميلهم.. لا اثر لدماء او اي عنف على جسده الا تلك العضة. اقتربت سيارة الاسعاف مسرعة ونقلت (عدنان) و(يونيل) الى المستشفى، ركبت الجدة مع ام عدنان في سيارة الاسعاف.

ادخلوا (عدنان) غرفة الاسعاف وعرفت الجدة ان لا سبيل لانقاذ حياته لانه ينزف بغزارة.

حشد من الاطباء تجمع حول (يونيل) وجاء تقرير . لا اثر لاعمال عنف بادية على جس . دقات قلبه مضطربة.. تبين لهم ا عمل مخطط لقلبه انه مصاب ب حادة.

ظهرت نتيجة فحص دم (يونيل) انها ن نفس فصيلة دم عدنان..

توقف قلب يونيل عن العمل ويجب ان تجرى له عملية زرع قلب، وان الأمل كبير في نجاحها لو توفر هذا القلب.

ام عدنان ترفع يداها الى السماء تبتهل الى الله ان يشفي ابنها الوحيد. كانت جدة عدنان ترنو بعينيها الى حفيدها الذي جللته الصفرة، وبدا اعياء شديد عليه، انها لا تخطىء معنى نظراته، فنظرات احمد لا تزال ماثلة امامها حفرت في قلبها وفي عقلها ومقلتيها قبل ان صعدت روحه الى بارئها، انها مماثلة لنظرات ابيه، ضغطت على يده مطمئنة لكنه اسلم الروح.

بدأت بكلمات اهزوجتها (نحن الفلسطينيون) لكنها لم تسعفها القوة لتكمل. حركة دؤوب ومحاولات عديدة لانقاذ حياة (يونيل) انه بحاجة الى قلب يزرع مكان قلبه التالف.. توجهت الانظار الى قلب عدنان..

اقترب طبيب من ام احمد وقال لها اننا بأمس الحاجة الى قلب (عدنان) لزرعه في قلب انسان فرضت عليه حربكم، هذه الحرب لم يخترها، بل اكره على خوضها، انه انسان وبحاجة الى مساعدة ان منعتم عنه مساعدتكم سيموت.

نظرت الى المريض مليا، انه نفس الجندي الذي يقلق امنهم دائما وهو نفسه الذي أطلق الرصاص على ابنها وحفيدها.

لن نقدم له اية معونة انه قاتل.. اية قحة هذه!!؟ أين الانسانية والعمل الانساني في اعمالكم؟.. تلجأون للحديث عن الانسانية عندما تكونون بحاجة اليها، تتشدقون بكلمات لا تفقهون معناها، اما فيما يختص بانسانية شعب من نساء وشيوخ وشباب واطفال تتجردون من كل انسانية.. انظروا الى ابني قبل قليل كان يملأ الشارع بحركته وحيويته وهو الآن كما ترون فقد الحياة برصاصة من رصاصات هذا القاتل.

هرعت ام (يونيل) الى ام احمد ترجوها وتسترحمها وقالت لها خذي ما تشائين وانقذي حياة ابني.. بصقت ام احمد وقالت:

مال الدنيا لا يعوضني عن فقد ابني وحفيدي.. اعكسي الصورة واعترفي كيف تتصرفين؟ اما آن لكم ان ترعووا نعم ان امريكا تغرقكم بمساعداتها وتمدكم بأحدث الأسلحة لكنها عاجزة الآن عن اعطائكم (قلبا) ليمد (يونيل بالحياة) وقالت بتشف:

جربي موت الاعزاء.. جربي شعور الثكل.

اقتربت زوجة (يونيل) ترجو ام احمد وام عدنان فقالت ام عدنان:

جربي شعور (الأرملة والثكلى) في اسبوع واحد، لن تهب الحياة لجندي يشفى بعد ايام ويعود الى قتل ابنائنا وبناتنا ويضم بين اضلعه قلب ابننا وتجري في شرايينه دماء من قلب ابننا لا لا هذا مستحيل.

واستطردت قائلة: اين امومتكما؟ واين حنانكما؟ انا ام وشعور الأم متشابه، ارجو ان تعطفا على ابنائه سيصبحون يتامى..

قالت ام احمد وام عدنان بمرارة: جربوا اليتم، اشربوا من نفس الكاس التي تجرعونا منها.

ساءت حالة يونيل علت صرخات ام يونيل وزوجته، واقترب ابناؤه من ام احمد وام عدنان، وطلبوا منهما قلب عدنان لابيهم.

اقتربت ابنة صغيرة في التاسعة من ام احمد والدموع تغرق وجهها وعانقتها وهي تبكي وتطلب المساعدة لابيها.

وزوجة يونيل بطنها منتفخ يدل على انها وشيكة الوضع بأية لحظة، وتخفي حالة المخاض التي بدات تظهر جليا على ملامحها، شدت على يد ام عدنان وقالت لها: ارجوك سيخرج ابني الى الدنيا يتيما، لا بد له في هذه الحرب، كلنا نريد السلام ونعمل من اجله.

شدت ام عدنان على يد زوجة يونيل ووافقت على اعطاء قلب ابنها لتهب الحياة (ليونيل) وضغطت ام احمد على يد ام عدنان مشجعة.

في المخيم سمع الاولاد والبنات جدتهم ام احمد وأم عدنان تقولان: غدا سيخرج (يونيل) معافى من المستشفى. ترى هل يعود مع الصهاينة ليقتل من جديد ابنائنا وبناتنا وبين اضلعه قلب عدنان؟

قالت ام احمد: من الممكن ان يكون في مقدمة الجنود الذين يأتون لمداهمتنا.. وعلا صوتها (نحن الفلسطينية حجارتنا قوية والذي يعادينا نذيقه المنية) واطلقت ام عدنان زغرودتها المعهودة.

«السديم»

شعر: مهند ساري

كل شيء
يصير الى غبطة
توت جاري..
وقار الجدار القديم..
وصمت الاواني
كل شيء، يصير الى خزف،
فضة،
ويصير الى مرمر غامض
قلمي
وقميصي
فمي المتوجس اغنية
ونشيدا يرى
اذ يرى عسل الكلمات الذي
قد شفاني
اغيب،
اغيب لادخل في لحم هذا الجوار
القصي:
واصرخ: اني احاول ان -
اتتوام مع جسدي
دونما رهبة، من ولوج المتاهة
اني،
احاول ان لا اصير الى..
مزق..
ورميم
اقول في الارض
رحم رماني
الى كل منفى
لابني مدائن روحي الشريدة
ازبح هذي المياه
على قدم العطش المر
اني خرجت الى الوقت طفلا فطيم
وها انذا.. طاعن
بكهولة هذي الثواني
فيا امراتي
دثريني بدفء العناق
لابعث بالارض في تدميك
ويا امراتي:
فجريني بطوق العناق
لاعرف: اني احبك في النار والموت
اكثر..!!
لا اعرف الفرق بين الجحيم
وبين الحنين
واجهل عينيك اكثر..
اجهل خوفي
وهذا الهواء المدجج بالغيم
اني احبك يا امراتي «جيدا»
جيدا مثلما
ينبغي لشهيد يسير الى عرسه
جيدا لارى
فيك حتفي
وصرخة انثى الرماد!!
يا صفاء السواد.
يا
دمي...
جدداني
بقوة هذا الندى المستعاد!
جدداني.
انا العاشق القدري الذي
لا يعاد!!
جدداني.
بما في اصابع امراتي من هديل
بما
في اصالتها.. من جيد
جدداني

عنماني العناد
العناد العظيم العظيم
فلا فرق بين النكاح
وبين الخنوع الرخيم
ولا فرق
بين الخنوع وبين الجحيم
علماني،
كيف يمكن ان لا ادرت
من الحب؟
كيف ساهدي الي
ضلال زماني؟!!
ايداني
بما فيكما من حنين كواني!!
لاصرخ: اني احبك
اني احبك يا امراتي..
كل بيت.. له
سوره،
- انت لي.
كل شمس لها مستقر مقيم
على قرن شيطانها،
- انت لي.
كل فجر له خبزة
وعصا غيرد، ونداد
- انت لي
كل شعب له سيد
وزنازين عامرة
★ زبر... عنم... واله.
- انت لي
كل راع له غنم
ويهش على ذيبنا.. بعصاه
يا ازرقاق المياه
يا
دمي.
جدداني
لامي نهدان

اه لو يفطماني
عن الحب كي تهدا النار في النار
او يوقف الجمر رقصته
في ضلوعي الرجيمة
- لو مرة -
فاكف عن الهذيان
لامي نهدان
اه لو يفطماني
ولو يلجماني
لكنت هدات من الرنض
كيما، اشد الخراب الى
جذع ساقيه
الخراب الذي قد عصاني
الخراب الازل
الخراب العجوز القديم
الخراب الرجيم
يا
دمي
يا صراخي اليتيم
وحداني
لكل اتتوام مع جسدي
في العراء الحميم!
العراء العميم!
وحداني
لكي تتالف في الزلازل
هذي النقائض...
هذي العصافير - اذ
تسقط الان في الارتفاع البهيم
وحداني
وحداني
لاشتم رائحة الضوء والماء
في بئر هذا السديم.

★ زبر: قطع الحديد - كما وردت في القران الكريم.

منصور يتوسد زند النخيل

شعر: باسل الرفايعة

الى الشهيد منصور كريشان



طاعنا في المرارة..
يلتف في غيمة..
تتاود فوق تلال الاثير
طاعنا في العذابات ..
ينسل من دمعة البيد
فوق الكثيب الكسير
ليكون صهيل الصحاري
ويؤانس وحشتها في الخلاء،
ويمسح حزن البنفسج
فوق وجود العذارى
ويسر باشواقه للبلاد التي..
تلتوي كالاماني على صدره..
ثم تترك احزانه تتوارى
قبل عمرين..
من زمنين..
توسد منصور زند النخيل
وقام الى جفنة الدار
يغرف للبائسين (الطفارى)
ويوشوش للفقراء،
ويحلف بالرمل والخبز
ان الجنوب سيعلن
- ذات صباح - نبوءته
وسيعلو النداء جهارا

★ ★ ★ ★

من شفاه قرنفلة..
يتنزل منصور..
من اول الجرح..
في لحظة الياس،
يجهش في حضرة البيد
والبيد سجادة الانبياء
يتعطر كالشيح منها
ويحملها في التعاليل (جوفية)
تتشابك اذرعها في السماء
جبلته (معان) بماء الحياة ليحيا
وسمته بالولد المتنزل..
في الامسيات الطرية.
بالوجد والنار والاشقياء
وهنا ليس ثمة حقل يفيء اليه
ولكن صحراء ذاك الجنوب
تمد ذراعيه فوق الثريا،
ليقطف خوخ الفضاء..

انه يتكئ
باللغة المستردة افعالها
ولذلك سموه.
فعل اللزوم،
وفعل التعدي،
فطوق عنق البلاد،
بايقونة الشهداء
وتناهى الى سمعه في المنام
بان (ثمود) ستعقر ناقته
فاستفاق على دمعة النخيل
قال سناتي عليكم سنين
تعيد الوباء
ولسوف تعيش الدمامل
في جلد قحطان عمرا
الى ان يجيء صبي من القحط
يحقن اورامكم بالدواء
وانظروا في الكثيب القصي..
فاني ارى شجرا يتحرك كالجند
لا تحسبوه سرابا،
ولكنه حتفكم
يتمدد خلف الخفاء

★ ★ ★ ★

في تسابيح تبره .
يتصاعد منصور من قامة النخل،
يخسف عرجون تمر
ويتفرد في (حواري) معان
ويلد الصغار اليه ويحبونه
ان كل الصحاري الجديبة،
حين تسيل الدماء الى جوفها
تنبت الاقحوان
كان يبكي طويلا،
ويمعن فيه الهوى،
وتسحين تلتمس الروح في جلده
وتمد اليه البراري،
وتوثق زحف الزمان
لحظتان .
ولابد ان تأرف الزينة
والبلاد التي عمدته .
ستحنو عليه بنظرتها الوارفة
انه واقف في الوطن
وتسحين حاضرة في اسنبته
والزناد ستخفره خلفه..
مقلة خائنة
لحظتين،
ومنصور بينهما عارف.
بتحصيل موعد في الرمال
مع الحاصفه
ظفتان من العشق
ثم تحط بنات النعوش على نعيه
وتخبئ سوار الدجى
جبهة نازفة

العشق... والرحيل للوطن

مسلم الكساسبه

لا وعينيكِ ..والهوى والاماني ... ما تجافيت اذ تجافى زماني
انت في خاطري قصيدة عشق ... وبقلبي نبوءة واماني
انني مبحر اليك سفينا ... وشراعا تقاذفته المواني
بيد ان الرياح تجري بما لا ... يشتهيه شراع قلب يعاني
لو دريت عن دربه وليال ... حالكات، ما قلت يوما جفاني!؟
رغم قسوة الريح والموج يمضي ... لم يجدف بالبحر والحيتان
لم يجافي الذين القوا بشوك ... وصخور على دروب التداني
وبصمت ما زال يمضي، بصبر ... بحنين تضيق عنه الاغاني
فاطمئني، فانت بسمة طفل ... بنشيدي للطهر اسمى المعاني
انت "ايقونة الحياة" بشعري ... وحنين الى اللقا وحناني

(٢)
في البدء كنت شاعرا
حلقت في السماء
فاشتاقت الطيور للغناء
واشتاقت الخيول للصهيل في الشتاء
وبعد... كنت عاشقا
وصار عشقي حرقة ولهفة
حكاية تقال للاطفال في المساء

(٣)
بكيت لاجلك شعرا غزيرا
وانبت نفسي كثيرا كثيرا
تخيلت اني خذلتك يوما،
فسرت وحيدا.. حزينا، كسيرا.
تجرعت في الحب لهفة عينيك،
حملت نفسي هما كبيرا.

(٤)
اريدك اختا وبنتا وام-
وصدرا وحضنا حنونا يضم
اريدك ضوءا اذا الليل حل
ودفئا اذا البرد يوما الم
اريدك غير الذي يحسبون
اريدك خصبا وحبا يعم

(٥)
وابحث ما بين تلك الاناشيد ... عن طفلة من امان وحلم
اضم الى الصدر طفلي بحب ... واغفو كطفل على صدر ام.

***

احب الحسان ولكنني ... اود بحبي حريتي
فعشقي يعظم حتى يصير ... بحجم هموم بلادي التي..
اراها حبيبة قلبي، ارى ... حبيبة قلبي بلادي التي.

(٦)
طفلة تحمل زهرة
فصل نيروز وخضره،
فصل يشدو مع الفجر،
وشعر ضاع عطره.
انت يا ايقونة الحب،
... ليالي كيلوبترة.

(٧)
يا انت يا وطن العيون،
ويا تباشير القصيدة.
يا لحظة حبلى بكل سنية تهدى
وامنية سعيدة.
كنت خيولي السابحات،
وكل من قلبي وريده.
والحلم وجداني نقاه
اضاع نكهته الفريدة.
هذا السنونو عائد
اسرابه تتلو النشيدة.
هيا نطير لعشنا المسحور،
للمدن البعيدة
عندي لعينيك الجميلة
الف اغنية جديدة.

(٨)
سجل يا وطني اني قد ابحرت
ونشرت شراعي في همك
وحملتك في صدري عشقا
واليك اذا ما اشتقت وهمت،
وهددني حوت الحرمان،
اليك رحلت.

وعشقتك عذراء سكنت حلمي
وبعينيها امنت
لم ارها،
لم المس يدها،
لم تنثر منذ "صهيل العشق"
على كفي ضفائرها.
كانت نجواك رسائلنا.
ورضاك علينا طائلنا.
"ولك العتبى حتى ترضى".

(٩)
الآن حق لكم احبائي بأن
تتوسدوا المي،
وان تغفوا على شرفات احلامي
بدفء امني.
الآن حق لكم بأن
تتقاسموني فرحة او كلمة.
ولتملأوا من حنطتي اهراءكم.
ولتعصروا زيتونة الألم العتيق
وتشعلوا قنديل بهجتكم بها

هيا لتنطلق الاماني
في فضاء القلب سابحة،
وترتفع النوارس في فضاء الروح
صادحة،
وتندفع الخيول الى الصهيل.
من بعد ما ابتدأت طيور العشق
للوطن الرحيل

.. الطوفان ..



شعر: احمد أبو ردن

منذُ سبع قاحلاتٍ
ازرع البذرة
في الارض المواتِ
ضارعا ابحث عن
لونِ الفصول
دون جدوى
في دجى القحط
واوجاع الذبول
ربما الطوفانُ ياتي
غاسلاً وجه المدينة
فيغني حاصد الحقل
غناءً مُفرحاً غير
اغانيه الحزينة
ربما يغسلُ وجه الارض
من شر الخطايا
ويعيد النارَ والسنّارَ
والاف الحكايا
بعدما غصنا
بوحل "البور"
قطعاناً عرايا.

الـــرأي الثقـــافي

بقايا قرية الشهداء

قصة: صالح القاسم

يحب ليل فلسطين او هو مجبور على ذلك؟! صديقه الذي لا يخون او مكره على صداقته، كان يظهر فيه خلسة تماما كالخلند.. عادت الحياة اليه، خرج من ارضه يبحث عن ارضه.. اين يذهب؟ مساحة الارض المسموح له بالعمل والتحرك عليها لا تزيد عن مساحة موضع قدميه.. جلس عليها .. وراء صخرة ما زالت تفوح بالعهد العمري.. تحيط به شجيرات ـ اخفته بحنانها ـ ورائحة قمامة القرية.

ـ «كم اتعذب؟ كم اناس مثلي وهم قلة.. وهناك .. تحت الاضوية الحمراء، وعلى الارائك والفراش الوثير، كم ضمير نائم وهم كثرة.. نعم كثرة».

يتلفت حوله، ينظر الى الصخرة بعينين بؤبؤها بؤبؤا قطة في النهار. تنهد من اعماق نفسة، وبعث تنهده تيارا عاد اليه، الى جوفه يحمل رائحة قمامة القرية، والبندقية ما زال طرفها العلوي يستند على كتفه الايمن، رفع البندقية بيده اليسرى عن كتفه فصارت منتصبه على كعبها حيث بقايا مناسف المختار وصلاحب المختار، وراح يغسلها بنظراته، يتفحص كل ثنية وكل دائرة ونصف دائرة عليها، راودته نفسه هل يرجع الى القرية الى الحاكم العسكري؟ ام يبقى مختفيا يعبث بالورق الاصفر المتساقط من الشجيرات ينتظر عمله فيما تلفه رائحة البلدة؟ شردت افكاره وغاصت في اعماق التاريخ ثم قال:

ـ «ربما اكثر من عشرين رجلا تعاقبوا على حمل البندقية حتى وصلت الي، وربما نصفهم في التراب ونصفهم في السجن.. معلش يا مختار؟ رحم الله ابي حدثتني امي انه باع حليها ليشتري بندقية.. يصمت.. ويده اليمنى مازالت تعبث بالورق الاصفر.

يتابع: ـ « رحمك الله يا ابي.. بندقيتي هذه تطلق ثلاثين طلقة في ثوان.. في حين بندقيتك تطلق طلقاتها العشر بالتقسيط.. الزهور التي زرعتها على قبرك ذبلت، فالمختار مشغول بصلاحبه، والناس؟!» يصمت.. لم يسترسل في التاملات، بل ارسل نظرات متطلعة الى ما حوله. ثم اعاد النظر الى (الكلاشنكوف) وقال:

ـ «ربما الناس معها حق.. لكن المختار؟ الناس ليس معها السلاح حتى لو استعملوا الحجارة لا تفوتهم عقوبة السجن ونسف البيوت؟» «العين بصيرة واليد قصيرة.. الله يرحمك (يابا) علمتني هذا المثل واستشهدت».

يصمت.. لم يسترسل في التاملات. بل ارسل نظرات مستطلعة الى ما حوله. امسك سلاحه وهو يحاول الا يتململ كثيرا حتى لا يسمع صوته. صوب النظر عاليا حيث ترك قريته. رأى ضوءا خافتا يتحرك على الطريق القادم من القرية، الضوء يقترب اكثر، لعن الذين يرمون العلب الفارغة على جانبي الطريق. لانها كانت تحدث اصواتا وهو يتخطاها ليأخذ موقعا لا يرى منه، الصق وجهه بوجه صخرة يرقب الدورية الاسرائيلية. ازداد الضوء لمعانا. واصبح احمد يرى السيارة وما تحمله من الجنود بالرشاشات الحديثة، وبخاصة الرشاش المتربع وسط (الروفر).

ابتعد احمد عن الصخرة وهو يمسك (الكلاشنكوف) بقوة وزنادة تحت ضغط شاهد اليمنى واليسرى تحمل اسفلها دونما رعشة وكعبها يشد على جنبه الايمن ... صائحا.

ـ «الله اكبر.. الله اكبر».

مولد طفل



قال لها انه لا يريد ان تحدث عملية انجاب الاطفال في هذه المرحلة او المراحل القادمة من حياتهما، وذلك شعورا منه بقيمة الطفل وجمال اكتسابه بعد فترة من الحرمان المشتاق الى بسمة الطفل البريئة وحراكه المزين لبيت الزوجية.

لم ترد بكلمة بل راحت في تفكير طويل، فرغم حداثة زواجهما فهي تتمنى ان تكون اما تلد الاطفال. ذلك الشيء الجميل حين يمتلك الانسان هذا السحر القوي عبر عواطف الامومة تريد ان تحلم بحركات الطفل الى ان يكبر ويظل صغيرا ولو اضحى، رجلا او امراة تلد هي الاخرى. لكنه بقي يردد كلماته بحزم : لا اريد اطفالا. وصمت بعد عباراته وانفعالاته، وطلبت بهدوء الطلاق.

لماذا ؟! لانني لا ارغب ان ادفع الى الحياة طفلا بريئا وربما اكثر من طفل لمجرد الشعور بحب جارف نحو الابناء ؟!

لا اريد ان اظلم نفسا بريئة، يجب ان اوفر لها من الطمانينة والراحة والتعليم والمستوى الجيد اللائق من الاخلاق والتربية، اني احلم ان الخلود ليس في اسم وانما في نمو الاحساس الجيد في نفسي من سبيل ويخرج متفيا : من انا ؟!

لا، لن افعل واظلم طفلي واقوم بتوريثه الضعف، لا، وهل تعني كلمة الانجاب عملية الولادة ؟! لا، انها مسؤولية كبيرة اتصورها حيث ارى شبابا اليوم، يقفون على مسافات من قلب اب او ام دون ان تدري انها تسحق هذا الفؤاد مليون مرة في العمر.

اني ارى ان الواجب يحتم علي ان انتبه الى ان الطفل المتشرد قد يكون طفلي، او ان الطفل المنحرف قد يكون طفلك كذلك، هل اضمن له من الحنان .. اه الحنان .. لكم اشعر سيدتي ان الطفولة محرومة الان من الحنان، تجد القسوة والشقاء على حين تحلم اعينها الكبيرة بالفرح وليست حول اشارات المرور او امام المحال والارصفة، لن احفل بالاحصائيات والتعداد السكاني. ولكن احفل بنوعية هذا الطفل الامانة من ان يكتوي بحراره الشمس اللاهبة ويقرصه الشتاء البارد، اخاف عليه، من نفسي، لا ارغب ان يكون مصير طفلي محتوما بشقاء، فقد استطيع ان امهد له الطريق، لكن قد لا اضمن له استمرارية الطريق.

قد يبدو كلامي غريبا، اذا لماذا تزوجت وهذه المسالة من وراء عدم رغبتي في الانجاب، فالزواج ليس نهاية للانجاب، انه روح وليس جسدا، وكم اناقش الان يا زوجتي هذه المواضيع، لانها رغبة خباتها في خزانة زفافنا القريب لافاجئك بها واردد : الاطفال زينة الحياة الدنيا.

لست مسؤولا عن تصرفاتهم ولكنهم يتصرفون بدون عقل، وينجبون باستمرار ويلقون باجسامهم الطرية على قارعة الطريق وامام الفرح يحدقون بخجل وضعف ويؤشرون نريد هذا .. ولكن ليحصلون عليه ؟!

انه الخوف من ان اتحمل خطيئة روح بريئة تسمو مع سحب السماء وتسبح مع الملائكة بفرح لا تقابله سوى السعادة الابدية، اريد ان اطير هائما مع لهفة طفل يبكي ويبحث بشغف عن فؤادي المشترك وجانب الامان، وهذا ما اعتقد ان جمهور الناس تفقده، فليس ان تكون ابا لتصبح عطوفا حنونا، لن انجب قبل ان اقتنع ان جدارة المسؤولية تليق بنا، ساعتها نقرر معا، وليس مثلما قررت انت الطلاق، كانت خلال ذلك كله، تبكي ولكن بصمت، فقط طلقني، ارجوك، كيف تقررين هذا الامر المفاجيء والصعب، هل يجب ان ننجب لنثبت لانفسنا مقدار الالفة ؟! وهل يجب ان تتغير مشاعرنا بهذه السرعة العاطفية ؟!

لا اريد الخلود من خلال المظاهر الانسانية التي تقترن الى البلاهة متها الى النضوج ولهذا اخترتك لاعتقاد رسخ في مخيلتي انك الاجدر لفرح طفولي يرتسم في حاضرة احلامي ولانك من اطمح ان تكون طفلتي المدللة ابدا. ولانك من اتيت لاجلها دون تعب وتصورت للوهلة الاولى ان الاطفال كلهم يسكنون قلبها الكبير العاشق، وكم اكتشفت ان المسافة كبيرة بين العشق والمحبة، محبة ان نسعد بالاطفال قبل سعادتهم بنا.

لا تتسرعي فلذة الشعور تكون بعد الحرمان وليس قبله، وترى لو خلقنا اباء هل استمتع احدنا بالانجاب

قصة : فواز الحموري

وبالاطفال ؟! فقط تاملي نداء امي.. ابي، وشعور خاطف يحمل الشوق اليك حين تحلمين بكل شيء عن طفلنا المختبيء في قلوبنا، تصوري تلك الفرح، حين انادي وانادي وانت تسمعين وتجيبين .. هذا هو طفلنا !! تبكي فقط وتقولي : طلقني ارجوك.

ويرتفع صمت الحوار الى الفراق والى حين تحمل خطواته ومبادئه دون ان تتغير، وتسافر هي الاخرى مع دوامة الحياة وتعيش فترة، امتدت حتى الان بعدد يقل عن اصابع راحة اليد الواحدة.

كم صادف خلالها اطفال سرقت عن محياهم براءة الطفولة وسحرها العذب الجذاب وكم شعر ان اللهفة على الاطفال الاخرين، يجب ان توازي اللهفة لطفل الحياة الخاصة، كم صادف اللهفة تضيع مع زحمة الحياة وتنقلب الى صراخ لا ينقطع وضجر كبير يقتل سمو الامومة وعظمة الرجولة، كم تلونت حديقة منزله ووقعت زهورها دون ان تقطف وتشم عبيرها تلك الايدي الصغيرة وتبعثرها حول طاولة المكتب او تخريش بقلم على ورقة التقرير الرسمي، كم حاولت اقناع الجميع دون فائدة سوى المحاولة، كم انتشر حواره معها باستمرار الايام، تلك التي جملته صدفة الى .. تسير وتقف امام دكان لبيع لعب الاطفال، حيث كان يتردد باستمرار هو الاخر، لا بد انك قدمت لشراء لعبة لطفلك الرابع، اليس كذلك، قالها من خلال تحية اللقاء.

لم ترد سوى بالبكاء والدموع والصمت، واشع بريق عينيها اليه وقالت بخجل وخوف .. كل التقارير اثبت عدم قدرتي على الانجاب وهذا سبب انفصالي عن حياتي ثانية، بعد الارتباط الاول بك، ارتد الى الخلف، فلم تكن فكرة العقم في باله حين قرر عدم الانجاب، لكنه امتد ببصرة الى حيث كانت عمان تستعد لاستقبال شمس الغروب، وتتلون تبعا لذلك بيوتها بلون برتقالي جميل تعمق معه اكثر هذه المرة وقال بحماس مفاجيء جو الصمت، لا اريد انجاب اطفال يموتون حين ولادتهم بسنوات العمر، لا اريد ان اغرق مع الشمس في البحر وقال لها هل توافقين ؟!

اشرقت اجابة قبولها وابحرت بهم الدنيا الى شاطيء جميل، ودخلا محل الالعاب وابتاعا اشياء كثيرة لطفلهما السعيد.

«حدث في الطابور»

عندما قررت الانسحاب نظرت خلفي وجدت الطابور قد تضاعف فتراجعت عن قراري واثرت الانتظار.. كان قد مضى على انتظاري ما يزيد على ساعة وكان من الممكن ان ياتي دوري الان لولا بطء صاحب الفرن في عملية البيع، هو ليس بطيئا يعمد الى التباطؤ بحجة ان الزبائن لا يلتزمون النظام ويثيرون الفوضى مع ان صاحب الفرن هو الذي يثير الفوضى بيننا كما يثير اعصابنا باستثنائه للكثيرين من الوقوف في الطابور فهذا صاحبه وذاك جاره وفلان ذو منصب وعلان لم يسبق له الوقوف في طابور، وكلما هممت بالاحتجاج تراجعت تخشية حرماني من الخبز والوقت لم يعد في صالحي، فكرت ان بذكائي المعروف عني بين زملاء عملي ربما استطعت ان اكسب ود صاحب الفرن خاصة وانني من الوجوه التي اعتاد رؤيتها كل صباح امام الفرن، اخرجت تصفي الاعلى مخاطبا الزبائن..

حافظوا على النظام، التزموا الدور وبعد انتهاء مهمتي عدت الى حالتي الاولى مسلطا بصري على صاحب الفرن منتظرا المكافأة.. اعرض صاحب الفرن عني متحاشيا نظرات توسلي وقد قرأت في عينيه ما لا يبشر بانني قد صرت من اعوانه بينما الالفاظ الجارحة تتوالى علي من اخر الطابور، ندمت على فعلتي واحسست اني قد خسرت تعاطف الزبائن فلعنت ذكائي.. ماذا افعل ولم يبق على موعد عملي سوى ما يربو على النصف ساعة بقليل وما زال امامي في الطابور ثمانية اشخاص؟.. تذكرت ابنتي شيماء ذات التسعة اعوام في اخر مرة ذهبت لشراء الخبز يومها عادت باكية فقد كانت واقفة في الطابور حينما ثارت ضجة اطاحت بها ارضا واعتلت الاقدام جسدها الهزيل فتعاطف معها صاحب الفرن واستثناها من الطابور وبعدها اشفقت عليها واسقطت عنها التكليف بشراء الخبز، التصقت الفكرة براسي وتساءلت لماذا لا اثير ضجة ارتمي على اثرها بالارض ربما كسبت ود صاحب الفرن واحصل على الخبز واذهب الى عملي مبكرا وانجو من خصم مؤكد، انن الموقف تمثيل وانا لا اتقن التمثيل ومرد ذلك كراهيتي التصلب امام التلفاز وكم مرة قالت لي زوجتي معاتبة انت لا تمل الكتابة؟ الا تشتاق لمتابعة فيلم او تمثيلية؟ واجيبها مفتخرا يا امراة الا يشفع لي ان اسمي يكتب يوميا في الصحف؟ وترد بتحد ومن يقرأ لك سوى شيماء وانا؟ وعندما اشعر انها على حق اقول انت وشيماء تعادلان عندي الستين مليون فتلوي شفتيها عجبا وتصمت، الوقت يمر ببطء هكذا يخال الي وما زلت لم اصل الى دوري بعد، راودتني فكرة اخرى.. ماذا لو تقدمت من صاحب الفرن واريه اسمي في الجريدة التي انشر فيها انتاجي والملقاة امامه فوق الطاولة ربما قربني منه واستثناني من الطابور ولكني لم افعل فقد حدث وكنت اقف في الحافلة المزدحمة بالركاب وكان الرجل الذي اقف بجانب مقعده يتصفح الجريدة ويقرأ مقالتي وكان يمكنني الجلوس بجواره لو ازاح بجسده قليلا وغمرتني الفرحة وهمست له بانني صاحب المقالة التي بين يديه فنظر الي شزرا وقال تشرفنا ولم يحدث شيء مما ضمرته، ما زال امامي في الطابور خمسة افراد وصاحب الفرن يستثني من يشاء، التفت الشاب الذي امامي وسالني كم الساعة الان؟ الثامنة الا عشر دقائق، تنهد الشاب تنهيدة حارقة وقال لو كنت من كبار الموظفين لكان الخبز قد اتاني لعقب داري، ليس الخبز فقط بل كل شيء.. لعلك اذن من صغار الموظفين؟ بلى.. انا ما زلت طالب جامعة.. احدثت كلمة الجامعة رنينا خاصا في اعماقي فهي الحلم الوحيد الذي عشته طوال فترة الدراسة ومع ذلك لم يتحقق.. وانت؟ سالني الشاب وتعمدت ذكر اسمي.. انا عادل السعيد موظف وقاطعني الشاب قائلا.. انت عادل السعيد.. انني احد قرائك.. سرت في اعماقي نشوة حلقت معها الى عالم الشهرة والتعليم والجامعة التي لم احظ بها وها انا الان اسمع كلمات الاطراء من احد طلابها.. اين زوجتي، من ياتي بها الى هنا لتسمع وتكف عن معايرتي بان احدا لا يقرا ما اكتب؟ من ياتي بالمسؤول عن دفتر الحضور والانصراف في عملي ليعرف من هو عادل السعيد؟ من يستدعي مديري ليسمع كلمات المدح والاطراء التي لا يكتنفها نفاق او رياء؟ اه من يعيدني الى واقعي؟ واعادني الشاب وهو يمرر يده امام عيني ويقول اين انت يا استاذ؟

قلت انا هنا انتظر دوري في الحصول على الخبز فضحك الشاب وضحكت وتعالت ضحكاتنا والانظار ترصدنا من كل صوب والجميع يشك في سلامة قوانا العقلية.

يوسف احمد محمد عوض

▪ تراتيل صارخة ▪

ربما نبدا من لحظ الهوى
ربما هذا المدى
يسال الانسان عن اسراره
فيما اذا سقط اللوى
او ربما
يجتاحنا وطن على احجاره

****

ربما يسقط في البئر
نجم فيراني
ربما ينفر من صمتي عناني
فاراني
اكتب الشعر لايقاع الفتى
او ربما
يحتل قلبي لحظ من اهوى
فاراني
اغسل الادران عن وجه تعرى
هذه البئر التي احتضنت هواي
وندائي
اين مني طائر يشكو الندية من
خطاي
ربما يسقط سهوا من دفاترهم
نداي
او ربما تعلو
وتسقط في دهاليز المدى قدمي
او ربما
ينسى المحبون الجراح وينثنوا في
ميسمي
ويقيموا حفلا لعراي

****

حاصريني يا يداي
وانثري فوق الجثث
كل انواع الهموم
واحفلي بالشمس يوما
مع تراتيل النجوم
واكتبي فوق الغيوم
ذات يوم سوف احرق في الليل
الصدى

لأرى
بعض انتظاري والصباح

****

قالت لي العرافة الان انتهى
وقت الرياح
وعانقت فيك الوجد والحب
الجميل
لنغني:
اه من لقيا الجميل

****

كل ما في الارض
من دفلى يغني للحراب
وحين اخفقت التقاعك في دماي
وحين القاني الحجر
في لمسة الدحنون
فوق اردان العذاب
ما الذي يبقى لاكتب
فوق اشجار الكتاب

***

اهتف الان باسمك
ثم اشعل في حنايا الاقحوان
قصائدي
لا تتفردي
وكوني مهرة الفرح الجميل
لاعانق الزمن الطويل
واسكني القلب
ولا تذري المكان
او فاسكني الحرب
ولا تذري مداي
ربما... يسقط سهوا من دفاترهم
نداي

عمر ابو الهيجاء

وجـه الوطـن

قالت وهي ترد شعرها الى الوراء وترسل عينيها الى امامها :

دعني انظر في عينيك، علني ارى الطفلة التي كانت في الرابعة، في السابعة، في العاشرة، في الثانية عشرة، عابثة بين الحقول، تداعب السنابل، تراقب المقاتل، تجاري الفراشات، وترسم على الحائط القديم وجها للوطن ..

دعني اراها بضفائرها الفلسطينية وشرائط شعرها، بحقيبتها الصغيرة واقلامها الملونة والدفاتر التي كتبت فيها الاناشيد والمشاوير البعيدة كان يجلس قبالتها وعيناه تفيض دمعا وحبا.

★ ★ ★

كانت شاحبة ممددة في سريرها الوردي الذي افترشه الموت في تلك الليلة الباردة، قالت وهي تدفع خصلات شعرها عن الجبين الابيض.

اشعر بالحلم يتوارى، ينزلق من بين يديّ، ينكسر مثل بلور حطمته يد عنيفة، والطفلة اراها خلف الطفولة تتكمش مثل عصفور ينطوي في نزاع روحه الاخير، والدقائق طويلة كجناح العصفور حين يشهق للموت.

اه يا حبيبا ..

قالتها بعصبية وسخرية من الحياة.

لم تعد هناك طفلة انثى الم يدا جبارة تمسح صورتها من ذاكرتي، وتمسح طرقاتي الصغيرة البعيدة والشجيرات التي داعبتها، وتمحو من تعرجات مخليتي صورة الساقية وبيدر القمح وصورة الناطور، وها هي اليد الجبارة تمسح صورة الحائط القديم المرسوم عليه وجه الوطن.

لكن الوطن يبقى ..

في الذاكرة، في وجع قلبي الذي احس به يقطع انفاسي الحياة، كان يجثم عند قدميها يعقد يداه في صلاة للروح التي غادرت الجسد بعيدا عن الوطن.

ميسم محمود العشا

الاشتعال

بقلم : رفقة دودين

على بهتان دائما يعتبرها ويؤطر حياتها بكل ما اسود من الظلال، هي الغلط والحياة من حولها الصح الذي لا ياتيه الباطل وكانت تجده منطقيا حين تلج فيها اختلالات التوازن وهي في حماة المقارعة مع كل شيء راكد في هذه القرية لحظة من راحة وتصفع نفسها بسؤال :

ـ هل يعقل ان اكون انا الوحيدة الا من قرع الناب وفي كل المواسم التي افكر على نحو صحيح وكل هذا الرعيل من البشر على بهتان وضلال مبين ولكن لماذا انا الوحيدة التي اسير سير عشواء الليل على ناصية شارع السعادة في قريتي، هذا الشارع الذي جهدت في تغيير اسمه ولم استطع ورغم سعادة الشارع فما زلت امسك بناصيته متخبطة، اعاود شق عباب الليل بصرخة يتيمة ـ اصرخها في وجه عدنان واقول له بالحب نصنع لحظة مشرقة اعاود صفع نفسي بسيل من التساؤل.

ـ الانني قبعت الليل بطوله خلف شقوق باب مهترىء اتهجد باسمة ...

وكانت تؤرخ لتجاعيد الوجه وشيب الرأس واهتراء المشاعر ... وكانت كضوء قنديل داسته بساطير الظلام وابقته فتاتا قاتما يؤرخ للانتكاسات بعدد الدقائق.

حزينة ومتبعثرة هي وفي مرحلة جلد الذات تذوي امام لحظة التفكير عن ضعفها وتخاذلها امام ما قدمت من تنازلات في سبيل ان تبقى حياتها معه فقط قائمة.

تسال نفسها بحزن

ـ هل كانت احلام اليقظة سببا فيما انا فيه من تعثر، حينما كنت احلم به صدره وسادة الاحلام، يداه حدائق الاماني كاملة مكتملة في ليلة بهاء ومن فمه تنهل مفردات لغة لم اعرفها لم تمر بي وانا مكبلة الى كتابي المدرسي تطفر دمعة وحيدة ساخنة يتبعها سرب دموع منهمرة كسحابة مغدقة وتخيم اجواء حزنها الفردي ذلك الحزن الذي يقتلع دموعها اقتلاعا الى الحائط تستدير بوجهها ويشرق الحلق بالكلمات النازفة ان اقوى انسان في هذه الدنيا يقتلع امام الحزن من جذوره ينهار ويذوى ويجر من اذنه كحمار يحتضر.

وفي كل مرة تبتلع الخيبة المريرة وتحاول من جديد، حمى التجربة الجديدة تمدها بالعزم والتصميم لا بأس بتلك التصورات المخضوضرة عن رجل يكون زهرة صحراء يمسح التعب عن الجبين ... وتعجز عن استكمال الحلم المتخيل ولا ترى الا الافاق المحيطة بها منطبقة في لحظة توحد كبرى تعاود الصراخ يخرج الصوت ملتفا بالريح.

ـ ما اتعستني وانا إتخبط تخبط عشواء الليل الطويل...

انا الحالمة ببحيرة هادئة وبزرقة سماء صافية في واد يبتلع الاحلام والامنيات، وتستبد بها الاقدام وتعيق في ذاكرتها تلك المشاهد السينمائية البهيجة وتستعد كي تصنع لنفسها مشهدا يعيد اليها شيئا من توازن تكبل شعرها بوردة تشبه مزهرية بكاملها تهتف بحماس.

ـ ربما راقته هذه المزهرية فوق رأسي وفي مواجهة مع حائط يحمل المرأة هتفت بصوت خافت.

ـ اه لو حقق شيئا من احلام الصبا ما اتعسها تلك الاحلام الصغيرة التي تستعصي على التحقق وبشموخ قلعة اندفعت نحو عدنان واستدارت امامه كشجرة حور سامقة مدت يدها ترتب من وضع ياقة قميصه مستعيدة في ذهنها ان ترتيب المرأة لزوجها وحملها لسترته حين خروجه من المسائل المجدة وهي الطريق الثاني الى قلب الرجل بعد الطريق الاول معدته وهي ... ثم ... لا يكفي كل ذلك لا يكفي، حتى تتبع الجوارب في جنبات البيت لا يكفي اهتراء اليد تفرك الياقة لتشع لا يكفي، المعرفة الاكيدة في اي زاوية يستقر المقام بالحذاء البني.

وبشموخ قلعة خرجت الكلمات من فمها راصفة طرقاتها.

ـ عدنان انا على استعداد لان اعطي اشياءك ارقام تصنيف ولكن اجعلني اشعر ان الانسان يسمو يرتفع فوق لحظات الاحتضار اليومي.

بتثاقل يجيب عدنان

ـ هل كويت ملابسي

ويتدافع من فمها سيل الكلمات المنجية.

ـ ما اتعسنا نحن النساء ان الحرمان وتكبيل العواطف وتأطيرها بالضعف والاستكانة يجعلنا دائمات الابتلاع للخيبة والاحباط ودائبات المحاولة من جديد.

يعود عدنان لمقاطعتها

ـ ان لغسيلك رائحة كيماوية مقيتة.

ـ تابعت اندفاعها.

ـ ونصب عواطفنا في كل اتجاه ونسفح انسانيتنا بشعارات الحب والتفاني، ثم نريد موجا من التعويض عن كل حرمان السنين تسيطر علينا المشاعر في لحظة ما فتتفانى يخفت صوتها قليلا حتى لا يكاد يسمع وتتابع اندفاعاتها.

ـ وانا عندما تسيطر على حالة المشاعر تلك اعمل في البيت قافلة من الحمير دون تعب او حتى شكوى اكنس البيت، المع الاشياء، اتفقد مؤونة البيت، ابحث باصرار طفولي عن قشة تختبيء هنا او هناك، احلق لقلاب الزبالة واصب جام غضبي عليه وتقترب من مقعده لتراه منهمكا في مطالعة الجريدة اليومية والسيجارة تشعل نفسها بين اصابعه وتدرك كم هي تلك المشاهد التلفزيونية مضللة ومجلبة للهم والغم ولتسأل نفسها بحنق.

ـ هل يعقل ان افشل في مؤسسة هي الوحيدة التي تبدو ناجحة في قريتي وكانت تحاول الجنوح بتفكيرها كي تصل الى مرحلة تدرك فيها انها وبعد نصف قرن من حياة عدنان وتشكله لا تستطيع ان تصنع منه مراهقا يوقف الساعات كي يراها كما ان مواجهتها المستمرة معه

تفشل حياتها وليس ثمة كوكب اخرى كي تعيش عليه وكما لو انها كائن برمائي تتلون بعدد مراحل المقارعة مع تلك الحياة الباهتة في قريتها بدأت تكثف من اندماجها داخل مجتمع القرية كما انها قد كفت تماما عن ملاحقته بضرورة تأطير المشاعر الانسانية وترجمتها لفعل انساني يغذي حياتها معه ويبقيها ضمن حد الاحترام وتجاوز لحظات الاحتضار اليومي كما كانت تسمى تلك الحياة القروية التي تبدو كثوب بالف ثقب.

وقدحت في ذهنها الفكرة وقادة وهاجة وتبلورت وصارت على مقربة من مجرى التنفس وفي مرحلة المخاض الصعب حيث تابعت الفكرة اتقادها كانت وما انفكت تشد من ازر نفسها تقول في لحظات الحلكة المطبقة حين تعرش روحها كشعلة متقدة وهاجة.

ـ ان من يحاول الوقوف في وجه دياجير الظلام هو بلا شك منارة.

وتتملكها رغبة هادرة جارفة لان تعيد العمر وشيب العارضين الى الوراء قليلا كي تستعيد نقاء اللحظات في ساحات المعهد المخضوضرة والتي طالما بعثت في نفسها شعورا دفاقا بجمال وبهاء التحضر، نشوة الماضي فقدان الحاضر والعجز في ميدان تتجح فيه معظم التساؤلات من اوتيت سوء التكيف وعلت الفكرة وقادة قادحة وتبلورت وصارت على قاب مجرى التنفس كسحابة من رذاذ.

ماذا لو اوجدنا صفا لمحو الامية في القرية هذا افضل من مطاردة بلهاء العواطف ومشاعر عدنان، خبت الفكرة قليلا ـ هذه الايدي المخشوشنة لنساء القرية كيف ستقوى على الامساك بقلم وعلى تهجئة الحروف وتعاود الشد من ازر نفسها.

ـ احاول ان الطريق سيبدو صعبا ولكن قد يزهر في يوم ما ... وتغفرها- انفاس الانبياء والاولياء الذين زرعوا الحياة بالامل.

ـ وبدأت تدعو لفكرتها قالت لبعضهن.

ـ ان سورة الاخلاص وحدها مكرورة في كل صلاة وعلى مدى قرن من الزمان لا تكفي في عصر يتفجر بالعلم واردفت ـ ان الله سبحانه امرنا بالتعلم وجهدت تزين لهم الفكرة وكانت في غمرة زياراتها للنساء قد اهملت شؤون مطبخها كثيرا لم تطبخ خلال تلك المدة سوى مرتين، المرة الاولى كانت وجبة من شوربة العدس وفي المرة الثانية كانت المجدرة سيدة المائدة، وقد كفت نهائيا عن ملاحقة عدنان بضرورة تجاوز لحظات الاحتضار اليومية كما ان تشدقها بالكلمات المدججة قد انحسر موجه ولم تعد تطالب عدنان باطار لحياتها معه وايضا كفت تماما عن استعارة التي تمر بها من خلال الشاشة الصغيرة تملكتها فكرة تعليم القراءة والكتابة لتلك الارتال من النساء وفي لحظة انغمارها برز التساؤل الازلي.

ـ هل انا مسرفة في احلامي ؟

لم يعجب الزوج انغمارها وانهماكها في الاعداد لصف الحلم على حساب ترفه البيتي وبدا يضيق من خطواتها ولكنها في كل مرة تجد منفذا للخروج.

واوشكت قائمة السجلات في الصف على الاكتمال وكانت دوافعهن شتى.

ـ لم يبق الا ثلاثة اسماء وتكتمل القائمة قالت هذه الجملة وهي تدخل الدار غير متوقعة وجود عدنان الذي اقتادها من يدها نحو خزائن المطبخ وتكمل بانفعال شديد

ـ وفتحها مجتمعة امام ناظري ولذا ما انا ناظرة، افواج الصراصير ترسم باقدامها خرائط نفوذها لطمت وجهي وقاربت شق ثوبي ولم يمهلني عدنان كي اشتم نفسي بل اقتادني من يدي ليريني باب الخروج قائلا بشكل مانع جامع.

ـ اما البيت والزوج واما زراعة البحر "بالمقاثي"

وبكيت مرة اخرى عاد الحزن يقتلعني من جذوري، ساعود مجندة اطارد الاوساخ واجتر الامي وكآبتي بكل صنوف المسح قبعت في زاوية المطبخ نادبة على طريقة امي

ـ وين يروح الاعمى من الزاوية

قرع الباب فاذا بالحاجة ام الفهد جارتنا تدخل مبتهجة لتقول

ـ علميني من فضلك دعاء الاستغفار

واقصى همومي وشيب العارضين وياتيني العهد مرة اخرى ياتيني مشرقا.

« هلا تعود الي»

يفر المدى من يديا..
فاحبو اليك بشعر جديد
وجرح جديد..
واهرب منك اليك..
واهرب مني اليا..
احاول ان استعيد ملامح وجهك..
بين الوجوه..
احاول ان استرد عيونك..
من بين تلك العيون..
فكل الوجوه التي قد عرفت رماد..
وكل العيون ـ التي قد لمحت ـ
دخان تطاير من مقلتيا..
لماذا امتطيت خيول الرحيل..
واحرقت في القلب..
غصنا يئن.. ولحنا شجيا..
لماذا اعتنقت الطريق..
وخلفت في باحة الدار..
طيرا جريحا..
يموت وئيدا.. وئيدا..
على ساعديا..
لماذا ابتدعت الدموع..
واعدمت فرحي..
وارخيت ستر المساء..
على حاجبيا..
لماذا قسوت عليا..
وتعلم يا نخلة العمر اني احبك.. وان
خيولي تجوب شعاب الصحاري لاجلك
لماذا قسوت عليا..
وتعلم اني اموت اشتياقا..
واني مددت جراحي اليك نطاقا..
لماذا قسوت عليا..
واعلنت موت الصهيل بجوف جيادي
والقيت في الرمل عمري الشقي..
الشقيا..
فماذا اقول.. لسعف النخيل..
اذا جاء يسال النخيل..
اذا جاء يسال عنكا..
وما لاح وجهك..
عند احتفال الكواكب.. مثل الثريا..
وماذا اقول..؟
اذا الياسمين..
تقدم ركب الفصول..
وجاء اليا..
وما لاح رسمك كالعندليب على وجنتيا
فماذا اقول..
وما هو عذري لدى العاشقين..
وما هو عذري لديك..
وما هو عذري لديا..
اضعت خطاك..
وضيعت نفسي..
وضاع الربيع المحنى
بفرحي وجرحي..
بليلي وشمسي..
وضاع المدى والزمان..
واضحى نسيم الحياة جليدا..
على شفتيا..
فهلا تعود اليا..
فهلا تعود اليا..

***

٢٩/١٠/١٩٨٩م

ناصر يوسف شبانه

يحيا الوطن



وضجت قيودك
في معصمي
وظلت تنادي
واين الوطن؟؟
وغصت سجونك
بالعاشقين
فعشق الديار
حرام...
حرام....
وغير مباح
وكل الذنوب لديهم حقيرة
سوى ان تبوح بحب الوطن
سياطك باتت تذم الالم
وظهري ينادي
ليحيا الوطن
يريدون مني فراق الحبيب
وروحي تابى فراق البين
يقولون لي:
بلادك ليست بلاد العرب
اقول لهم:
تعالوا لنسال صخر الجبال
تعالوا لنسال ظل الشجر
تراب الشهيد
وكل الذين استطابوا الممات
ليحيا ويبقى جلال الوطن

محمد رمضان الصورباهري

الـرأي الثقافي

الحــــلم

قصة: حسين الفارس

كل شيء من حولك يتغير، يتطور، يتبدل، وأنت، انت ثابت لا تتغير. سبعة وعشرون عاما مرت من عمرك المرق، وانت لا شيء، وانت نكرة او عدم.

أنهيت دبلوم الصناعة وعملت اربع سنوات ، وخرجت كما دخلت صفر اليدين، لم توفر فلسا واحدا، بل خرجت مدينا. ها هو عمرك يرتمي جثة بين يديك.

زوجة ابيك لم تعد تحتمل بقاءك في البيت عاطلا عن العمل، لو كانت امك موجودة، لشجعتك، او واستك. ابوك هو الاخر اخذ يعيد كلمات زوجته. وهو ليس قادرا ان يعطيك فلوسا من اجل ان تدخن. معه حق، ان رجلا لا ينفق على رجل مثلك.

لا زلت تذكر يوم قالوا لك: ان شركة الكهرباء بحاجة لعمال. ذهبت في الصباح الباكر، وكان الجو مكفهرا باردا، ووقفت امام باب الشركة، على حياء كانك تستجدي، وسط افواج من العمال الوافدين كانت وجوههم صلبة، حادة واكفهم ضخمة، كدت ان تضيع بينهم بجسمك النحيل. وعندما وصل المسؤول عن العمل قلت له: انا من طرف فلان، فقال لك: انا لا اعرف فلانا، وتمنيت لو ان الارض انشقت وابتلعتك. ثم قال لك: جسمك ضعيف، ولا تصلح للعمل عندنا. ولكن.. ولكن انصرف من هنا.

ما هي جثث الذكريات تطل عليك من كل سنة، ومن كل شهر، ومن كل يوم من عمرك المديد تحاصرك في كل مكان، في الليل والنهار.

بالامس، رأيت، وحشا ضخما يهجم عليك، وانت تركض وتركض، والوحش يقترب منك يكاد يفتك بك فتحاول الهرب ولكن قواك تخور، فترتمي على الارض كدجاجة مذبوحة للتو.

وعندما عملت في محل نوفوتيه انتهكت امالك، وخارت قواك. كان عليك ان تعمل من الثامنة صباحا وحتى التاسعة ليلا. ورضيت بهذا العمل مقابل اربعين دينارا وكان عليك ان تدخن وتأكل وتشرب وتلبس وتعطي والدك وتوفر من الاربعين دينارا. ولا زلت تذكر يوم اتاك صاحب المحل بوجهه المجعد كحبة زبيب، وقال لك: انه مضطر ان ينهي خدماتك لانه يريد ان يشغل ابن اخيه. ولا زلت تذكر رائحة كلامه.

وسهام، سهام الفتاة التي احببتها منذ الصغر، وتعاهدتما على الزواج وطال انتظارها، واخبرتك، يوما، انها سوف تخطب من قبل احد اقاربها. وقالت لك تحرك، تحرك من اجلي. ولكنك ابتسمت وقلت في نفسك: "دهاء العذارى" وصحوت يوما على الزغاريد تنطلق من بيتها. وزفت امام عينيك، وانت جامد، كالجدار.

ويوم انقطعت من الدخان اخذت تبحث هنا وهناك، عن اي مخلوق يسلفك ثمن دخانك، ولكنك لم تجد. وتصدع رأسك رعبا. وشعرت ان الدنيا تدور بك واخذت تنزف الماء، تريد - فقط - سيجارة، سيجارة واحدة. ثم تتذكر انك ذهبت الى المكان التي اعتدت الجلوس فيه، وجمعت اعقاب السجائر، ثم، دخنتها، وانت تبكي، وكان بودك ان تبصق على شيء ما في داخلك.

كنت تنتظر نهاية الشهر كانك موظف، وتفرح لمجيء اخيك من عمان، كان يعطيك خمسة دنانير، ولم تعد تستطيع ان تضع عينيك في عينيه.

كنت تستيقظ في الصباح، ترتدي بنطالك وقميصك الكالحين، تقرأ الجريدة عند ابي سعد، تطالع اعلانات العمل وتسعى من اعلان الى اخر، وتنتقل من شركة الى اخرى ومن مصنع الى مصنع، حتى تكل قدماك، وتكتشف ان كل الاعلانات كذب، وتعود مقهورا، متصدعا، وتبقى جالسا في الحارة، امام البيت، كالبوم، ترقب العائدين من اعمالهم ووظائفهم.

وقاطعتك الدنيا، خاصمتك ادارت لك ظهرها، لم يعد ابو سعد يرحب بك، اصحابك قاطعوك، اصبحت تتمنى ان يخاطبك اي انسان زوجة ابيك اعلنت عليك الحرب. والدك لم يعد ينظر في وجهك اخوتك الصغار من والدك يبتعدون عنك كانك مرض معد.

وتساءلت: "ما بال الدنيا كلها تحاربني؟! ماذا فعلت لها؟! حتى اسنانك اعلنت عليك الحرب، الليلة الفائتة لم تنم من الم طواحينك، فضربت راسك بالحائط ضربا مميتا. كدت ان تفقد وعيك، وخاطبت ربك: يا رب ماذا صنعت لك؟! وتمنيت لو انك حجر او اي شيء اخر وازداد الالم كأنه يتحداك، او يسخر منك، وبكيت حتى ارتويت وهدأ الالم، ولم تغف عيناك الا مع الفجر.

كانت سهام تقف في اخر الممر وكانت ترتدي فستانا ابيض طويلا وكان في يدها باقة ورد احمر. وكانت تشير اليك. وذهبت اليها، ركضت، ركضت، ركضت، وعندما دنوت منها، مدت اليك يدها، واحتضنتها واخذت نفسا عميقا.. ولكن ولكن ولكن.. جاء صوت زوجة ابيك ليوقظك من الحلم ولينفجر الالم في رأسك من جديد.

الولوج في الزمن الماء .. والأمكنة الهباء ...!!!!

قصة يحيى القيسي

ما قبل:

مستحيل ... لا يمكن ان يأتيني النوم ... انا الجنرال ... الوزير ... صاحب كل الالقاب ... انا السيد المطاع ... صاحب الصولجان والهيلمان، صاحب المال والأطيان، المتحكم بأرقاب العباد، بالقيود والأصفاد!!! مستحيل، لا يمكن !!! كيف سأنام؟؟ كيف ســـ ... ـأ ... ن ... ـا ... م م م م ؟؟؟؟

فاتحة:

اللعنة ... اللعنة ايها الغفلة ... ما لكم تصرون على فعل الشرور ... ثم تلقون بها على عاتق الشيطان ...!!"

ولوج:

.... ثم هتف بي هاتف ان اهبط. قلت: لاين ... قيل: لأسفل سافلين حيث بحر الظلمات ولا شيء بعده ...

قلت: فاني لا ارى شيئاً ولا اسمع شيئاً، فهتف بي الهاتف: ان بغير عينيك يكون الابصار وبغير اذنيك يكون السماع فاهبط ولا تخف وإياك والمماراة او النظر إلى الوراء ...

فهبطت او اهبطت لا ادري إنما كنت الج في بحر من سواد لزج يغلقني من موقي ومن اسفل مني ومن كل جانب فكأنني كرة قد رميت في طين لازب!!، صرخت بلا صوت، فبغير الصوت هنا يكون النداء "ان اين انا؟؟؟

اين فوقي من تحتي .... يميني من شمالي ... جلدي من عظامي ... وهل ما زال هو انا ... وأنا هو ... أين .. أين ... وأين الاين؟؟؟؟؟"

فجاءني الهاتف مرة اخرى أن الزمن ماء والأمكنة هباء!!! والجهات مسفوحة، وأن للولوج أحكامه فتجدل الاشياء والأجساد بغيرها!!!

ثم صرخ بي ان كف عن الاسئلة والمماراة فالوصول حاصل ....

... فلا أدري بعدها كم مر من الزمن الماء، وكم قطعت من المسافات الهباء حتى أحسست بطبقات السواد تزداد سواداً وقتامة، واللزوجة تزداد كثافة، فعجبت لاني صرت ارى اكثر باشتعال الســواد وليس ببصيص النــور والبياض ..

... ثم رأيت جهة قد فتحت لا ادري اين تقع مني لاني اصبحت كلا واحداً، مدلوقاً مثل السائل ... متكوراً مثل الكرة ... مختلطاً لاني منقسم، مشظى، متناثر، متنافر ... فاذا بوابة عظيمة عليها حراس غلاظ شداد، طوال، كأنهم بلا نهاية، لهم اظافر من نحاس وتغطي جلودهم حراشف، دبقة ... فخفت وارتعدت، فجاء صوت عجيب أن افتحوا لضيف مولانا الانسي .... ففتح الغلاظ الشداد البوابة الهائلة واحنوا لي رؤوسهم إطاعة وأمراً فعجبت لأمرهم، وإذا أنا أمام بحر عظيم تنزلق فوقه الأمواج العاتية ....

وتتردد من حوله اصداء صراخ واستغاثات منذ ازمان سحيقة ...

وإذا بمخلوق ضخم، كله من نار يزحف فوق الموج وقد فتح لي فماً واسعاً وكأنه الكهف المهجور وقيل لي: ادخل:

فخفت مرة أخرى وارتعدت اكثر وقلت: لاين .. فهتف بي الهاتف السابق أن للإجتماع الكبير والجمع الكثير. الى حيث يجلس مولانا الشيطان الاكبر على كرسيه، المرتكز فوق العرش، السابح فوق الماء ...

... فما ان أوصلني هذا المخلوق الناري الذي عجبت لأني لم التفح بحر ناره فكأنني عجنت مثله من نار لا تحرقها النار ... حتى فتحت أمام قدومي أبواب هائلة وانحنت اقواس ومداخل ومخلوقات شيطانية وأخرى ادمية وأخرى حيوانية قد ركبت من كل فرع وسمعت أصواتاً مشروخة تقول ...

- أهلاً بصديقنا الانسي القادم ... اللعنة عليك كل حين ... يسيفها مولانا الشيطان الاكبر، لأن لعنتنا السلام، وسلامنا اللعنة ...

.... ثم إذا انا بقاعة عظيمة تحفها الخلائق من شتى الاشكال والأجناس، وتعج بالعراة من الذكور والإناث ابناء أدم ومن الجن والشياطين النارية، ومخلوقات ما رايتها من قبل قط ... فتحسن خاطري، وخف إضطرابي فاطمأننت لرؤية من هم مثلي حولي وأخذت أدرك أنني أنا هو، وهو انا كما كنت وكما كان.

في وسط القاعة الواسعة بلا حدود والتي تنز جدرانها بموائع دموية والتي بلا فضاء ايضاً ينتصب العرش السابح فوق الماء، المرتكز عليه الكرسي الغالي بلا أحد ....

فما مر طويل وقت حتى جاءت إلي صرخة تسعى فأحاطت بي من كل جانب ولبستني كما الثوب فأحسست بها إحساساً وسمعتها بلا اذنين - أن مولانا الشيطان الاكبر قادم لإلقاء خطبته العظيمة على من تجمع من الخلائق وتوزيع لعناته الرجيمة على اتباعه ومن والاه ليوم الدين -

* * * * *

... هلموا إلي ... تعالوا لي يا ابنائي ،احفادي وطلاب موبتي ... هلموا إلي ... تعالوا لي من كل حدب وصوب ...

عند ذلك بدأت الشياطين بالتوافد من شتى الانحاء وقد علا صراخهم وزعيقهم وصفيرهم ونهيقهم فمن له صوت كنباح الكلاب او زعيق القردة أو نهيق الحمير او فحيح الافعى ... وهذا من قبيل التقريب ولو ان الامر مفرد بطبيعته لا شبيه يوازيه واقرب ما يكون الى الخليط من كل ذلك لا يطغى شيء على شيء ...

.... وشعرت بأنهم يسلخون جلد الظلام الكثيف سلخاً ... فتنكشف الاشياء وتتضح بالتدريج حتى عدت فرأيت القاعة عينها والخلائق انفسهم، ورأيت الشيطان الاكبر ببصري فعجبت أحد العجب فلكأنه انا وأنا هو ...

ورأيت العجب والدهشة على وجوه الخلائق ايضاً فكلهم يقول هو مثلي لأنه يراه ببصره هو فيكون مثله كمن ينظر في مراة وهو ليس مثل احد ممن راه أو حضر!!!

... ثم ان الشيطان الاكبر الذي هو مثلي ومثلهم قد قام من على كرسيه المرتكز فوق العرش السابح فوق الماء في البحر اللجي وصاح:

- اللعنة ... اللعنة ... بها ابتداء وبها انتهي ... أيها الشياطين الصغار أنا ابوكم الشيطان الاكبر ... المتضاد ... المنشطر ... انا ... اللعين ... الطريد ... الرجيم ... انا هو ... موضع الخلاف، بؤرة الضغينة، محل الشهوة، مجرى الفتنة، مهبط الفساد، شعاع الشرور ... انا هو الهابط لأجل ادم من عليين لأسفل سافلين .... وعزة الذي سربلني بحلل من غضبه، وأخرجني من علياء جنته ... لأقعدن لابناء ادم كل مرصد فيهبطوا لبحر الظلمات مثلي ويكونوا بعد ذلك لجهنم حطبا .....

... وعند ذلك بلغ الغضب عنده مبلغاً عظيماً فصرخ صرخة أفزعت كل الخلائق من حوله فذابوا كما يذوب الملح في الماء، ورأيتني حينها قد ازددت تفرقاً عني وتناثرا مثل دقائق من طحين قد نفخت في الهواء نفخاً ...

وما صدر مني صوت لما سمعت من قوله فما دريت حينها ان كنت من أبناء أدم أو عجنت بنارهم وصرت مثلهم فالإدراك حاصل بالكل والتفاصيل قاصرة عن التوضيح ...

* * * *

.... ما عدت أدري مرة اخرى كم بقيت على مثل حالة اللاشيء حيث الزمن الماء، والأمكنة الهباء والجهات المسفوحة ... فقد صحوت على من قال لي: قم و بـ ـــ قلت ما ارى؟؟؟ فقيل: مثلما كنت ... قلت: وما كنت ... فجاءني الصوت ان كما انت الان، فرايت حينها كأن لي جسد أدمي ورأسي مثل رأس الثور الهائج انطح بقرنيه الخلائق وأبقر البطون .. ثم كأنه بدل برأس ذئب مشرعة انيابه وينهش بها قطعاناً من الخراف الضالة ثم إذا به قد بدل برأس أفعى ضخم يتلوى وينفث سمه في من حوله من أجساد الخلق العراة ... فكلما نطحت أو بقرت او نهشت او نفثت عادت الأجساد كما كانت دون اذى، وإذا برأسي قد عاد لما كان عليه ...

ورأيت الخلائق بعد ذلك قد صفت بصفوف طويلة وتقدمت لعرش الشيطان الاكبر. وكل قد أمسك بيده كتاباً فما ان يصل حتى يقرأ منه ما فعل من عظيم الأمور في السنة المنصرمة، ثم نادى الشيطان على جماعة من الشياطين الصغار التي قدمت نحوه - "ما وراءكم يا ابنائي المخلصين. مما يفرحني من عظيم الأخبار.

فصاحوا معاً

-"ما يرضي مولانا الشيطان ويغضب الشيوخ والأحبار والرهبان فنادى مرة أخرى ان حدثوني كيف تركتم ابناء ادم في الأرض فقام قطب الشرق الاكبر من الشياطين الموكلين بالأرض وخطب قائلاً

سيدي الشيطان الأكبر إبليس، اللعين .. وإني على عهدك أمين .. ما تركت من وسيلة لاغواء ابناء ادم الغفلة المساكين الا وفعلتها، فلقد بثثت بينهم ابنائي واحفادي المخلصين لعلنا نغويهم اجمعين" .. ثم ان قطب الشرق قد افاض بما قام به واتباعه من زرع الشقاق والنفاق. وما فعله من عظيم الشرور""

فوضع الشيطان الاكبر يده على كتفه تقرباً ورضا وصاح "العنوه" فلعنوه وافاضوا في لعنه ..

ثم قام بعدها بقية الاقطاب بالشرح المطول والتفصيل عن الافساد بين العباد وعن احفاد قابيل واتباع هاروت وماروت وأبناء ثمود وعاد وفرعون ومن تفرعن مثله إلى هذا الزمن ... ثم من حذا حذو ابي وابي لهب، وسموا اسماء كثيرة دهشت لأن اكثـرهم من معــارفي وأصدقائي حتى حاموا على ذكر اسمي مراد عجبي لما سمعت، وذكروا ما حشدوا للأمر من الغمز واللمز والنمس والهمس والترعيب والترهيب والتفريق والجمع وغير ذلك من عجائب الأمور التي يشيب لهولها الصبيان وتضع كل ذات حمل حملها عند ذلك رايت كأنني قد حملت حملاً هيناً إلى حيث يجلس الشيطان الأكبر متبسم لمقدمي وقربني إليه وصمني ضماً نارياً لطيفاً، واسبغ علي من حلل نعمته رضاء وتقرباً وقال "العنوه" فلعنوني. ثم وجدت بيدي تقرير حلوة وعجبت لأمري انا الثور الهائج الذي ينطح بقرنيه الخلائق .. انا الأفعى الذي ينفث السم في الوجوه ماذا فعلت من عظيم الامور ... ثم إنني انا الجنرال الاكبر ... صاحب الصولجان و .. فهتف بي الهاتف أن افتح كتابك واقرأ ....

* * * * *

..... واعلم ايضاً سيدي الشيطان الاكبر إبليس اللعين، الذي انا على عهدك امين ... بأني بعد ان وليت أمر قومي الجهلة الأغبياء ... فأصبحت الجنرال ... الوزير ... صاحب كل الالقاب ... المتحكم بالرقاب ... والجالس على الكرسي المرصع الدوار ... تمردوا ... ووصفوني بأبشع التهم فهل اتركهم في الارض يعيثون ... ومتى يهزاون .. انا الجنرال الوزير ... صاحب المال والأطيان ... والجاه والصولجان ... يعصونني ... هكذا بكل بساطة ... الأغبياء ... الجهلة ... الغفلة ... كيف!! .. لا يمكن ..!!! مستحيل .... كيف ...!!!!

..... فسلطت عليهم منهم من يلهب جلودهم بسياط كأذناب البقر، ثم أمرت الحاشية والاتباع فسرقوا الأقوات، ورفعوا الأسعار، وغشوا، ودلسوا، ومكسوا، واحتكروا، فسحلت من عارض من القوم سحلاً، وسملت عيونهم سملا، ثم قمعتهم قمعاً، وركبتهم مثل الحمير، وما أقول غير الحمير ... ثم إني قد بعثت إليهم منهم أقواماً غلاظاً شداداً لا يعصون لي أمراً ... فسرقوا، وحرقوا، وسحقوا، وطعنوا، وطحنوا، وسجنوا ... ثم فجروا ودمروا، وسمروا ...

وما أرى غير هذا النزر القليل الذي قربني إليك وقربك إلي، فلبستني كما الثوب وجريت بعروقي مجرى الدم، فصرت بعينيك أبصر، وبأذنيك أسمع، ثم إني برجليك دست على بطون الحوامل وركلت الأطفال والشيوخ، وبيديك لويت الأعناق وكممت الافواه، فكنت انا انت .. وأنت انا ... ثم ......

* * * * * *

اما بعد:

جاءتني الان صرخته المدوية، المفزعة:

"ايها الاتباع ... إنفروا .. إنفروا، لا تحل عليكم اللعنة القاضية، فلا تبقي منكم باقية، انفروا .. إني بريء مما قال هذا وإني اخاف الله رب العالمين .."

داستني الخلائق المنهزمة من حولي . داستني فسقطت في بحر الظلمات المتلاطم وأنا اصرخ، وأصرخ .... و .....

خروج:

قلت إني سأنام، ولكن يا للهول ... كيف انام وأنا اسبح في بحر لجي من العرق اللزج، وسط الظلمة الحالكة التي تلبسني كما ثوبي من كل الجهات .. كيف ... كيف؟؟؟؟

* * * * *

الرجل الكبير

هيام كحال

الرجل الكبير وانا نسير على الرمال معا. كل شيء حولنا - العالم كان يتزلج ويتزحلق عن هياج الشمس الهادئ.. نحن عكرنا وعتمنا الارض قبلا، واضفينا عليها الكآبة... لم تكن هناك اية نسمة هواء لتواسي لحمنا المحترق.

لم يكن الرجل الكبير دائما معي.. لقد بدأت هذه الرحلة لوحدي. لم استطع ان اتذكر اي شيء قبل ان ترتفع تلك الكرة لتضيء... عالمها... لا شيء.

انني اتذكر فقط الرمال... تمتد - غير مداس عليها. مشيت لانه لم يكن اي شيء آخر استطيع فعله... لان ذلك كان افضل من ان ابقى في مكاني... مشيت لاكسر الرمال...

شاركني الرجل الكبير بعد وقت من الزمن.. لم اره... لقد كان فجأة هناك. برأسي... لم اكن قد رأيت رجلا كبيرا من قبل، ولكنهم كلهم يجب ان يشبهوا هذا... انه لم يلتفت الى الوراء، لم ينبت شفة... بل سار امامي... ولكنه كان يظهر انه يعرف ماذا يفعل...

تعجبت لامره من اين اتى. والى اين يقودني، ولكني لم اكن اتجرأ على السؤال. وظهره لم يكن يشجع المحادثة... مع هذا كنت لا ازال سعيدة ... كنت قبلها لوحدي. والان... والاثنان دائما افضل من واحد.

بعيدا بقليل اصبحت تعبة وعطشى، تعجبت ما اذا كان الرجل الكبير تعبا وعطشا ايضا... اردت ان استريح قليلا... ولكنني كنت خائفة ان اخسره ولذلك استمريت متابعة... ولو كان من المفروض انني توقفت. كان كبحر من الرمال. كانت الرمال احيانا كلما غرسنا فيها كعوبنا... احيانا شعرت فعلا انني في البحر... وان الرمال كانت مياها حقيقية، مبللة ورطبة.. بعدها فتحت عينيّ ورأيت الرجل الكبير والرمال... هززت رأسي ونظرت لأسفل على قدميّ... كانتا مغبرتين.

كنا قد استمرينا على هذه الحالة لعدة ساعات الان... دون ان ينظر الرجل الكبير للخلف ولو مرة واحدة... ولا مرة واحدة نطق بكلمة. فقط كان يسير... لم يبطئ ابدا... ولم يتعرق.. بعض الاحيان كنت اظن انني استطيع ان انظر من خلاله... ولكن ذلك كان فقط عندما كنت اعصر عيني...

ازداد خوفي... كنت لا ازال وحيدة كما كنت من قبل... ولكن اكثر خوفا الان... الرجل الكبير فقط يسير امامي .. لم يكن يقود... وفقط كنت اتبعه... ازداد خوفي من ان يكون لا يعرف اين يسير... ثم ازداد خوفي ان يكون ربما قد قرأ تفكيري... ثم ازداد خوفي اكثر لانني لم اكن اهتم.

كان ذلك اكثر مما يجب... كان ذلك اكثر من طاقتي...لم اكن استطيع ان افهم... ولم اكن استطيع ان اسأل... بدأت ابكي ولكن بسكون خوفا من ان يسمعني الرجل الكبير... الدموع - جفت واحرقت وجهي باملاحها. مالت قدماي وسقطتا... نظرت اعلى ولكن الرجل الكبير كان لا يزال يتابع المسير...

بعد ذلك، وكالمطر بعد العاصفة، انكمش غضبي لوقت طويل. وانكسر الحاجز وفاض احساسي... لم يعد يهمني اكثر من ذلك... الشمس كانت تموت... لعبت حيلها في تفكيري... لاهثة... متنهدة...ومتعبة بالنشيج والبكاء توسلت للرجل الكبير لاز يقف... ليساعدني... ولكنه لم يفعل... لم يفعل...

لم اعد احتمل اكثر، كانت الشمس تسطع بنفسجية على الرمال... قويت عـزيمتي واسـرعت...واسـرعت... اسرعت باتجاه الرجل الكبير لكي اضربه لانه لم يلتفت ليساعدني... اسرعت لاضربه لانه لم يظهر لي رفقته وزمالته... اسرعت لاضربه لانه لم يسأل عن اسمي او يقل لي اسمه.

عندما وقفت وراءه واصبحت اطرق عليه بكل قوتي وعزمي انكمش الـرجل الكبير وانهار... تجعد واختفى... اصبح لا شيء ابدا... اصبحت بداي تضربان على طبقة رقيقة من الهواء وبعدها وببطء هبطت لتستقر على جانبي...

وقفت، وقبضتا بداي تسمرتا. كان قلبي يدق بعنف شديد لحد ان كل جسمي كان يرتجف... نظرت اسفل... رأيت فقط الرمال العتمة... التفت ببطء ونظرت للخلف... شاهدت فقط مجموعة واحدة من اثار الاقدام... قدماي... اسير حولي... ودائما... في دوائر... الرجل الكبير... لم اكن قد رأيت وجهه مطلقا...

زحف الظلام بسرعة وسط الرمال. لم تكن تنعكس اية هالة من الضوء في تلك الليلة... لا شيء ليخفف انسدال الظـلام.. اغمضت عيني ورأيت الضوء... ثم اسرعت بكل ما استطيع باتجاهه...

موعد.. المجهول




قبل ان اترك البيت.. دقت الساعة دقات متواصلة. ذكرتني بالوقت.. تركت البيت مسرعة الى عملي . ودقات الساعة ترن في اذني...

الهواء ساخن . صدري ثقيل انفاسي تئن من وطأة صدري.. واخيرا وصلت.

استقبلني بمجرد ان نزلت من الباص، بالفرحة والتهليل والانشراح، يقفز بين يداي، يضمني بقوة، ويجري امامي بفرح، ثم يعود الي، ويمسك بيدي بشدة.. وانا اخطو الى مكاني .. يجلس بجواري.. مبتسما، مسرورا .

نظرت الى وجهه الصغير المصفر، وتأملت عينيه الذابلتين، المكحولتين بالتعاسة والالم والمرض.. وفمه المفتوح قليلا كأنه جرح عميق في صدر متوجع، وقامته الصغيرة المهزولة. كأنها غصن من الورد الاصفر الذابل تأملت كل هذه الاشياء، مظهرا شفقتي بابتسامات هي امر من الدموع.. مضى اسبوع.. وبعض اسبوع.. والزمن ثابت، لا يتحرك يا صغيري.. الزمن ثابت في مكانه.. هذه حقيقة.. نحن الذين نتحرك ونزول.. نخطو من مكان الى مكان.. يترهل الجسد.. ترتعش القدمان.. تزحف التجاعيد.. ولكن الزمن ثابت.. لا يترهل ولا مرتعش.. شبابه لا يزول.. لانه لا يموت.

كنت افكر واتخيل هذه الاشياء، والطفل ينظر الي كأنه راي بعين نفسه البريئة انسحاق قلبي. سأله بصمت هل تريد المزيد والحياة يا صغيري؟ الا تكفيك هذه الرحلة الطويلة المضنية..؟! هل تسعى الى مزيد من المشقة..؟!.. هل انت خائف من النهاية المجهولة..؟!

يا لهول الحياة.. غدا ستزور الاخرة.. قبلنا.. فلماذا تحاول ان تتباطأ في الوصول اليها.. ؟!.. لماذا تتشبث بالحجارة ورمال وحصى الشمس المحرقة. والجليد المرعب؟! لماذا ترغب في معايشة هذه الغابة.. الموحشة؟!

نظر الي بفرح.. كأنه يريد ان يمحو الحزن من قلبي. والدمعة من عيني. قائلا لقد فهمت الدرس جيدا يا معلمتي . ودرسته جيدا.. اخذت بيده . وضممته بشدة حول صدري . وبدأت احكي له حكاية الحياة.. والاخرة.. والموت.

فجأة.. ابتعد عني.. ورمى برأسه بين ذراعيه، ثم التزم الصمت. وهو يفكر في هذا اللغز، الذي ازداد تعقيدا على طفل صغير. دفع رأسه، فجأة.. ونظر الي قائلا لماذا اذا كانت الحياة.. ولماذا الحياة.. اذا كان الموت؟

- هكذا الوجود ايها الطفل الذي يفكر.. نور الظلام.. ورد وشوك.

دعك يا صغيري من هذه الاسئلة.. فلن تعرف جوابها بحروف واضحة، وجمل مفيدة . الجواب سوف ينبع فجأة في صدورنا. كالماء ينفجر في الصخر.. الله شعور واحاسيس.. الله.. راحة.. ولكن الى اين نذهب عندما نموت..؟ الى السماء يا صغيري.. وهل نرى ما يجري في السماء؟! نعم.. وكيف..؟! عندما نحب.. الله محبة.. الله محبة. الايمان محبة..

ونما الطفل.. وما زال ينمو.. ولا احد يدري متى ستنزل الاستار.. موعد نزولها مجهول. لتغطي وليبدأ لا يزال يصرخ وهو يستقبل الحياة وتترك عجوزا تأكله الامراض على مهل.. وبدون حدود..

- انا لا اريد ان ابك وجيعتي لتتألم يا صغيري.. احتفظ بمرحك.. اقفز هنا وهناك، امرح، اضحك، ما اردت الا ان تسمعني، فصدري يضيق عندما لا اتكلم، وانفاسي تئن من وطأة صدري فقط اريد ان اتكلم.. فقط اريد ان استريح...

رويدة شوكت

أنت الان أغنية

شعر: موسى الكسواني

لان الارض ملك لك
لان الريح خيل لك
لان المجد يسجد لك
اراني عاجزا يادوح قدس الله قدامك
لان الشمس تنسج ثوب احلامك
لان الشعر شوك تحت اقدامك
اراني ميتا احيا
ببعض ذكاء انغامك
ايا طفل المروج الخضر يا من
يحتسيك الجوع للتحرير
فتدمن غاز مصنعهم
وتغلي في مراجلهم
وتعشق لعبة المطاط والتفجير

***

اراك تهيء المسجد
وترثي ثوبنا المخروق
تلم حجارة الموقد
ليشفى وجهنا المحروق
توضأ من حليب التين
كبر في ركام الروح كي
تزكو حناجرنا
تعال وخذ بايدينا
تعال الى مخابئنا
مدافئنا
مباكينا
وفسر سورة الاسراء
وعلمنا بان نحيا كما نهوى

وان نجتاز انفسنا
وان نجتاح معتقلاتنا السوداء
ايا طفل المروج الخضر ترقص تارة ..
وتبكي تارة للطير
وتسكب في ماقينا نعاس الخير
تحد ثورة البركان
فهذا عامك الثالث
وزلزل قلعة العدوان
وعطر جرحك اللاهث

***

انا يا صاحب المقلاع
لي عيش
ولي نعش
ولي حفرة
واما انت فالاصرار
فيك يزين السدرة
ايا طفل المروج الخضر قد
عادت لنا عاداتنا الاولى
وانت الآن محفلنا
وانت غدا ستلقلنا
فعاهد عامك الثالث
وبشر حلمك اللاهث
وغير من بشاعتنا
باننا العالم الثالث

في الـذكرى العشـرين لرحيـل «بدر شـاكـر السياب»

اكتمال النص

يحيى التمراوي

تتقصف الاوراق
تذبل في انحناءات المدى
ويفور شلال ونزرع بذرة اخرى
لياتيها الخريف
لكنها عند اكتمال النص
تصعد مرة أخرى وتنثر حليها
مثل الاغاني البكر في زغب الطفولة
وتمد اصبعها للعابرين على الفصول
هذي المصابيح التي مرت
من بين قافية المكان
نثرت على الشطان قافلة المراكب
والبحـر يعشق من يجيد تجـاوز
الامواج
في صمت المحارب
"يا بدر" جاءتك الحروف
تسابقت
وجلت في صف "المعري"
وقرات اسفارا من الوجع الموشى
بالنزيف
ونزعت من رحم الغمام ندى
ودفئا رائعا
تتثاءب الاقلام فيه
"يا بدر" واكتمل الفضاء على ترانيم
القوافي
وصعدت فوق الوقت فيضا ساكنا
تتوالد الابعاد بين ظلاله
والليل يعشق ضوءه "يا بدر"
يعرفه
ويفتح مصرعيه
نهر من الكلمات وانتصبت نوافير
المداد
وتمر اجيال
واجيال تغادر
منذ الصباحات العذاب
فتخط اشرعة القصيدة
وتمد جسرا للمـواسم من صلاة
الحرف
في وهج المدائن
ونزفت ميراثا على الدرب الكبير
كـالنجم كنت وحيد هـذا النـزف
واختلطت مفارق
لا عشب في هذي السهول
ولا اخضرارات الاجابة
وتضج في نفق السؤال
ما اوحش الطرقات حين تشعبت
واليتم في صخب المنافي
لكن هذا الليل يعشق ضوءه "يا
بدر"
يعرفه ويفتح مصرعيه
يعرفه
ويفتح مصرعيه.

ابتسامة

من خلف الدموع

كنت اسير في احد الاحياء محتارة اتحاشى الشمس الحارقة والملل فتارة اقف امام محل بيع ملابس وتارة امام بقالة وتارة اخرى امام محل بيع مجوهرات ... واستمر فاستوقفتني احدى الصديقات وحيتني بحرارة وعندما ... طلبت مني اصطحابها الى المكان الذي تعمل به رحبت بالفكرة وذهبت معها وكأني وجدت ضالتي المنشودة وعندما وصلنا المحل استقبلنا صاحبه بأدب يرحب بي وطلب مني ان استريح على احد المقاعد ام صديقتي فاخذت تباشر عملها بكل جد ونشاط وما هي الا لحظات حتى اخذ المكان يعج بالزبائن فها هي سيدة تأخذ احد الفساتين وتمسكه بين يديها وتمعن فيه وتتخيل مقاسها وهي ترتديه وتلك ترى اكثر من عشرة فساتين لتختار لابنتها الصغيرة ما يعجبها، ووسط هذا الزحام سمعت صاحب المحل ينادي بأعلى صوته محمد يا محمد .. وكرر النداء اكثر من مرة ولكن لا مجيب قلت بيني وبين نفسي لا بد وان يكون هذا المحمد متمردا والا فكيف ينادي عليه وفي نغمته اكثر من مرة ولا يجيب . وما هي الا لحظات حتى حضر طفل صغير لا يتجاوز الحادية عشرة من عمره اخذ يقترب من صاحب المحل بخطى بطيئة واخيرا قال بلهجة ضعيفة اي خدمة؟

صاحب المحل: تعال واوصل اغراض السيدة الى سيارتها.

وذهب من غير ان ينبس ولا بكلمة، راعني ما شاهدت فقد كنت اظن ان محمدا شابا او رجل متوسط العمر لم اتصور ان يكون طفلا في الحادية عشرة، وربما اقل من ذلك بكثير وما هي الا لحظات حتى حضر وقال لصاحب المحل لقد اوصلتها سيارتها

صاحب المحل: اذن اذهب ورتب الملابس الموجودة هناك "واشار اليه بيده" مكان الملابس. فذهب واخذ يرتب بها، احدث انظر اليه بامعان، ومن دون ان ادري نظر الي فابتسمت له وبادرني بابتسامة حزينة عزتني من الاعماق ونهضت على اثرها واقتربت من صديقتي وقلت لها: ما حكاية هذا الطفل الصغير؟

فردت وهي منهمكة بعملها: لا تشغلي نفسك به وادهشي وتناولي العصير، وعندما رجوتها ان تقول لي ما حكايته قالت بعض الكلمات بلهجة سريعة انه يعول والدته واخاه الصغير.

ناجيتها بصوت عال: ايعقل ان يعول طفل صغير والدته واخاه؟ فقاطعتني قائلة: وما دخلنا بمشاكل وهموم الناس؟ اتركيها جانبا ولا تهتمي الا بنفسك او بمعنى اخر ...؟

ماذا تقولين؟

نعم فهذا ما ينفع في هذه الايام؟

تنهدت من اعماقي وعدت الى مقعدي وكانت عيناي لا تنفكان تنظران لمحمد وهو يرتب الملابس اردت ان اقترب منه واحدثه ولكن طلبات صاحب المحل كثيرة ومتعددة. وها هو يرسله الى احد الاماكن ليجلب له شيئا دعوت ربي ان لا يطيل الغياب فقد شعرت برغبة اكيدة بالتحدث مع هذا الطفل الصغير. وعندما اطال الغياب جمعت شجاعتي وسألت صاحب المحل نفس السؤال الذي سألته لصديقتي ولكن بلهجة يعتريها حب الفضول؟

ما حكاية محمد ؟ وكيف سمحت له اسرته ان يعمل وهو بهذا السن ؟ ولكنه لم يجب على اي سؤال منها، لقد تجاهل اسئلتي وتظاهر وكأنه يقوم ببعض العمليات الحسابية. وفجأة حضر محمد ويبدو انه شعر بي وبما يدور بخاطري. فابتسم لي ابتسامته الحزينة الحائرة وتابع ترتيب الملابس، تقدمت منه واخذت ما بيديه وقلت له: الا تذهب للمدرسة ؟؟

فرد بصوت خافت "لا" وبادرته لماذا ؟

فصمت ولم يجب وعندما كررت عليه السؤال، اجاب بصوت مخنوق، ومن سيعيل اخي الصغير وامي ان تركت العمل وذهبت للمدرسة ؟ فاقتربت منه اكثر وقلت له: الا يوجد لك اقارب ؟ فاجاب بحده: كل مشغول بنفسه ..

وادار ظهره فجذبته ووضعت راسه الصغير بين يدي وقلت له: وما تأخذه من صاحب المحل ماذا تعمل به ؟ احضر به طعام، وما هو طعامكم ؟ فاجابت دموعه قبل لسانه: الخبز يكفي

وصمت ولكن دموعه لم تصمت بل اخذت تهطل بغزارة مجنونة كنت اسمع دقات قلبه وهي تعزف لحنا حزينا بداخله والمح نظرة الضعف والاستسلام في عينيه وبحركة بسيطة رفع يده واخذ يمسح دموعه التي غسلت وجهه ويحاول ان يكتم انفاسه لئلا يسمعها صاحب المحل فيوبخه، وفجأة خرجت بعض التنهدات من حنجرته الصغيرة فسمعها صاحب المحل ونظر اليه نظرة قاسية، وطلب منه ان يصعد للطابق العلوي ويمسح الغبار ويطوي الملابس الملقاة هنا وهناك

فانصاع لاوامره وصعد الطابق العلوي وقبل ان يصعد الدرجة الاخيرة نظر الي مودعا وعلى شفتيه ابتسامة مغرورقة بالدموع لم اطق ان ارى ابتسامة محمد المعذبة لم استطع ان اواجه صرخات الدموع التي كومها الزمن في عينيه حملت نفسي وقدت قدماي وخرجت من المكان متجاهلة نداء صديقتي وتابعت طريقي وانا افكر بمحمد وبامثاله

دينا بدر علاء الدين

الـــرأي الثقـــافي

إنهم يسرقون الوقت ...

محمد جميل خضر

كان وحيدا، متقوقعا في كرسيه، يداه على جبينه، وعيناه تحدقان في السجاد العجمي الفاخر، صمت الا من دقات الساعة الرتيب، وصوت قادم من بعيد يبدو انه المقرئ يقرأ ايات من القران باسلوب تعليمي، كانت الساعة تتناوب مع المقرئ الصوت المتوحد الرتيب، الى متى يظل ينتظر؟ الوقت يخرج من قميصه الشتوي العتيق، شيء ما يشعره باللاشيء، انه في بيت القاضي، اي شحاذ هو في باب السلطان؟ والا فلماذا يظل وحيدا كل هذا الوقت؟ الوقت، ترى هل سيصدق القاضي انهم سرقوا منه الوقت هو لم يأت الى هنا الا كي يشكو للقاضي قضيته، عصبة من المترجلين سرقوا منه الوقت وطاروا، هو الان لا يملك في حيه اسما اخر غير الذي اطلقه عليه العقرباوي بائع البقالة المرح (ابو سهوة) حركة رتيبة من قدمه اليمنى فوق سجاد الغرفة ذات الالوان المحايدة، تصمت الساعة الان، وتبقى دقات قدمه بصوتها المخنوق فوق رتابة السجاد، يصبح صوت المقرئ اكثر حزنا ووضوحا (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى) تتراكض الايات على لسان المقرئ، يقفز من اية لاية ومن سورة لسورة (والضحى، والليل اذا سجى) الضحى وقت، والليل وقت، وانا سرقوا مني الوقت، لماذا سرقوه؟ هل سادخل النار جراء تقصيري في الوقت ينتابه شيء من الدوار، نتيجة ثقل رأسه المنحني للاسفل طيلة الوقت، توحد بالمقعد والاثاث، يتواصل تسلط صوت المقرئ بسرعة ثابتة على اذنه اليسرى (والعصر، ان الانسان لفي خسر، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر) هل جاء العصر؟ كم مكثت من الوقت هنا كنت واثقا اني اسير مع بزوغ الفجر باتجاه الحقل، وان حبات الندى لم تجف فوق اعناق العشب الاخضر بعد، وواثقا انها لم تعد بالماء من البئر مبللة المراعي، حينما جاء الغيم الاسود ولم اعد اري، حينما بحثت عن الصباح ليدلني على الحقل، فلم اجده، وريح شديدة بدأت تقذف بي نحو تلال لا تشبه شكل الرمل، ولا تنبت فيها النخلات، اي تلال هي؟ اي تلال سوداء؟ احسست بتحجر حلقي، بتورم عيني وبالحرقة بالانف حاولت ان اتبين شكل قاتلي لكن الظلام، لم أر الا سيفه المسلط نحوي.

يلمع وسط العتم المطلق سمعته، او ربما سمعتهم، حروف كلامهم ذات الحروف التي اصنع منها كلامي، لكني لم افهم تشكلا واحدا لهذي الحروف، احسست بأيد لزجة تنزع عني مواضع الحشمة، تنزع عني نفسي، غادرت شغل الادراك وصرت احاول ان انسى، ليتني انسى، نزعوا عني صوتي، وبدأوا يحاكون الوقت الخارج منه، فصار بلا وقت، نزعوا وقت النبضات، الوقت اللازم لترتيب الفكرة، او للرد على تهمة في الظلام) يحاول ان يفهم كيف افاق؟ اين طار المترجلون؟ من للحقل بعده؟ وهل يرعاه الجناة كما يجب؟ (تك .. تك) تضرب قدمه السجاد كما تضرب قطرات الماء الخارجة من (حنفية) خربت جلدتها الارض، يسبح فيما كان، وفيما سوف يكون الحال، حين يشكو الى القاضي الذي لم يأت بعد قضيته، طال انتظاره، لاحت منه اغفاءة خفيفة، نهره صوت المقرئ (والنازعات غرقا) نزعوا عنه وقت الراحة، فرك العينين المتعبتين، ارتطمت عيناه بسهم الضوء الخارج من السيف المعلق على الجدار، هو نفس السيف المسلط نحوه في تلك الليلة، نفس البريق، بدأ يلوح له ان السيف يتحرك باتجاهه ويوجه نحو شفرته ومداه.

سرت قشعريرة بالجسد المتوحد بالمقعد اعادت له الدماء من جديد، هب واقفا، حدق مغضبا بالسيف، خرج من كل الابواب، صار صوت المقرئ يجيئه من بعيد (ان موعدهم الصبح، اليس الصبح بقريب) صار يحفر صباحه الجديد، ليمضي نحو حقله من جديد، وليدخل الجنة من اوسع ابوابها ...

الجنوب يحتضر

قصة : أسمهان عابد

"الصمت والوحدة يؤذيان الانسان العربي حتى الموت".

هذه الليلة بالنسبة لهمام ليست ككل ليلة، انها تبدو محمومة بكارثة، فهو ما زال يتجول في الخارج، رغم ان الساعة كانت تشير الى الثانية عشرة ليلا، فهو كغيره، لا يعرف النوم لعينيه طريقا، فالليل كالقبر عميق، لا تضيئه انوار ولا قناديل، فقد احترقت جميعها والظلام دامس في الخارج، نسائمه واهنة رقيقة يعترضها حر الصيف الموغل، والرمال حتى افتقدت بريقها المعهود، بعد ان وطئت عليها الذئاب تصول وتجول، هنا وهناك بلا رقيب، وكان يسير بخطى وئيدة، يشهد بعينيه خراب لبنان من اقصى البقاع الى اقصى الشمال .. ويرى التراب محفر .. والهم مدثر في النفوس، يشم رائحة البيوت .. امتلأ بصره بالخيام التي نصبت في العراء بعيدا عن الرقباء كل شيء بين القوم مشترك حتى الخوف والحيرة اقتسموه .. مسالك الحارات، وابواب الازقة .. صمت الحانات، الطرقات، صمت البشر .. ولفت انتباهه شيخ طاعن يستصرخ على الطريق .. الله اكبر، الله اكبر، كانه يسمع اغنية احتضار .. استنزاف او يشهد عملية مخاض، ثم يأتي طفل .. انه سيأتي، داخلته أنة لانه تأخر، تدفقت خواطره تاهت نواظره، وتساءل في الحكمة من الخراب من رؤية المعاول والفؤوس، وحفر عميقة قد طمرت اجسادا تحتها وقد برزت بعض اشلائها، اعتراه الاسى داهمه الهم العظيم .. ولمح شجره أرز هزيله تهتز شمالا ويمنه .. وكأنها تئن تحت سياط الجلادين ..

ولكن الشيخ في مكانه يستظل رغم غياب الشمس بين اوراقها المصفرة الذابلة .. انه لم يتغير، ما زال كما هو ضئيل الجسم، يلبس طاقية بيضاء مستديرة .. وله لحية بيضاء كثه .. والمسبحه السوداء ما زالت بين اصابعه تداعبها حبه حبه .. انه على حاله يجلس القرفصاء لا يتغير .. اقترب همام منه .. بعد ان كلت قدماه وتسرب السأم الى قلبه الملول وشعر بان الحياة نعمة ملعونة حلت فوق رأسه .. تقهره في كل لحظة .. والعمر لحظة .. يا للحظ العاثر، تلاقت عيونهما فجأه ..

ثم قال العجوز : مسكين ايها الشاب الا ترحم نفسك من وبال السهر والاحلام؟ اين عهدك بالشباب ومدخل الرجولة؟ دس همام سيجارته في فمه، وسحب منها نفسا عميقا .. فاخذ العجوز يرقبه بحيرة، خيل لهمام، ان الصور مشوشه متراقصة من حوله، وشعر بالوحدة وكأن الطريق خال، الا من وشاح الليل الموحش، وخنافسه مسترسلة في ترانيمها، والتي تبعث على الهلع والخوف، والحر يكتم على انفاسه وكان الحزن قد تسرب الى قلبه، وقد بلغ به مبلغا عظيما .. اطبق بيديه على رأسه، كانتا معروقتين كاعواد الحطب ثم سار على ضفة النهر الطويل اللامع، والذي استقرت النجوم السماوية على صفحته الساكنة الراكدة .. ورفع رأسه ينظر الى السماء .. ولاح به عندليب راحل يبحث عن موطن اخر يحب فيه الامن والاستقرار تفجر فيه حياة جديدة، اخذ يتأمله بصمت .. وساوره شك بانه الوحيد الذي كتبت له اسباب النجاة، لكنه لم يخف ولم ترتعد اوصاله الا ان قلبه استرسل في خفقانه.

ثم ضرب جبهته بيده على غرة، وقد تألقت عيناه بوميض غريب، ولم يفطن لوجوده العجوز الذي كان سائرا خلفه، قبض العجوز على ذراعه فجأة .. اضطربت احشاؤه، وارتعدت اوصاله، وكان يقول : خسارة يا بني ان تموت ..

– انا .. قالها بدهشة.

– بماذا تفسر وجودك على ذلك الحال؟!

– اريد ان اعرف ما يدور خلف هذا النهر؟

– هذا صعب.

– ما هو السبيل الى النجاة اذن؟

– لا اعرف.

زمجر الشاب به غاضبا وهو يقول : دعني وشأني.

– اذهب وفي الصباح رباح.

ضرب همام كفيه بأسى .. اذهب بعد ان اهتزت قواعد الصمود وتفرقت الاحرف والكلمات وقد ثارت نوازع الفتنه من جديد لقد وقعت الكارثة .. ونحن الى الفناء سائرين.

– ولكنها ستقيد ضد مجهول.

– ضد مجهول .. !!

– اجل انك ترمي بنفسك الى مأساة اخرى.

– انها الحقيقة الكارثة وقعت واصبحنا اغراب، انظر حتى الارز الجميل الذي يزين باحه بيوتنا تساقط، كنا من اغنى الشعوب واصبحنا نعاني من اخطبوط الثلاثي الخطير .. الفقر، الجوع، المرض، وضياع .. تفرقنا في اقاصي الارض فلذات اكبادنا ماتوا ويموتون امامنا كل يوم، يا للعار! يا للعار .. وكانت مجموعة من المجاهيل قد عقدت لسانه، واختلطت عليه افكاره وقد انبعثت فوق رأسه علله القديمة عليه .. وتمتم بغصه المجهول، يا للعار! ثم سار في طريقه المظلم، وسمع صوت العجوز يردد خلفه : ستقيد ضد مجهول ان فعلت، فالمجهول يدرك الحقيقة والا لما استمر في نضاله البطولي، فقفزت تلك الكلمات الى قلبه وقد اصابته رعشة جليه .. فالتفت خلفه عله يرى صديقه العجوز بعد ان اعترته رغبة ملحه في الحديث معه .. الا انه لم يعثر له على اثر فشعر بالاسف لفقده .. ثم هز رأسه وهو يتمتم حقا .. لقد كان العجوز على حق، ان الحقيقة المؤلمة انه لو ان الامنا كانت تعود بالنفع على احد لوجدنا عزاء في فكرة التضحية، ثم انه من الممكن جدا ان يسارع الجميع الى البحث عن قضايا خفية، ومصادر الالم في سبيل المنفعة الشخصية، وانني لاتساءل : ترى اين يمكن ان يوجد ذلك الانسان ذو الفطرة الجسورة، زاخر بالسمو والطهر معا، قلب شاعر في جسد ملاك، يناضل في سبيل شعب باكمله .. ترى اين يكون .. ولما لا تكون! هز رأسه موافقا ثم قفل عائدا الى شجرة الارز الهزيلة!!

● لاشيء مثير

قصة عصام قضماني

ليس ثمة شيء اعدل من محاكاة الواقع، ان هذا الانين الذي يمتزج مع الحياة بمذاق غامق لا يمل ذاته السقيمة الرتيبة لحظة، كل ما بدا منه مجرد ضحكة بدات تتلاشى خلال تقاطيع وجهه .. في حين ان انامله الغليظة امتدت الى ذقنه واخذت تهرش الشعر النابت فوقها بقرف.. ثم ثنى ركبته وبدا بالنهوض وفق حركة اعتيادية مملة، لم يفكر مرة في ان يبدلها يوما ما .. فهي تجيء بتلقائية حارقة، هذه المرة رجع الى الفراش المتهتك وبدا باعادة ترتيب جسده الذي احس لفترة من الوقت بتناثره.. واي شيء هو غير متوازن؟! هل هو جسده ام هو ذاك الوجود الذي ينبلج تماما كالسحر امام عينيه.. ها هو ذا يبدا بعملية للنهوض وفق ترتيب جديد .. ثنى ركبته اليسرى وبسط كفه اليمنى – وشد بقبضته على حافة السرير... ولم يتغير شيء .. لعل النقص ليس هنا .. فالملاءة القذرة والمقعد الخشبي والطاولة المشطورة بنصف استدارتها، والمرآة التي فيها شرخ اعتاد عليه وجهه الدقيق.. وليس في جسده الهزيل اي شيء مثير.. اعاد لركبته وضعها .. فيما انسحبت قبضته من على حافة السرير بهدوء.. ونهض، حاول وضع المرآة في غير مكانها، ووجد انها لا تليق.. اعادها الى مكانها.. وبدأ بمزاولة المراسم اليومية – فذقنه الحليقة وفقاقيع الصابون وحد الشفرة الصدئة لم يضف شيئا جديدا.. حتى فيما بعد ذلك.. فلمعان الوجه وبعض الجروح والرائحة وبرودة الماء، ليست شيئا مثيرا.. وهو يبحلق في النصف الاول من الوجه.. ثم النصف الثاني، ويتراجع مندفعا الى السرير. ثم الى النافذة، يطل بعينيه .. ها هي ذي الليلة الاخيرة من العام المنصرم قد بدات تدق الجرس الاخيرة.. والمنظر في الخارج ذاته في كل مرة يستحق المشاهدة .. فيسحب المقعد .. ويجلس، يلقي براسه فوق كفه.. وينظر.. اولئك المتعبون العائدون خلال الطريق المتعرج.. تصحبهم الشمس ذهابا وايابا.. وهذا الشرطي لا يمل ساعة الوظيفة، وذلك العجوز مستندا الى عصاه.. يمشي ليقف ثم يقف ليمشي.. ثم لا احد في الطريق غير عينيه – يسحبهما بهدوء.. وينهض يعلق (الجاكيت الكحلي) على كتفيه.. ثم يتسلل نحو الباب.. ويغيب في السلالم نافذا الى الطريق عبر الزقاق الضيق.. ثم الى الساحة الكبيرة، فتتدفق الاصوات هذه الليلة تستحق هذا الكم الهائل من الاصوات، وهناك من بعيد .. رجل عجوز يزعق بصوت مبحوح:

– اخر .. راكب!!

فيقترب منه – الى البلد يا استاذ؟! يومئ .. فيندس الى جانب الركاب، ويميل براسه الى النافذة .. تتحرك السيارة .. يتدفق الهواء البارد.. فيغلقها .. يكور يده ويدسها في جيبه .. فيقول السائق (فراطة يا اخوان) فيناوله عشرة قروش، ويميل براسه مجددا فيحس بصقيع الزجاج.. ويعتاد الامر، توقفت السيارة.. فينزل متوجها الى السوق لا يلوي على شيء..

– يا نصيب .. جرب حظك..

رفع الفتى ورقة يتيمة متبقية .. وتلعثم..

– اخر واحدة.. خذها، وجرب حظك!! هز راسه، وواصل الى الرصيف الاخر، تاركا لقدميه مهمة الدوران.. متاملا بدقة وعناية فلقتين ماضعتين بمنتهى الحرص داخل واجهات المحال التجارية، تسللت الى انفه رائحة الذرة المشوية، فاشترى واحدة .. وتوجه نحو الطريق المتلئ بالمقاعد الخشبية.. هذه الليلة تستحق المتابعة، فيجلس متكوما فوق احداها .. ويستريح ويتلذذ بالتهام الذرة .. وبعد ان انتهى القاها في الصندوق البرتقالي الى جانبه، ويمسح يديه بطرف (الجكيت) .. ثم يضعها في جيبه .. ويبحلق في الطريق ويستريح اكثر ويمكن جسده الهزيل من المقعد ويتمدد فوقه اكثر .. ساعة .. اثنتان وثلاثة.. ولا شيء جديد، الاشكال تتغير، ولكن الحركات هي الحركات، يمرون من هنا ويعودون من هناك، ينهض ويعود.. يمر بالفتى الصغير .. ولم تزل الورقة ذاتها بيده (يا نصيب، آخر ورقة.. خذها .. جرب حظك.. كل عام وانت..) يومئ براسه، ولا يشتريها .. يختفي الصوت تدريجيا، وآخر راكب.. يحشر نفسه وسط الركاب.. وتتحرك السيارة، والساعة الثانية عشرة.. منتصف الليل، اليوم الاول من العام الجديد، ويغوص في المقعد اكثر وكل ما بدا منه مجرد ضحكة .. ولا شيء مثير..

امن رهط سلمى

جاسر فرج حداد

امن رهط سلمى خائف متصبر
على الوجد ام من ردها انت تحذر
الا ان ورد الماء من بئر حرة
يكون بضحو الشمس والعين تنظر
فان كان ذاك الوارد الظامئ امرءا
أسير هوى ريم به الحذر اجدر
احاذر منها جفوة ان اقل لها
له الاسر قلبي في هواك مقدر
به منك في كل يوم صبابة
اكابدها كيلا على الناس تظهر
فاقنع منكم بالقليل وليته
يدوم فلي منك القليل لمكثر
لعمري بها امسى الفؤاد مدلها
فويلاه لكم اضحت به تتجبر
فوا حسرتي انى السبيل الى قوا
دها ام تراني دون ذاك سأقبر
فمن رام منها الود مات صبابة
واني ارى قلبي لي القبر يحفر
فما قربنا الا كقرب السماء من
مجرتنا والود منها لاوعر

لرب بما اخفيه سلمى عليمة
ولكن تغض الطرف عني وتكبر
فانى لها تهوى امرءا به عاهة
وللعين لهيه ريرب حين تخطر
وكيف لها ان تدفن النفس حية
ونظرتها تبلي القلوب وتأسر
فان كان ما اخشى فوا ويل مهجتي
لها اسأل الله الردى فهو ايسر
فلا النفس قد تسلو لها مقلة ولا
يتوب فؤادي عن هواها ويقصر
ففي حبها في حيص بيص لواقع
الخفي فاقضي ام ابوح فأهجر
فلي الهجر موت والتكتم مثله
وللمستهام الموت هجرا لاعسر
لئن ادركت اسباب غمي وحيرتي
فياليتها تصغي الي وتعذر
فان لها وجها ليسبي نهى الورى
بديع مليح رائع الحسن مقمر
له في فنون السبي سحر محلل
من الله ان الله ان يعط مكثر

المجداف

فتحي فايز الخريشا

وحيدا..
اجدف ضد الريح واللجج..
يحاصر قاربي الازرق..
سمك القرش والضباب والحيتان..
وقافلتي في العراء..

تتناهبها الثعابين والذئاب..
تطاردها الكثبان والنيران..
حقولي تحصدها آله الدمار..

دمائي تنزف من الوريد والوريد..
لكنني اجدف بلا ارتياع..
ناهضا من شبكة العنكبوت السام..

من هوة جحيم الموت والالام..
من قلب الزمن المطعون..
نحو الحلم والخلاص..

رغم قيودي المرهفة ومدائني المحترقة..
رافعا تنهدات وجع السنين اناشيد
نوارس لمجد الشمس..
فهيا يا عاصفة الاضغان..
انشبي مخالبك في صدري..
ردمي كل بناء لي عليا..
فلقد خرجت من القبو..

من حفرة الرماد..
من رطوبة القبر..
وحيدا..

اجدف بقاربي الازرق..
ضد اعاصير الظلم والطوفان..
ولن يثني عزمي جنون البركان..
وهيهات للموج ان يكسر المجداف..

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية في محافظة الزرقاء

بناء على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الازرق الشمالي رقم ٨٩/١١ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٣ المتضمنه الموافقة على تعديل الشارع الذي يمر في القطعة رقم ٢٠ حوض رقم (٢) المدرسة والغاء دخلة واستحداث دوار ضمن الحوض المذكور وذلك حسب ما جاء بكتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ٢٢٨٦/٣/٩/١ تاريخ ٨٩/١/٢٦ وحسب المخطط المرفق يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة الزرقاء قد قررت بقرارها رقم ١١٣ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية المنوه عنه باعلاه مع المخطط التنظيمي لذلك واعلان ايداعه للاعتراض عليه لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر اعلان ايداعه في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على القرار والمخططات لدى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم في مجلس قروي الازرق الشمالي وتقديم اعتراضاتهم اذا كان ما يوجب الاعتراض مدعمه بالوثائق والمخططات التوضيحية.

محافظ الزرقاء
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
محمد حسين الشوبكي

مطلوب بيت للايجار

مطلوب بيت للايجار في مدينة اربد لعضو هيئة تدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

بالمواصفات التالية:

١ – ٣ غرف نوم، وحديقة، تدفئة مركزية ومدخل مستقل.

٢ – ان يكون على مسافة قريبة من جامعة اليرموك.

يرجى الاتصال اليوم الجمعة:

بالهواتف التالية (٥٥٣٣٤٠) (٥٥٣٢٧٦)

وباقي الايام بهاتف (٨١٩٩٩٢)

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية لمحافظة الزرقاء

بناء على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الازرق الشمالي رقم ٨٩/١٠ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٣ المتضمن الموافقة على الغاء الحديقة الخضراء للقطعة رقم ٥٢ حوض رقم ٤ القبلي، وذلك نظرا لعدم امكانيات المجلس المادية من استملاك القطعة المذكورة مما يترتب على ذلك دفع مبالغ طائلة والطلب باحداث حديقة بديلة من اراضي الدولة المجاورة للقطعة وحسب ما هو موضح بالمخطط المرفق يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة الزرقاء قررت بقرارها رقم ١١٢ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية المنوه عنه اعلاه مع المخطط التنظيمي لذلك واعلان ايداعه للاعتراض عليه لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر اعلان ايداعه بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على القرار والمخططات لدى اللجنة المحلية للتنظيم في مجلس قروي الازرق الشمالي وتقديم اعتراضاتهم اذا كان ما يوجب الاعتراض مدعمة بالوثائق والمخططات التوضيحية.

محافظ الزرقاء
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
محمد حسين الشوبكي

انذار عدلي
بواسطة حضرة كاتب عدل
عمان الاكرم

المنذر : ايليا حنا برامكي – وكيلاه المحاميان محمد دوحل وسميح ستقرط – عمان.

المنذر اليهم :

١– الهام يعقوب زكريا – بالاضافة الى تركة المرحوم يعقوب زكريا.

٢– حنه يعقوب زكريا – بالاضافة الى تركة المرحوم يعقوب زكريا.

٣– حنا يعقوب زكريا – بالاضافة الى تركة المرحوم يعقوب زكريا.

٤– فؤاد يعقوب زكريا – بالاضافة الى تركة المرحوم يعقوب زكريا.

٥– ميري ارملة المرحوم يعقوب زكريا – بالاضافة الى تركة المرحوم يعقوب زكريا.

وعنوانهم جميعا، جبل عمان، شارع المطران، قرب بقالة زيادة.

– الموضوع :

١– يعلم المنذر اليهم بصفتهم ورثة المرحوم يعقوب زكريا بان حق المنفعة في الماجور العائد للمنذر قد انتقل اليهم، عن مورثهم المرحوم يعقوب حنا زكريا.

٢– كما يعلم المنذر اليهم انهم يشغلون وبحكم الاستمرار القانوني العقار العائد للمدعي والذي هو عبارة عن محل تجاري (دكان) يقع في جبل عمان، شارع المطران، والمقام على قطعة الارض رقم ١٩٧١ حوض رقم ٣٣، المدينة، والذي كان المرحوم يعقوب حنا زكريا قد استاجره من المنذر بموجب عقد ايجار خطي مؤرخ في ١٩٦٧/٨/١م باجرة سنوية مقدارها (٣٦) ستة وثلاثون دينارا اردنيا تدفع على اربعة اقساط متساوية في بداية كل ثلاثة اشهر والتي اصبحت ٧٢ دينارا سنويا بحكم الزيادة القانونية واتفاق الطرفين اعتبارا من ١٩٨٢/٨/١.

٣– وحيث ان المنذر اليهم قد تخلفوا عن دفع بدلات الايجار المستحقة عليهم في الدكان المذكور اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١ وحتى بداية القسط المستحق في ١٩٨٩/١١/١ مبلغ وقدره ١٦٢ دينارا اردنيا عدا عن ضريبة المعارف البالغة ثلاثة دنانير و٢٤٠ فلسا.

٤– وعليه فان المنذر يطلب اليكم دفع بدلات الايجارة – المستحقة عليكم بالاضافة الى ضريبة المعارف وبمبلغ مجموعه ١٦٥ دينارا و٢٤٠ فلسا متكافلين متضامنين، وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغكم هذا الانذار، وبعكس ذلك سيضطر المنذر الى اقامة دعوى اخلاء بحقكم لاخلالكم من الماجور عدا عن مطالبتكم بالبدلات المستحقة والرجوع عليكم بكافة الرسوم والنفقات واتعاب المحاماة.

ولقد اعذر من انذر

وكيل المنذر

عقدة لسان

قصة: عالية هديرس

«حتى انت ؟! .. صرخت وهو يداري هزيمته امام اسئلتها ولا يجد لنفسه مخرجا. سرت قشعريرة في جسده وهو يقف عاريا تماما يحدق .. ولا يرى..!

كان قد افاق من نوم طويل..

فرك عينيه.. صوت الطبور يزحف الى سمعه شائخا، وزوامير السيارات تزعق في اذنيه. تفقد اي صوت آدمي.. لم يصله اي صوت ارتدى صوته وخرج يبحث عن

الناس، طاف المدينة شارعا شارعا.. توقف امام مخبز، الناس يصطفون في طابور طويل، اقترب من احدهم: «يا اخ..» التفت اليه الطابور.. ولم يعلق.. لعله يتوهم انه ارتدى صوته قبل ان يخرج! اعاد النداء ليتاكد .. خرج من الطابور رجل يتدلى لسانه الطويل على صدره وقد ربط حوله شريطا فبدا انيقا كاجمل ربطة للعنق..!

احس انه يعرى من الصوت.

يسير في شوارع المدينة ولا صوت يسمعه الا انين الارض كلما داست اضلعها اقدامه.. اتجه الى المقهى .. المكان ابكم.. تنطلق في زواياه بين الحين والحين حشرجات انسكاب الشراب في الاقداح. نادى الصبي فلم يجبه. ادرك انه الان يعرى.. حاول ان يقول شيئا .. لم يستطع! لاك لسانه، كان لقمة يابسة، مالحة، تستقر شوكة في

فمه، تتحرك في كل الاتجاهات بصمت.. ولا يلفظ حرفا. لازمه احساس بان هذا الشيء البارد في فمه قد يكون قطعة ثلج ثقيلة.. ثقيلة جدا، اثقل من ان يحتملها فمه. ضاق بلسانه، اصبح شغله

الشاغل، هل يقتلعه من جذوره؟ هل يقتطع جزءا منه؟! احضر المراة وراح يحدق كالمجنون في اشكال مختلفة يصنعها بلسانه .. اخيرا قرر ان يبتلعه لكنه خاف ان يختنق، فمده حتى تدلى على صدره واحضر شريطا انيقا ربطه حوله..!

يحدق في شفتيها وقد فقد صوته.. يدرك انها اخر صوت يسمعه في المدينة.. يحاول ان يرتدي صوتها.. الاصوات لا يرتدون الا الموت، «اي تمثال انت؟!» صرخت وهي تكسره.. «ساصنع غناء اخر.. يرتدي صوتي ولا يبتلعه».

الغريب

قصة: عصام مبيضين

تحاصرك كل همومك.. ويسلب الوقت منك في عملك المستمر.. ساعات طويلة من انبثاق الفجر الى اناء الليل وانت تلهث في الرمضاء عطشا.. تحلم.. تركض في المعابر المزدحمة.. تجد.. تريد ان تصبح. ذا بال شيئا يشار له بالبنان.. عندما تعود الى قريتك المتكومة فوق تخوم بعيدة.. في يوم ما قادم.. فتجد من تدفقات طموحك سدود الاحباطات الصلدة.. وترتسم امام عينيك المتوقدتين خطوط المستحيل واللاممكن.. والامطار الغزيرة لا تزال تنقر على زجاج نافذتك المشطور المليء بالاوساخ والغبار.. فتدور حول نفسك كالدراويش في حلقات الذكر.. ترتيك.. تود لو تسأل احدهم فلا تعرفت تسأل من في بلاد الثلج والضباب هذه التي تفصلها المحيطات والمسافات الشاسعة عن بلدك والتي لا احد فيها يسأل عنك..

تفتح الباب بعنف.. يطالعك الظلام الكالح.. ورذاذ الامطار وجواعد الثلج.. والعواصف تتلاطم.. تعتقد ان الظلام رفيقك.. ينتفض جسدك من البرد وتصطك اسنانك في بعضها.. فتغلق الباب.. وتترنح نصف انسان على الكرسي.. تلملم الاوراق وتكتب اشياء شتى.. والأوراق والملابس والكتب مبعثرة في فوضى.. وبقايا الطعام في الصحن.. وحثالة القهوة في الفنجان.. فيحلو لك ان تكتب خاطرة.. لنشرها هنا في صحف المهجر.. فإذا بالخوف يفزعك.. فتمزق الورقة.. وتتوقف حركاتك.. الا من انفاس خافتة.. بطيئة فتختلس نظرة على الحائط.. فتطالعك لوحة الموناليزا.. المثبتة بمسمار في الحائط بابتسامتها المحنطة من سنين.. فلا تدري لمن هي تبتسم في زمن اللا ابتسامة!

تتصاعد انفاسك ويتبخر الخوف المجهول معها.. تتخيل الماضي تئن.. كانك محار في صدفة.. فتسعل.. تسعل ويزداد سعالك مع صرير الرياح.. وزمهرير البرد القارص تبحث في ادراج الطاولة شبه الفارغة عن علاج فلا تجد الا اقراص مهدئ فتتعاطاها.. وتتشيل نفسك بنفسك الى السرير تزمل نفسك بنفسك بالغطاء وتدفن رأسك كأنك تريد الهروب والبعد ما بعد البعد في غربتك الموحشة هذه..

تلعن الساعة التي قررت فيها الرحيل من قريتك.. والانسلال من الفة اهلك. بعدما قالت هناك العيون الواسعة الملتاعة بحمى الواقع.. واشارات الاكف الغليظة الحمراء.. والوجوه التي تحمل الاحتجاج الصامت.. اذهب. اذهب هنالك في بلاد الثلج والضباب ستجد كل شيء.. وبعد ان هربت من تخوم القرية في يوم انحجبت فيه الشمس خلف غيوم كثيفة.. وبعد رحلة طالت وصلت هنا حيث تقطن الآن.. وبعد سنين تلوع وتشرد وغربة وجدت كل شيء. ولم تجد نفسك.. فتفزع من حلم اليقظة.. تنهض.. تكور الغطاء عنك فيسقط تنظر الى سطح الغرفة البسيطة التي تقطن فيها.. فتجد نسيج عنكبوت قديم. حبكها.. ليصطاد حشرة طائشة وليتغذى.. تعدل من جلستك.. فيؤلمك انك الوحيد.. بين اقرانك في المسيرة لم تصل لشيء.. وقد وصل الجميع وعملوا امرا ما.. الا اننا ما هنا منفى في بلاد الثلج والضباب. لا تعرف تكون او لاتكون.. ليس في قلبك مكان للحب والود.. من الخوف الى الصقيع والوحدة.. آه.. لقد ازدادت نوبات سعالك اكثر.. فتعتقد ان البرد ينفذ من فراغ ما في الغرفة.. ثم يلج الى مسامات جلدك المثقوبة.. فتتجسس وتبحث عن الفراغ.. فتجده بجانب الباب الخشبي.. فتسده بخرقة بالية.. ولكنك لا تزال ترتعش.. فمن يدثر جسدك المكشوف ان سقط الغطاء عنك في انتصاف الليالي الباردة.

كم كانت امك تقول لك كيف ستطهو الطعام.. وتنظف المواعين.. ومن يغطيك هناك يا عاصم.. انك تسقط الغطاء عنك باستمرار.. فتهطل دموعا متوقدة.. ومع ازدياد نوبات سعالك.. تحاول بيدك.. ان تغلق فمك.. تتصور الحب والمرض والموت.. والجميع في تلال قريتك يذكرونك جيدا.. بعد ان انهيت الدراسة الجامعية وبقيت سنين بلا عمل.. وكم فرحوا حين لبيت رغبتهم.. وقررت الرحيل.. الا وجود.. التي سلبت من قلبك حيزا كبيرا.. وانتظرتك سنين.. قالت بغضب اذهب فعلا الحب لا معنى له في زماننا. اذا كنت لا تملك فلا يحق لك ان تحب! و.. ها قد خفت نوبات سعالك.. فأخذت تبحث عن لفافة التبغ في العلبة.. والقهوة.. فتجد لفافة التبغ.. والقهوة قد نفذت كما نفد الوقود من المدفأة قبل هنيهة.. فتحرق اللفافة.. وانت سادر وتتنفس من سحب هوائها المتصاعد فتتساءل الى متى تعيش هذه الحياة بهذه الانطوائية والعذاب.. اما آن لك ان تعود الى تخوم قريتك.. تفترش تراب الارض.. وتنام تحت الدالية.. تسمع صداح الطيور من اعشاشها في شجرة السرو الملاصقة لبيتنا.. وتتحسس متعة الالفة والود وانت تطرح السلام على الوجوه المألوفة واقاربك يفترشون الساحات.. وامام بيوتهم.. ويدعونك للدخول ويسألون عن احوالك وهمومك.. والاهم ان تجد نفسك بين اهلك.. فتهرس لفافة التبغ في المنفضة.. وتشعر بطيف النعاس ويقبل النوم فتنام.. بفضل اقراص المهدئ.. ولا يكف المطر والثلج عن السقوط.. فتتراكم جواعد الثلج والبرد على خشبة نافذتك.. فتصحو مبكرا.. تذهب الى المصنع القريب من البيت الذي ترمقك فيه نظرات غريبة متوهجة باشعاعات غضب وحقد كأنها تقول.. انك غريب وافد.. متطفل احتليت مكان واحد من بلدنا.. فتعيش كالعادة سكون مخيم متربص ذاهل على وشك الوقوع يحمل في طياته نذير خوف وقنوط فتتجنب كل محاولاتهم الاستفزازية لافتعال شجار.. ومعركة بالايدي يطردونك عليها.. ويستقدمون واحدا منهم عاطلا تتضامن وزميلك العربي الاخر بتكاتف.. لكنك لا تزال ترفض نصيحته لك بالزواج من هذا البلد لتثبت اقدامك.. وتنال كل حقوقك مثله. فترفض.. ويبتسم هو ويقول انك فيما بعد ستوافق.. ولوجبة المصنع في فمك مرار من اثر السعال فتنفذ عملك بدقة في مراقبة الآلة.. وعندما تطلب العودة مبكرا لمرضك.. يصرخ مسؤول النوبة عليك فتبتسم له ابتسامة صفراء. ويمضي الوقت وتعود في اناء الليل.. بملابسك الصوفية الثقيلة وقد تشبعت من غزارة الامطار والبرد والثلج.. تنسل في غرفتك. تحاول ان توقد المدفأة.. فتتذكر ان الوقود قد نفذ فتنتزع كل ما عليك.. وتتدثر بغيره.. تفتح وتسمع المذياع.. تدور موجاته فلا تسمع صوت عربي يؤنسك.. لغات مختلفة واغان صاخبة.. فتغلقه.. فتحاول وعذابات داخلية تلح ان تكتب لامك الوحيدة في الغرفة المتطرفة في اخر القرية.. التي كم قالت لك لا تذهب يا ولدي.. وعندما ظللت سنين بلا عمل وافقت على مضض.. تتناول ورقة رسالة.. تبدأ بزج التحية والسلام والسؤال لها وعندما تتطرق لحالك.. وعملك. تسعل بشدة.. ويجف حبر القلم وتحس بطوربيد يكاد ينفجر داخلك.. فتمزق الورقة وتنهض ليصطدم انفك المفلطح بزجاج النافذة المشطور.. تنظر في الشارع لا احد يعبر او يعود في هذا الظلام ونور العودة يسطع في جوفك ويتوهج هالة.. فترده حواجز الاستفهام وعلامات الاسئلة.. هل اجد هناك عملا.. و..هل..!؟

فتخفف من نوبات غضبك.. بحلم العودة في يوم بعيد ما قادم.. بعد ان تجمع ما يجعلك ذا بال شيئا يشار له بالبنان ولا تعرف متى..؟

ونفس السؤال يلح عليك لكنك تنسج خيوط الامل في شرنقة المستحيل.. والضباب يحجب كل الغيوم وجواعد الثلج لا تكف عن السقوط.

الرياضة والشباب

بعد عودته من اجتماعات اللجنة الوزارية:

وزير الشباب يؤكد نجاح الاجتماعات..وتبادل مكثف مع الفرق التونسية

عاد الى عمان ليلة امس المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الوزارية المشكلة من قبل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته التي عقدت العام الماضي في القاهرة.

وقد ناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي عقدت في تونس المقترحات الواردة بخصوص تعديل الانظمة واللوائح المعمول بها. ورفعت اللجنة توصياتها للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي بدأ اجتماعاته في تونس يوم الاربعاء الماضي. وعاد مع الوزير السيد منذر الهنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب عضو الوفد الاردني للاجتماعات.

وقد اوصى المكتب التنفيذي في جلسته التي عقدها امس اللجنة الوزارية الخاصة بمراجعة اللوائح والانظمة مواصلة عملها وتقديم تقريرها النهائي على الدورة القادمة لمجلس الوزراء، ووافق المكتب في دورته الـ ٢٣ التي عقدها برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية على برنامج تعاون بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومركز تنمية الشباب التابع لمركز الامم المتحدة، كما اوصى باعتماد لائحة جائزة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في مجالات العلوم والفنون والثقافة ولتقويم انشطة المجلس لفترة السنوات الماضية والتصورات للفترة القادمة في نطاق عشرية الشباب العربي ويذكر ان المكتب التنفيذي يضم اضافة الى العراق كل من دولة قطر، المملكة العربية السعودية، البحرين، تونس، الجزائر، ليبيا، والجمهورية العربية اليمنية.

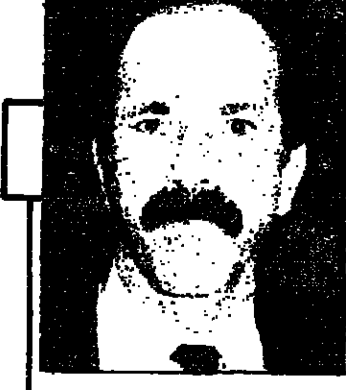
تصريح لوزير الشباب

على صعيد اخر وقبل عودته من تونس صرح المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب ان التعاون الثنائي بين الاردن وتونس في مجالات الرياضة والشباب سيشهد خلال المرحلة المقبلة مزيدا من التقدم على طريق تبادل الفرق الرياضية والخبرات بين البلدين.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في تونس انه اتفق مع نظيره الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة التونسي خلال الاجتماعات المشتركة التي عقدها وفدا البلدين في تونس على تشكيل لجنة فنية مشتركة تعقد اول اجتماعاتها في عمان خلال الشهر القادم لتضع تصوراتها لبرنامج تنفيذي للاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢ للاستفادة من الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين والتي نصت على تشجيع التعاون بينهما في مجال الشباب والرياضة.

وحول مشاركة الوفد الاردني في اجتماعات اللجنة الوزارية المشكلة لاعادة النظر في تعديل انظمة ولوائح مجلس الوزراء الشباب والرياضة العرب والتي عقدت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية قال السيد الوزير ان الاردن تقدم للجنة بورقة عمل تتضمن عددا من المقترحات بخصوص تعديل هذه الانظمة بما يضمن تحقيق دور مجلس وزراء الشباب والرياضة في الاطلاع بمسؤوليته ومتابعته للانشطة الشبابية والرياضية وبما يحقق نجاعتها على المستوى العربي.

واشار الى ان اللجنة الوزارية اقرت تشكيل لجنة من الخبراء لدراسة هذه المقترحات والعمل على تنسيقها ووضعتها في صيغة موحدة تمهيدا لارسالها للدول الاعضاء لتقديم مقترحاتها ليصار الى عقد اجتماع اخر لاقرارها حسب الاصول من قبل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته المقبلة.

ابراهيم الغبايشة

★ ختام الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم

ارتضى الاهلي والضفتين بالتعادل وتثاؤب الجمهور

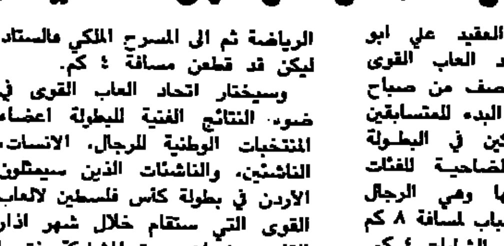
الفيصلي يبدأ افراحه امام الحسين والرمثا يقبل للقاء البقعة باربد

●● فوت شاكر سلامة مهاجم الاهلي الفرصة على فريق الضفتين لأن يقطع على الاهلي طريق المسلسل الناجح الذي سار عليه بالدور الثاني، فخطف هدف التعادل بالدقائق العشرة الاخيرة من المباراة التي جرت امس على ستاد عمان بعد ان كان محمود البنا قد سجل هدف السبق للضفتين بعد مضي ١٢ دقيقة من الشوط الثاني.

المباراة فاترة في الاداء اتفقت مع برودة الطقس فلم يقو اللاعبون على زيادة نشاطهم حتى مع كرنفال الازياء والملابس المزركشة التي ارتداها اللاعبون بلا جدوى !

● بعقلية "البطل" الذي يريد الحفاظ على سجله النظيف دون مساس وبمشاعر الغبطة التي لا تتناقض مع التصميم، يتوجه الفيصلي اليوم للقاء ضيفه فريق الحسين بداية لافراحه للظفر باللقب التي يشهدها ستاد عمان في الثالثة والنصف في ختام مباريات الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز، فيما فريق الحسين يحدوه الامل بان يستثمر حالة الزهو لدى مستضيفه ويصفي حسابه بعد خسارته على ارضه بمرحلة الذهاب ثم الهزيمة الثقيلة بالكأس.

● وعلى ستاد اربد حيث مشاعر الرمثا المتباينة بعد ان فقد فرصة البقاء مطاردا للفيصلي. فانه يود ان يؤكد ان ذلك لا يشكل للاعبيه اي احباط، بمقدار ما يمثل لقاؤه مع البقعة، الذي يجري في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، تحديا حقيقيا لكفاءة عناصره وردا على المشككين بانه مستواه لا يحدث سوى في طفرات طارئه !!



● شاكر يجري فرحا وحارس الضفتين على الارض والكرة في الشباك..

الاهلي/١ الضفتين/١

● حتى لحظة مغادرة سعدية ارض الملعب متاثرا من اصابة تسبب بها سقوط عامر منيب لاصطدامه به من ضربة رأس، وكان عامر نفسه ضحية اخرى، فقد كان شكل الضفتين افضل رغم انه طعم بعض مراكزه ببعض الواعدين، الحاوي والنشاش في الظهير وعماد ابراهيم في الوسط، وركز على طلعات راتب الحسنات من اليمين لكن لؤي ومن بعده الدبس وطه لم يحسنا احتلال المكان المناسب اضافة الى ان دفاع الاهلي، ماهر والحاج، وجدا معاونة من عامر فيما حاول عيسى الترك ان يستغل ابو حجلة ومن خلفه ابليا في اليسار ثم تحرك شاكر بمرافقة الشمري لاستدراج دفاع الضفتين بعيدا عن مراقبة نارت دون ان يحقق هذا النهج فعالية الا من كرة وحيدة خطفها موسى من تباطؤ طه. ولعبها عرضية لم يحسن شاكر توقيتها فلامست رأسه للاوت !! دون ذلك فإن التمرير بقي مقطوعا والحركات مكشوفة والبطء ظاهرة في التفكير والتصرف !

هدفان في غفلة الدفاع

● الاهلي وجد في منطقة الظهير الايمن ضالته فنقل نشاطه من هناك وبعث نارت وشاكر لاقصى اليسار للابتعاد عن الشمري، والمرور من المنطقة التي كانت تخلو بحماس الحاوي في المساندة دون ان يفطن عماد ابراهيم في تغطيته ولولا ان الحوراني احسن التوقع لما تأخر طرق مرمى علي محمود طويلا، ومع ذلك فإن وسط الاهلي لم يكن متوازنا بعد خروج عامر ونزول يوسف للظهير وانتقال الهنداوي للوسط فرجحت كفة الضفتين قليلا، وكاد طه ان يفتتح التسجيل لكن كرته التي تجاوزت سلامة وجدت ابليا ليخرجها من على الخط لركلة ركنية لعبها النشاش على راس البنا غير المراقب فسدد برأسه نحو الزاوية البعيدة هدف الضفتين، لتنتقل السيطرة للاهلي الذي امسك بزمام الامور وانطلق عيسى يخترق دفاع الضفتين لكن بلا نتيجة حتى جاءت الهجمة المضادة وفيها وصلت الكرة لموسى شتيلن بالجناح الايمن فمررها عكسية احسن شاكر استقبالها والشمري يبحث عنه وصوبها بيسراه لتمر من تحت الحارس هدف التعادل.

الفيصلي والحسين

كان هجوم فريق الحسين يصطدم كثيرا بصلابة دفاع الفيصلي الملتزم بواجبات محددة تنهج اللعب المباشر ثم ينطلق افراده للمعاونة لحظة السيطرة على الكرة، وفي نفس الوقت كان ما يجعل عارف حسين والخاروف اقل انتاجا. ان وسط فريق الحسين يصر على ارسال الكرات الطويلة دون ان يفكر في المساندة لفك الطوق الدفاعي وفتح الطريق امام سرعة عارف للولوج خاصة من الطرفين حيث يتقدم ابو شنب وفراس من هناك مخلفين وراءهما مساحة يسيل لها اللعاب. هذا الاسلوب قد يتمكن منيب غرايبة مع سعسع في استبداله ببدء بناء الهجمة باستخدام التمريرات القصيرة التي تحقق له تواجدا في الوسط بما لا يسمح بحدوث ثغرات مع راكز وفايز ينفذ منها خالد عوض وصبحي او التباعد عن الظهيرين الشقران الذي سيواجه اختراقات ابو عابد وماهر عثمان الذي يحتاج لمعاضدة الغرام، او امين رمضان حتى لا يتعرض للتفوق العددي من صبحي وابو شنب !!

الكرات التقاطعية التي يتقن الفيصلي ضرب المدافعين بها يتولى موسى التمهيد لها بالتمريرات القصيرة وجذب الانتباه قبل الانقضاض على موقع اقل قوة من المقاومة، ولعل فريق الحسين لا يغفل دور صبحي سليمان الذي كثيرا ما يضع خاتمة الهجمات بالتسديد.

الرمثا والبقعة

لم يتبق امام فريق الرمثا سوى ان يطيب خاطر جمهوره وذلك مرهون بمستوى العرض الذي يستطيع اخراجه بحضور البقعة الذي ازداد اداء لاعبيه نضجا ولم يعد حلقة ضعيفة التركيب، ايقاع الرمثا الصلب ينطلق من الوسط حيث يحشد راتب وحسين الشناينة فعالية الطريق والتفرغ لصناعة الالعاب في الوقت الذي يندفع فيه الشرقلوي وابو هضيب لاكمال القوة الهجومية مع بديوي والعقوري في حين يقيم هلني والخزعلي ومراد طوقا متينا وهم يدركون خطورة وحيد وماهر واسماعيل وطموحهم في اصابة مرمى نصار من خلال تحركات نشطة سواء داخل المنطقة او بالاختراق من الجناحين !!

دفاع البقعة لم يعد سهل الاختراق من القلب لكن نقطة ضعفه في مبالغة خشرم في الاندفاع من الهيمنة وانضمام ابو السيد للداخل بحكم عادة لم يتخلص منها من مركزه الاصلي، ذلك قد يعرض غازي وابو صيام للتشتت ما لم يقم عمر بتغطية الجزء الايسر من الملعب ونشط فالح في دعم جهود عمر لمواجهة رباعي وسط الرمثا !!

لمحات رياضية

□□ عزف رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة على وتر نشاز حينما اراد ان نعرض رسوم "عبور" على الفرق العربية التي تطأ ارض الكنانة بهدف اقامة معسكراتها التدريبية ليهدم بجرة قلم جشعة كل المساعي والجهود الخيرة التي بذلت خلال الحقبة الاخيرة على مختلف الاصعدة لتوطيد اواصر العلاقة ثم فتح الحدود امام الشباب الرياضي لجعل الارض العربية، وبالذات مصر الشقيقة، بديلا على الارتحال لاقطار اجنبية نبدد معها مبالغ باهظة وهي تتعامل معنا بالابتزاز والاستغلال.

ان قراقوش الطائرة المصرية الذي اشتهر باثارة رياح الخماسين من حوله بسلسلة مفتعلة من المعارك الدونكشوتية، اراد بقرار فرض الجزية ان يطعن علاقات الاخوة، ويسيء الى كبرياء مصر الوطني، التي تفتح قلبها قبل ذراعيها للاشقاء. وجاءت ردة الفعل الفورية من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بوقف القرار المخزي. ونفي تهمة كادت تلصق بمصر الرسمية لتصرف غير مسؤول، ولتؤكد مجددا ان الشباب العربي الرياضي الذي كسر طوق العزلة، ورفض قيود اللقاء في احلك ظروف الامة العربية ما زال موضع ترحيب وتقدير لدوره القومي في خدمة قضايا شعبه.

ويبقى ان يعرف رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصري كيف يخرج هو من العزلة التي ضربها حول نفسه بقرار قصير النظر !!

□□ حينما سلم رئيس اتحاد الكرة الشارات الدولية التي بعث بها "فيفا" لنخبة الحكام الذين وقع على اشخاصهم الاختيار للترشيح الدولي، فقد كان يحملهم في نفس الوقت امانة ثقيلة، ويقلدهم مسؤولية كبيرة لكي يكونوا رمز العدالة وقدوة النزاهة وممثلي القانون بميزان الحق في ساحات الكرة، ويذكرهم بواجبهم نحو انفسهم لكي يتحلوا بالحزم والمرونة معا، وان يتصفوا باعلى درجات اليقظة واللياقة التي تمكنهم من اداء رسالتهم على خير وجه.

الذين تساءلوا، بحسن نية، عن مدى حاجتنا لهذا العدد الكبير نسبيا من الحكام الدوليين، مقارنة مع دول تفوقنا عددا ومستوى، يتناسون ان ارتفاع مستوى اللعبة يتحقق ايضا بارتفاع قدرات التحكيم، وان نضج حكامنا الشباب سيزداد مع تنامي فرص الاحتكاك والخبرة، وليس بالانكماش داخل نطاق بطولات محلية. ثم ان امنية كل حكم ان يحقق حلمه بالحصول على الشارة الدولية تتاجا لرحلة سنين طويلة، لكن الذي يجدر استيعابه وفهمه ان الشارة ليست نهاية بل الخطوة الاولى على طريق شاق يعمده العرق والعطاء ويتوجه العدل وراحة الضمير.

● للتامل :

- من طلب عظيما خاطر بعظيم..

د. بسام هارون

لاختيار لاعبي المنتخب الوطني تمهيدا للمشاركة ببطولة كأس فلسطين

اليوم البطولة المفتوحة لاختراق الضاحية للرجال والشباب والنساء

يعطي الشريف العقيد علي ابو العصام رئيس اتحاد العاب القوى الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة شارة البدء للمتسابقين والمتسابقات المشاركين في البطولة المفتوحة لاختراق الضاحية للفئات الاربع المعتمدة فيها وهي الرجال لمسافة ١٢ كم والشباب لمسافة ٨ كم والنساء لمسافة ٦ كم والشابات ٤ كم.

وينطلق المتسابقون والمتسابقات من مضمار ستاد عمان الدولي فيتوجه الرجال باتجاه شارع عين غزال ومن عند الاشارات الضوئية امام بلدية طارق ينعطف المتسابقون باتجاه كراج تويوتا ثم يسلكون طريق ترابية تلتقي بشارع الاستقلال ومنه الى شارع كلية التربية الرياضية ثم المسرح الملكي فالنهاية في ستاد عمان.

اما المشاركون من فئة الشباب فينطلقون من ستاد عمان باتجاه شارع عين غزال وينعطفون من امام مستودعات الامن العام يمينا ليلتقوا بشارع الاستقلال ثم شارع كلية الرياضة فالمسرح الملكي الى الستاد.

المشاركات من الشابات ينطلقن من الستاد باتجاه شارع عين غزال وينعطفن الى شارع كلية التربية الرياضية ثم الى المسرح الملكي فالستاد، اما الشابات فبعد خروجهن من الستاد ينعطفن باتجاه كلية الرياضة ثم الى المسرح الملكي فالستاد ليكن قد قطعن مسافة ٤ كم.

وسيختار اتحاد العاب القوى في ضوء النتائج الفنية للبطولة اعضاء المنتخبات الوطنية للرجال، الانسات، الناشئين، والناشئات الذين سيمثلون الاردن في بطولة كأس فلسطين لالعاب القوى التي ستقام خلال شهر اذار القادم، على ان يسبق المشارك وفق ما ذكرته مصادر الاتحاد اقامة معسكر تدريبي للمنتخبات الوطنية لرفع درجة استعداداتها لبطولة كأس فلسطين.

(١٠٤) متسابقين ومتسابقات في البطولة

● بلغ عدد المشاركين في البطولة وفق احصائيات اتحاد العاب القوى حتى مساء امس (١٠٤) توزعوا على ثلاث فئات على النحو التالي -

- الرجال (٣٤) ابرزهم عواد سريس، خالد حواج، حامد مرلوه، علاء مريد، محمد صرصور، وليد محمد خليل

- الشباب (٤٦) ابرزهم عوده الدبس، محمد المطري، ناصر ابراهيم، وفلاح الدعجة

- الشابات (٢٤) ابرزهم امل المطري ورانيا العبادي

- النساء لم يشارك احد

عواد سريس

● في نطاق الاستعداد لبطولة مصر

نزالات تنافسية بين نجوم منتخب المصارعة اليوم

● تشهد صالة نادي الهلال بالزرقاء بدءا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نزالات تنافسية بين نجوم منتخبنا الوطني للمصارعة "أ" و"ب" والتي تاتي ضمن استعدادات فريقنا للمشاركة ببطولة محمود حسن الدولية التي ستقام في مصر خلال اذار القادم وستقام النزالات برعاية المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحادين الاردني والعربي للمصارعة ويحضرها اسرة الاتحاد.

السيد قاسم السيد المدرب العراقي لفرقنا الوطنية قال بأن الهدف من هذه اللقاءات هو خلق اجواء التنافس بين لاعبي المنتخب بعد ان تم تسميته من جديد وفقا للنتائج والمستويات الفنية التي اظهرها المصارعون الى جانب انعاش اللعبة في الزرقاء

● نزالات اليوم ستقام وفق التالي

- وزن ٤٨ كغم احمد خلف وفهد الشريف
- وزن ٥٢ كغم حربي نمر واحمد فايز
- وزن ٥٧ كغم صبح [illegible] وعبدالكريم نمر
- وزن ٦٢ كغم فهد نوفل و[illegible] فايز
- وزن ٦٨ كغم خالد المصري و[illegible] ابو هلالة
- وزن ٧٤ كغم عاصم [illegible] وجميل عمرو
- وزن ٨٢ كغم طارق عبد [illegible] وصالح زريقات
- وزن ٩٠ كغم راشد [illegible] واسامة العبوشي
- وزن ١٠٠ كغم خالد [illegible] ورائد مسعود
- وزن ١٣٠ كغم [illegible] وحربي الشاقلدي

وسوف يدير النزالات الحكام الدوليون سعد ابو حمدة، احمد [illegible] محمود حاموس وتقام باشراف اللجنة الفنية التي تضم السادة غازي [illegible] وهاشم شعبان وقاسم السيد

الامارات تستضيف نهائيات بطولة آسيا للناشئين الكروية

● طلب الشيخ حمدان [illegible] خلال استقباله السيد داتو حمزة [illegible] الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وامينه العام بيتر فيلبان استضافة نهائيات بطولة اسيا لفئة تحت سن ١٦ سنة لتقام في الامارات خلال تشرين اول القادم

وقد قام رئيس وامين عام الاتحاد الاسيوي بالاطلاع على مرافق ومقار اقامة الوفود تمهيدا لتحقيق طلب الامارات

فرنسا تفوز على المانيا الشرقية كرويا

● فازت فرنسا على المانيا الشرقية ٣/صفر في مباراة دولية ودية اقيمت امس الاول في الكويت. سجل اهداف فرنسا كانتونا في الدقيقتين ٢ و ٢٤ ودبشان في الدقيقة ٧٣، وكان منتخب فرنسا قد فاز على منتخب الكويت ١/٠ وعلى فريق نادي القادسية الكويتي -

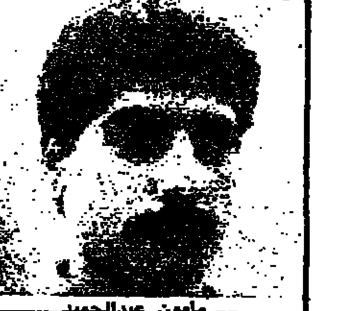
---

في المباراة المؤجلة من دوري التصنيف لكرة اليد

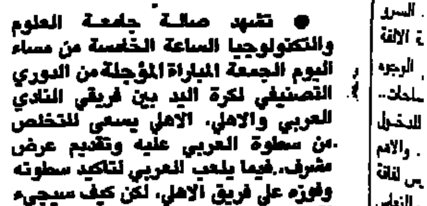
الاهلي يسعى للتخلص من سطوة العربي

● تشهد صالة جامعة العلوم والتكنولوجيا الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة المباراة المؤجلة من الدوري التصنيفي لكرة اليد بين فريقي النادي العربي والاهلي، الاهلي يسعى للتخلص من سطوة العربي عليه وتقديم عرض مشرف، فيما يلعب العربي لتاكيد سطوته وفوزه على فريق الاهلي، لكن كيف سيجيء لقاء اليوم.

- ورغم ان الاداء الهجومي للفريقين يعتمد على طريقة ٣/٣ واحيانا ٢/٤ ودفاعا ٦/٠، ٥/١ واحيانا طريقة رجل لرجل او ١،٢،٣ الا ان النهج يعتمد بشكل رئيسي على سير المباراة بعد الربع ساعة الاولى من بداية الشوط الاول، ويبقى العربي اكثر مرونة في تطبيق الشق الهجومي معتمدا على القوة الضاربية لخطه الخلفي جمال البحيري واسماعيل حسن وحسين بني هاني. وذكاء صانع العابه موفق فتح الله او الهجوم من الجناحين خالد حرافشة وحسن بني هاني او ابراهيم البحيري مع الاستفادة من العاب الدائرة والهجوم الخاطف لجمال فتح الله وفرض الرقابة على محمد طه وحجرات واغلاق دفاعه امام جناحي الاهلي عضيبات وعيسى عبدالله. بالمقابل فإن مهمة الاهلي تبدو صعبة الى حد ما خاصة في الناحية الدفاعية وكيفية ايقاف المد الهجومي للعربي، لكن غالبا الاهلي سيركز على الهجمات الخاطفة لعيسى وعضيبات والتسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة محمد طه وحجرات والسعيد واستثمار العاب الدائرة بشكل جيد سواء لزياد الطائر او كمال العلي، مع فرض الرقابة على اسماعيل حسن وموفق فتح الله وعدم التسرع في انهاء الهجمات وتوفق حارسه مأمون عبدالحميد، يحكم المباراة عبدالله تيلان، حسن ابو عقل، جمال شلبية، محمود عبيدات، يوسف عبابنة.



مأمون عبدالحميد



جمال فتح الله

نتائج مشجعة لابطالنا بالشطرنج في الامارات العربية

صويص يمثل الاردن غدا في اجتماع الاتحاد العربي

● متابعة شبلي الشطرات - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي :

★ بدأت اللقاءات تاخذ طابع المنافسة الشديدة بين الفرق المشاركة في بطولة المدن الاسيوية التي تقام في دبي، عندما انتهت الجولة الثالثة والتي شهدت اكثر من مفاجأة حققتها بعض المدن الامر الذي خلط اوراق الصدارة.

فريقنا المشارك في البطولة فاز في الجولة الثالثة التي انتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول على فريق مدينة عدن اليمنية (٢،٥) مقابل (١،٥) نقطة، ومثل فريقنا في الجولة الرباعي سمير القبطي وحسين البطيخي ووائل علان ويحيى الشهوان وغاب عن الجولة لاعبنا المصنف بهجت الريماوي حيث اخذ دور الراحة.

الفوز الاول حققه حسين بطيخي تبعه القبطي وحقق الفوز الثاني ونجح العلان في استدراج اقوى لاعب يمني للتعادل في حين خسر يحيى الشهوان.

وبهذا الفوز رفع فريقنا رصيده الى (٦) نقاط وقفز من المركز (٢٠) الى المركز (١٦) مشاركة مع فرق شاه جلال وكولمبو.

اما ابرز ما شهدته الجولة الثالثة خسارة اعلى مصنف في البطولة الاستاذ الدولي ايبانتو اوتو (مانلادو) امام الاستاذ الاتحادي ظل الرحمن من بنغلادش وتعادل الاستاذ الدولي الكبير اريبانشاه مع لاعب كولمبو.

وبهذه النتائج تغيرت مراكز فرق الصدارة التي دانت للثنائي بومباي، ونيفيلي برصيد (٩،٥) نقطة ثم حلت فرق دكا وجاكرتا ولاس بينوس في المراكز من الثالث وحتى الخامس برصيد (٩) نقاط ويعتبر فريق حلب اقرب الفرق العربية لهذه المدن برصيد (٧) نقاط.

اما بالنسبة للجولة الرابعة التي انطلقت مساء امس، واستمرت حتى ساعات طويلة فقد شهدت تاجيل اكثر من لقاء ومن بينها لقاء فريقنا مع فريق مدينة شاه جلال الباكستانية ولاهور مع دمشق، وكويتز تاون مع حلب ومانلادو مع كراتشي ونيفيلي مع جاكرتا ولم تتجح الفرق التي انهت اللقاءات في هذه الجولة من جمع النقاط بالكامل الامر الذي يعني ان التنافس قوي بين الفرق التي احتاجت للوقت الاضافي لحسم اللقاءات ومن بينها فريقنا.

وكانت محطة تلفزيون دبي قد عرضت مساء امس الاول تحليلا للقاء لاعبنا سمير القبطي مع لاعب صنعاء حاتم الحضراني باعتباره من اجمل ادوار الجولة الثانية.

اجتماعات الاتحاد العربي

★ من جهة اخرى ينتظر ان تبدأ يوم غد السبت اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج حيث سيغادر السيد ناهض صويص عمان مساء اليوم لتمثيل الاردن في هذه الاجتماعات والمتوقع ان يطلب اتحاد الامارات للشطرنج من خلالها نقل مقر الاتحاد من تونس الى دبي.

★ ناهض صويص

● الدوري المصري لكرة القدم :

الزمالك يفوز على شبين ٢/١ والاسماعيلي يستضيف الاهلي اليوم

★ فاز الزمالك امس على جمهورية شبين (٢/١) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد القاهرة في الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب للدوري المصري وسجل جمال عبدالحميد هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٢٨ ثم اضاف رضا عبدالعال الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦ فيما تمكن محمد جابر من احراز هدف شبين في الدقيقة ٦٨.

هذا الفوز رفع رصيد الزمالك الى ٢٩ نقطة وينتظر اليوم مباراة الاسماعيلي والاهلي التي تقام بالاسماعيلية

ويذكر ان اتحاد الكرة المصري كان ارجأ مباراة الزمالك والاهلي الى يوم الاثنين القادم، بدلا من الاحد بسبب تاجيل مباراة الاسماعيلي والاهلي الى اليوم بدلا من امس بسبب احتفالات الشرطة بالاسماعيلية

نشاط مكثف لنادي الوفاق في اربد

تكثف الهيئة التاسيسية لنادي الوفاق الذي وافقت وزارة الشباب على تاسيسه في مدينة اربد، بكل من اجتماعاتها هذه الايام للخروج بصيغة النظام الداخلي للنادي بشكله النهائي.

وعلمت "الراي" من مصادر مؤكده داخل اروقة النادي ان الهيئة الادارية سيتم تشكيلها برئاسة السيد اديب حجازي وعضوية د.احمد هزاع بطاينة ومحمد علي الطيبي وبسام التل وباسم دلقموني ومحمد خير حوراني وعدنان سهاونة

ومن جانب اخر كشف المصدر عن الالعاب التي يمارسها النادي وهي كرة القدم واليد والسلة والدراجات الى جانب النشاط الاجتماعي.

وان مبنى النادي سيتم استئجاره بالقرب من موقع مدينة الحسن الرياضية

● الكرة في اوروبا :

ركلة جزاء ليوفنتوس تقصي حامل كاس ايطاليا

● خرج سامبدوريا حامل اللقب من كاس ايطاليا لكرة القدم بعد هزيمته ٢/١ من يوفنتوس في حين صعد ميلانو بطل اوروبا الى الدور قبل النهائي بشق الانفس.

لقد تعادل ميلانو ١/١ خارج ارضه مع اتالانتا بفضل هدف سجله من ركلة جزاء قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

وفي المباريات التي اقيمت امس الاول ايضا، صعد نابولي الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الى قبل النهائي ايضا، بفضل هدف سجله الارجنتيني دييجو مارادونا خرج به متعادلا ١/١.

وقد سجل يوفنتوس هدف الفوز من ركلة جزاء قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة ليقابل بذلك اما انتر ميلانو او روما في الدور قبل النهائي الذي يقام من مباراتين في ٣١ كانون الثاني و١٤ شباط.

وقد فاز الانتر على روما ٣/١ الا ان الفريقين اصبحا متساويين من حيث النقاط والاهداف بعد مباريات مجموعتهما التي اقيمت بنظام الدوري وستقرر القرعة الفريق الذي يتأهل منهما لقبل النهائي.

وكان سامبدوريا يكفيه التعادل مع يوفنتوس ليتأهل لقبل النهائي الا ان ذلك تعذر على الفريق الذي فاز بكاس ايطاليا الموسمين الماضيين وهزم في نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس الموسم الماضي.

وقد اراح ميلانو نجمه الهولندي ماركو فان باستن وخمسة لاعبين اساسيين اخرين وكاد يدفع ثمن ذلك. وسيلعب ميلانو الذي فاز بكاس اوروبا الموسم الماضي مع نابولي في اللقاء الاخر بالدور قبل النهائي.

وصعد فريقا نوتنجهام - حامل اللقب - وكوفنتري الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة - ليتلوودز" في حين تأجل تحديد هويتي الفريقين الثالث والرابع اللذين سيشاركان في هذا الدور.

وفي مباريات الدور ربع النهائي مساء الاربعاء فاز كوفنتري على سندرلاند احد فرق الدرجة الثانية ٥/٠ اما نوتنجهام ففاز على مضيفه توتنهام ٣/٢.

وتعادل دربي كاونتي مع وست هام من دون اهداف كما تعادل ساوثمبتون واولدهام احد فرق الدرجة الثانية ٢/٢. وسيلعب نوتنغهام ضد كوفنتري في الدور نصف النهائي بينما سيلعب الفائز في مباراة وست هام ودربي كاونتي ضد الفائز في مباراة اولدهام وساوثمبتون.

وصعدت فرق ريال مدريد وبرشلونة وبلنسية وجميعها من فرق الصدارة الى المرحلة نصف النهائية من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم. واقيمت مساء الاربعاء ثلاث مباريات في اياب الدور ربع النهائي فجاءت نتائجها كالاتي :

- فاز بلد الوليد على ريال مدريد ١/٠. مباراة الذهاب ٣/٠ لريال مدريد. وتعادل برشلونة وريال سوسييداد ٣/٣. مباراة الذهاب ١/٠ لبرشلونة، وفاز فالنسيا على سرقسطة ١/٠. مباراة الذهاب ١/٢. تأهل فالنسيا بركلات الترجيح ٤/١.

واقيمت امس الخميس اخر مباراة في ربع النهائي فيلعب قادش مع سبورتنج خيخون. وكان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل السلبي.

مصر في مجموعة الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم

● تم امس الاول في بوينس ايرس وفي حضور الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم والامين العام للاتحاد الدولي لكرة السلة بوريسلاف ستانكوفيتش سحب قرعة بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة والتي ستستضيفها الارجنتين بين ٨ و١٩ اب المقبل. وبنتيجة القرعة ستلعب مصر - الدولة العربية الوحيدة المشاركة في البطولة - في المجموعة الرابعة الى جانب الاتحاد السوفياتي - بطل دورة سيول الاولمبية - وكندا والارجنتين المضيفة.

اما الولايات المتحدة - حاملة اللقب - والذي سيسمح لها باشراك لاعبيها المحترفين كما بالنسبة الى الدول الاخرى فستلعب في المجموعة الثالثة الى جانب اسبانيا واليونان وكوريا الجنوبية.

وبالنسبة الى يوغوسلافيا - بطلة اوروبا - فستلعب في المجموعة الاولى الى جانب بورتوريكو وفنزويلا وانغولا.

ووقعت البرازيل - بطلة اميركا الجنوبية - في المجموعة الثانية الى جانب استراليا وايطاليا والصين.

وكان الاتحاد الدولي لكرة السلة اختار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والبرازيل لتكون على راس المجموعات الاربع خلال انعقاده في مدينة اتلانتا الاميركية.



آراء حرة

شامير ... واليهود السوفيات

بقلم آلان فراشون

ينوي اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي توطين موجة المهاجرين الجدد من اليهود السوفيات في الضفة الغربية وغزة اللتين تحتلهما اسرائيل وقد اعلن زعيم اليمين الوطني عن ذلك يوم الأحد ١٤ كانون الثاني في حين يصل الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي اسبوعيا المئات من المهاجرين الجدد.

نادرا ما يبدأ شامير بهذه الصراحة ولقد فعل ذلك دون شك لاهتمامه بعدم مواجهة رغبات الولايات المتحدة. ففي تلك الأمسية تحدث الى مجموعة من اعضاء الليكود المتقدمين في السن بلهجة حماسية عن موجة الهجرة هذه "التي ستحل جميع المشاكل.. مثل جميع المعجزات التي انقذت الشعب اليهودي دائما".

وصرح قائلا: "بعد خمسة اعوام لن نتعرف على هذ البلاد اذ ستيتغير كل شيء - الناس واسلوب معيشتهم - وسيكون كل شيء اكبر واقوى".

هذا يعني انه لن تكون هناك بعد الآن "مبررات ديموغرافية" للتسوية المتعلقة بالاراضي مما يمنع تحول اسرائيل وبسرعة ضمن حدودها الحالية الى دولة ثنائية القومية فيها عدد متساو من اليهود والعرب. ولقد اكد شامير الذي نقلت الصحافة اقواله ان: "هذه الهجرة الكبيرة (تتطلب) اسرائيل الكبرى" واضاف: "نحتاج الى مكان واسع لايواء جميع هؤلاء الناس".

واضاف ايضا ان تدفق اليهود السوفيات الذي يتم باسم لم شمل العائلات يضعف معنويات العرب: "العرب من حولنا في حيرة وذعر ويشعرون بالهزيمة لانهم يرون ان الانتفاضة لا تنفع في شيء وليس باستطاعتهم ايقاف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو الوطن. وهذا هو في النهاية ما يدور حوله النزاع".

كان باستطاعة شامير ان يضيف على ذلك بأن الادارة الاسرائيلية في الضفة الغربية اصبحت منذ عدة اشهر اكثر تشددا في الموافقة على لم شمل العائلات الفلسطينية ومن الصعب جدا على الفلسطيني في الضفة الغربية الحصول على اذن اقامة لمدة طويلة للزوجة (او الزوج) الاجنبية حتى في حال وجود اطفال.

جاء تصريح شامير في الوقت الذي ترغب فيه الحكومة الاسرائيلية في ان تمنحها الادارة الامريكية سلسلة من القروض البنكية (٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار) لتمويل اسكان اليهود السوفيات. وينص الموقف الأميركي مبدئيا على عدم منح هذه الضمانة اذا استثمرت هذه المبالغ في الاراضي المحتلة.

لن تساعد اقوال شامير على تسهيل مهمة وزير الدفاع العمالي اسحاق رابين خلال زيارته لواشنطن في محاولة لحث مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. يحاول هذا الأخير الدعوة لحوار اسرائيلي فلسطيني ولكنه قال ايضا في الاسبوع الماضي انه سئم من عدم ملاقاة النجاح واستحالة الاتفاق مع شامير حول تشكيل الوفد الفلسطيني.

لوموند

الاتحاد السوفياتي... والقوقاز الذي يشتعل

بقلم: برنار لوكونت

يبدو أنه ليس باستطاعة احد وخاصة جنود غورباتشوف اعادة الهدوء بين الاذربيجان والارمن فالاحداث تجاوزت غورباتشوف! وتجاوزت كبار اعضاء الحزب في موسكو! واذا استثنينا عددا من الجنود الذين جابوا في السابق الوديان الافغانية ليس هناك اي قائد في الاتحاد السوفياتي قادر حقا على ادارة هذا الشيء الذي يحمل الاسم الرهيب: الحرب. فعلى بعد اقل من ٢٠٠٠ كيلومتر من موسكو وفي قلب القوقاز لم يعد الموضوع موضوع مطالبات قومية او تنافس عرقي وانما نزاع من النوع العسكري بين طائفتين لم تعودا تصغيان سوى لصوت حقدهما المتبادل ولغة السلاح.

مراسلو الصحف الكبرى في موسكو لا يترددون وهذا ما تفرضه الفلاسنوست في مقارنة "حمامات الدم" التي يشهدونها بفظائع الحرب العالمية الثانية. ففي ١٥ كانون الثاني بث التلفزيون تقرير فريق من الصحفيين الذين ارتدوا الخوذات والسترات الواقية من الرصاص والذين نقلتهم طائرة هليوكبتر تابعة لوزارة الداخلية الى القرب من مزرعة في الكاراباخ الاعلى كان سكانها المسلحون ببنادق صيد وكلاشينكوف قد صدوا هجوم فريق من الكوماندو الاذربيجانيين حيث وقع اطلاق نار اسفر عن سقوط اربعة قتلى وخمسة جرحى.

تأثر مشاهد التلفزيون في ليننغراد او كييف. ورغم ذلك كانت القصة تبدو عادية تقريبا لتسارع تصعيد العنف خلال عدة ايام خاصة في شوميان الواقعة جنوب كيروفاباد في المنطقة الموحشة جدا في اذربيجان هناك حيث تتجاور القرى الارمنية والاذربيجانية وتكون احيانا قريبة جدا من بعضها على منحدرات كاراباخ العليا التي تطل عليها قمة غوياميش من على ارتفاع حوالي ٤٠٠٠ متر.

الثلاثاء ٩ كانون الثاني:

في صباح هذا اليوم كان عمال اذربيجانيون يصلحون خطا كهربائيا بين شوميان وكانلاد، فاختطفهم الارمن لاشتباههم بانهم يقومون باعمال مسلحة ضدهم.

هل الاتهامات صحيحة ام باطلة؟ يوجه الارمن والاذربيجانيون نفس الاتهامات لبعضهم ويقومون بنفس التصرفات ويستخدمون نفس اساليب القتال او دس السموم...

الاربعاء ١٠ كانون الثاني:

كان الانتقام سريعا، ففي شوميان احتجز كوماندو اذربيجاني اهم وجهاء الارمن مع عائلاتهم كرهائن. وكان منهم السكرتير الاول للحزب في المدينة وافرج عن النساء والاطفال. وبقي حوالي اربعين رجلا لم يعرف عنهم شيء حتى الان.

الخميس ١١ كانون الثاني:

في الجهة الاخرى من الجمهورية قامت مجموعات مقاتلة من الاذربيجانيين تحمل علم الجبهة الشعبية المحلية بالاغارة على المباني الرسمية واذاعة لنكوران على شاطىء بحر الخزر وقد قالت لجنة الدفاع المؤقتة التي تتزعم هذه الثورة ان السلطات الشرعية تتصرف بليونة تجاه الهجمات الارمنية في كاراباخ العليا. وقوات النظام لم تتخذ اي اجراء.

الجمعة ١٢ كانون الثاني:

عودة الى شوميان، جاء في مجلة كراسنايا زفردا التابعة للجيش ان طائرة هليوكبتر ازيلت الشعارات والكتابات من عليها هاجمت قرى مانا سفير وتودام الارمنية. وتكررت العملية اذ هبط فريق كوماندو من طائرة هليوكبتر "لم تستجب لنداءات المراقبة الجوية العسكرية" واطلقت النار على السكان. وعندما وصلت قوات وزارة الداخلية انطلقت الطائرة الشبح ولم يكن هناك ما يمكن فعله سوى احصاء عدد القتلى.

السبت ١٣ كانون الثاني:

عقد اجتماع في غانجاو، وعلى بعد عدة كيلومترات من هناك كان رجال مسلحون يقومون باعمال الدورية وكانوا يرتدون الخوذات والزي المموه. وقرر منظمو الاجتماع الاذربيجانيون تشكيل مليشيات مسلحة وسعوا الى التفاوض مع مسؤول من وزارة الداخلية بهدف الحصول على اسلحة وقد دهش الضابط فلقد كان المبعوثون يملكون مخططات عن الترسانات المحلية ويعلمون مواقع الحراس.

الاحد ١٤ كانون الثاني

في يريفان حيث عقد لقاء في ساحة الاوبرا الشهيرة التي اطلق عليها من جديد اسم ساحة الحرية اعاد احد اعضاء الحركة الوطنية الارمنية قراءة نداء بثه على الراديو اثنان من موظفي حزب شوميان. كان الاذربيجانيون الذين يحملون الاسلحة الحربية قد قتلوا سكان قرية سولوك المجاورة وكانوا يتوجهون نحو شوميان: "نداء استغاثة. لن نتمكن من الصمود سوى عدة ساعات. ارسلوا المظليين".

وعلى الفور هب الجميع: اعمال اختطاف واعتداءات وقطع طرق الاتصالات واطلاق نار ومذابح... ولم يعد احد يستطيع السيطرة على القرى المجاورة لكاراباخ العليا. وقام "الالاف من المقاتلين" الاذربيجانيين الذين يحملون بنادق هجومية بمحاصرة القرى الارمنية كما حدث في ماناشيد، في حين عبر الحدود "الالاف من المقاتلين" الارمن للدفاع عن "اشقائهم". وحاصر هؤلاء بدورهم القرى الاذربيجانية كما حدث في كيرتشي. ولم يعد باستطاعة احد فرض الهدوء على الطائفتين الثائرتين اللتين نالتا الاسلحة والذخيرة بفضل تواطؤ عدد من كبار المسؤولين.

قال الجنرال يوري شاتالين قائد قوات وزارة الداخلية "سرق منا ما لا يقل عن ٢٠٦ مدفع رشاش وحوالي مئة من البنادق الرشاشة و٤ دبابات هجومية".

وسرعان ما افلت زمام الامور من ايدي رجاله الذين بلغ عددهم ٧٠٠ وارسلوا الى منطقة شوميان (ويبلغ عددهم الاجمالي في اذربيجان ٣٦٠٠ رجل) وتعرض الجنود وحتى الضباط لرصاص القنص بالاسلحة الاوتوماتيكية: وحدث ٣٦٩ اعتداء خلال الاشهر الثلاث الاخيرة بالسلاح الابيض او بالقنابل. وقطعت بعض الطرقات بالمتاريس البشرية المكونة من نساء واطفال مستعدين لاي شيء كما حدث في توسكي. وقامت المئات من السيارات بايقاف حركة المرور كما حدث في كيروفاباد لمنع الطائرات التي تحمل المساندة من مغادرة المطار.. من الذي يطلب النجدة من القوات؟ من الذي يطاردها؟ انهم هم انفسهم. ارمن ام اذربيجانون؟ هذا حسب الظروف.

جنود المشاة الذين تم نشرهم في جو يذكرهم بافغانستان لا يدركون شيئا مما يحدث لهم. وهناك يطلق عليهم المدنيون النار دون سابق انذار في حين ارسل اليهم المشاة لحمايتهم.

بلغ العنف اقصى درجاته في باكو عاصمة اذربيجان، ففي ١٣ كانون الثاني تظاهر ١٣٠٠٠٠ اذربيجاني في ساحة لينين (التي اطلق عليها هي ايضا من جديد اسم ساحة الحرية) وطالبوا مرة اخرى بان تنتمي كاراباخ العليا الى جمهوريتهم بشكل كامل ونهائي. وكثرت الشهادات حول الجرائم التي ارتكبها العدو. وفجأة حدث الانفجار الذي لم يكن متوقعا وشاهده ثلاثة من مبعوثي موسكو منهم يفغيني بريماكوف رئيس مجلس السوفييت المحلي.

حدث نفس الشيء في سومغيت في ٢٨ شباط عام ١٩٨٨ او في كيروفاباد في ٢٤ تشرين الثاني من العام نفسه. وبدأت مجموعات متطرفة تحطم الواجهات وتسلب المحلات ثم بدأت تطارد السكان. وطردت الارمن من باكو (٢٠٠٠٠ من اصل ٢٢٠٠٠٠ كانوا يعيشون هناك قبل عام ١٩٨٨) وكانوا من النساء والكهول بشكل خاص لم يتمكنوا من الذهاب الى مكان اخر وبناء حياة جديدة. وكانت المجموعات المتطرفة تجند من اصل عشرات الالاف من الاذربيجانيين الذين هربوا هم انفسهم من ارمينيا قبل عامين، واصبحوا بلا جذور واعماهم الحقد والانتقام وقد كتب اثنان من الصحفيين في برقية لوكالة تاس انهما شاهدا في وسط المدينة ستارا من الدخان. وقال لهما عجوز اذربيجاني "انهم يلقون الاغراض من شقة نشب فيها حريق!" "وماذا عن سكانها؟" التزم العجوز بصمت رهيب.

للمرة الثالثة خلال عامين ورغم جميع الجهود التي بذلها القادة القوميون الذين عرفوا مدى تاثير مذابح عام ١٩٨٨ غاصت اذربيجان في الاعمال الوحشية.

وكانت النتائج كما نشرتها الازفستيا يوم الثلاثاء الماضي ٥٦ قتيلا. وتم اخلاء ٦٦٠ أرمنيا بواسطة احدى السفن.

اصبحت باكو لا تطاق بالنسبة لغير الاذربيجانيين فقد قال مسافر فرنسي ان العنف دائم فيها، فعشية عيد الميلاد قام كوماندو باشعال النار في كنيسة ارمنية ثم القي في البحر تمثال ستيبان شوميان الشهير البطل البولشفي الاذربيجاني الذي اطلق اسمه على العديد من القرى والشوارع والمصانع وعلى عاصمة كاراباخ العليا فلقد كان ارميني الاصل! يغادر الروس المنطقة منذ حوالي سنة. واليهود انفسهم وهم حوالي ٢٠٠٠٠ في باكو طلبوا من السلطات الاسرائيلية منحهم الاولوية واستقبالهم قبل غيرهم من اليهود.

تأخر الكرملين في التحرك، وتردد ايضا، كالعادة وفي ١٥ كانون الثاني قرر مجلس السوفيات الاعلى الاعلان عن حالة الطوارىء في ناغورنو كاراباخ والمناطق المحيطة بها اي منطقة المعارك. وايضا على المناطق القريبة من الحدود الايرانية في ناكيتشفان حيث يعبر الاذربيجانيون السوفيات يوميا نهر اراكس الذي يفصلهم عن اشقائهم الاذربيجانيين الايرانيين.

المدرعات في شوميان

حالة طوارىء اذن، وتحميل السلطات السياسية المحلية مسؤولياتها. ولكن قادة الحزب الشيوعي الارمني والاذربيجاني فقدوا السيطرة منذ عدة اشهر والجهات الشعبية في باكو ويريفان تفعل ما تريد او بالاحرى (لاقتراب موعد الانتخابات) تفعل ما يريده المتطرفون. والتفكير بالنسبة لهؤلاء يعني خيانة القضية. فاي اذربيجاني يجرؤ على الاعتراض على القرار الذي صدر في الخريف الماضي مثلا بفرض حصار على الارمن يشمل السكك الحديدية والطرقات؟ منذ يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي اوقف في محطة باكو اكثر من ٣٠٠ قطار.

ارسلت الى المنطقة على عجل وحدات عسكرية لفرض حالة الطوارىء (منع التجمعات العامة والاضرابات ومراقبة وسائل الاعلام وفرض منع التجول) وهي مكونة من وحدات خاصة لمساندة قوات وزارة الداخلية وفرق من الكي جي بي وحوالي ١١٠٠٠ جندي دفعة واحدة وتم ذلك في تخوف ايضا فمنذ اعمال القمع الدامية في تبليسي في ٩ نيسان ١٩٨٩ يخشى القادة العسكريون تورط رجالهم في اعمال لا تلقى الشعبية. ومن يعلم كيف سيتم استقبال هؤلاء الجنود هناك؟ الجيش بالنسبة للسكان المحليين هو الجيش الروسي. وفي اذربيجان قد يهيج غورباتشوف الحركة القومية اكثر فاكثر.

كذلك يملك الشبان الارمن مجموعات شبه عسكرية اطلق عليها اسم "فدائيين" وشكل الشبان الاذربيجانيون الراديكاليون الذين يحيط بهم جنود حاربوا في السابق في افغانستان منظمة سباسينيا (الانقاذ) ذات الصبغة الاسلامية.

وويل للمرأة التي لا تنحني امامهم او للفتاة التي ترتدي بنطال جينز ضيقا. هؤلاء الصبية لم يقرأوا القران ولكن وجدوا في تطبيق الاسلام هوية كانت ضائعة منهم.

هذه الراديكالية تذكرنا بعزم الليتوانيين الذين رآه غورباتشوف بنفسه في الاسبوع الماضي في فيلينوس. ولكن ليتوانيا لا تقع عند ملتقى الاسلام والمسيحية ولا نتصور ان القوميين في منطقة البلطيق على استعداد لنيل استقلالهم بواسطة الكلاشينكوف.

لا شك ان غورباتشوف كان يفضل تجنب تسليم هذه المهمة القذرة للجيش. ليس لانه يخشى ردود الفعل الغربية فلقد اسرع البيت الابيض واعرب له عن "تفهمه" كما ان ردود الفعل التركية شكلية حاليا في حين وجهت له ايران تحذيرا. ولكنه عندما يفعل ذلك يخالف مبدأه الذي ينص على عدم تسوية النزاعات السياسية بالقوة ولا يمنح نفسه الوصاية لحل هذه المشكلة الصعبة.

ان اكبر خطر هو تورط الجيش ان اجلا ام عاجلا في عملية حفظ نظام لا نهاية لها. علما بان الجيش ايضا معرض للتمزق بسبب مختلف القوميات التي تشكله وبسبب اختلال توازنه للتصاعد الديموغرافي في الجمهوريات الاسلامية.

لم تجرؤ موسكو على حسم موضوع الابقاء على كاراباخ العليا تحت وصاية باكو او ربطها بارمينيا المجاورة لكي لا تسبب ثورة احد الطرفين، فالزمن لم يساعد على حل المشكلة. والان بدأت انتفاضة مسلحة، ولا نتصور نتائجها دون ان نرتعد من الخوف!

الاكسبرس

الشيوعيون في اوروبا الشرقية يحاولون العودة الى السلطة

بقلم: هاري اندرسون

بدت وسائل الاعلام الالمانية الشرقية في حالة اهتياج فقد غزت عصابات الرجال حليقي الرؤوس والنازيين الجدد برلين الشرقية، وذكرت ان المخربين ازالوا نصبا للجيش السوفياتي، لكن كان ذلك كل ما يحتاج الحزب الشيوعي اليه، فقد قال رئيس الحزب الشيوعي، غريغوري غايسي: ان بلادنا تواجه الخطر من اليمين، وعندما يعبر النازيون الجدد الحدود، ينبغي ان نرد عليهم بصلاحيات الدولة.

وعلى الفور، دعا رئيس الوزراء هانز مودرو الى مكتب جديد لحماية الدستور - وهو قوة شرطة سرية تنحدر من جهاز ستاسي البغيض، لذي يعود الى نظام ايريك هونيكر لستاليني.

وقد قال امام البرلمان الالماني لشرقي: ان للمواطنين حقا في الامن الحماية من التطرف السياسي.

لكنها كانت حماية لم يردها كثير ن المواطنين، حيث ان مودرو كان حيي ستاسي كاداة للقمع الرسمي، ما تقول المعارضة غير الشيوعية، قد اصدر الحزب الليبرالي لديمقراطي، وهو واحد من عدة حزاب ستطرح مرشحين ضد شيوعيين في الانتخابات الوطنية لقررة في اوائل ايار، اصدر الحزب يانا قال فيه: لقد تم تشكيل وركسترا جديدة لتعزف نفس لوسيقى القديمة.

لقد سادت قوة الشعب في المانيا شرقية مرة اخرى، واقسم زعماء لاثة شركاء غير شيوعيين في لائتلاف الحكومي حزب ديمقراطيين الليبراليين، وحزب ديمقراطيين الوطنيين وحزب لديمقراطيين المسيحيين - اقسموا لى الانشقاق اذا لم يتم سحب خطة الرامية الى تشكيل قوة شرطة رية جديدة وبسرعة.

وبينما شن العمال اضرابات نوية، فان حوالي عشرين الف ظاهر قد شكلوا طوقا بشريا حول اية البرلمان، وهم يهتفون بشعارات اهضة للشيوعية، وبعد يوم واحد ط من عرض اقتراحه رسميا سطر مودرو الى التراجع، فلن ون هنالك اية شرطة سرية جديدة قبل الانتخابات، كما قال، وسوف يتم حل ما تبقى من جهاز ستاسي القديم الذي كان يضم حوالي ستين الف شخص، بل انه اعترف بان عملاء ستاسي واصلوا التجسس على المواطنين ووعد قائلا: لقد اتخذنا خطوات للتأكد من عدم تكرار هذه الاعمال.

لقد كانت الهزيمة النكراء نذير شؤم للشيوعيين في الانتخابات الالمانية الشرقية المقبلة، لكنها اظهرت، ايضا الابعاد التي يرغب الشيوعيون في كل انحاء اوروبا الشرقية في الذهاب اليها في محاولاتهم الرامية الى التمسك بالسلطة. فهم في بولندا والمجر ما يزالوا يسيطرون على البيروقراطيات التي تحكم الحياة اليومية للناس، كما ان مواردهم المالية كبيرة، وتظل عادتهم في التخويف ماثلة في اذهان عامة الناس.

وفي تشيكوسلوفاكيا حيث اعلنت الحكومة الجديدة للرئيس فاكلافا هافل انها تريد رحيل القوات السوفياتية مع نهاية هذه السنة، فان المصلحين شكوا من تعرضهم للرقابة من عملاء وزارة الداخلية التي تظل بعيدا عن متناول يد الحكومة وقد قال مسؤول في مجموعة المنتدى المدني الاصلاحي: ان الشيوعيين يأخذون الخط الهجومي مرة اخرى، فالناس يتعرضون للرقابة، كما يجري قطع خطوط الهواتف

ان الشيوعيين المتصلبين لا يجدون فرصة كبيرة للعودة الى السلطة في تشيكوسلوفاكيا، لكنهم قد يجدونها في بلغاريا، ففي الاسبوع الماضي سار الالاف في شوارع صوفيا احتجاجا على قرار الحكومة الشيوعية الاصلاحية باعادة حقوق الاقلية التركية، التي حظرت لسنوات من ممارسة شعائرها الاسلامية او التحدث بلغتها الوطنية. ولم تكن المسيرة عفوية، ففي السعي الى استغلال القضية العرقية قام الشيوعيون المتصلبون بنقل المتظاهرين الى العاصمة حيث نصبت مكبرات الصوت ومطابخ الطعام المجاني من قبل اعضاء الحزب التقليديين.

وفي رومانيا، حيث حظر الحزب الشيوعي في الاسبوع الماضي، يظل التساؤل حول ما اذا كان كثير من الزعماء القدامى قد تخلوا عن السلطة تماما، وبسبب عدم وجود اية معارضة منظمة قبل سقوط الزعيم الاستبدادي نيقولاي شاوشيسكو فان جبهة الخلاص الوطني، التي عينت نفسها بنفسها، مليئة بمسؤولين من النظام القديم، وقد قال دونيا كورنيا، احد زعماء رومانيا المعارضين البارزين: ان الناس غير راضين ابدا، فالعمال يقولون في كل يوم: الا ترون ان نفس الاشخاص السابقين ما يزالون في السلطة.

ان التآمر الشيوعي يتضح في المانيا الشرقية اكثر من غيرها، ففي الاسبوع الماضي اشارت حكومة مودرو الى النص الجميل لقانون انتخابات جديد يحظر على احزاب المعارضة في البلاد من تلقي اية مساعدات مادية او مالية من اقطار اخرى.

واذا تم تطبيق ذلك النص بتشدد فانه قد يعيق الجماعات المعارضة الافضل تنظيما، التي تلقت مساعدات كبيرة من متعاطفين في المانيا الغربية. وحتى بوجود تلك المساعدات، فان تلك الجماعات تعمل بالات طابعة مستعارة والات نسخ بالية لايصال رسائلها الى الناس.

وبدلا من الاعتماد على وعود بالوصول الى التلفزيون الرسمي فان المعارضة تعتمد على التغطية المتعاطفة من تلفزيونات المانيا الغربية، التي تصل بثها الى حوالي ٨٥ بالمئة من سكان المانيا الشرقية.

لكن ضعف المعارضة يمكن ايضا ان يقويها، فمن خلال هذه الاساليب المتشددة، فان الناس ينظرون الى مودرو - الذي اعتبر مصلحا جذابا قبل ثلاثة شهور فقط، على انه خادم صفوة شيوعية متخندقة، واذا شك الالمان الشرقيون في احتمالات الاصلاح الحقيقي في بلادهم، فان من المحتمل ان تكون النتيجة دعوات مكثفة لاعادة توحيد المانيا، ففي الاسبوع الماضي، وخلال ثلاثين دقيقة من التجمع للاحتجاج على الشرطة السرية الجديدة المقترحة، بدأت الجماهير حول البرلمان تطلق الهتاف المألوف الان "المانيا وطن واحد".

وقد تصبح تلك الصرخة اعلى خلال حملة الانتخابات المقبلة مما يعطي الشيوعيين القدامى حافزا اكبر للتمسك بما يتبقى من سلطتهم.

نيوزويك

الالمان الغربيون يتخوفون من سيل المهاجرين الشرقيين

بعد شهرين من هدم جدار برلين فان حالة النشوة في الالمانيتين اخذت تتحول الى ازمة، فزعماء البلدين يخشون من حدوث زيادة كبيرة في عدد الالمان الشرقيين الذين يذهبون الى الغرب الى الابد، وقد لا يستطيع اقتصاد المانيا الشرقية ان يحتمل الخسارة، وفي الوقت ذاته فان الغرب لا يكاد يحتمل التدفق، ويمكن ان يكون المتطرفون على جانبي الحدود هم الذين يكسبون.

يتوجه هذه الايام حوالي ١٥٠٠ الماني شرقي للاستقرار في الغرب، واذا استمر الرحيل على هذا المعدل فان ذلك يمكن ان يعني ما لا يقل عن نصف مليون وافد فوق الذين وصلوا من المانيا الشرقية في عام ١٩٨٩ وعددهم ٣٤٤ الفا.

غير ان القلق الحقيقي يتمثل في ان المجموع قد يرتفع بشكل اكبر اذا سادت الحالة النفسية سوءا في المانيا الشرقية.

هنالك عدد كبير من الاشارات التحذيرية:

- اقتحام مقر الشرطة السابق (ستاسي) في برلين الشرقية في الخامس عشر من كانون الثاني، وهو اول عمل بارز للعنف في الثورة التي لم ترق فيها الدماء حتى الان.
- الصدمة من الزيادات الكبيرة في الاسعار مع بدء الحكومة في التقليص الضروري في الدعم الحكومي.
- ولادة عدد مذهل من الجماعات السياسية الصغيرة.
- تفسخ المعارضة للحزب الشيوعي الفاقد المعنويات والذي ما يزال منظما في السعي الى اول انتخابات حرة تجري في البلاد والمقررة في السادس من ايار.

كل ذلك يزيد من الضغوط على الالمان الشرقيين المترددين حتى الان من اجل الخروج.

هانز مودرو، رئيس الوزراء الشيوعي الذي يفترض انه ذو اراء معدلة، لا بد ان يتحمل جزءا من المسؤولية على المزاج المتعكر، فهو بالاصرار كثيرا على استبدال مبكر لشرطة الامن المكروهة وهو قرار تخلى عنه الان، قد اثار غضب الناس المصابين اصلا بالمرارة.

وبالتمسك بالشعارات الشيوعية ازاء سيطرة الحكومة على الاقتصاد، فانه يزيد من المخاوف الداخلية بان مستويات المعيشة لن تتحسن وسوف تحبط الاستثمارات الاجنبية المحتملة.

الانسة كريستا لوفت، وزيرة الاقتصاد اظهرت استعدادا اكبر من استعداد رئيسها للتخلي عن الشعارات الايديولوجية (استقالت الوزيرة المذكورة يوم الاثنين ٨٩/١٠/٢١ - المترجم).

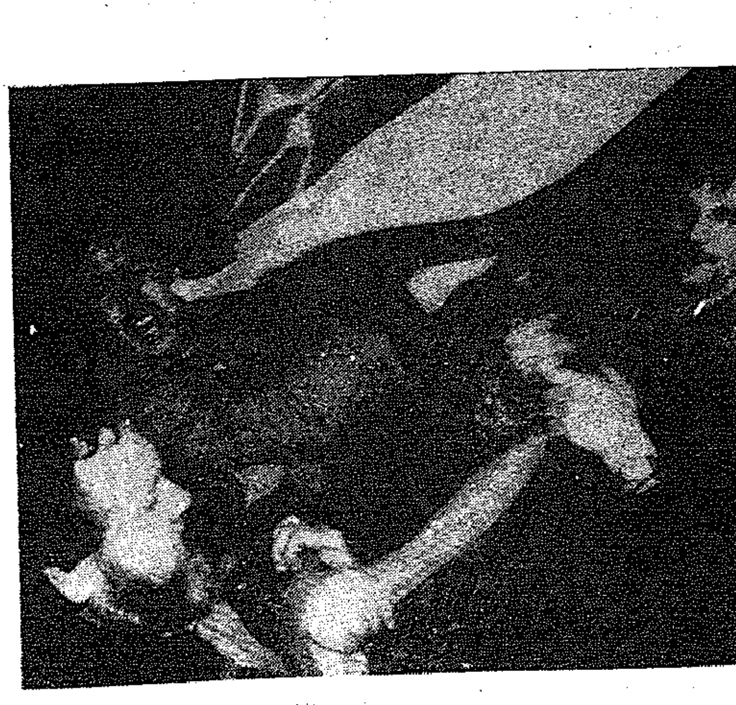
فقد بدأت مؤخرا بالتحدث عن الانتقال على مراحل الى اقتصاد سوق اجتماعي (وهو الاسم الذي يطلقه كثير من الالمان الغربيين على نظامهم)، والى عملة قابلة للتحويل، بل انها وافقت على اتفاق بين الالمانيتين لحماية الاستثمارات وهو اتفاق يتوقع ان يكون جاهزا مع نهاية الشهر. ووافقت على ان بعض المؤسسات الاجنبية - في بعض الحالات ستستطيع ان تأخذ اغلبية الاسهم في مشاريع مشتركة.

تصر الشركات الالمانية الغربية على ان يتم عمل ما هو اكثر، لكن بعضها، مثل شركة دايمر بنز الصناعية العملاقة، تخطط لمشاريع مبكرة في المانيا الشرقية للمساعدة في رفع المعنويات هنالك قبل انتخابات شهر ايار.

كلما اسرعت الشركات الالمانية الغربية في العمل في الشرق، كلما زادت سعادة المستشار هيلموت كول، فهو يواجه احرج وقت في حياته العملية، ويحاول ان يقنع الالمان الشرقيين بالبقاء لان المساعدات المبكرة قادمة، لكنه يريد ان يساعد دون تعزيز مودرو الذي يتوجب على حكومة المانيا الغربية ان تتعامل معه، على الاقل حتى وقت الانتخابات.

لذلك جاء قرار كول في الاسبوع الماضي لوضع اتفاقية مع المانيا الشرقية على مرحلتين، حيث ستغطي الاولى المساعدات الفورية، مثل د الجهاز الصحي في المانيا الشرة وتنظيف بيئتها، ولن يتم توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقية التي تحمل مقترحات اوسع تحدد الطريق نحو الوحدة الالمانية، الا عندما تظهر حكومة المانية شرقية منتخبة بشكل حر.

في محاولة اخرى للحد من التدفق، يرمي كول الى تقليص بعض المنافع الممنوحة للالمان الشرقيين المتوجهين الى الغرب (مثل حقوق التقاعد الحكومي الكاملة والتي يتمتع به حتى المسؤولين السابقين في جهاز شرطة ساسي)، ويتمثل الخطر في ان الاقتراح قد يكون له نتائج عكسية يؤدي الى سيل جديد من الالمان الشرقيين الذين يخافون من ان يكون الغرب على وشك اغلاق حدوده امامهم حتى ان قلة من



متظاهرون يمزقون علما المانيا شرقيا

السياسيين يجرؤون على التلميح علانية الى اغلاق الحدود - "جدار" غربي.

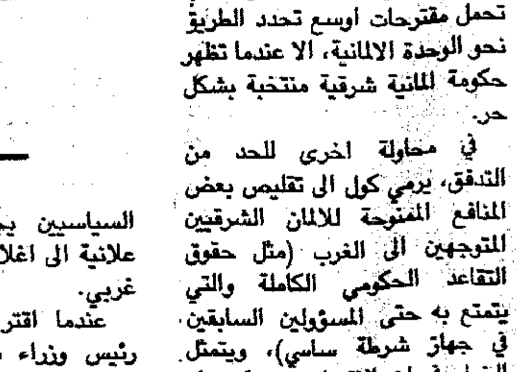
عندما اقترح اوسكار لافونتين، رئيس وزراء سارلاند الديمقراطي الاجتماعي خطة طوارىء للحد من تدفق المهاجرين، لقي معارضة شديدة، وقد زعم قادة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه هليموت كول ان لافونتين كان يتقرب الى الناخبين اليمينيين في السعي الى الانتخابات في ولايته في الثامن والعشرين من كانون الثاني، ومن المحتمل ان تقرر تلك الانتخابات بدورها فيما اذا كان لافونتين سيتم ترشيحه عن حزبه لخوض الانتخابات لمنصب المستشار ضد كول في الانتخابات العامة في كانون الاول، وتقوم الحكومة حاليا باعادة تقييم موقفها ازاء القضية التي وضع لافونتين اصبعه عليها.

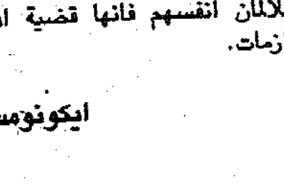
والسبب واضح، ففي الوقت المناسب ينفع وصول عدد كبير من الناس، وكثير منهم شباب ومهرة، في اعطاء الاقتصاد الالماني الغربي دفعة كبيرة، لكن في الوقت الحالي، يزيدون من نقص الاسكان ومن القلق ازاء البطالة، وما علينا الا ان نتذكر بان الالمان الشرقيين ليسوا الوحيدين الذين يتدفقون، فهنالك الالمان الذين يجيئون من كل مكان من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، بالاضافة الى طالبي اللجوء، حيث وصل اجمالي عدد الوافدين الجدد في العام الماضي حوالي مليون نسمة.

ان فاتورة هذا السيل من المهاجرين كبيرة جدا، حيث تقدر المساعدات الفدرالية والاقليمية للاسكان المدعوم من الدولة بحوالي عشرة بلايين مارك الماني (ستة بلايين دولار) في السنة، وسوف تتم الموافقة على موازنة فدرالية اضافية بقيمة ثلاثة بلايين مارك الماني، للمساعدة في تسديد تكاليف الزيارات المؤقتة التي يقوم بها الالمان الشرقيون الى الغرب وحتى بلا تدفق جديد كبير، فان كل هذا يخلق ارضية لزيادة مجدية للجمهوريين اليمينيين الذين يؤيدون المانيا موحدة لكنهم يريدون من الاجانب، حتى الالمان، ان يظلوا في بلادهم.

بالنسبة للغرباء فان القضية الالمانية ليست سوى قضية على جدول اعمال النقاش، اما بالنسبة للالمان انفسهم فانها قضية ادارة ازمات.

ايكونومست





الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

● **باريس** – استعرض السيد ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية هنا امس مع الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي علاقات التعاون الثنائي بين العراق وفرنسا بالاضافة الى بحث المواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الدكتور حمادي قوله انه مسرور للنتائج الايجابية التي تمخض عنها اللقاء كما جرى البحث في مجمل القضايا الثنائية والعربية والدولية خاصة في مجالات التعاون الاقتصادي.

بترا

● **عدن** – اعلن صحفيون وفنيون في وكالة انباء عدن الرسمية امس الخميس انهم قرروا التوقف عن العمل وطالبوا بالانتقال الى مبنى جديد قائلين ان مبنى الوكالة القديم معرض للانهيار.

وقال العاملون في برقية لرئيس اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس (لا زال مبنى الوكالة يتعرض لمزيد من الانهيارات، عمالنا في خطر من جراء استمرار العمل في ظل هذا الوضع).

واشارت البرقية الى ان قرار الاضراب وهو الاول في اليمن جاء بعد حدوث انهيار اخر يوم الاربعاء كاد ان يعرض حياة البعض للخطر (لولا لطف الله).

رويتر

● **بيروت** – اقفل الدولار في اسواق الصرف في بيروت امس الخميس على ٥٤٦ ليرة لبنانية (٥٤٥ للشراء و٥٤٧ للمبيع) مقابل ٥٥٢,٥٠ ليرة امس الاول.

وصرف الفرنك الفرنسي بسعر وسطي بلغ ٩٥,٢٠ ليرة مقابل ٩٦,٣٦ ليرة امس الاول.

ا ف ف

● **جاكرتا** – اعلنت وزارة الخارجية الاندونيسية ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش بدأ امس الخميس زيارة لاندونيسيا تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها المسؤولين الاندونيسيين على المحادثات القبرصية برعاية الامم المتحدة مع القبارصة اليونانيين.

وذكر بيان الوزارة ان دنكطاش قابل امس وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس وسيقوم غدا السبت بزيارة مجاملة للرئيس سوهارتو.

ا ف ب

● **دكا** – اعلن هنا امس ان الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنغلادش سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الاميركية في الثلاثين من كانون ثان الحالي.

وجاء في بيان رسمي بهذا الشأن ان ارشاد سيغادر دكا بعد غد السبت الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة قبل التوجه للولايات المتحدة.

ق ن ا

● **طوكيو** – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان مسؤولين كبارا في اليابان وفي دول مجلس التعاون الخليجي سيلتقون في الرابع والخامس من شباط المقبل في الرياض في جولة ثانية من المشاورات.

واوضحت الوزارة ان ممثلي اليابان والدول الست الاعضاء في المجلس (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) سيبحثون الوضع في منطقة الخليج منذ انتهاء الحرب الايرانية العراقية وتطور السوق النفطية وتنمية تعاونهم الاقتصادي.

وسيرأس الوفد الياباني نائب وزير الخارجية هيساشي اووادا.

ا ف ب

بوش يقدم دعما واضحا لغورباتشوف ويرفض عقد قمة العملاقين في براغ

واشنطن – ا ف ب – قدم الرئيس الاميركي جورج بوش يوم الاربعاء دعما واضحا الى نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يواجه وضعا داخليا دراماتيكيا لكنه اكد انه لا يستطيع ان يتكهن ما اذا كان في امكان الزعيم السوفياتي الاستمرار في السلطة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض رفض بوش من جهة اخرى اقتراح الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل عقد القمة الاميركية السوفياتية المقبلة في براغ مشيرا الى ان لقاء سبق تحديده مع الرئيس السوفياتي في حزيران المقبل في واشنطن.

ورأى انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كان غورباتشوف الذي يواجه (مشكلات داخلية ضخمة) ووضعا (خطيرا) يستطيع البقاء في السلطة وصرح (أمل ليس في ان يبقى /في منصبه/ فحسب بل ان يظل قويا ايضا لاني اعتقد ان من مصلحتنا نجاح البيريسترويكا واستمرارها).

وهذا اوضح تصريح دعم لغورباتشوف يدلي به الرئيس الاميركي حتى الان. والمرة الاولى التي يشير فيها بوش الى انه ليس من المؤكد ان يتمكن الرئيس السوفياتي من الصمود.

ولزم بوش الحذر حيال استخدام موسكو القوة العسكرية لقمع المعارك الاتنية بين الاذربيجانيين والارمن في اذربيجان. وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان غورباتشوف ذهب بعيدا لاعادة الامن الى اذربيجان (نحن قلقون كلما استخدمت القوة ووقعت خسائر في الارواح البشرية) واضاف (لا اعتقد اني استطيع الحكم على هذه القضية حاليا).

الا ان الرئيس الاميركي اشار الى ان غورباتشوف (اعرب دائما عن الرغبة في حصول تغييرات سلمية داخل الاتحاد السوفياتي).

وكانت وزارة الخارجية ذكرت في وضوح خلال الايام الاخيرة ان موسكو تملك الحق في اعادة الامن الى اذربيجان واعلنت الثلاثاء انها ضد انفصال هذه الجمهورية مثلما هدد بتنفيذ ذلك البرلمان الاذربيجاني.

واوضح بوش ان واشنطن لم تناقش في نوع خاص مسألة اذربيجان مع موسكو.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الاميركي شخصيا ان واشنطن لا تريد ازعاج غورباتشوف باتخاذ موقف حول رغبة الجمهوريات في البلطيق بالاستقلال وخصوصا ليتوانيا التي لم تعترف واشنطن اطلاقا بالحاقها بالاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠.

واضاف بوش ان غورباتشوف (يواصل التزام مفهوم التغيير السلمي اقصى ما يستطيع) في جمهوريات البلطيق.

واوضح ان (موقف الولايات المتحدة معروف تماما. ولكننا نريد تشجيع موقف غورباتشوف الذي يقول ان التغييرات السلمية هي على جدول الاعمال. عليه ان يحل مشكلات داخلية بالغة الصعوبة في جمهوريات البلطيق ولا اعتقد اننا سنسهل الامور اذا غيرنا موقفنا).

ودافع بوش طويلا عن سياسته الصينية خلال هذا المؤتمر الصحافي واكد انه لا يريد ابدا ان (يلعب ورقة) صينية ازاء احتمال استبدال غورباتشوف برجال اقل استعدادا حيال الولايات المتحدة. وقال ان مثل هذه السياسة ستكون مهينة لموسكو كما لبكين، مشيرا الى ان رغبته في اقامة علاقات افضل مع بكين تأتي من كون الصين (لاعبا اساسيا) في الساحة الدولية.

وقال بوش ان لديه جدول اعمال واسعا للمعالجة حول العلاقات الاميركية السوفياتية وان قمة حزيران المقبلة في واشنطن ستكون بمثابة منبر لهذه الغاية.

توقع ارتفاع اسعار النفط الى ٢٨ دولارا للبرميل عام ٩٥

لندن – رويتر – قالت شركة باركليز دي زويتي ويد البريطانية للاستثمار ان اسعار النفط تتجه مرة اخرى للصعود وانها قد تصل الى ٢٨ دولارا للبرميل بحلول عام ١٩٩٥.

وقالت الشركة في دراسة تنشر اليوم الجمعة ان (الاضطراب الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي اكبر دولة منتجة للنفط في العالم بالاضافة الى انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة وارتفاع الاستهلاك عوامل تجعل العالم يعتمد مرة اخرى اعتمادا متزايدا على نفط اوبيك).

وقالت الشركة ان احتمال ارتفاع الاسعار بصورة حادة على غرار ما حدث عامي ٧٤/٩٧٣ و٨٠/٩٧٩ سيكون قائما خلال عامين او ثلاثة.

واضافت تقول ان (استثمارات كبيرة لرأس المال خلال العامين القادمين هي وحدها التي يمكن ان تحول دون هذا الخطر).

وقالت الشركة ان زيادة الطلب على النفط تستنفد فائض الطاقة الانتاجية التي ادت الى انخفاض اسعار النفط منذ عام ٨١/٩٨٠.

وقالت (اكثر من ٨٠ في المئة من الفائض القليل المتبقي للطاقة الانتاجية سيتركز في اربع دول هي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية والعراق).

وقالت الشركة (سيجعل ذلك سوق النفط العالمية عرضة للتأثر بشدة بأي توقف للامدادات من هذه المنطقة غير المستقرة).

وقالت الشركة في الدراسة التي اجرتها ان ارباح التكرير ستستمر في الارتفاع التي شهدته في الاونة الاخيرة.

عرفات: اسرائيل استخدمت اسلحة كيماوية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة

مدريد – رويتر – اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل باستخدام (اسلحة كيماوية ٥/ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقال ان هذا ادى الى اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ حالة اجهاض).

وقال السيد عرفات ايضا في مقابلة نشرت امس الخميس في صحيفة البايس الاسبانية انه يتعرض لضغوط متزايدة من المشاركين في الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للسماح باستخدام الاسلحة ضد القوات الاسرائيلية.

واضاف قوله انه حدثت (اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ حالة اجهاض بسبب استخدام الاسلحة الكيماوية).

وقال السيد عرفات ان سبب حالات الاجهاض (اثبتته تحليلات قام بها فريق من اطباء اميركيين وبلجيكيين).

ولم يرد تعليق فوري من اسرائيل على تصريح السيد عرفات. وقال اطباء ان حالات الاجهاض نتجت عن الغازات المسيلة للدموع التي استخدمتها القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال السيد عرفات ان صبر الفلسطينيين ينفد.

واضاف قوله (اننا نواجه ضغوطا متزايدة من زعمائنا وجماهيرنا من داخل الاراضي المحتلة وخارجها لاستخدام الاسلحة للدفاع عن ابنائنا.. واوامرنا حتى الان هي عدم استخدام الاسلحة في الانتفاضة).

وقال السيد عرفات ان (حكومة واشنطن رفضت تماما مبادرة السلام الفلسطينية وكل المبادرات الاخرى.. هذا يثبت ان الحكومة الاميركية لا تصغي الا الى خطة /رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير).

واضاف قوله انه سيكون سعيدا بالتوصل الى تسوية على غرار خطة الامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا.

وزير الاعلام السوري يلتقي نظيره التونسي

دمشق – ق ن ا – اجتمع السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري امس مع السيد الحبيب بولعرس وزير الثقافة والاعلام التونسي الذي يزور دمشق حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وكان الوزير التونسي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق يومين يسلم خلالها رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالعلاقات بين البلدين وعدد من القضايا العربية والدولية لا سيما القضية الفلسطينية.

ويذكر ان زيارة السيد الحبيب بولعرس لدمشق تأتي في نطاق جولة يقوم بها مبعوثون تونسيون لعدد من الدول العربية يسلمون خلالها رسائل الى قادة هذه الدول تتعلق بنتائج مؤتمر قمة اتحاد المغرب الاخير.

اختبار قوة بين احزاب المعارضة ومجلس الانقاذ الوطني في رومانيا

بوخارست – "أ. ف. ب" – ادى قرار مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا المشاركة في الانتخابات الحرة المقررة في ٢٠ ايار المقبل الى رفع حدة التوتر فجأة في العلاقات بين احزاب المعارضة وهذا المجلس. وتتهم هذه الاحزاب بعض قادة المجلس بانهم «منشقو الساعة الاخيرة» عن نظام تشاوتشيسكو.

ودعت المعارضة الى التظاهر الاحد المقبل في بوخارست احتجاجا على هذا القرار. وسمحت السلطات الجديدة بقيام هذه التظاهرة علما بانها اصدرت مرسوما يوم الاربعاء قيد بشكل كبير حق التظاهر.

وينتقد مسؤولو الاحزاب الثلاثة التي كانت الاكثر اهمية في رومانيا قبل تولي الحزب الشيوعي السلطة في العام ١٩٤٧ التصريحات «المتناقضة» لقادة مجلس جبهة الانقاذ الوطني وهم يتهمونهم بانهم يريدون اقامة حزب سياسي بقيادة «كوادر سابقين في الديكتاتورية الشيوعية التي يبغضها الشعب».

وتطلب هذه الاحزاب – حزب الفلاحين الوطني والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الديموقراطي – «الاستقالة الفورية» لمجلس جبهة الانقاذ الوطني والحكومة وتشكيل حكومة انتقالية تكلف مهام تشريعية وتقود البلاد حتى الانتخابات.

وحتى موعد قيام سيلفيو بروكان عضو المجلس الذي يبدو صاحب الثقل السياسي الاكبر باعلان مشاركة المجلس في الانتخابات كان زعماء الاحزاب «التاريخية» الثلاثة يمتنعون عن مهاجمة اعضاء المجلس في شكل مباشر.

واستقبل رئيس المجلس ايون ايليسكو وقيادة مجلس جبهة الانقاذ الوطني ثلاث مرات في الاسابيع الماضية زعماء حزب الفلاحين الوطني لبحث القانون الانتخابي الذي سيحدد اجراءات الانتخابات و«الطاولة المستديرة» المقرر عقدها بين الاحزاب والجبهة بعد غد السبت.

واضافة الى الاحزاب الثلاثة بدا المثقفون الذين يشكلون عنصرا رئيسيا في مجلس جبهة الانقاذ الوطني ينتقدون قراره المشاركة في الانتخابات. وقدمت المنشقة المعروفة دوينا كورنيا استقالتها من المجلس واكدت انه «خان الثورة الرومانية» و«تحول الى حزب غير معلن».

وبدا ايضا ان مثقفين اثنين اخرين هما الكاتب المعروف ميرسيا دينيسكو والشاعرة انا بلانديانا باشرا بالابتعاد عن مجلس جبهة الانقاذ الوطني. وكان المثقفان هما اللذان اعلنا عبر التلفزيون الروماني في كانون الاول – ديسمبر الماضي سقوط نظام تشاوتشيسكو. واكدت بلانديانا اليوم الخميس في مقابلة مع صحيفة «رومانيا ليبيرا» ان قرار مجلس جبهة الانقاذ الوطني «خطير ومليء بالاخطار المستقبلية».

وقالت ان هذا القرار انما هو «ثمرة غموض دام طويلا». واضافت «كان ينبغي على جبهة الانقاذ اعلان مشاركتها في ٢٢ كانون الاول – ديسمبر الماضي – حين سقط النظام السابق – ولو حصل ذلك لكنت اعتبرت ان لقادتنا الحق الثوري بذلك».

من جهته طلب الشاعر ميرسيا دينيسكو امس الاربعاء اجراء الانتخابات «بعد عام وليس في ايار/مايو المقبل».

وفي هذا الاطار قرر مجلس جبهة الانقاذ الوطني امس الاربعاء الحد في شكل كبير من حق التظاهر. واعلن ان عقوبات بالسجن وغرامات ستفرض على المخالفين. وبموجب قراره ايضا فان التجمعات والمسيرات يجب ان تعلن قبل ٤٨ ساعة من موعدها ولا يمكن عقدها عند مشارف المحطات والمطارات والمستشفيات والاهداف العسكرية والوحدات الاقتصادية بل في حدائق عامة واماكن اخرى تحدد مسبقا بالتشاور مع الشرطة. اضافة الى ذلك يمنع حصولها في اوقات العمل.

ونظمت تظاهرة غير مرخص بها ليل الاربعاء الخميس امام مقر المجلس وسط الصقيع. ونشر جهاز امني كبير مؤلف من جنود ورجال شرطة وقامت اليات بسد الطريق المؤدية الى المبنى. ولم يسجل وقوع اي حادث.

السودان يسعى لاقامة علاقات مع افريقيا الوسطى

الخرطوم – ا.ف.ب. – افادت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس الخميس ان السودان يسعى الى اعادة علاقاته الدبلوماسية مع جمهورية افريقيا الوسطى التي قطعت قبل عام تقريبا.

واوضحت الوكالة ان رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان عمر حسن البشير اكد خلال تجمع حصل اخيرا في نيالا في منطقة دارفور – غرب السودان – ان – المساعي الهادفة الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية افريقيا الوسطى تتقدم في الطريق الصحيح. –

حصيلة الفيضانات في تونس: مقتل ١٥ شخصا وتشريد ستة الاف وانهيار ١١ الف منزل

تونس – ا.ف.ب. – اسفرت الفيضانات التي ضربت منذ الاحد الماضي نصف الاراضي التونسية حتى الان عن ١٥ قتيلا و عشرة مفقودين وفق احصاء اولي رسمي لكن هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع وهناك ستة الاف اصبحوا من دون ماوى وفق تقديرات الصحف التي اشارت الى انهيار احد عشر الف مسكن حسب التقديرات الرسمية الاولية.

وكانت اخر حصيلة رسمية نشرت مساء اول امس الاربعاء اكتفت بالاشارة الى سقوط – ٢٥ ضحية – هم ١٥ قتيلا وعشرة مفقودين ولا تزال مناطق عديدة في الوسط والجنوب معزولة عن باقي انحاء البلاد وبانتظار ان تتمكن فرق الانقاذ من الوصول الى هذه المناطق واعطاء توضيحات فان الحصيلة مرشحة لان ترتفع.

ووصفت وسائل الاعلام هذه الفيضانات الناجمه عن ثلاثة ايام من الامطار الغزيرة بانها – تسببت في الكوارث – وانها اخطر ما سجل في تونس منذ عام ١٩٦٩ وهي تاتي بعد ثلاثة اعوام من الجفاف زادت من خطورة المصاعب الاقتصادية في البلاد حيث الزراعة احد المصادر الرئيسية للموارد.

امس الخميس استمرت اعمال الاغاثة في ظروف جوية افضل بعد ان اعلنت مصلحة الارصاد الجوية ان تحسنا طرا على الطقس ويشارك في اعمال الاغاثة قوات الجيش والحرس الوطني والدرك التي جندت كل القوى لهذه المناسبة كما تشارك في اعمال الاغاثة وايصال المواد الغذائية الى المنكوبين طائرة نقل من طراز هرقل سي ١٣٠ وحوالي عشر مروحيات وطائرات نقل اخرى تابعة للجيش.

واذا كان من المتعذر رسميا الحصول على حصيلة اجمالية للاضرار في تونس فان التقديرات الاولية تشير الى انهيار احد عشر الف منزل معظمها مساكن بسيطة اضافة الى تدمير عدد من الجسور وقسم كبير من شبكة الطرق و ٢٠٠ كلم من السكك الحديد في مناطق سيدي بوزيد والقيروان وقصرين – الوسط – وصفاقس وقفصة وتوزر وقابس – الجنوب. –

وتضررت ايضا شبكات جر المياه والكهرباء والاتصالات وفق المصادر نفسها.

واندلع حادث مساء اول امس الاربعاء في ولاية سيدي بوزيد بسبب بطء عمليات الانقاذ حسب ما ذكرت مصادر متطابقة تم الاتصال بها اشارا الى ان الحادث جرى تطويقه وقام حوالي ٨٠٠ متظاهر وصفتهم وكالة الانباء التونسية بانهم – عناصر متطرفة – بمهاجمة مقر الوالي بالحجارة ودخلوا عنوة الية قبل ان تخليه قوات الامن.

وقالت الوكالة التونسية ان الشرطة اعتقلت ٢٦ شخصا في اعقاب التظاهرة ونسبت هذا التحرك الغاضب الى – حركة دينية متطرفة – وهي التسمية التي تطلق عادة على حركة – النهضة – الاسلامية الاصولية غير المرخص لها.

وفاة الطبيب الاكبر سناً في العالم

مدريد – ا.ف.ب. – توفي طبيب العيون الاسباني غالو ليوز الذي يعتبر الطبيب الاكبر سنا في العالم الثلاثاء الماضي في مدريد عن عمر يناهز ال ١١٠ اعوام على حد ما علم لدى اقربائه.

وكان الدكتور ليوز استمر في ممارسته الطب حتى بلغ ال ١٠٣ من العمر وقد عالج اكثر من ٥٠ الف شخص على مدى ثلاثة اجيال وكان احد رواد دراسة انحلال اعصاب النظر وتجددها وعمليات زرع قرنيات العين.

وكان غالو ليوز ايضا استاذا في كلية الطب في مدريد وأكد انه لا يملك اي سر معين لحياته الطويلة وقال – لم اهتم يوما بصحتي. –

وقف مؤقت لانسحاب القوات الكوبية من انغولا

هافانا – ا.ف.ب. – قررت الحكومتان الكوبية والانغولية ان توقفا مؤقتا انسحاب القوات الكوبية من انغولا على اثر مقتل اربعة جنود كوبيين في هجوم شنه الاحد الماضي مقاتلو الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام – يونيتا – المعارض لنظام لواندا.

مسؤول في جبهة الانقاذ الجزائرية يندد بالعنف الذي يمارس تجاه التيار الاسلامي

الجزائر – "أ. ف. ب" – هاجم المرشد علي بلحاج العضو المؤسس لجبهة الانقاذ الاسلامية – سمح بها عام ١٩٨٩ – اول امس الاربعاء «مختلف اشكال العنف» التي تمارس حسب رأيه على الاتجاه الاسلامي في الجزائر.

وكتب بلحاج في مقال نشرته صحيفة «المنقذ» الناطقة باسم الجبهة ان «اسوأ» انواع العنف يتمثل الان في التحقيق حول «قضية المغنية الاباحية ليندا دو سوزا» بينما يرفض في المقابل «فتح ملفات التعذيب وخصوصا في قضية مصطفى بويلي – الزعيم الاسلامي المتطرف الذي قتل عام ١٩٨٥ خلال معارك مع وحدات الجيش – وضحايا الخامس من تشرين الاول».

واعرب الامام الشاب عن دهشته لأن الحكومة «لا تحقق ابدا حول السرقات والجرائم الاقتصادية» التي ترتكب في الجزائر في حين انها «تقلق لالغاء برنامج عرض المغنية البرتغالية»، اثر ضغوط من الاسلاميين.

من جهة اخرى قالت صحيفة الشعب الحكومية امس ان السلطات الجزائرية اعتقلت ثلاثة اعضاء اخرين في جماعة اسلامية اصولية يلقي عليها مسؤولية اطلاق النيران في قاعة محكمة يوم ١٦ من الشهر الحالي.

وكان ستة شبان قد اقتحموا قاعة المحكمة في البليدة التي تبعد (٥٠) كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية واطلقوا النار فقتلوا شرطيا فيما قال مسؤولون انها محاولة للاستيلاء على اسلحة لاستخدامها في حرب ثوار ضد الدولة.

وقتل اثنان من المهاجمين واعتقل الاربعة الاخرون في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة بعد ذلك.

وكان المدعي العام قد ذكر يوم الاحد ان مجموعة من ١٨ اصوليا تنتمي لجماعة غير معروفة حتى الان مسؤولة عن الحادث وان اربعة لا يزالون مطلقي السراح.

وقالت الصحيفة ان ثلاثة من الاربعة اعتقلوا وقالت انهم يدعون شعبان احمد المولود – ٢٤ عاما – ويعمل مدرسا وشالالا عبد الحميد المولود – ٢٩ عاما – وهو تاجر بالسوق السوداء وبوشلغم المولود – ٢٥ عاما – ويمتلك متجرا. واضافت الصحيفة قائلة ان الثلاثة وجهت اليهم تهم القتل العمد وتشكيل تنظيم خطير وحيازة اسلحة بدون ترخيص.



امير البحرين تسلم رسالة من الرئيس التونسي

المنامة – بترا – تسلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة المغرب العربي اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

النساء الاسرائيليات يتعرضن للضرب على ايدي ازواجهن

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – ذكرت الارقام التي قدمها الفرع النسائي في نقابة – الهستدروت – ان عددا متزايدا من النساء الاسرائيليات يشتكين لانهن يتعرضن للضرب على ايدي ازواجهن.

وطلبت ٣٣٦٠ امراة تدخل الفرع النسائي في النقابة عام ١٩٨٩ مقابل ٢٦٤٠ امراة عام ١٩٨٨ اي بزيادة ٢٧ في المئة حسب ما ذكر المصدر نفسه.

ويبلغ تزايد الشكاوي حدا كبيرا في القدس المحتلة حيث وجهت ١٦٤٠ امراة نداء الى النقابة عام ١٩٨٩ مقابل ٩٦٠ امراة العام السابق.

ووضع الفرع النسائي في – هستدروت – برنامجا – لاعادة تاهيل الرجال المتزوجين الذين يعتقلون [illegible] العنف بحق زوجاتهم وذلك [illegible] مع سلطات السجون.

الصين تحتج على قرار واشنطن تمديد إقامة الطلاب الصينيين

بكين – "أ. ف. ب" – احتجت الصين امس الخميس على قرار مجلس النواب الاميركي التمديد لاقامة الطلاب الصينيين في الولايات المتحدة وحذرت مجلس الشيوخ من ان موافقته على قرار مماثل سيؤدي الى تدهور العلاقات الاميركية – الصينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جين غويهوا خلال اللقاء الصحافي الاسبوعي ان «مجلس النواب الاميركي تجاهل الوقائع وشرع مستندا الى شائعات وكشف في الوقت عينه موقفه المعادي للصين».

وكان المتحدث يرد على قيام مجلس النواب الاميركي اول امس الاربعاء بالغاء فيتو صادر عن الرئيس الاميركي جورج بوش وتصويته بـ (٣٩٠) صوتا مقابل (٢٥) على التمديد لاقامة نحو (٤٠) الف طالب صيني موجودين حاليا في الولايات المتحدة لتجنيبهم خطر ملاحقات محتملة لمواقفهم اثناء ربيع بكين.

وقد بذل الرئيس بوش جهدا كبيرا لضمان تأييد الاعضاء الجمهوريين وحذر الكونغرس من انه اذا اقر مشروع القانون فان الصين ستنتقم بانهاء التبادل التعليمي مع الولايات المتحدة.

أخبار قصيرة

صواريخ اميركية الى مصر وتركيا

واشنطن – ا ف ب – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان الحكومة الاميركية ابلغت مجلس الشيوخ عزمها بيع صواريخ مضادة للسفن من طراز (هاربون) الى مصر وصواريخ جو/جو من طراز (سايد ويندر) الى تركيا.

وصواريخ (هاربون) التسعة والعشرون مخصصة لتجهيز اربع غواصات مصرية صينية الصنع من نوع (روميو) وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها ان قيمة الصفقة بما فيها تجهيزات الصواريخ والمعونة اللوجستية الاميركية تبلغ ٦٩ مليون دولار.

اما صواريخ (سايدويندر) الـ ٣١٠ التي تعمل بالتوجه الحراري فتسلح طائرات (اف ١٦) من انتاج تركي اميركي مشترك. وتبلغ قيمة العقد ثلاثين مليون دولار.

تفتيش طائرة المانية غربية في طرابلس

فرانكفورت – المانيا الغربية – ا ف ب – اعلنت شركة لوفتهانزا الالمانية الغربية امس الخميس ان قوات الامن الليبية فتشت مساء الاربعاء احدى طائراتها القادمة من فرانكفورت وركابها الستة والثمانين في مطار العاصمة الليبية طرابلس.

وذكرت الشركة ان الطائرة كانت لا تزال محتجزة في مطار طرابلس حتى ظهر امس الخميس.

ويرى المراقبون ان هذا التدبير الذي امرت به السلطات الليبية يبدو وكانه رد على قيام الشرطة الالمانية الغربية بتفتيش طائرة ليبية الثلاثاء الماضي في مطار فرانكفورت.

واشارت الشركة في بيان صدر في مقرها الرئيسي في فرانكفورت الى انه طلب من الاعضاء التسعة لطاقم الطائرة وهي من طراز ايرباص اي ٣٢٠ مغادرة الطائرة وتم احتجازهم بضع ساعات قبل نقلهم الى احد فنادق العاصمة.

واوضح البيان انه تم الغاء رحلة العودة التي كان على الطائرة ان تقوم بها امس الخميس وان الركاب الذين حجزوا اماكن على هذه الرحلة وعددهم ٨١ شخصا حولوا الى شركات اوروبية اخرى.

توصية بانشاء اتحاد عربي لرعاية المسجونين

القاهرة – بترا – اوصى المؤتمر العربي الاول للرعاية اللاحقة للسجناء المفرج عنهم بانشاء اتحاد عربي لرعاية المسجونين واسرهم بالدول العربية واختيرت القاهرة مقرا له.

واقر المؤتمر في توصياته التي اعلنت هنا امس مشروع النظام الاساسي والداخلي لنشاط الاتحاد في حقل العمل الاجتماعي.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ٩ اقطار عربية ناقش خلالها عدة ابحاث ودراسات متخصصة تناولت موضوعات تاهيل المذنبين ورعايتهم والمشكلات التي تواجه السجين المفرج عنه والسجناء السياسيين والمرضى عقليا وتطور المعاملة العقابية في العالم العربي.

هدوء في كوسوفو اليوغسلافية

بريستينا – يوغوسلافيا – ا ف ب – كان الوضع هادئا صباح امس الخميس في بريستينا عاصمة كوسوفو /جنوب شرق يوغوسلافيا/ حيث جرت تظاهرات يومي الاربعاء والثلاثاء ضاعفت التوتر في هذه المنطقة التي يتعايش فيها الالبان (نحو تسعين في المئة) والصربيون بصعوبة حسب ما افادت وكالة فرانس برس هناك.

ولم تظهر اي تعزيزات للشرطة في وسط المدينة حيث طالب بين عشرين الف وثلاثين الف الباني وفق تقديرات مختلفة امس الاول برفع حالة الطوارئ فورا واجراء انتخابات والغاء المحاكمات السياسية (عدد منها يجري حاليا في المقاطعة) واطلاق جميع السجناء السياسيين.

تعيين وكيل وزارة البترول السعودي امينا عاما لاوابيك

الكويت – رويتر – قالت صحيفة الانباء الكويتية امس الخميس ان وزراء نفط الدول اعضاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) قرروا تعيين السيد عبدالعزيز التركي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية امينا عاما لاوابيك التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

واضافت الصحيفة قولها ان السيد التركي سيتسلم منصبه خلال شهر. ويأتي قرار تعيين السيد التركي في منصب الامين العام لاوابيك بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا منذ استقالة الدكتور علي عتيقة الامين العام السابق في ايلول من عام ١٩٨٧. وكان السيد عبدالعزيز الوتاري العراقي الجنسية قد شغل منصب الامين العام بالوكالة.

اليابان تصل الى القمر بميزانية متواضعة

طوكيو – رويتر – اذا سار كل شيء على مايرام بعد اطلاق اليابان لصاروخ يحمل قمرين صناعيين امس الاول الاربعاء فمن الممكن ان تصبح ثالث دولة في العالم في ارتياد الفضاء الخارجي بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولكن بتكلفة زهيدة.

وقد اطلق معهد الفضاء والعلوم الفضائية الياباني الذي تبلغ ميزانيته في العام المالي الحالي ١٤٣ مليون دولار مركبة الفضاء ميوزيس/١ حاملة قمرين صناعيين يصلان الى مدار القمر يوم ١٨ اذار المقبل ثم ينفصلان ويدور احدهما حول القمر عن قرب في حين يتخذ الاخر مدارا بيضاويا حول الارض والقمر على ارتفاع شاهق.

ورحلة الفضاء اليابانية تثبت ان بالامكان ارتياد الفضاء بتكاليف منخفضة نسبيا. ومن بين المشروعات اليابانية الفضائية السابقة ارسال مركبة اقتربت من المذنب هالي عام ١٩٨٦ وقمرا رصد نجما متفجرا فائق التوهج.

تخريج فوج جديد من متدربي المعهد العربي للدراسات المصرفية

عمان – بترا – احتفل امس بتخريج الفوج الاول من متدربي المعهد العربي للدراسات المصرفية التابع الاتحاد المصارف العربية بمشاركة ٢٣ خريجا يمثلون عشر دول عربية هي الاردن وفلسطين ولبنان وقطر والبحرين والكويت وموريتانيا وليبيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

ووزع الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي رئيس مجلس امناء المعهد الشهادات على الخريجين الذين تلقوا محاضرات نظرية طيلة عام كامل كما قاموا بتطبيقات على الواقع في عدة مؤسسات مصرفية اردنية.

والقى الدكتور النابلسي كلمة في الخريجين اشاد فيها باهمية التعاون العربي في عصر التكتلات الدولية التي تؤثر وتتأثر بالعالم العربي مؤكدا ان تأسيس المعهد العربي للعلوم المصرفية قبل حوالي العام كان نتيجة تضافر الجهود العربية وان كان التعاون العربي المصرفي لم يعط الحق المطلوب.

وقال ان انشاء المعهد قد حقق طموحات القيادات العربية المصرفية في خلق جيل من الكفاءات المصرفية المؤهلة تأهيلا عاليا وقادرا على استيعاب التقنيات الحديثة مشيرا الى الابحاث التي طرحها المتدربون والتي تتناول واقع العمل المصرفي العربي، واهميتها في رفد النظام المصرفي في الدول العربية بمعلومات دقيقة.

كما القى الشيخ عبدالملك الحمر محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي نائب رئيس مجلس امناء المعهد كلمة تحدث فيها عن اهمية التدريب المستمر في القطاع المصرفي مؤكدا ان الذي لا يملك ادارة المال، لا يملك المال نفسه.

واشار الى الدراسات التي قدمها الخريجون كشرط تخرجهم والتي تناولت موضوعات كفاءة رأس المال في البنوك الاردنية، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات، اربحية المصارف من العمليات المستندية اوجه الشبه، والاختلاف بين البنوك الاسلامية وغيرها، واستعمال التقنيات الحديثة في العمل المصرفي.

والقى الدكتور محمد حمدي السقا مدير المعهد كلمة تحدث فيها عن اهمية تخريج الفوج الاول من طلبة المعهد والبدء في تدريب فوج اخر مؤكدا ان مشروعات المعهد لا تقف عند حدود التدريب بل تتعداه الى عقد الحلقات الدراسية واعداد الابحاث المصرفية التي تتناول واقع العمل المصرفي العربي وافاقه المستقبلية.

والقى السيد سيف الله اسعد سليم من ليبيا كلمة الخريجين اشار فيها الى اهمية الحوار الذي شارك فيه صيارفة من احدى عشرة دولة عربية خلال دراستهم في المعهد موضحا اهمية استمرار عقد مثل هذه الحوارات داعيا الدول العربية الى دعم المعهد.

وحضر حفل الافتتاح عدد من مديري المصارف واعضاء مجلس الامناء.

تتمات

بدران

كذلك (ينفلت احد الجنود اما نتيجة ضغوط نفسية او لاسباب شخصية ولا يجب القياس على الامور الفردية).

ورأى السيد رئيس الوزراء ان حوادث التسلل باتجاه اسرائيل لا تعني ان (هناك تهاونا من الطرف الاردني) مشيرا الى انه (لا يمكن السيطرة الكاملة مئة في المئة في مثل هذا الموضوع) واعتبر ان المسؤولية (تقع على الجانبين لان المتسلل ينجح في اختراق الحدود الالكترونية للعدو بدون ان يتمكن من وقفه).

ومن جهة اخرى اعتبر السيد بدران ان (من يقول في اسرائيل ان الاردن هو فلسطين هو مجنون. والجواب ان اسرائيل هي فلسطين في التاريخ وفي عهد الانتداب) (اشارة الى الانتداب البريطاني). ورأى ان هذا الطرح هو (طرح من لا يريد السلام، ولا يريد لهذه المنطقة ان تهدأ).

وفي الاطار نفسه انتقد بدران هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية باتجاه الدولة العبرية. وقال (لا شك ان هذه الهجرة الكثيفة الجارية الان تحت شعارات مزيفة تقلقنا اشد القلق) وتساءل (يدّعون انها من اجل حقوق الانسان في هذا العالم، وماذا عن حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والمشردين في اصقاع الارض اليس لهم حقوق ايضا).

ونفى السيد رئيس الوزراء ان يكون للنجاح الذي حققته جماعة الاخوان المسلمين في البرلمان الاردني تأثير على (العلاقات مع سوريا لانهم نجحوا بارادة شعبية في انتخابات حرة نزيهة) وقال (انا لم الاحظ او افهم اي اثر لنجاحهم على العلاقة الاردنية السورية).

وحول التجربة الديموقراطية في الاردن ومدى تأثيرها على الدول العربية المجاورة اكد بدران (ان هذه التجربة هي للاردن وفي الاردن.. ونحن لسنا في وارد تصدير اي تجربة داخلية لاي قطر عربي) واكد ان (لكل بلد خصوصيته.. لا علاقة للاردن بأي شأن داخلي لاي بلد عربي اخر ولا علاقة لاي بلد باي امر داخلي لنا).

وفي ما يتعلق باوضاع سكان المخيمات الفلسطينية في الاردن اعتبر السيد بدران ان جميع الفلسطينيين (اكانوا سكان المخيمات او غيرها يحملون الجنسية الاردنية ولهم جميع الحقوق والواجبات المنصوص عليها في الدستور). واشار في المقابل الى انه (يبقى لهم حق تقرير المصير عند حل القضية الفلسطينية ولهم الخيار.. ولا احد يستطيع ان ينزع الهوية الفلسطينية من نفس اي فلسطيني سواء في الاردن او خارجه).

وحول ما يشاع من ان الحكومة قدمت تنازلات للتيار الاسلامي اعتبر البعض انها تحد من حرية المواطنين نفى رئيس الوزراء ان يكون قد قدّم اي تنازلات في هذا الشأن. وقال (عندما ذكر النواب من الاخوان المسلمين مطالبهم وذكر النواب الاخرون مطالبهم وردت الحكومة على هذه المطالب بعد دراستها وجدت ان القسم الاكبر منها مشروع، وموافق لاحكام الدستور، ولم تخرج عنه ولا يوجد فيها اي حد لحريات المواطنين) وذكر ان المادة الثانية من الدستور تنص على أن الاسلام هو دين الدولة وأن منع (تقديم المشروبات الروحية في المؤسسات الرسمية وحظر اعطاء رخص بيع المشروبات للمسلمين يندرج في اطار هذا البند من الدستور) وشدد على (ان هذا القانون كان قائما في السابق لكن كانت هناك تجاوزات والمفروض الان ان تعود الامور الى نصابها).

اما شركة الطيران الملكية الاردنية فسيتم منع تقديم المشروبات الروحية على خطوطها العربية والاسلامية بصفتها مؤسسة وطنية. وحول حرية المواطن في احتساء المشروبات الروحية اكد بدران انه (ليس لديه تفكير بمنع مطلق ولن نلاحق الفرد في بيته انما نفرض رسوما عالية جدا على المشروبات الروحية للتقليل من تداولها).

وحول ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى المعيشة اكد السيد بدران (ان الغلاء والبطالة هما في رأس جدول الاولويات لدى الحكومة الان) وقدر نسبة العاطلين عن العمل بـ ١٥ في المئة من القوى العاملة في البلاد وعددها ٣٠٠ الف.

وقال ان الحكومة (جادة في تطبيق الاولوية للعمالة الاردنية) والحد من التجاوزات كما تفكر في بعض المشاريع (التي تستوعب ايدي عاملة اكثر.. وان هناك تعاونا وثيقا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتقليل حجم هذه البطالة) وبين في هذا السياق ان لدى وزارة العمل خططا لخلق ٢٠ الف فرصة عمل خلال هذا العام.

ومن جهة اخرى قال السيد بدران ان الاردن الذي يبلغ دينه الخارجي ٨,٣ مليار دولار يتوقع ان يحصل هذا العام على (٥٠٠ مليون دولار من المساعدات العربية).

وفي ما يتعلق بمشروع انجاز ميثاق وطني كما طرحه جلالة الملك الحسين قال بدران ان هذا الميثاق سيكون بمثابة (شرح الدستور للشعب بجميع فئاته) وهو سيتضمن مبادىء الدستور الموضوع سنة ١٩٥٢.

اما عن التوجه نحو تشكيل احزاب سياسية فاعتبر السيد بدران ان (هذه الخطوات ستأتي لاحقة عندما يوضع تشريع للاحزاب) ولم يستبعد ان يصدر ضمن الميثاق تشريع جديد حول الاحزاب بدلا من قانون سنة ١٩٥٥ الذي بقي نافذا سنة ١٩٥٧ عندما حلت الحكومة الاحزاب السياسية التي بقيت ممنوعة منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

الملكية الاردنية

من الخطوط العاملة بحيث يتم تخفيض المصاريف التشغيلية بنسبة تصل الى ٢٠٪ بما في ذلك حجم القوى العاملة وكلفة المحطات في العواصم التي تشملها خطوط المؤسسة.

واشار المصدر الى ان الخطة تشمل ايضا ترشيد الخطوط على كل من شيكاغو وكوبنهاجن ودلهي وتعليقها على كل من بخارست وكوالالمبور وتقليص عدد الرحلات الى كل من دمشق وقبرص وسنغافورة وبانكوك بالاضافة الى دمج بعض الخطوط لتشمل اكثر من عاصمة عربية واوروبية واسيوية واميركية مؤكدا ان المؤسسة ستوقع اتفاقيات رحلات مشتركة مع عدد من الشركات العالمية على غرار الاتفاقية المعقودة مع الخطوط الجوية البريطانية لتقليص الرحلات بهدف خفض النفقات.

واكد المصدر ان موازنة المؤسسة للعام الحالي تهدف الى تقليص العجز فيها ليكون سالبا بحيث تغطي اجمالي المصروفات من اجمالي الايرادات مشيرا الى ان الخطة تتوقع ان تكون عائدات خدمات الشحن الجوي لهذا العام مربحة ومجدية اقتصاديا.

الحسين يدعو

الكبيرة الناجمة عن قطع الاشجار وحرقها، والكيماويات التي لها اثر سلبي على البيئة في كل مكان، وعلى مستقبل هذا الكوكب.

وقال جلالة الملك الحسين، ان موضوع الشجرة وتخضير الاردن، والوصول الى اردن اخضر عام الفين، هي من اهم القضايا التي تشغل بالنا وتفكيرنا املا بتحقيق هذا الهدف.

واشار جلالته في هذا الصدد الى انه جرى بحث هذا الموضوع مع كبار المسؤولين وبمشاركة السيد رئيس الوزراء ووزير الزراعة، حيث اعرب جلالته عن قناعته بان الترتيب السابق الذي كان معمولا به قبل اعوام، من اعتبار يوم الشجرة عطلة رسمية في الاردن، سيعود العمل به بالنسبة للمدارس، ولكن بمفهوم مختلف، حيث ينتقل الجميع الى مواقع زراعة الاشجار، لممارسة دورهم وواجبهم في هذا المجال، والاستمرار في عملية الرعاية والعناية بالاشجار قدر المستطاع.

واكد جلالته على اهمية دور الشجرة، في المحافظة على البيئة والمناخ، كما تؤكد الحقائق العلمية، مشيرا الى انه يفترض زراعة مئتي شجرة، مقابل ولادة كل طفل، وفي مدى حياته، للحصول على النتائج الاتفة الذكر.

واعرب جلالة الملك الحسين، عن عدم رضاه في ان يكون يوم الشجرة، مناسبة رسمية لزراعة الاشجار ليوم واحد في السنة فقط، وانما الاهتمام بذلك على مدار السنة، لتحقيق الحلم والهدف من ان يكون الوطن سنة الفين، اردنا اخضر بكل معنى الكلمة.

اضراب شامل

القوات الضارية عدة تحذيرات لكنه لم يرتدع.

وجرت ايضا صدامات مع جنود العدو في مدينة ومخيم طولكرم حيث هاجم الشبان سيارات وجنود العدو بالحجارة عندما شرع الجنود في اطلاق نار عشوائي على الاهالي.

وقد داهمت قوات العدو فجر امس مخيم نور شمس واجبرت السكان على مسح الشعارات الوطنية واعتقلت شابا.. في حين سلمت شابا من علار بطاقة خضراء.. وفرضت غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل على المواطن مصطفى ابو دية من طولكرم بدعوى قيام طفلة برشق الحجارة على السيارات العسكرية.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول المنازل الواقعة في حي زيد الشمالي وحي الشهيد جلال الفيومي في مدينة قلقيلية..

وافادت ان الجنود تسللوا الى المنازل عبر الاسطح وقاموا بتفتيشها بدقة.. كما داهموا احد الازقة المهجورة في حي زهران وادعوا انهم عثروا على ملابس للقوات الضاربة واعلام فلسطينية.. وهددوا اصحاب المنازل المجاورة باتخاذ اجراءات قمعية.

واوقف الجنود العديد من الشبان الليلة قبل الماضية في المدينة واقتادوا بعضهم الى مقر الحكم العسكري بعد احتجاز هوياتهم كما اطلق جنود العدو النار على مجموعة اطفال في قلقيلية كانوا يتواجدون في الشارع مساء امس.

وقد ادت هذه الاستفزازات الى وقوع مواجهات واسعة مع القوات الاسرائيلية وخاصة في شارع النصر ومحيط مدرسة المرابطين حيث حطمت المجموعات الضاربة زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية وحافلة عسكرية.

وقد نفذت طالبات مدرسة الشيماء الثانوية صباح امس اعتصاما في ساحة المدرسة احتجاجا على هدم منزل الشاب فيصل شريم الليلة قبل الماضية.. وذكرت الانباء ان القوات الاسرائيلية حاصرت المدرسة واجبرت الطالبات على مغادرتها .. وقد توجهت الطالبات اثر ذلك الى المنزل المهدوم تضامنا مع اصحابه.

واعتدى الجنود الصهاينة امس على طلاب مدارس مدينة نابلس واعتقلوا بعضهم.. كما داهموا العديد من المنازل في شارع عمان اثر تعرض سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال امس مخيم عسكر القديم وقرية روجيب واعتدت على شابين بالضرب بعد ان جمعت الاهالي في ساحة القرية لساعات عدة.

واقامت هذه القوات صباح امس حواجز عسكرية على مداخل مخيم بلاطة وقرية عزموط واحتجزت عدة شبان ثم اخلت سبيلهم.

وقد اندلعت الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال في قريتي عصيرة الشمالية وواد الباذان اثر قيام الجنود باطلاق النار تجاه الشبان.

وواصلت قوات العدو حملات الدهم واقتحام المنازل في مخيمات الامعري والجلزون وقلنديا حيث ناشد الاهالي الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي التدخل الفوري للضغط على سلطات الاحتلال لوقف الحملات المسعورة التي تقوم بها ضدهم ويذكر ان مدارس مخيم الجلزون مغلقة منذ ١٢ يوما.

اما في مخيم قلنديا فان الجنود الاسرائيليين يعترضون كل صباح الطلبة في ذهابهم الى مدارسهم ويحتجزون هوياتهم لعدة ساعات ويوقفونهم مما يؤدي الى حرمانهم من الدراسة. هذا وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بدو ومحاصرة قرى بيت عنان وبيت سوريك وقطنة.

من جهة ثانية، تصدى المواطنون في قرى بيت عور التحتا وراس كركر وترمسعيا وعين يبرود وسنلواد وكفر مالك والطيبة ودير ابزيع وعين عريك وبيتونيا منذ ساعات الصباح لسيارات المستوطنين وحطموا ثلاثا منها في بيت عور وعين يبرود والطيبة، في حين شهدت مدينتا رام الله والبيرة الليلة الماضية مواجهات بين الشبان وجنود العدو في كافة المناطق. وعم الاضراب الشامل كافة مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة فيما عززت قوات العدو من تواجدها العسكري في هذه المناطق في الوقت الذي تواصلت فيه الصدامات والمواجهات الواسعة في العديد من مناطق القطاع بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتدت بالضرب المبرح على عدد من المواطنين خلال عمليات مداهمتها لمنازلهم وشنت قوات العدو حملة اعتقالات في مدينة رفح وتركزت اعنف هذه المواجهات في عدة احياء من مدينة غزة ومدن رفح وخان يونس ومخيم جباليا، فاصيب العشرات من المواطنين بجراح مختلفة فيما اجهضت سيدتان من رفح وخان يونس جراء تعرضهما للغاز السام التي اطلقته قوات العدو.

واغلقت سلطات العدو مدرستين في القطاع وهما مدرسة ابن سينا الثانوية في غزة للبنين ومدرسة سكينة الثانوية للبنات في مخيم دير البلح بحجة وجود شعارات وطنية داخل المدرستين وبهذا بلغ عدد المدارس المغلقة في القطاع حتى امس ١٦ مدرسة من كافة المراحل التعليمية وهدمت سلطات العدو صباح امس ٦ منازل لذوي المعتقلين في خان يونس ومحيطها بحجة العضوية في اللجان الشعبية والقوى الضارية وتعود لـ محمد عبدالكريم عواد وثابت عبدربه احمد وسمير محمود حمدان ونواف رجب عوادوحسين صالح الترابين من مخيم خان يونس وابراهيم صالح السقيلي من خان يونس، واصيب جنديان صهيونيان في حي الشابورة برفح خلال المواجهات العنيفة التي دارت فيه.

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في العديد من مناطق مدينة الخليل بين المواطنين وقوات العدو التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز، وتركزت هذه المواجهات في حارة اشبال الثورة ومنطقة الحرس ومنطقة الحاووز حيث حطم الشبان العديد من زجاج سيارات العدو وسيارات المستوطنين في هذه المناطق، كما حطم الشبان صباح امس ايضا زجاج دوريتين عسكريتين في منطقة خيرالدين بالخليل وسيارة للمستوطنين بمحاذاة مخيم العروب على الشارع الرئيسي بين الخليل والقدس، وباصا لشركة ايجد الليلة الماضية فيما قام جنود العدو بتحطيم زجاج سيارتين عربيتين كانتا متوقفتين على الطريق وتعودان للمواطن احمد حسن الجعبة واعتدوا ايضا على ابنه اكرم الذي كان متواجدا داخل احدى السيارات بالضرب المبرح.

وجرت صباح امس تظاهرات طلابية حاشدة في بلدة دورا رفع خلالها الطلبة الاعلام الفلسطينية وشوارع البلدة.

ورفرفت صباح امس الاعلام الفلسطينية في سماء بلدة يطا فيما ظهرت الشعارات الوطنية على جدران المنازل واقام الشبان المتاريس واشعلوا الاطارات وانتشروا في شوارع وازقة البلدة وعلى مداخلها استعدادا لملاقاة قوات العدو والاشتباك معها.

واقاد عدد من مواطني بيت جالا بانهم وجدوا داخل صناديق البريد الخاصة بهم اوراقا تحثهم على الهجرة الى الخارج وتضمنت الاوراق اغراءات مالية بالاضافة الى امكانية الحصول على تأشيرة دخول الى امريكا، وقام المواطنون بتمزيق الاوراق، وهاجم افراد القوى الضارية في بيت ساحور الليلة قبل الماضية بالحجارة والقضبان الحديدية سيارات العدو والياته التي تقوم بشق طريق استيطاني شمال المدينة، فيما انقلبت الليلة قبل الماضية سيارة عسكرية لنقل الجنود الصهاينة على احدى الطرق الفرعية في قرية يتير ولحقت بها اضرار جسيمة واصيب عدد من الجنود بجروح مختلفة.

وشهدت قرية الخضر الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز فيما انطلقت صباح امس مسيرة طلابية حاشدة في مخيم عايدة جابت شوارع المخيم رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ثم توجهت المسيرة الى مدرسة بيت لحم الثانوية حيث اعتصمت هناك الطالبات وحضرت قوات العدو التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز، واغلقت قوات العدو صباح امس جميع مداخل قرية العبيدية بالحواجز الترابية والصخور الكبيرة في اعقاب اضرام النار في سيارة صهيونية قرب القرية.

وهاجم المستوطنون المسلحون مساء امس الاول خيام المواطنين الذين هدمت منازلهم قوات العدو في قرية كيسان ومزقوا بعضها.

الحسن يستقبل

القضايا ذات الاهتمام المشترك، والوضع بين العراق وايران، والازمة اللبنانية، والتطورات التي حدثت في دول اوروبا الشرقية اضافة الى العلاقات العربية الاوروبية.

واكد السيد وزير خارجية بلجيكا على ان قيام المجموعة الاوروبية بتقديم المساعدة لدول اوروبا الشرقية، لا يعني ان دول المجموعة قد لا تعمل على تقوية وتطوير العلاقات العربية الاوروبية.

اولوية التعيين

الخدمة المدنية، انه يرجو من الموظفين الذين فصلوا من وظائفهم لاسباب سياسية، من غير المعلمين، مراجعة ديوان الخدمة المدنية، اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم، الموافق للتاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري، وذلك للنظر في الامور المتعلقة باعادة تعيينهم.

الحسين:

وتحدث جلالته عن استمرار المأساة اللبنانية، والجهود العربية المبذولة للوصول الى وضع نهاية لها، وعن الحرب العراقية - الايرانية مؤكدا اهمية العمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل بين البلدين، لما لذلك من انعكاسات ايجابية وهامة على السلام في منطقة الخليج والسلام العالمي.

واكد وزير خارجية بلجيكا، اهمية الدور الذي يقوم به جلالة الملك الحسين وما سعى ويسعى اليه الاردن للاسهام في حل المشكلات الاقليمية.

واعرب عن رغبة بلاده في استمرار جهود الحسين والجهود الاردنية لكل ما فيه حل للنزاعات القائمة موضحا ان هذه الجهود ستلقى كل تأييد من جانب بلجيكا.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني المعتمد لدى بلجيكا والسفير البلجيكي بعمان.

من جهة اخرى اقام جلالة الملك الحسين والملكة نور في قصر الندوة مأدبة غداء تكريما للوزير الضيف والسيدة قرينته، حضرها سمو الامير الحسن ولي العهد، وسمو الاميرة ثروت وسيادة رئيس الديوان الملكي، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والسفيران الاردني في بروكسل والبلجيكي في عمان وقرانتهم.

وجهة نظر

شانه ان يقلل من فاعلية كل تنظيم من هذه التنظيمات على حده، خاصة اذا كانت تمثل تجاها فكريا فاعلا ومؤهلا للقيام بدور رئيسي على الساحة الاردنية والعربية، وهو التيار القومي، وهذا يوضح عاملا سبق وان ذكرت، وهو رغبة بعض القيادات التقليدية في تشكيل الاطارات تلبية لطموحات شخصية لا لاعتبارات واقعية وموضوعية.

ان ما قاله جلالة الملك الحسين في حديثه الهام لـ(الراي) و(الجوردان تايمز) من حجم التحديات والاخطار التي يواجهها الوطن والامة، وتأكيد جلالته على ثقته وايمانه بالمسيرة الديمقراطية والمشاركة الشعبية، والتصميم على السير بها الى النهاية لتكون منهج حياة يتطلب منا، وخاصة من الذين يتصدون للعمل العام في هذه المرحلة، من منطلق الايمان بهذه المسيرة والثقة بها، لا من منطلق المزايدة وكسب الشعبية الرخيصة، او تحقيق المكاسب والمنافع الشخصية، كل ذلك يتطلب منا جميعا ان نكون على قدر المسؤولية وحجم التحدي..

نمر:

في مجالات اقتصادية.

واعلن الدكتور نمر ان اجتماعا تنسيقيا بين امناء التجمعات العربية الثلاث وهي مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية سيعقد قريبا موضحا انه تسلم رسالة من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي يطلب تكوين لجنة تضم امناء الاتحادات العربية الثلاث بالاضافة الى الجامعة العربية بهدف التنسيق والتعاون وان الامانة العامة لمجلس التعاون العربي قد اعدت في هذا الاطار مذكرة تفاهم ستعرض على الاجتماع القادم لهذه الاتحادات.

وقال السيد نمر ان عملية التنسيق بين هذه التجمعات العربية اصبحت منتهيه لاننا امام منافسة خطيرة خاصة بعد التحولات الجارية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية واعلان الوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢.

رسالة للحسين

لم تتغير.

واعرب جلالته عن تقديره العميق للقيادة والشعب البلغاري الصديق وامنياته بالتوفيق واشاد بثبات المواقف والسياسات البلغارية من قضية الشعب العربي الفلسطيني ومن الصراع الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط.

مجلس الاعيان

من المعلومات الداخلية للسوق وللشركات والمؤسسات المتعاملة معه وتحديد العقوبات الجزائية والمالية التي تطبق على المخالفات السلوكية غير النظيفة او التعامل المتأثر بالمعلومات الداخلية بطريقة مباشرة او غير مباشرة وتعيين جهة قضائية متخصصة للنظر في تطبيق هذا القانون.

توفير خمسة

والمهندسين الاردنيين.

وعبر وزير الاشغال العامة والاسكان، عن امله في ان تتمكن الوزارة مستقبلا من التوسع في التجربة التي ستساهم في حل مشكلة البطالة بشكل مباشر وفعال.

وكان الوزير الروابدة قد ترأس قبل ايام اجتماعا موسعا حضره جميع الفعاليات في الوزارة وتم خلاله وضع الترتيبات وبرنامج العمل المتعلق بتنفيذ هذه الخطوة.

اسماء

حسان حلوان - قلقيلية، عبدالله هندي - قلقيلية، ايمن حنتش - قلقيلية، وليد احمد ملحي زيد - قلقيلية، ايمان محمود الحريش - غزة، احمد امين طاهر - غزة، رفعت محمد العلاق - غزة، سليمان ابراهيم ابو حمد - غزة، خضر عبد المنعم ابو رامي - غزة، فيروز عبد القادر الاسطل - غزة، ريحي يوسف الثلاثيني - غزة، اسامه صبحي حجاج - غزة، اياد حسن الغول - غزة، ابراهيم احمد قاسم - غزة، رافت عمر ابو كمال - غزة، وصفيه عزو الزرد - غزة، محمود سلامه جنديه - غزة، مثنى محمد بكير - غزة، نواره نمر الدحدوح - غزة، انور محمد ابو الصمدين - غزة، حمادة فريد ابو سلطان - غزة، طارق محمد الخطيب - الشاطىء، حمادة قسقوس - خان يونس، محمد القصاص - خان يونس، روضة عبد ابو جزر - خان يونس، سلوى المصري - خان يونس، محمد صبحي ابو سبله - رفح، خالد محمد الهوبي - رفح، احمد الغول - رفح، بسام محمد العمايده - رفح، محمود عبد الله حسب الله - رفح، ايمن محمد ابو طه - رفح، ايمن احمد شيخ العيد - رفح، حسن جمعة ابو غويه - رفح، خلف محمد ابو حسنه - رفح، منتصف ابو سمر - رفح، زينب احمد لولي - رفح، غفره حسن وادي - جباليا، حليمه محمد جابر - جباليا، محمود اسماعيل الشنباري - جباليا، وليد محمد خليل - جباليا، بهجت خالد ابو الجديان - جباليا، نهله احمد ابو زيد - جباليا، محمد كيلاني - جباليا، عمر عبد السلام مهنا - مخيم دير البلح.

المعتقلون

ياسر صفوري - طولكرم، عبد القادر عبد الستار - نابلس، مرعي محمد ابو رتيط - نابلس، مضر عبد الفتاح شتيوي - روجيب، زاهي دويكات - روجيب، الزيد مصالحه - مخيم عسكر القديم، فلاح فايز نزال - قباطيه، محمد ابراهيم مرعي - كفردان، وليد احمد ملحي زيد - قلقيلية، محمد اللداوي - رفح، حكمت ابو رزق - رفح، وائل ابو العتين - رفح، رجب عطيه رزق - رفح.

السودان يرفع جزئيا الحظر عن عمليات اغاثة في الجنوب

الخرطوم - رويتر - خفف السودان القيود المفروضة منذ ثلاثة اشهر على عمليات الاغاثة بطريق الجو في جنوب البلاد وقال انه بامكان وكالات الاغاثة الاجنبية استئناف امدادات الاغاثة الى المناطق التي تهددها المجاعة.

ونقل التلفزيون الحكومي عن وزير الاعلام علي شمو قوله ان السلطات ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تستطيع نقل الامدادات جوا الى بلدة جوبا والى المناطق التي يسيطر عليها الثوار الجنوبيون اذا ارادت.

وقال السيد شمو انه بامكان وكالات الاغاثة الاجنبية التي تتخذ من كينيا مقرا لها نقل ٥,٠٠٠ طن من الاغذية قدمتها المجموعة الاوروبية منحة الى بلدة جوبا المطلة على النيل الابيض والقريبة من الحدود مع كينيا واوغندا.

وقال السيد شمو ان ترتيبات تجري لارسال قطار يحمل ١,٥٠٠ طن من الاغذية الى اويل باقليم بحر الغزال بجنوب البلاد من اقليم كردفان لتوزيعها في المناطق التي يسيطر عليها الجيش وتلك التي يسيطر عليها الثوار.

وكانت الحكومة العسكرية قد اوقفت في تشرين الاول جميع عمليات الاغاثة بطريق الجو الى جنوب السودان حيث لقي نحو ٢٥٠,٠٠٠ شخص مصرعهم بسبب الجوع او المرض عام ١٩٨٨.

وقالت في ذلك الوقت انها تريد اولا التحقق من قصف طائرات مجهولة لبلدة يسيطر عليها الثوار ويعتقد على نطاق واسع انها تابعة للقوات الجوية السودانية، وقال قائد مجلس قيادة الثورة الفريق عمر حسن البشير انه يجب تطبيق هدنة اولا قبل استئناف عمليات الاغاثة في الجنوب.

وكان ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان قد قصفوا جويا اكبر مدن الجنوب يومي الاحد والاثنين لاول مرة منذ علم وقالوا انهم يعتزمون الاستيلاء على البلدة.

وقال الثوار انهم سيسقطون اي طائرة تطير فوق المنطقة بدون الحصول على موافقة مسبقة منهم.

ومن ناحية اخرى قال دبلوماسيون غربيون انه من المقرر توجه السيد مايكل بريستلي مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له الى نيروبي امس الخميس لاجراء محادثات مع مسؤولي الجيش الشعبي.

وقال الدبلوماسيون انه من الواضح ان المحادثات ترتبط بقرار الخرطوم المفاجىء برفع الحظر جزئيا عن عمليات الاغاثة، ويشغل السيد بريستلي ايضا منصب الممثل الخاص للامين العام لعمليات الاغاثة.

وقال الدبلوماسيون انه من شبه المؤكد ان يطالب الثوار تقسيم امدادات الاغاثة الجديدة بالتساوي بين المناطق التي يسيطرون عليها وتلك التي يسيطر عليها الجيش.

وقال الدبلوماسيون انه من شبه المؤكد ان يطالب الثوار تقسيم امدادات الاغاثة الجديدة بالتساوي بين المناطق التي يسيطرون عليها وتلك التي يسيطر عليها الجيش.

وينص ميثاق الصليب الاحمر على العمل في المناطق التي يسيطر عليها الجانبان.

وقال دبلوماسيون ومسؤولو اغاثة ان تأجيل الحكومة السودانية لعملية اغاثة كبيرة تشرف عليها الامم المتحدة في جنوب السودان يهدد عشرات الالاف من الاشخاص بالموت جوعا.

وقالوا ان الاوضاع التي يواجهها الجسر الذي سيقام قد لا تترك خيارا امام الوكالات التي تتخذ من كينيا مقرا لها سوى البدء في برنامج اغاثة في مناطق يسيطر عليها الثوار عبر الحدود مع كينيا وأن ذلك من شأنه ان يدفع سكان الجنوب الى التدفق من المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الى تلك الخاضعة لسيطرة الثوار.

صحيفة خليجية تؤكد الافراج عن المعتقلين السياسيين في شطري اليمن

ابو ظبي - اف ب - اكدت صحيفة الاتحاد الصادرة في الامارات العربية المتحدة انه سيتم الافراج في الاسبوع المقبل عن السجناء السياسيين في اليمنين طبقا للقرار الذي اتخذ الاثنين الماضي ابان الاجتماع المشترك لحكومة البلدين.

وقالت الصحيفة ان وفدين امنيين من كلا البلدين سيتبادلان قريبا جدا الزيارات للتحضير للافراج عن السجناء السياسيين الذين لم يحدد عددهم.

واضافت ان - وزيري العدل اليمنيين سيشرفان على اطلاق سراح السجناء السياسيين - وسيقومان باعلام رئيس الوزراء في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية.

وقررت الحكومتان اللتان اجتمعتا الاثنين الماضي في صنعاء الافراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين في بلديهما.

١٠ مليارات دولار تخصصها اميركا لمكافحة المخدرات عام ١٩٩١

واشنطن - ا ف ب - قالت مصادر رسمية انه من المقرر تخصيص مبلغ ١٠ مليار دولار للمرحلة الثانية من خطة مكافحة المخدرات التي اقترحها الرئيس الاميركي جورج بوش لسنة ١٩٩١ اي بزيادة مليار دولار عن السنة السابقة.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا المشروع الذي يستلزم موافقة الكونغرس يقضي على الاخص بزيادة حصة موازنة وزارة الدفاع المخصصة لمكافحة المخدرات بنسبة خمسين في المئة بحيث ترتفع من ٨٨٠ مليون دولار الى ١,٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٩٠.

لوحة لفان غوغ تقدر بـ ٤٠ مليون دولار في المزاد

● نيويورك - "ا. ف. ب" - تغادر احدى لوحات فنسان فان غوغ متروبوليتان ميوزيوم، في نيويورك لتعرض في الخامس عشر من ايار في المزاد العلني لدى كريستيز حيث يقدر ثمنها بين اربعين وخمسين مليون دولار.

وبورتريه الدكتور غاشي، احدى لوحات المجموعة التي يملكها صاحب المصرف النيويوركي الالماني الاصل سيغفريد كرامرسكي الذي توفي علم ١٩٦١.

والصورة الشخصية للدكتور فرديناند غاشي «طبيب تجانسي يعالج الداء بالداء» كان طبيب فان غوغ وصديقه وكذلك صديق فنانين انطباعيين اخرين وقد نفذ فيه حكم الاعدام قبل ستة اسابيع من انتحار الفنان علم ١٨٩٠ قبل مئة عام.

ويظهر الطبيب جالسا وراسه متكىء على احدى يديه ويحمل على الوجه ما كان فان غوغ يصفه بانه «تعبير القلب المكسور الخاص بعصرنا»، وكان الفنان رسم لوحة اخرى للطبيب اكبر بعض الشيء ولكنها تعتبر اقل غنى بالتفاصيل والوانها اقل حرارة. وهذه اللوحة معروضة في متحف «دورسي» في باريس.

وكانت لوحة اخرى لفان غوغ من مجموعة كرامرسكي بيعت في المزاد العلني عام ١٩٨٧ باكثر من عشرين مليون دولار.

وصرح مدير المتحف النيويوركي الشهير فيليب دو مونتيبلو انه ليس مفاجأ لرؤية «بورتريه الدكتور غاشي» تغادر المتحف وقال ان مخفض الضرائب على جامعي اللوحات والقدرة المتزايدة على البيع تشكل تهديدا مشؤوما للمتاحف لا يستطيع جامعو اللوحات مقاومة اغرائه.

وكان الرقم القياسي للوحة فان غوغ بلغ خريف ١٩٨٧ قيمة ٥٣,٩ مليون دولار لدى سوثبيز عند بيع لوحة «السوسن». وبدا ان الشخص الذي حصل على «السوسن» مليارديرا استراليا حصل على مساعدة من تاجر فنون اعاره نصف المبلغ ووضع بمثابة حجز على اللوحة.

ويجتاز مالك «السوسن» حاليا ازمات مالية وليس مستبعدا ان يجبر على التخلص من هذه اللوحة.

ومن جهتها اعلنت سوثبيز انها وضعت حدا لهذا النوع من تشجيع البيع الذي يتمثل باعارة المال وحجز اللوحة المقترح عرضها في المزاد.

الا ان هذا الامر لن يمنع سوثبيز من ان تعرض في المزاد في السادس عشر من ايار/مايو غداة بيع لوحات انطباعية لدى كريستيز في الربيع لوحة لبيار اوغست رينوار «او مولين دو لا غاليت» التي يقدر ثمنها باكثر من اربعين مليون دولار.

وفد سوفياتي يصل الى تل ابيب

القدس المحتلة - اف ب - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان وفدا من المسؤولين السوفيات وصل امس الخميس الى اسرائيل وهو يضم ممثلين لوزارات مثل الطيران المدني والصحة والسياحة ولشركات زراعية وغيرها.

وصرح ليف كوزنيتزوف من الادارة الخارجية بوزارة الطيران المدني السوفياتية للصحافيين في مطار بن غوريون ان الوزارة - تدرك الاهمية التي تعلقها اسرائيل على عودة الرحلات المباشرة بينها وبين الاتحاد السوفياتي. -

وقدم الوفد الى اسرائيل تلبية لدعوة من وزارة المالية الاسرائيلية لبحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

صورة اخبارية

الضرائب هي الاكثر ارتفاعا في العالم بعض الانزعاج في صفوف السكان.

وينقل مراسلو وكالة فرانس برس كلاما مريرا اصبح يتردد كثيرا في الشوارع ويعكس هذا الانزعاج وغالبا ما يقال مستعطيهم كل شيء في وقت لدينا الكثير من العاطلين عن العمل ولا يتمكن جنودنا الذين ينهون سنوات الخدمة العسكرية الثلاث ولا المتزوجون الشباب من ايجاد مساكن لهم.

وفي نهاية العام الماضي عبر يمين سويسا وهو ناشط في الاحياء الفقيرة حيث غالبية السكان من السفارديم - يهود الشرق - عن الاستياء في شكل علني وتسبب في شبه فضيحة. فقد وجه سويسا برقية الى ميخائيل غورباتشوف وطلب منه الحد من هجرة اليهود السوفيات التي تتم على حساب الطبقات الاكثر فقرا في المجتمع الاسرائيلي.

اما رئيس الوزراء زعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير فاثار جدلا عنيفا في بداية كانون الثاني الماضي حين اكد ان الامر يتطلب/اسرائيل كبرى لمواجهة هجرة كبيرة/ وبنتيجة هذه التصريحات خيم الخوف من رؤية مئات الالاف من اليهود السوفيات يستقرون في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وانتقد مسؤولو حزب العمل تصريحات شامير وقال وزير الاتصالات غاد يعقوبي امس الخميس للاذاعة الاسرائيلية ان كلام شامير يشكل خطرا على استمرار هجرة اليهود - السوفيات.

ودانت واشنطن وكذلك الفلسطينيون تصريحات شامير.

الأخبار العربية والعالمية

والدتها تتولى رئاسة الوزراء بالوكالة

كراتشي/باكستان - "أ. ف. ب" - يبدو ان بنازير بوتو رئيسة الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية تهوى الغزل مع التاريخ. فبعد ان كانت أول امرأة في العصور

استقالة سيهانوك لن تؤثر على المفاوضات بشأن كمبوديا

بنوم بنه - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة الخارجية الكمبودية امس الخميس ان استقالة الامير نورودوم سيهانوك من قيادة المعارضة الكمبودية لن يكون لها اي تاثير على عملية المفاوضات الجارية.

وقال مسؤول في الوزارة - اننا سنتابع المفاوضات ايا يكن المتفاوضون معنا - على اي حال فان الامير سيهانوك ليس الزعيم المسمى للائتلاف الذي يشكل الخمير الحمر عنصره الرئيسي.

وتابع - انها ليست المرة الاولى التي يكون للعاهل الكمبودي السابق مثل هذا المزاج - واكد - اننا نعتقد ان المفاوضات لا ينبغي ان تجري وفقا لموقف الامير.

وفاة الكاتب الاسباني الونزو

مدريد - "أ. ف. ب" - توفي الكاتب والشاعر الاسباني دامازو الونزو امس الخميس في مدريد عن (٩٢) عاما حسب ما علم لدى عائلته.

وكان الونزو المدير السابق لاكاديمية اللغة الاسبانية وهو واحد من اكثر الشعراء اهمية في جيل ١٩٢٧ الذي ينتمي اليه ايضا انطونيو ماكادو وفيديريكو غارسيا لوركا.

بنازير بوتو .. أول رئيسة حكومة تضع مولودا اثناء توليها مهامها

الحديثة تقود دولة اسلامية اصبحت امس الخميس اول رئيسة حكومة تضع مولودا اثناء توليها مهامها.

هذه المرأة ذات الـ (٣٦ عاما) التي تشبه اميرات المغول انجبت امس الخميس مولودا انثى بعد اقل من (١٤) شهرا على وصولها الى السلطة في باكستان البلد حيث التقاليد محافظة ومتمسكة بالاسلام والذي يبلغ عدد سكانه (١٠٩) ملايين نسمة. وقالت والدتها «بنعمة الله فان المولود والأم في صحة جيدة».

وسبق لبوتو ان انجبت صبيا في ٢١ ايلول ١٩٨٨ في وقت كانت الحملة الانتخابية في اوجها لمناسبة "الانتخابات التشريعية الحرة الاولى التي تجري في باكستان بعد ١١ عاماً من الاحكام العرفية.

وكان زواجها «المدبر» من علي عساف زرداري رجل الاعمال الثري في ولاية السند حيث ولدت وكذلك مولودها الاول دخلا في اطار المعركة السياسية من اجل اعادة عائلة بوتو الى السلطة و«اعادة الاعتبار» الى والدها ذو الفقار علي بوتو. وكان هذا الاخير قاد باكستان بين العامين ١٩٧١ و١٩٧٧ قبل ان يطيحه انقلاب عسكري ويعدم شنقا بعد عامين.

وعلى الرغم من تربيتها «على الطريقة الغربية» وبقائها سنوات طويلة في المنفى في لندن حرصت رئيسة الوزراء على ان تبدو في نظر الجمهور الواسع «امرأة باكستانية تقليدية» على حد ما رأى معلق سياسي في اسلام اباد.

ولم يعلن اسم ابنة بوتو على الفور. وهي ولدت في مستشفى لياري الواقع في احد الاحياء الاكثر فقرا في مدينة كراتشي.

وخلال الاسابيع الاخيرة بذلت بنازير بوتو كل ما في وسعها لعدم اعطاء الانطباع بان حياتها العائلية ستؤدي الى «شغور في السلطة» في وقت كانت المعارضة التي حاولت قبل اقل من ثلاثة اشهر اخراجها من السلطة بتصويت في البرلمان تشحذ السلاح لاستغلال هذا الموضوع.

ولم تعدل رئيسة الوزراء التي وصلت الى شهر الحمل التاسع ايا من مواعيدها السياسية حتى اللحظة الاخيرة. ويوم الثلاثاء الماضي قامت برحلة الى تهاتا على بعد (١٥٠٠) كيلو مترا جنوب اسلام اباد لتوزيع اراض حكومية على الفلاحين في المنطقة.

ومساء الاربعاء استقبلت العديد من المسؤولين السياسيين في البلاد في وقت تجتاز الهند وباكستان مرحلة جديدة من التوتر نتيجة حملة انفصالية عنيفة في ولاية كشمير الهندية.

وفي الاشهر الماضية طرح عليها سؤال حول حملها الذي لم يعلن رسميا. فاجابت من دون تردد وبلهجة حازمة «انني شخصية سياسية ولا اجيب على اي سؤال يتعلق بحياتي الخاصة».

واعلنت البيغوم نصرت بوتو نائبة رئيسة وزراء الباكستان امس الخميس انها ستتولى على الارجح السلطة بالوكالة عن ابنتها رئيسة الوزراء بنازير بوتو التي انجبت طفلة امس.

واوضحت البيغوم في تصريح لوكالة - فرانس برس - انه «وحسب الدستور» اذا لم يكن رئيس الوزراء قادرا على ممارسة سلطته «لسبب او لآخر» فان الوزير «الارفع منصبا» يصبح رئيسا للحكومة «بالوكالة».

وعندما سئلت من سيكون الوزير الذي سيقوم بهذه المهمة اجابت والدة بنازير بوتو «انا على الارجح».

بيريز: اتفاق مباشرة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني اصبح وشيكا

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اكد وزير المالية الاسرائيلي شيمون بيريز لدى عودته من مصر ليل الاربعاء، الخميس ان اتفاق مباشرة الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين اصبح قريبا.

وقال نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل الاسرائيلي لدى وصوله الى مطار اللد في تصريح للاذاعة الاسرائيلية (هناك فرصة حقيقية لكي يلتقي وفدان اسرائيلي وفلسطيني قريبا في القاهرة).

واضاف بيريز الذي اعتبر ان الكرة اصبحت الآن في مرمى اسرائيل (من الممكن ازاحة العوائق الاخيرة) المتعلقة بالوفد الفلسطيني وجدول اعمال المفاوضات.

وكان يلمح بذلك الى الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية التي يستبعد رئيسها اسحق شامير اي مشاركة في المفاوضات للفلسطينيين المبعدين وفلسطينيي القدس الشرقية، وبشكل عام لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

التنبؤات السنوية لعرافي هونغ كونغ

الصين تبدأ بالإنزلاق عندما يخلي عام الثعبان مكانه لعام الحصان

هونغ كونغ - "رويتر" - عندما يخلي عام الثعبان مكانه لعام الحصان فان الصين ستبدأ في الانزلاق الى حافة حرب اهلية ويعاني الدولار الاميركي والين الياباني من تقلبات عنيفة ومن الافضل ان يرتدي سكان هونغ كونغ اللون الابيض هذا الصيف.

وهذه التوقعات ليست من بنات افكار محللين سياسيين او اقتصاديين او خبراء ازياء ولكنها التنبؤات السنوية لعرافي هونغ كونغ مع مطلع العام القمري الجديد الذي يبدأ يوم ٢٧ يناير كانون الثاني الحالي.

ويقول العرافون ان عام الحصان سيكون صعبا على البعض ولكنه سيكون ايضا عام السعد لمن يقدم على مجازفات محسوبة.

والمخاطرة ووضع حسابات الربح والخسارة من الامور المألوفة للصينيين في هونغ كونغ الذين يعشقون المقامرة ولكن تنبؤات هذا العام احتلت مكان الصدارة في اعقاب سحق الصين لحملة المطالبة بالديموقراطية في حزيران الماضي.

وقال العراف لام كوك هونغ الذي زعم انه تنبأ بسحق حملة الديموقراطية في الصين «لقد كنت اتجنب الحديث في السياسة ولكن بعد الرابع من حزيران غير الناس من طريقة تفكيرهم ويريدون فعلا ان يعرفوا ماذا سيحدث».

وعام الحصان هو السابع في السنوات الصينية الاثنتي عشرة ويعتقد الصينيون ان خصائص الحصان هي السرعة والقوة والحيوية. وبدولار اميركي واحد يمكن للمرء ان يحصل على ارشادات لام للمضي قدما في العام الجديد دون الوقوع في خسائر مالية او مخاطرات سياسية.

ويقول لام في الكتيب ان على سكان هونغ كونغ الراغبين في الهجرة خوفا من العيش في ظل الحكم الصيني بعد عام ١٩٩٧ عندما تسترد بكين هذه المستعمرة البريطانية ان يتريثوا.

ويضيف العراف قوله ان الصين بحلول عام ١٩٩٣ ستعيش في خضم حرب اهلية بين الشمال والجنوب ولذا «لا توجد حاجة لأن يهاجر المرء ويعيش مواطنا من الدرجة الثالثة في الخارج حيث ان هونغ كونغ عندما يندلع القتال ستصبح اكثر اهمية للصين التي ستطلب من بريطانيا ادارة المستعمرة لمدة ٣٠ سنة اخرى».

ولكن العراف لي كوي مينج لا يشاطر لام هذه الثقة المفرطة في مستقبل مستقر لهونغ كونغ ويقول «الاحتمالات السياسية لهونغ كونغ غير جيدة لعدم وجود دلائل على انفراج في المأزق الدبلوماسي».

ولكن لي يقول ان هونغ كونغ يمكنها الافلات من كارثة كبرى اذا اتخذ سكانها احتياطات محددة.

ويضيف لي قوله «اتعشم ان يرتدي الناس ملابس بيضاء خلال الصيف للتخفيف من مناخ العنف الذي سيسود في هذا الوقت».

وتنبأ اكثر من عراف بان الافا من سكان هونغ كونغ سيخرجون الى الشوارع مرة اخرى في الصيف المقبل مثلما فعلوا في العام الماضي للاعراب عن التأييد للحركة المطالبة بالديموقراطية في الصين.

وقال عرافون ان العملات العالمية الرئيسية ستشهد تقلبات عنيفة في شهري ايار وحزيران ثم تستقر قليلا وتعود الى التقلب في شهري كانون الاول وكانون الثاني.

واضافوا قولهم ان الصين ستقترب من الخراب الاقتصادي وان اداء بريطانيا لن يكون جيدا في حين تكتسب المانيا الغربية قوة اقتصادية على قوتها الحالية.

هدنة بين الارمن والاذربيجانيين

موسكو - رويتر - قال التلفزيون السوفيتي امس ان مناضلين من الارمن والاذربيجانيين اتفقوا على هدنة على جانب من الحدود بين جمهوريتيهم المتصارعتين.

واضاف التلفزيون قوله انه تحددت الساعة ١٦٠٠ بتوقيت موسكو ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش امس موعدا لسريان الهدنة على الحدود بين منطقة ناخيتشفان المتمتعة بالحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان وبين جمهورية ارمينيا.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ١٧٦٦/٨٩ ب

والمتكونة بين المحكوم لها: رنا مروان قمحاوي - وكيلها المحامي محمد عامر النسور.

والمحكوم عليه: موفق عبد الجبار نصيف.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢٩/١/١٩٩٠ المحجوزات التالية: -

١- فريزر تجميد نوع N.D.C

٢- ثلاجة عرض - عرض متر مع ماتورين.

٣- ماكنة قهوة.

٤- باب المنيوم لون اسود.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن بجانب جريدة «الراي» - عمارة رنا - سوبر ماركت ابو علي - مصطحبا معه تامين (١٠٪) من قيمة المبيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

رئيس اجراء عمان

دائرة اجراء عمان
الرقم ١٦٦٩/٨٩ ب
التاريخ: ٢٥/١/١٩٩٠
اخطار صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقمها اعلاه

الى المحكوم عليه: عبدالرحمن مصطفى حسن اعبيد.

- لقد تقرر في القضية الاجرائية رقم ١٦٩٩/٨٩ ب تعيين يوم ٢٠/٢/١٩٩٠ موعدا لاخلاء المأجور وعليك في حال تبلغك هذا الاخطار مراجعة دائرة اجراء عمان خلال اسبوع والا ستضطر الى اخلاء المأجور موضوع هذه القضية.

مامور اجراء عمان

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى ال ابو ريده خاصة وعموم اهالي قصره في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم.

عبد الرحيم حسن حسين القصراوي (ابو كمال)

عن عمر يناهز ٦٥ عاما.
تقبل التعازي في ديوان اهالي قصره مقابل جسر عين غزال ايام الجمعة والسبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة الخطيب في الضفتين والخارج وفاة فقيدها الغالي المرحوم:

مصطفى عثمان الخطيب "ابو ايمن"

من طوباس عن عمر يناهز ٦٠ عاما. تقبل التعازي عند اولاد اخيه ابو يوسف واخوانه في الرصيفة / الجبل الشمالي. قرب صالون الشباب في بيت المرحوم ناجي حامد الخطيب "ابو حامد".
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل ابو قاعود فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فاطمة عبدالله "ام ابراهيم"
زوجة محمود ابراهيم ابو قاعود

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس في الزرقاء. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل زوجها محمود ابراهيم ابو قاعود (ابو ابراهيم) الكائن في الزرقاء - حي الزرقاء - قرب مسجد جعفر وبقالة ابو مازن.

نعي فاضلة

الكرك/الخالدية - تنعى عشائر الطراونة في محافظة الكرك بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدتهم المربية الفاضلة المرحومة: -

الحاجة عسمه عياد الطراونة
ارملة المغفور له الشيخ سالم بن محمد الطراونة

ووالدة السادة مدالله والمرحوم عطاالله الطراونة. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في بلدة الخالدية - جنوب محافظة الكرك - في منزل ولدها السيد مداالله الطراونة ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا: آل الطراونة - الخالدية - الكرك.

شكر على تعاز

يتقدم اهالي قرية الخضر - بيت لحم عامة وعشيرة ال عيسى خاصة - يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

ناجي خليل بعرة (ابو عمر)

سواء من حضر منهم الى بيت العزاء او من قام بارسال البرقيات، متمنين للجميع طول العمر سائلين الله ان يحميهم من كل مكروه.

نعي فاضل

آل هديب من سجد / ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف سعيد ناصر هديب

الذي وافته المنية في السعودية عن عمر يناهز ٥٢ عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر في السعودية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الباشا - قرب جامع قتيبة

كلمة رثاء

بمناسبة مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه

أكثم هلال

اكثم يا خال لا ادري كيف ارثيك، بعد ان جاءني في المنام طيفك... رسمت وجهك من غير فهم .. قلبي الاصم - الابكم - الاعمى - يعشق وجهك بلهيب وغضب.

لا تقل يا حبيبي ان حظك كاسر... انك تمضي وتمضي واجم الوجه كسير... ثم لا تدري الى اين المصير... ساكون طائرا يرفرف فوق كيانك...يعزف على اوتار قلبي سمفونية امل... لا تبكي يا امي فصدى صوته مسموع... وانفاسه، ونبضات قلبه ستنبثق من كل طير... من كل طير مغرد

الى ان تشرق صورته في الظلمة السوداء... ودموعي تتوسط وجنتي تطلب من الله الرحمة... ستكون كدموع تمشي كامواج البحر... اودعتك الارض التي لا تنتهي وتركت اطفالك تعدّ الايام في سنين خطاي حمامة بيضاء فوق كيانك .. حيث اشعلت العيون دموعها باعثة محبتها.

ويقول اخوتك
عباتنا بالدوع ثم تركتنا نقاسي... انت النشيد المتيم بمقلتنا ووردة الدمع انت .. انت عيوننا التي سرقت كلامنا ثم طارت الى البعيد... ذاهل في الرمل لا ينهض.

ولو كان الحلم يجمعنا
لاغمضت طوال العمر اجفاني

ابن اختك
حنا عز الدين دعيس

نعي فاضل

اربد - ايدون - عشيرة الخصاونة في ايدون والنعيمة وسائر انحاء المملكة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد احمد سليمان خصاونة (ابو انور)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٥٣) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من بلدة ايدون، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ايدون الحي الغربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو زيتون (الجراعة) واهالي عصيرة الشمالية في الضفتين والخارج فقيدها المرحوم:

صالح سعيد ابو زيتون "ابو عزات"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عصيرة الشمالية عن عمر يناهز ٨٥ عاما. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة.
تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية في الزرقاء - حي رمزي - قرب الحاووز بعد صلاة العصر. وانا لله وانا اليه راجعون.

عرس شهيد

اربد - الشيخ عبدالحميد شبارو واخيه طارق يزفان استشهاد المناضل البطل شهيد الانتفاضة

موسى عزت فارس سعد

الذي روى بدمائه الزكية ارض الوطن في مدينة نابلس - جبل النار يوم الثلاثاء ٢٣/١/١٩٩٠ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جناته.

تقبل التهاني في منزل اخيه ابو اسعد سعيد سعد الكائن في عمان جبل التاج قرب مطعم روعة الشام.

شكر على تعاز

اهالي طوباس عامة وعشيرة المحاسنة خاصة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الاستاذ عبدالفتاح محمود اسماعيل محاسنة (ابو فيصل)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات أو الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى ال الهندي والنبابته من القباب واصهارهم داخل المملكة وخارجها فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة معزوزة عبدالرحمن النبابتة
زوجة الحاج ذياب خليل هندي

ووالدة محمد والدكتور صالح والمهندس عبدالقادر وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٢٥/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز السبعين عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل العائلة - الهاشمي الشمالي - حي نايفة لمدة ثلاثة ايام.

برقيا ص. ب (٢٣٠٣٤٠) الهاشمي الشمالي

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى اهالي بيت نبالا عامة وعشيرة زيد خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج طه حسين صالح (ابو حسين)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٨٨ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد القدس في الوحدات الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب.
تقبل التعازي في منزل ولده حسن الكائن في شارع الاستقلال - الهاشمي.

نعي شاب

اهالي تل الترمس عامة وال حجار في الاردن وقطاع غزة والخارج خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

جمال حسن خليل الحجار

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس في دولة الامارات العربية المتحدة.

نعي فاضلة

ينعى آل ياسين من عصيرة الشمالية في المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والكويت بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة أمنة محمد السيد الوزني
زوجة المرحوم الحاج سليمان محمود دغلس

والدة سعيد ومحمد واحمد ويوسف، التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الموافق ٢٥/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٢٦/١/١٩٩٠ من مسجد جامع العرب في الزرقاء.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي عصيرة الشمالية - الزرقاء - حي رمزي. وللنساء في منزل ولدها ابو شاهر - شارع السخنة - قرب مضخة ابن سينا - حي معصوم.

نعي فاضلة

اربد - الصريح - عشيرة العيادات تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة اسعد ابو سيف
ارملة المرحوم الحاج محمود احمد عيادات

التي وافتها المنية يوم امس الخميس ٢٥/١/١٩٩٠ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولدها صالح عيادات ابو نايف الصريح - الحي الشمالي جنوب الكازية.

تنويه

في اعلان الشكر على تعاز والمنشور في جريدة الراي ليوم امس باسم المرحومة.

ثمينه عثمان عبد المجيد

خطا والصحيح تميمه عثمان عبد المجيد لذا اقتضى التنويه

"من آمن بي وان مات فسيحيا"

نعي فاضل

آل حجازين والعكشة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى طيب الذكر المرحوم

جريس ابراهيم عيسى الحجازين (ابو عصمت)

شقيق كل من يعقوب وسليمان وشقيق والمرحوم متري

الذي وافته المنية عصر امس في الضفة الغربية - مدينة رام الله عن عمر يناهز (٧٢) عاما، هذا وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم في مدينة رام الله، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقه عماد يعقوب حجازين الكائن في مدينة ابو نصير حارة (٦) شارع (٣) فيلا رقم (٦٤) وللنساء في منزل شقيقه شفيق ابراهيم حجازين الكائن في الهاشمي الشمالي - حي الحجازين ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم - برقيا ص.ب (٥٤٠٤٠١) ابو نصير.

شكر على تعاز

يتقدم ال ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

عزيزة ناصر (ام فهيم)

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان الطاهر او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بارسال الاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

عموم اهالي قريوت بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود عبيدالله صباح القريوتي

الذي وافته المنية مساء يوم ٢٤/١/ عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض عضال، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط (١٤) مقابل المتنزه خلف بقالة الاقصى ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال مصلح وانسباؤهم وعموم اهالي دير طريف في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

محمد علي حسن مصلح (ابو سمير الطريفي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزله الكائن في عوجان الجنوبي شارع طارق بن زياد قرب بقالة فلسطين.

نعي شاب

دمشق - احمد عبيدات ابو خلدون ينعى بمزيد الحزن والاسى ابن شقيقه المأسوف على شبابه المرحوم

سودي دوخي عبيدات

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٢٤/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٤٢ عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العبيدات/كفر سوم.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

التفصيل والجاهز في قضايا الاحزاب..

● سليمان القضاة

بعد ان خطت المسيرة الديمقراطية في بلدنا خطوات واسعة الى الامام، يدور الحديث هذه الايام في المجالس الخاصة والعامة عن الخطوات القادمة المتوقعة، واهمها اصدار الميثاق الوطني، وما يتعلق منه بحرية تشكيل التنظيمات السياسية.

ويبدو من خلال هذه الاحاديث، ومن خلال توجهات العديد من الفعاليات الوطنية والسياسية، ان الساحة الاردنية ستشهد خلال فترة قريبة، ولادة العديد من الاحزاب السياسية وشبه السياسية، وقد يصل العدد حسب ما هو متداول ومطروح الى عدة عشرات !!

وموضوعيا وواقعيا ومن خلال قراءة البنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع الاردني، فان الساحة قد لا تحتاج الى اكثر من عدة احزاب لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة، او اصابع اليدين على ابعد تقدير، فالمطلوب هو بلورة الاراء والافكار والمعتقدات الموجودة على الساحة وتاطيرها ضمن صيغ تنظيمية شرعية، حتى تجد هذه الاراء والمعتقدات طريقها الى النور والعلن، ويمارس اصحابها الحق الذي منحه الدستور في ايصال ما يعتقدون انه صحيح وصائب الى عامة الناس..

ومن استقراء تاريخ الحركات السياسية الحديث في الاردن والمنطقة العربية عموما، فانه يمكن القول ان المشكلة كانت تكمن دوما في قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية اولا، وفي الكوادر التي تبنت الطروحات العقائدية والسياسية وقدرتها على ترجمتها الى برامج عملية قابلة للتنفيذ ثانيا، لان العقائد والاراء ليست المشكلة، مهما كان عنوانها او اتجاهها يمينا او يسارا، فتصارع الاراء والافكار هو في نهاية الامر تصارع صحي وطبيعي.

ومن استقراء ما يدور حاليا على الساحة الاردنية باتجاه نوايا تشكيل احزاب، فانه يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

● التنظيمات السياسية القائمة الموجودة حاليا تحت الارض بدات باعداد نفسها للخروج الى العلن من خلال التصريح لها رسميا بالعمل.

● القيادات التقليدية للاحزاب والتنظيمات تهيء نفسها للتصدي لقيادة المرحلة الجديدة، رغم التحفظات العديدة الواردة على مسلك هذه القيادات الشخصي والتنظيمي والعقائدي، ومسؤوليتها – حتى ولو جزئيا – عن فشل التجارب السياسية السابقة.

● هناك بعض الزعامات الجديدة او التقليدية تحاول ان، تفصل لها اطارا حزبيا او تنظيميا يناسب طموحاتها الشخصية او السياسية، بغض النظر عن حاجة الساحة الاردنية، وقدرتها على استيعاب او قبول هذه الاطر، والتي ستكون في الغالب اطرا شخصية اكثر منها عقائدية او سياسية.

● هناك مخاوف من ان تتجاوز طروحات البعض وتوجهاتهم الهدف الجليل من وراء هذه الخطوة، وان يستغل جو الحرية والديمقراطية، لاثارة اتجاهات اقليمية او فئوية او طائفية سيكون مردودها بالتاكيد سلبيا على المسيرة بكاملها.

● يتردد ايضا ان هناك اكثر من تنظيم او تجمع مقترح يمثل اتجاها فكريا واحدا، اي ان عدة اطر ستوضع لمضمون واحد، وهذا من

البقية ص ١٦



الركض وراء السراب

● علي الفزاع

منذ ان تعطفت الولايات المتحدة وفتحت ثقبا بحجم ثقب الابرة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ونحن العرب نلهث وراء حلم التسوية الشاملة والسلام العادل والمؤتمر الدولي، على اعتبار ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة في العالم القادرة على شد اذن اسرائيل واجبارها على الجلوس على مائدة المفاوضات مع العرب، والتخلي عن احلامها التوراتية بدولة اسرائيل الكبرى.

وكنا نعرف جيدا ان الولايات المتحدة لن تقوم بتلك المهمة من اجل سواد عيوننا او من اجل خاطر السلام والشعوب المستضعفة، نعم كنا نعرف ذلك جيدا، وكنا نعرف ايضا ان الولايات المتحدة لن فكرت بالضغط على اسرائيل في ذلك الاتجاه فإنها لن تفعل ذلك الا من اجل مصالحها هي اولا ومصالح اسرائيل ثانيا، اما مصالحنا نحن العرب فإلى حيث القت. وكنا نعرف ان الولايات المتحدة بخطوتها تلك ارادت ان تجمل صورتها في مرآة الراي العام العالمي التي لحقها الكثير من التشويه بسبب مناصرتها المطلقة لاسرائيل وبسبب ما ترتكبه اسرائيل من جرائم بحق الانسانية تحت حماية الفيتو الاميركي. كما ان الولايات المتحدة كانت تخشى ان يغتنم الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية استياء العرب من موقف الولايات المتحدة تجاه قضيتهم الرئيسية، ويتسلل بنفوذه او ايديولوجيته الى المنطقة العربية التي لا غنى للولايات المتحدة عنها.

كما ان اسرائيل قبلت بفكرة المؤتمر الدولي، ومشروع التسوية السلمية لعدة اسباب كان من اهمها امتصاص نقمة العالم عليها بالاضافة الى المشكلة الديموغرافية التي كانت تواجهها في الاراضي المحتلة. كانت اسرائيل تعرف ان عنصر الزمن ليس في صالحها بسبب تنامي عدد السكان العرب في الارض المحتلة بشكل سيؤدي في المستقبل الى وضع العنصر الاسرائيلي في تلك المناطق في وضع الاقلية، ولهذه الاسباب ولغيرها قبلت الشريكتان الولايات المتحدة واسرائيل بفكرة التسوية السلمية مع الاعتراف بان الانتفاضة كانت عود الثقاب الذي اشعل الفتيل او هي المحرك الرئيسي لكل تلك الطروحات.

والان لا داعي للخوف او القلق، فامريكا جملت صورتها قليلا في العالم وخوفها من امكانية ان يستغل الاتحاد السوفياتي نقمة العرب عليها ويجيرها لمصالحه لم يعد موجودا، فالاتحاد السوفياتي نفض يديه حتى من منظومة الدول الاشتراكية وبالتالي لم يعد هناك اي خطر له على مصالحها في المنطقة العربية، وهي كذلك لم تعد وحدها الدولة التي تربطها علاقات بذلك الحليف المزعج اسرائيل، فهذا الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه يشرعون باعادة علاقاتهم مع اسرائيل فلماذا اذن تستمر في مبادراتها السلمية؟ لقد انتهت الاسباب التي كانت تدعوها لذلك.

واسرائيل ما الذي تخشاه الان؟ وخمسة ملايين يهودي ينتظرون الاشارة للانطلاق الى الاراضي المحتلة ... الراي العام العالمي؟! حتى كان هذا يدخل في حساباتها؟! يبدو انها الان تفكر في كيفية توطين المهاجرين المنتظرين ولذلك فإن من غير المعقول ان تفكر بالتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة، بل الاولى ان تفكر باحتلال اراض جديدة.

ونحن اما آن لنا ان نكف عن الركض وراء السراب؟ الا تكفي تلويحات وزير الخارجية الاميركي بالانسحاب من اللعبة الدبلوماسية لانها مشكلة الصراع في الشرق الاوسط؟! ماذا نريد بعد تصريح شامير الاخير بعزمهم على اقامة دولة اسرائيل الكبرى؟! لقد لحقنا العيار لباب الدار فماذا وجدنا؟ يكفي ركضا وراء السراب، ويكفي ضحكا على الذقون.

ضوء





سكوت

● موسى الاعرج

في القانون الجزائي يقسم الفعل من حيث الحركة الى نوعين، فعل ايجابي وهو القيام بنشاط ما، وفعل سلبي وهو الامتناع عن القيام بفعل مطلوب.

هذا التقسيم يبدو انه انتقل الى مجالات اخرى غير القانون فقد اصبح عدم اتخاذ موقف من حدث ما يعتبر موقفا في حد ذاته، واصبح عدم الادلاء بالراي في مسالة ما رأيا في حد ذاته.

في ضوء ذلك كيف يمكن التوفيق بين القاعدتين المعروفتين: «لاينسب الى ساكت قول» و «السكوت في معرض الحاجة الى الكلام بيان»؟.

هل قاعدة «ان السكوت من ذهب» هي الاولى بالاستعمال هذه الايام؟.

★ ★ ★

رؤية

– الفلاسفة والشعراء فقط هم الذين يمكن ان يروا في الشيء الواحد المعنى ونقيضه، فإذا لم تكن فيلسوفا او شاعرا فإنه لا يمكنك ان تتصور ان القمر يمثل القوة وفي نفس الوقت يمثل الضعف.

– في هذا الزمن العربي الرمادي الكالح اصبح من الممكن تصور المعنى ونقيضه في الشيء الواحد.

– ان ذلك يدل على احد امرين، اما اننا اصبحنا جميعا فلاسفة وشعراء او اننا فقدنا القدرة على الرؤية السليمة.





زيادة المدخرات وتشجيع الاستثمارات

● الدكتور فهد الفانك

ان تحقيق مدخرات وطنية اكبر هو جزء اساسي في تصحيح الاقتصاد الوطني، شريطة ان لا يقابل ذلك عجز مماثل في القطاع العام ياكل ادخارات القطاع الخاص. والاهم من تحقيق الادخار هو توجيهه الى مطارح الاستثمار الانتاجية المناسبة، واقناع القطاع الخاص بانتهاز الفرصة المتاحة للمباشرة في استثمارات جديدة، خاصة بعد ان اتضح الان ان المشاريع والشركات الحالية اخذت تعطي مردودات عالية لدرجة ان اسعار الاسهم ارتفعت باكثر من ١٠٠٪.

وباعتقادي ان الازدهار الذي يشهده سوق عمان المالي، ولو ان جانبا منه مصطنع وغير مقنع، يدل على روح التفاؤل بالمستقبل وتوقع الارباح الاكثر، وهي نفس الروح والحافز لقيام استثمارات جديدة.

الا ان هذا يتطلب بطبيعة الحال تحسين مناخ الاستثمار وتوفير الثقة بالاستقرار والاستمرارية . فالمستثمر الجديد يتخوف عندما يسمع بعض الاصوات المطالبة بالتخلي عن برنامج التصحيح الاقتصادي، وزيادة الرواتب والاجور، او المطالبة بالمزيد من تدخل الدولة في التسعير، كما ان استمرار وجود لجنة الامن الاقتصادي يعتبر عقبة كبرى في وجه الاستثمارات الجديدة، لان الثقة تقوم على اساس القانون، فإذا وجدت لجنة غير منتخبة، قادرة على تجاوز جميع القوانين والانظمة، فان ذلك يجعل الثقة تتزعزع، وتصبح الاستثمارات تحت رحمة قرار كيفي غير قابل للمناقشة وغير ملتزم بالقانون.

وقد راينا لجنة الامن الاقتصادي تنتزع مشروعات من اصحابها، وتستبدل اداراتها الناجحة، وتحول الدائن الى مساهم، وتثمن الحقوق بمقياس غير مفهوم، فلا بد من وضع حد لهذه الممارسة، حتى تنطلق الاستثمارات الاردنية والعربية والاجنبية، فالظروف الاقتصادية الموضوعية متوافرة اذا توافر المناخ المناسب وازيلت العراقيل والمثبطات.

ومما يلفت النظر ان المستثمرين المحتملين لا يطالبون الحكومة في اكثر الاحيان بان تقوم باعمال معينة ذات تكاليف مالية وادارية، بل ان تمتنع عن اعمال معينة، اي ان تتوقف عن احداث الاختلال في الحياة الاقتصادية بتدخلات غير منطقية تستند الى اسس شخصية ومزاجية. وليس صحيحا ان الحافز الاهم في نظر المستثمر هو الاعفاءات الضريبية، فلا مانع لدى المستثمر الراشد ان يدفع ضرائب عادلة اذا كانت هناك ارباح جيدة. اما مشكلة المستثمر فهي التخوف من الخسائر، وفي هذا المجال فان كل الاعفاءات لا قيمة لها.

البحث عن طرف اسرائيلي مؤهل للتفاوض والحوار

● محمود الريماوي

من حق الطرف الفلسطيني، بل من واجبه، ان يعلن امام الملأ، ان القيادة الاسرائيلية الحالية، التي تحكم تل ابيب، غير مؤهلة للمشاركة في مسيرة السلام. وان هذه القيادة ممثلة بالحكومة الحالية، ما زالت محكومة بنهجها العنصري وتاريخها الدموي وبمطامعها العدوانية والتوسعية. وبسياستها ذات الطابع الاستعماري، القائمة على انكار وجود الشعب العربي الفلسطيني.. وتجاهل هويته وقيادته الوطنية. وان الظرف لم يحن بعد، او لم ينضج بعد، لتحقيق نقلة نوعية وتاريخية في مسيرة الصراع. وان القيادة الاسرائيلية تتحمل بالتالي، مسؤولية استمرار التوتر في المنطقة، كما تتحمل في الاساس، مسؤولية ارتكاب جرائم القتل اليومية، وسائر الممارسات القمعية، كما يشهد على ذلك العالم اجمع.

ان حفلة الستريبتيز السياسي التي احياها السيد شيمون بيريز في القاهرة، وما حفلت به من اكاذيب واضاليل، تكشف مستوى الانحدار الاخلاقي والسياسي، لذلك الطرف الصهيوني ممثلا بحزب العمل، الذي يزعم لنفسه جنوحا زائفا للاعتدال والسلم، فيما تقوم جوهر طروحات هذا الحزب، على دعوة الشعب الفلسطيني للانتحار السياسي، والانسحاب عن المسرح، وتدمير منجزاته التاريخية، كيما تتحقق للدولة العبرية، فرصة الافلات من المازق التاريخي، الذي وقعت فيه هذه الدولة العدوانية، تحت ضربات النهوض الوطني الشعبي للانتفاضة، ولكي تتفادى هذه الدولة دفع ثمن هزيمتها السياسية النكراء، هزيمة طروحاتها الكاذبة حول التفاوض، والحوار والسلام.

واذا كان قد اتيح للسيد بيريز ان يسرد سلسلة من الاكاذيب، حول تقدم مزعوم في جهود السلام وانعقاد وشيك لمحادثات السلام، وهو الامر الذي نفاه مسؤولون اميركيون واسرائيليون، الا ان السيد بيريز لم يفوت الفرصة، في الكشف عن الاهداف الاسرائيلية الاصلية. الرامية الى استبعاد ممثلي الشعب الفلسطيني، استبعادا نهائيا، ومحاولة استدراج اطراف عربية للمشاركة في حوار بديل، رغم يقينه بان الجانب العربي وخاصة الاردن، يرفض مطلقا اللعبة الاسرائيلية، ويعتبر ان المدخل الالزامي لاي حل، يتمثل بالاعتراف الاسرائيلي بحقائق الصراع، وفي راس هذه الحقائق، حق الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية المنتخبة، بالمساهمة المباشرة في تقرير صورة الحل المرتجى للصراع وبمشاركة الاطراف المعنية الاخرى.

ان اعلان عدم اهلية القيادة الاسرائيلية الحالية، للمشاركة في الحوار وبقية جهود السلام، لا يعني التخلي عن مبدأ اقامة حوار فلسطيني اسرائيلي، ولا يعني اغلاق ملف مبادرة السلام، بقدر ما يرمي الى حرمان القيادة الاسرائيلية من ممارسة مناوراتها ومساوماتها السقيمة، ومحاولاتها المستميتة لذر الرماد في العيون، ولتجريدها من (حقها) المزعوم والسخيف بالتدخل في تشكيلة الوفد الفلسطيني وفرض موضوع واحد للحوار هو موضوع الانتخابات.

ان خطوة كهذه من شانها نقل هجوم السلام خطوة متقدمة الى الامام، واعادة الكرة حقا الى الملعب الاسرائيلي، وذلك بدلا من الانغماس في التفاصيل وفي بحث المسائل الفرعية والخطوات الاجرائية، وهو الامر الذي يضع منظمة التحرير في موقف دفاعي ليست مضطرة اليه، ولا يعكس المستوى الحقيقي الذي بلغته مجريات الصراع.

ان الاعتراف المتبادل من شانه ان يفتح الباب امام الحوار، وبالمنطق نفسه فان عدم اعتراف احد الاطراف بالطرف الاخر، يلزم هذا الطرف الاخير، ويؤهله، لاتخاذ موقف مماثل، بعدم الاعتراف باهلية وجدارة ذلك الطرف.

لقد آن لمنظمة التحرير ان تتقدم لاتخاذ هذا الموقف، بما ينطوي عليه من احداث صدمة ضرورية ومطلوبة، وذلك بدلا من ان تؤتي حملة التمييع ثمارها او تحقق اهدافها، على النحو الذي عبرت عنه حفلة الكذب التي عقدها بيريز في القاهرة، او على ما تعمل عليه الادارة الاميركية، من محاولة اقناع الجانب الفلسطيني، بان افضل وسيلة يحقق بها هذا الجانب اهدافه، تتمثل في اختفائه عن المسرح والاختباء وراء الكواليس !

لا، ليس هناك طرف اسرائيلي مؤهل حاليا لنجري حوارا معه ! هذا ما ينبغي ان يقوله الفلسطينيون للاسرائيليين وللعالم اجمع، وبالفم الملآن..

وليلعق بيريز اكاذيبه، وليتلمظ شامير كما يشاء طعم الدم، ولتعش تلك الدولة العدوانية، اذا شاء زعماؤها، والى الابد، على كف الحروب والمجهول.

محاولة سرقة اكبر نيزك في العالم

بيونس ايرس – رويتر – اعتقلت الشرطة الارجنتينية اثنين من الاميركيين لمحاولة سرقة ثالث اكبر نيزك في العالم وزنه ٣٣,٤ طن، وقال قاض محلي ان احدهما ويدعى روبرت هاج عالم جيولوجي معروف عنه انه يجمع النيازك ويبيعها وان الاثنين اعتقلا في مدينة تبعد نحو ١,٠٠٠ كيلومتر شمال غربي بيونس ايرس اثناء محاولة نقل النيزك الذي يبلغ قطره ١,٨ متر عبر حدود الاقليم الى شاحنة.

حاميها حراميها في شرطة ميامي

ميامي – الولايات المتحدة – ا.ف.ب – قالت مصادر قضائية ان ثلاثة رجال شرطة وجهت اليهم التهمة مساء الاربعاء في ميامي بعد ان سرقوا اكثر من مليون دولار وخمسين كيلو غراما من الكوكايين وما يزيد على الطن من الماريجوانا من مهربي المخدرات.

واتهم اربعة اشخاص اخرين في اطار الفضيحة نفسها وهي احدى اكبر فضائح الفساد في شرطة ميامي منذ اتهام ١٥ من رجال الشرطة لارتكابهم اعمالا مماثلة عام ١٩٨٤/١٩٨٥.

وحسب الاتهام فان رجال الشرطة كانوا يتدبرون امورهم ليكونوا في الخدمة عندما يملكون معلومات حول تحركات المهربين الذين كان من المفترض فيهم مراقبتهم.

نجا من ١٧ عملية اطلاق نار ومات في سريره

توفي ال بليبي بنديت غرايدي هوفمان في سريره من جراء اصابته بالسرطان عن ٧٢ عاما في تكساس، وقد نجا من ١٧ عملية اطلاق نار خلال ثلاثين عاما من قطع الطرق، ففي عام ١٩٣٤ كان ملاحقا من قبل شرطة تكساس باسرها لارتكابه سرقات عديدة، وقد تم القاء القبض عليه اثر ملاحقة شهيرة بالسيارات واطلاق نار في فورت وورث تلقى في نهايتها رصاصة في الوجه، قبل ذلك بعامين كان للثنائي بوني اند كلايد رفض طلبه للتعاون معهما ووصفاه بانه غر.

ملاك الموت

ريتشارد انجيلو ممرض من نيويورك كان يحقن مرضاه بسم لينقذهم بعد ذلك ويتحول الى بطل، وقد اعتقل بعد الاعترافات التي ادلى بها يوغوسلافي في الخامسة والسبعين تمكن من البقاء على قيد الحياة بعد الحقن وحكم على ريتشارد انجيلو بالسجن مدى الحياة.

صورة إخبارية

هجرة اليهود السوفيات..الى أين؟

القدس المحتلة – ا.ف.ب – يلفت المراقبون الى ان الهجرة الجماعية لليهود السوفيات تشكل "فرصة تاريخية" بالنسبة الى اسرائيل، لكن يخشى في الوقت عينه ان تثير مشاكل استيعاب كبيرة نظرا لحجمها.

والارقام المتعلقة بهذه الهجرة معبرة، ففي العام الماضي وصل ١٢٩٢٣ مهاجرا جديدا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل اي بزيادة ٥٨٠ في المئة مقارنة مع العام ١٩٨٨، وهذا الرقم هو ايضا الاعلى منذ ١٥ عاما.

ويعرب كل المسؤولين الاسرائيليين عن ارتياحهم لهذه الهجرة الحقيقية لليهود السوفيات الذي يبلغ عددهم مليوني شخص ويشكلون المجموعة الاكبر من اليهود بعد المجموعة المقيمة في الولايات المتحدة.

ومنذ نهاية العام الماضي تسارعت وتيرة وصول المهاجرين السوفيات، واشارت الارقام الرسمية الى ان ٣٢٨٢ يهوديا وصلوا الى مطار اللد في الايام ال ٢٣ الاولى من كانون الثاني الجاري، وفي كل يوم تقريبا يصل مئات اخرون من موسكو عبر بودابست او بوخارست..

واكد مسؤول في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ان التقديرات بالنسبة الى العام ١٩٩٠ تراوح بين ٣٠ الفا ومئة الف، وقال في الواقع يمكننا استقبال عدد اكبر لو ان السلطات السوفياتية تسمح لنا بتنظيم جسر جوي بين موسكو وتل ابيب، واعتبر ان مليون يهودي سوفياتي سيقومون بتقديم طلب للحصول على تاشيرة خروج من الان وحتى الصيف القادم.

الا ان موجة الهجرة من الاتحاد السوفياتي فاجأت السلطات الاسرائيلية، ويقر مسؤولو الوكالة اليهودية الهيئة التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية والمكلفة شؤون الهجرة ان التحضيرات لاستقبالهم لم تبدأ حقا سوى قبل بضعة اشهر.

وتسعى اسرائيل الى حل المشاكل الطارئة في ظروف صعبة، فاقتصادها يشهد تراجعا، وسجلت البطالة ارتفاعا بنسبة ٥٠ في المئة لتشمل تسعة في المئة من السكان القادرين على العمل، ويؤكد سمحا دينيتز مدير الوكالة اليهودية من جهته ان كل الهجرات الجماعية ادت في الماضي الى اعادة احياء الاقتصاد، وهو يلفت الى الكفاءة المهنية التي يتمتع بها اليهود السوفيات، اذ ان واحدا من كل خمسة منهم عالم او باحث او مهندس او طبيب.

الا ان اسرائيل تواجه على المدى القصير عبئا ماديا ضخما، فكلفة استيعاب عائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص تصل الى ١١ الف دولار في السنة وتشمل مساعدة لايجاد مسكن والحصول على اثاث ومعدات منزلية وكذلك كلفة تعلم اللغة.

وعلى وجه الاجمال تقدر لجنة حكومية كلفة استيعاب مئة الف مهاجر بمليارى دولار منها مليار لبناء او ترميم ٣٠ الف مسكن و٤٠٠ مليون للتاهيل المهني.

وليس في مستطاع الدولة العبرية تامين هذه الكمية من المال وحدها، ولمواجهة الامر سيطلب من المجموعات اليهودية المساهمة في ذلك، ويامل مسؤولو الوكالة اليهودية في جمع ٥٠٠ مليون دولار من يهود الولايات المتحدة، في السنوات الخمس المقبلة، كذلك اشارت الصحافة الاسرائيلية الى ان اسرائيل تعتزم طلب قروض مع تسهيلات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من الحكومة الاميركية.

الا ان هذه المساعدة لن تكفي ايضا، ويتعين على الخزانة الاسرائيلية تخصيص مليار دولار، وهي تفكر حاليا باتخاذ سلسلة من التدابير لتامين هذا المبلغ ومن الممكن رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من واحد الى ١٧ في المئة، كذلك يجري بحث امكانية انشاء ضريبة هجرة خاصة.

ويثير احتمال فرض ضرائب جديدة في اسرائيل، حيث

البقية ص ١٦

صورة قلبية للزعيم الراحل جمال عبدالناصر

● منيرة شريح

● كنت لا ازال ادرج في الخامسة من عمري، او اكثر من ذلك بقليل، حين فرعت مع اهلي وذوي، لرؤية الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، وهو يلوح بيديه لجماهير مدينة حلب الشهباء، بينما كانت سيارته المكشوفة تسير ببطء في الشوارع المكتظة، وكانما هي باقة من زهور النصر يحملها المد العروبي، ويمضي بها رويدا رويدا في طرقات العزة والمجد. لقد كانت لحظات لا تنسى، وقد نقشت على الروح نقشا.

فهي جزء منها لا يتجزأ الى اخر لحظة من لحظات العمر. واذا كان صعبا علي ان استحضر الظروف السياسية انذاك، لما كنت عليه من غرارة الطفولة. فإن مجرد ذكر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يعود بي، وبلمح البصر. فإذا انا تلك الطفلة ابنة الخامسة، وهي تلاحق بعينيها القامة الفارعة للقائد المحبوب، وتضم باهدابها صورة لا تمحوها الايام لابتسامته الحانية التي كانت كافية لصهر مشاعر العرب جميعا في بوتقة واحدة، كما كانت طلعته البهية كافية لهزم ودحر كل تشاؤم وسلبية في حياتنا العربية.

ان هذه الذكرى الباقية هي طوق النجاة الذي يرتسم في افقي حين تدلهم الخطوب، وتصبح الامال عصية او مستحيلة. وقد حاولت ان انقل القها الى الاطفال والفتيان فيما كتبته لهم من قصص ومسرحيات، كما عودت نفسي دائما على اللجوء اليها، كلما افتقدت بريق البشر والتفاؤل في اعين الناس، وهم يرمقون غدهم الاتي بحذر وتخوف.

ان الوجوه التي اثارها الشعور بالعزة القومية انذاك، ما تزال تشكل اطارا ذهبيا لكل مشهد كبرياء عربي. فكل جهد وحبوي عربي وكل وقفة جهاد، وكل ضربة حجر في ارضنا المحتلة، وكل صوت حر، في هذا العالم العربي الواحد.. كل ذلك مما يضمه ذلك الاطار الذهبي للصورة التي التقطتها الروح للزعيم الراحل وهو يجوب شوارع مدينة سيف الدولة بسيارته المكشوفة، ويحضن بذراعيه الشرعتين امل امته المتعطشة للوحدة والحرية والكرامة، وطمأنتها بابتسامته الواثقة ان نصرها قريب، ووحدتها ماثلة، وفجرها قادم بإذن الله.

لقد كانت هذه المعاني العظيمة هي اخر ما يمكن ان يخطر ببال تلك الطفلة التي كنتها. لكن فرحا ما وشعورا عميقا بالانتماء الى شيء كبير يخصني ويخص كل الناس الفرحين بمقدم الزعيم، كان يمور في قلبي عنيفا، وينقش في جنباته صورة، ما زلت الى هذه اللحظة حريصة على نقلها الى ابنائي، لتكون جزءا من يقينهم بقدرة امتهم على البقاء والخلود، وعلى استئناف دورها الكبير في مسيرة بني الانسان.

وحتى لا يظل احتفالنا بذكرى عبدالناصر مقتصرا على ما تختزنه الذاكرة من لحظات الزهو القومي او من لحظات الياس القاتل فحسب، فإن علينا ان نعتبر هذه الذكرى يوما قوميا للوحدة العربية، نستعيد فيه اقوال الزعيم الراحل وخطبه في مواقفه الخالدة، ونشرح لاطفالنا ما تعنيه حرب السويس وما تعنيه الوحدة السورية المصرية، ثم ما يعنيه قيام مجلس التعاون العربي، او اية خطوة اخرى رائدة في طريق الوحدة الشاملة التي يطمح العرب الى قيامها.

انها ذكرى مستجدة كلما عقد العرب العزم على الحياة الحرة الكريمة التي كانوا دعاتها واصحابها في العالم عصورا متتالية.

ويا ليت اننا نحياها بوعي، وننقل نبضها الى اجيالنا الجديدة، لتكون صورة حية، تماما مثل تلك التي لا تزال منقوشة في القلب للراحل الكبير..

دراسات وترجمات

هيلموت كول يعلن عن فتح فصل جديد

التقى مندوبو الواشنطن بوست والنيوزويك مع مستشار المانيا الغربية، هيلموت كول وجاء هذا الحديث.

عن التطورات في المانيا الشرقية:

لا اريد أن اخفي عنكم انني مصاب بخيبة الامل من المقترحات التي طرحها رئيس الوزراء مودرو، منذ اجتماعنا في كانون الاول الماضي في دريسدن، فقد قلت له حينها ان من المهم ان تفعل كل شيء للحيلولة دون زعزعة الاستقرار في جمهورية المانيا الديمقراطية... وان المؤشر الحاسم يمكن ان يكون في تقرير قانون انتخابي يوافق عليه الجميع.

وقلت له ان على المرء ان يبادر على الفور بالتدابير الضرورية لاضفاء الاستقرار على التطورات الاقتصادية داخل جمهورية المانيا الديمقراطية ولا يمكن ان يتحقق هذا الا اذا اتيح المجال امام الاستثمارات الخاصة من الخارج.

قبل عيد الميلاد، قال الجميع في جمهورية المانيا الديمقراطية اننا نتحرك تصاعديا، وفجأة بدأوا مع نهاية العلم في هذا النقاش حول ما اذا كان عليهم ان يعيدوا بناء جهاز امن الدولة بطريقة مختلفة.

وقد كان لذلك اثر مفجع على الناس، فمن الواضح ان جهاز امن الدولة، بالنسبة لهم، والذي كان رمز ما اطاحوا به بثورتهم السلمية، رمزا للشيوعية.

● حول الهجرة من المانيا الشرقية:

يقول الناس: لا نثق بالاوضاع، وسوف نرحل.

ونتيجة هذا ان الخمسة عشر يوما الاولى من هذه السنة شهدت رحيل ٢٣ الف شخص من جمهورية المانيا الديمقراطية.... ان ذلك نزف لتلك الجمهورية... نحن لا نريد من الناس ان يجيئوا الى المانيا الغربية، بل نريدهم ان يبقوا حتى يجدوا عملا ومستقبلا هناك... لكن اذا نظرتم الى دستورنا فان هؤلاء الناس المان، فالامر واحد سواء انتقل الناس من دريسدن الى ميونيخ او من هامبورغ الى ميونيخ.

● حول اعادة التوحيد:

ان ما بدىء به هو عملية تاريخية لن تنتهي مساء الغد فنحن في حاجة الى الصبر، وهذا في حقيقة الامر ليس ميزة وطنية لدى الالمان، نحن في حاجة الى قدرة على الحكم، وهذه ايضا ليست ميزة المانية، لذلك فان ما نعنيه هنا هو ان علينا ان نمثل المصلحة الالمانية، الحق في تقرير المصير، ومن ذلك الحق تبرز الوحدة، لكننا لسنا وحدنـــا في هذا العالم، علينا ان نفكر في مصالح الاخرين... فقبل خمس وثلاثين سنة قال اديناور في جملة واحدة: لا يمكن حل القضية الالمانية الا تحت سقف اوروبي، والالمان جزء من حلفين، ولولا اصدقاؤنا الاميركيون لما شهدنا هذا اليوم.

● حول القوات الاميركية في المانيا:

نريد في الظروف الحالية وجود القوات الاميركية هنا حيث يوجد في المانيا الديمقراطية اثنتان وعشرون فرقة سوفياتية... وانا لن اؤيد سياسة تهدف الى اخراج الاميركيين من اوروبا.

● حول الاراضي البولندية التي كانت جزءا من المانيا من قبل الحرب.

ان معاهدة وارسو (التي عقدت عام ١٩٧٠) معاهدة قانون دولي صالحة، وهي بالنسبة للالماني، على الاقل ليس بسبب الماضي الوطني الاشتراكي، مهمة حتى اننا نتقيد بمبدأ احترام المعاهدات، وذلك يعني انه ينبغي التمسك بنص المعاهدة وروحها...

تقول معاهدة وارسو ان جمهورية بولندا الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطية لا تملكان اية مزاعم اقليمية، احداها ضد الاخرى، سواء الان او في المستقبل، ولا داعي لان يخاف البولنديون من الالمان فقد فتحنا فصلا جديدا.

نيوزويك

جدل اميركي حول المساعدات الممنوحة للخارج

بقلم: جان كروز

القى السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ حجرا كبيرا في المستنقع الذي يتمتع افضل من غيره بحماية السياسة الامريكية عندما اقترح ببساطة تخفيض المساعدة الامريكية الممنوحة لاسرائيل.

بالطبع لم يكن اقتراح السناتور ذي النفوذ يستهدف اسرائيل فقط فالسناتور دول اقترح في مقالة نشرت في ١٦ كانون الثاني في النيويورك تايمز ان تخفض بنسبة ٥٪ المبالغ التي يمنحها الكونغرس لاهم الدول المستفيدة من المساعدة الامريكية بهدف توفير المصادر اللازمة لمساندة الديمقراطيات الفتية في اوروبا الشرقية وامريكا الوسطى والجنوبية.

الاقتراح يشمل عدا عن اسرائيل التي تنال كحد ادنى مبلغ ٣ مليار دولار سنويا مصر (اكثر من ٢ مليار) والفلبين وتركيا وباكستان وتتلقى هذه البلدان ثلثي المساعدة الامريكية.

بعد عدة ساعات من نشر المقال الذي جند على الفور المدافعين عن اسرائيل عرض السناتور دول تفصيلات جاء فيها ان هذا التخفيض المتواضع يجب ان يشمل جميع المستفيدين حاليا من المساعدة (وهذا يعني مثلا مستفيدا جديدا مثل بولندا) لترك القليل من المال للاخرين. وبشكل اجمالي يساعد هذا التخفيض على توفير حوالي ٤٠٠ مليون دولار وهذا نفسه لا يكفي لسد الاحتياجات الضرورية.

ان مبادرة السناتور دول وهو رجل يجب ان يقول بصوت عال ما يفكر به الكثيرون من زملائه همسا تستجيب لموضوع هام جدا: في النظام الموجود حاليا يحدد الكونغرس كل عام القروض المخصصة لبعض البلدان التي تحظى بالاولوية وبذلك لا يترك للادارة سوى هامش ضئيل جدا للمناورة للاخذ بعين الاعتبار ظروف ومتطلبات سياستها الخارجية.

وجاء في التقديرات التي طرحها السناتور دول ان الكونغرس يمنح بطريقة ثابتة ٨٢٪ من المساعدة الاقتصادية و٩٢٪ من المساعدة العسكرية. وبسبب الضرورات التي تفرضها الموازنة قد لا يبقى شيء هذا العلم لبعض البلدان التي هي الان بحاجة ماسة مثل عدد من دول امريكا اللاتينية الملتزمة رغم ذلك الى جانب الولايات المتحدة في مكافحة منتجي المخدرات او ايضا بنما التي تشعر واشنطن بالالتزامات تجاهها في اعقاب الاضرار الكبيرة الناجمة عن تدخل قواتها المسلحة او بلدان اوروبا الشرقية التي تحررت لتوها من النظام الشيوعي.

وان كانت مبادرة السناتور دول قد اثارت الاهتمام على الفور فذلك لانها تمس "ببقرة مقدسة" في الحياة السياسية الامريكية على حد قول شبكة التلفزيون اي بي سي. وهي المساعدة الممنوحة لاسرائيل التي تشكل لوحدها ثلث ما تقدمه الولايات المتحدة للخارج. وان اخذنا عدد سكان اسرائيل بعين الاعتبار فلا مجال لمقارنة هذه المساعدة بأي شيء.

عرف عن دول منذ مدة طويلة بانه صديق لاسرائيل حتى ولو كان قد تلفظ في عدة مناسبات مؤخرا بالفاظ قاسية تجـــاه تصـرفـــات قـادة اسرائيـل ان كـان فـي لبنان او في الاراضي المحتلة وقد تجنب بمهارة اعطاء اية صفة سياسية لاقتراحه الذي عرضه كضرورة فنية.

ولكن المنظمات اليهودية الامريكية المختلفة والقادة الاسرائيليين انفسهم فسروه على الفور على انه مؤشر يدعو للقلق عدا عن ان هؤلاء يطالبون بزيادة المساعدة الامريكية ليتمكنوا من تدفق المهاجرين اليهود السوفيات.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين كان في زيارة خاصة لواشنطن حيث قابل وزير الخارجية جيمس بيكر وقد صرح بان اي تخفيض في المساعدة الامريكية "سيزيد من مخاطر الحرب" في الشرق الاوسط.

عرف السناتور دول بالشجاعة والحزم ولكنه لم يعلن عن هذه المبادرة دون اجراء مشاورات مع الادارة وقد بحث الموضوع مع وزير الخارجية والمح الى ان الرئيس بوش رحب بمبادرته.

ولكن يبدو ان الهيئة التنفيذية عازمة من جهتها على ترك السناتور دول يتحمل مسؤولية معالجة عملية "جس النبض" الحساسة هذه.

لوموند

احداث اوروبا الشرقية تثير اعصاب اليسار في الغرب !!

بقلم الان رايدنغ

بعد ان شهدت الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية تضاؤل نفوذها في الثمانينات فانها الان يهزها البحث المضني عن الذات والاقتتال الداخلي المرير، وهي تكافح من اجل تجاوز انهيار الحكومات الشيوعية التقليدية في اوروبا الشرقية.

في فرنسا والبرتغال، يواجه الزعماء الشيوعيون الموالون للسوفيات منذ امد بعيد، تحديات جديدة من القطاعات التي غيرت اراءها في احزابهم، بينما اختار الحزب الشيوعي الاسباني ان يعمل من خلال ائتلاف يساري يشمل غير الماركسيين.

وحتى الحزب الايطالي، الذي اختلف مع موسكو في السبعينات، يدرك بان موقفه كقوة سياسية ثانية في ايطاليا، نتيجة الاحداث الاخيرة في اوروبا الشرقية، وهو الان يفكر بتغيير اسمه واسقاط شعاره المتمثل في المنجل والشاكوش.

ويتمركز في قلب الحوار قضية كيف تستطيع الاحزاب الشيوعية في الديمقراطيات الصناعية ان تتحلل من الانهيار الاوروبي الشرقي دون التخلي عن مبادئها اليسارية.

انيسيت لابور يدعو الى تغيير في الحزب الفرنسي، وهنا يقول لابور: ان الشيوعية لم تتحقق حتى الان في اي مكان، ومن وجهة نظري، فانها تبقى مثالا رفيعا، وما يتعرض للادانة هذه الايام هو انحراف الاشتراكية على شكل الستالينية وليس الاشتراكية نفسها.

ومع محاولة تأكيد النظرية الماركسية على الممارسة الستالينية فان معظم اليساريين الغربيين يقرلون انهم لا يستطيعون ان يتجاهلوا الاحداث في اوروبا الشرقية.

اشيلي اوكشيتو، رئيس الحزب الايطالي يقول : لقد تغير السياق الذي كانت اصالتنا الاستثنائية موجودة فيه.

في هذه الايام، وحتى الاحزاب الشيوعية الصغيرة غير الهامة سياسيا في شمالي اوروبا منهمكة فيما يعرف بالدوائر اليسارية بالنقد الذاتي، ومع هذا فان النتيجة تعتبر في اوروبا الغربية مهمة في فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان فقط ففي هذه الاقطار، قامت الاحزاب الشيوعية بادوار سياسية كبيرة في اوقات مختلفة منذ الحرب العالمية الثانية، وقد شاركت لاوقات قصيرة في حكومات ائتلافية في ايطاليا في اواخر الاربعينات، وفي فرنسا في اوائل الثمانينات، وفي اليونان ينتمي الشيوعيون الى ائتلاف وحدة وطنية مؤقت.

وفي اسبانيا والبرتغال، حظرت الاحزاب على يد ديكتاتوريات يمينية استمرت حتى اواسط السبعينات. اما في اسبانيا فان الشيوعيين لم يفقدوا نفوذهم على الحركة العمالية، بينما اقتربوا في البرتغال من الاستيلاء على السلطة بعد الاطاحة بالديكتاتورية في عام ١٩٧٤.

ومع هذا فان الاحزاب الشيوعية في جميع الاقطار الخمسة اضعف مما كانت قبل خمس عشرة سنة، حيث فقدت الارض لاشتراكيين اكثر اعتدالا وديمقراطيين اجتماعيين، بينما اضعف الازدهار المتزايد لاوروبا الغربية تأييد العمال التقليدي.

وباستثناء الايطاليين الخارجين على الجماعة فان الاحزاب الشيوعية الاوروبية الغربية قد ظلت مثقلة بافتقارها الى الديمقراطية الداخلية وخضوعها الى رؤساء الايام البالية والخطب التي عفا عليها الزمن.

وفي السبعينات اتخذ الحزب الايطالي فكرة "الشيوعية الاوروبية" على امل اظهار ان شكلا ديمقراطيا للشيوعية امر مفيد، لكن الاحزاب الاخرى في المنطقة لم تتبنّ هذه الفكرة بشكل كامل.

وفي ظل زعامة اوكشيتو فان الحزب الايطالي قد تحرك نحو الوسط، ساعيا الى التطابق مع الاحزاب الديمقراطية الاجتماعية وليس مع الاحزاب الاوروبية الغربية الاخرى، ومسقطا الدعوات للصراع الطبقي تأييدا للدفاع عن البيئة وحقوق المرأة.

غير ان الاحداث في اوروبا الشرقية قد اقنعت، حسبما يبدو، اوكشيتو بان الضرورة تدعو الى مزيد من التغييرات، بما في ذلك تبني اسم جديد يلغي كلمة "شيوعي".

وقد اعلن مؤخرا ان مؤتمرا للحزب سوف يعقد في اذار لانتخاب لجنة تعد للطريق الجديد للحزب.

وبينما يشعر شيوعيو ايطاليا بالحرص على تغيير صورتهم فان معظم الاحزاب الاوروبية الغربية الرئيسية الاخرى ما يزال عليها ان تسوي خلافاتها الداخلية، بينما تزيد ازمة الشيوعية في الكتلة السوفياتية من التوتر نتيجة اثارة الحوارات العقائدية والمشاجرات عن الشخصيات.

وفي اسبانيا، مع ان زعيم الحزب الشيوعي لفترة طويلة، سانتياغو كاريلو، قد ابعد من السلطة منذ سنوات عديدة، فان الحزب لم يبد المرونة الا عند اجراء الانتخابات في تشرين الاول الماضي بانضمامه الى الاشتراكيين في ائتلاف.

عندما دخل الانتخابات في عام ١٩٨٦ فاز بنسبة ٤،٤ بالمئة من الاصوات، لكن عندما خاض كجزء من اليسار الموحد ارتفعت النسبة في العلم الماضي الى ٨،٩ بالمئة.

ومع هذا فان الزعيم الجديد للحزب، جوليو انغويتا، قد القى نفسه يكافح لتفسير الثورة الديمقراطية في الشرق، فقد قال مؤخرا : بالنسبة للذين يحتاجون الى الاجابات الشافية فانه لم يتبق اي شيء، لكنني اؤكد على كل افكاري الماركسية، فما يزال يتوجب بناء الاشتراكية.

وعلى عكس ذلك، فان التحركات لتحديث الحزبين في فرنسا والبرتغال تلقى صـــدودا من رئيسيهمـــا التقليديين، جورج مارشيه في فرنسا والفارو كونهال في البرتغال. اللذين تمكنا من البقاء رغم الانشقاق الداخلي المتزايد والتأييد العـام المتضائل.

لكن كلا الرجلين يواجهان الان تحديات كبيـرة، فمنذ الاطـاحة بـالرئيس الـرومـاني نيقـولاي شاوشيسكو في الشهر الماضي، فان السلاح الجديد الذي يستخدم ضد مارشية، من قبل النقاد داخل حزبه يتمثل في انه اساء التقدير عندما قضى الاجازة في رومانيا بناء على دعوة من الديكتاتور في عام ١٩٨٤.

مارسيل ريغو، منشق بارز، قال ان تنحية مارشيه كزعيم للحزب "شرط ضروري" ليستطيع الحزب ان يغير سياساته ويواجه ما وصفه بـالفشـل المطبق لـلاشتـراكيـة البيروقراطية الدولانية (التي تركز السلطـة الاقتصاديـة والتخطيط الاقتصادي بيد الدولة).

ومن اجل زيادة مشكلات مارشيه فان رئيس وزراء رومانيا الجديد، بيتر رومان، قال للتلفزيون الفرنسي : لدي نوع من الانطباع بان الحزب الشيوعي الفرنسي لم يقم حتى الان بتحليل شامل لستالينيته.

وبينما يواجه مارشيه ثورات داخلية اخرى منذ توليه زعامة الحزب في عام ١٩٧٢، فان الخبراء السياسيين يقولون ان هذه الثورة هي اشدها، كما ان صحيفة الحزب، لاهيومانية قد زادت النار اشتعالا عندما هاجمت خصوم مارشيه.

ولم يكن المنشقون في الحزب البرتغالي اكثر نجاحا في استغلال الاحداث في اوروبا الشرقية لكسر قبضة كونهال على الحزب التي استمرت ثلاثين سنة، لكن نقاشا يجري لاول مرة حول مستقبل الحزب.

لقد المح رئيس الحزب البالغ من العمر ستا وسبعين سنة الى انه قد يتنحى مع انه اصر على ان الحظ المحافظ للحزب لن يتغير.

ويقول ناقدوه ان الحزب لا يستطيع ان يتعافى اذا واصل العمل كجيش او كنيسة او جهاز سري، كما يقول نائبه السابق فكتور موريرا.

في اليونان، ساد الاضطراب اوساط الحزب الشيوعي الذي عرف لفترة طويلة بانه اصدق حليف لموسكو في الغرب، وذلك نتيجة فقدان الانظمة الصديقة للسلطة في اوروبا الشرقية ونتيجة للخلافات حول السياسات الداخلية.

زعيم الحزب منذ فترة طويلة، ماريلاوس فلوراكيس، الذي يخشى من الانشقاق نحو الوسط، يحاول الان الاحتفاظ بالسلطة بالدعوة الى اعتدال الحزب، بما في ذلك تشكيل حزب جديد مع يساريين اخرين غير شيوعيين.

لكن هذه الموجة المفاجئة للواقعية قد اثارت ثورة من المتصلبين الشيوعيين الشبان الذين يرون أن فلوراكيس قد انحرف كثيرا، وقد اعترضوا، بصفة خاصة، على اتفاقية للانضمام الى المحافظين في حكومة مؤقته بعد انتخابات حزيران الماضي.

ومع هذا، فانه عندما اجريت الانتخابات الجديدة في تشرين الثاني، فان الاصوات الشيوعية هبطت من ١٣،١ بالمئة الى ١٠،٨ بالمئة، وحيث انه لم يفز اي حزب باغلبية فان الشيوعيين انضموا الى حكومة تضم جميع الاحزاب.

نيويورك تايمز سيرفس

اليابان تسعى الى توسيع دائرة نفوذها في اوروبا

بقلم: باري هيلنبراند

يبدو التجوال مثل رحلة اوروبية كلاسيكية طويلة بالنسبة لزائر يريد ان يحصل على كل ما يمكنه في زيارة قصيرة: لندن، باريس، روما وغيرها وسبعة اقطار في عشرة ايام.

لكن الرجل الذي كان يقطع اوروبا في الاسبوع الماضي لم يكن شخصا يتجول للمتعة، فبغض النظر عن ليلة في الاوبرا في روما، فان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كيفو لم يضيع وقتا في زيارات المتعة بل مر في سلسلة محمومة من اللقاءات مع الزعماء الاوروبيين وكان هدفه الرئيسي: مواجهة الفكرة بان اليابان، رغم وضعها كقوة عظمى اقتصادية، حــذرة وجبـانــة فيمـا يتعلق بالدبلوماسية.

ومع انتهاء جولته بزيارة وارسو وبودابست فان كيفو يامل في ان يكون اقنع حلفاء اليابان الغربيين بان بلاده تنوي القيام بدور فعال في التغيرات التاريخية الجاريـة في اوروبا، وقد وافق على دفع بعض الفـواتير المتعلقـة باعـادة بنـاء اقتصاديات بولندا والمجر.

لقد كان لرحلة كيفو اسباب اكثر دهاء مع انه لم يتم الحديث عنها على نطاق واسع، ويواجه حزبه الليبرالي الديمقراطي الحاكم انتخابات صعبة لمجلس النواب في الشهر القادم ويمكن ان يستغـل ميـزة ان السياسيين يكسبون، في العادة، من هذا النوع من المهمة الدولية. وحيث ان كيفو، ٥٩ سنة، الذي جاء الى السلطة في العام الماضي بعد ان حطمت الفضائح الحرس القديم للحزب الليبرالي الديمقراطي، ما يزال يكافح لتقوية سيطرته على الحزب، فان الجولة الاوروبية كانت ترمي ايضا الى تعزيز موقفه كزعيم سياسي من الدرجة العالمية. وقد لقيت تغطية غداء كيفو مع مستشار المانيا الغربية هيلموت كول واجتماعه مع البابا يوحنا بولس الثاني، اهتماما كبيرا على التلفزيون الياباني، ويامل كيفو في ان يؤدي هذا الانتباه ليس فقط الى مساعدة حزبه في انتخابات الشهر المقبل بل ايضا الى تدعيم مكانته داخـل الحزب الليبـرالي الديمقراطي.

بالنسبة لاوروبا فان هنالك هدفا محددا يتمثل في جذب انظار القيادة السوفياتية، ففي خطاب القاه في المركز الالماني الياباني في برلين، اثنى كيفو على دبلوماسية التفكير الجديد التي ينتهجها غورباشوف، والتي سمحت لاوروبا الشرقية بالبدء في نهجها الحالي بعيدا عن الشيوعية، واضاف: انني امل في ان يجري تطبيق هذه الدبلوماسية ذات التفكير الجديد على منطقة اسيا ـ الباسيفيك ايضا.

وتظل اليابان متشككة في الاتحاد السوفياتي، وهي على عكس الولايات المتحدة وكثير من اقطار اوروبا الغربية، قـد خفضت حماسهـا لانجازات غورباشوف. فقد قال كيفو: رغم التخلي عن العداء الايديولوجي فان الوضع الدولي يظل غامضا ومائعا وان الاتحاد السوفياتي ما يزال قوة عظمى عسكرية.

وفي الوقت الذي تنظر فيه اقطار اخرى في تخفيض الاسلحة، مما يعكس الثقة المتزايدة بين الشرق والغرب، فقد اعلنت حكومة كيفو، في الشهر الماضي، عن زيادة مقدارها ٦،١ بالمئة في النفقات الدفاعية، للسنة المالية المقبلة وتضاهي نفقات اليابان العسكرية، حوالي ٣٠ بليون دولار سنويا، نفقات المانيا الغربية وبريطانيا مجتمعتين.

ويكمن في قلب التوترات اليابانية السوفياتية نزاع اقليمي مثير، وهو ارث خلفته الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية عندما استـولى السوفيات على اربع جزر من سلسلة كورايل، مقابل سواحل هوكايدو، الجزيرة الواقعة شمال اليابان، وتصر اليابان على عودة الجزر التي تسميها الاراضي الشمـالية، قبـل اعادة العلاقات بين طوكيو وموسكو وقد قال مسؤول من وزارة الخارجية اليابانية في الاسبوع الماضي: ان السيطرة السوفياتية على اوروبا الشرقية والاراضي الشمـالية ارث خلفـه التوسع الستاليني، وما يحدث في اوروبا الشرقية ينبغي ان يحدث في الاراضي الشمالية.

لقد اجل غورباشوف زيارة طوكيو حتى العام المقبل، لان اليابان تصر على اعطاء قضية الاراضي الشمالية الاولوية الاولى على اي جدول اعمال للمحادثات.

في برلين قام كيفو، بصحبة رئيس بلديتها والتر مومبر، بزيارة اطلال جدار برلين عند بوابة براندنبرغ.


كيفو

وقد قال رئيس الوزراء الياباني: ان الامر يبدو كما لو ان نسيما ربيعيا هب على الجدار من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق، مما جعله جدارا رائما فعلا.

كعضو شاب في مجلس النواب، قام كيفو بزيارة المدينة في عام ١٩٦٢، وفي هذه المرة اثنى على شجاعة وجهود البرلينيين لازالة الجدار.

في خطاب لاحق في برلين، عرض المساعدات الفنية والمالية اليابانية لبولندا والمجر، في جهودهما للتحول من انظمة ذات تخطيط مركزي الى اقتصاديات سوق حرة، وفي تشرين الثـاني الماضي تعهـدت اليابـان بصندوق متعدد الجنسيات ميزانيته من ١٥٠ مليون الى بليون دولار لتدعيم الاقتصـاد البولندي ـ وهو عرض اقل اثارة حتى ان صحيفة سانكي وصفت العرض بانه غير كاف، وخلال اقامته في برلين اضاف كيفو للمبلغ حين اعلن ان اليابان ستوفر ٥٠٠ مليون دولار لبولندا و٥٠٠ مليون دولار للمجر على شكل قروض سهلة، كما تقوم طوكيو باعداد صفقات مساعدات اخرى.

في الوقت الحاضر، هنالك تجارة بين اليابان واوروبا الشرقية، فيما عدا الاتحاد السوفياتي، تصـل قيمتها الى ١،٥ بليون دولار فقط، او ٠،٣ بالمئة فقط من نشاطات اليابان التجارية على نطاق العالم، ومع هذا فان اهتمام رجال الاعمال اليابانيين يتزايد في المنطقة، ففي الاسبوع الماضي اعلنت سوزوكي موتورز عن اتفاقية بقيمة ١٤٣ مليون دولار لاقامة مشروع مشترك مع شركة اوتوكونزرن المجريـة حيث تبدأ اليابان بموجبها في انتاج السيارات في هنغاريا في عام ١٩٩٢، وفي شهر نيسان ستقوم بعثة اقتصادية يابانية رفيعة المستوى بزيارة بولندا والمجر لدراسة امكانيات الاستثمارات.

لكن بعض الحكومات الاوروبية الغربية قد خلطت المشاعر حول النشاط الياباني المتزايد، فهي تصر، من ناحية، على ان على اليابان، كعضو في التحالف الغربي، ان تساعد في تحمل العبء المالي لمساعدة اوروبا الشرقية.

ومن ناحية اخرى فانها تتشكك في النوايا اليابانية، فهي تخشى من ان تستغل الشركات اليابانية اوروبا الشرقية كباب خلفي الى اسواق اوروبا الغربية.

لقد كان رجال الاعمال اليابانيون اقل نجاحا في التغلغل في اوروبا منه الى اسيا واميركا الشمالية، وهم قلقون ازاء التكامل الاقتصادي الوشيك في اوروبا في عام ١٩٩٢، فهم لا يدعون بانهم غير مهتمين بالفرص التجارية في اوروبا الشرقية، لكنهم حريصون على عدم الظهور بمظهر الجشع.

توفر اوروبا الشرقية امكانيات مؤكدة، كما قال مسؤول من وزارة الخارجيـة اليابانيـة في الاسبوع الماضي، لكنه اضاف قائلا ان الدافع وراء اهتمامنا الجـديد بـاوروبا الشرقية سياسي، وليس اقتصاديا فنحن نريد ان نشهد نجاح الحرية، فهو من مصلحة الغرب.

التايم

اعراض المرض اللبناني... في منطقة القوقاز

بقلم: ايف كوو

خلال فترة عدة اشهر تسببت الامم الاوروبية في جعل العبارات الشيوعية التشجيعية طي النسيان. وفي داخل الامبراطورية السوفياتية نفسهـا اصبحت الغـلاسنـوست الشهيرة التي بهرت العديد من الغربيين تعتبر ليس تحول النظام نحو الديمقراطية وانما المؤشر على ضعفه. وخاصة في القوقاز حيث راى الكساندر بنيغسن افضل مختص بالشؤون التركية الاسلامية عشية وفاته عام ١٩٨٨ بلدا اكثر استعدادا للانفجار من لبنان بلد الارز. ولقد تنبأ بذلك في دراسة اعدها لمجلة ارابيز وتطرق مطولا في هذا النص الى العديد من النقاط التي اشارت اليها هيلين كارير دانكوس في كتابها "الامبراطورية المشتتة" الذي اثار حنق العديد من المهتمين بشؤون الاتحاد السوفياتي المحدودي النظر وذلك عام ١٩٧٨.

ما سر ظهور هذه الغريزة عند بنيغسن؟ ببساطة لان غورباتشوف يقف الان في نفس للوقف الذي كان فيه الكونت فورونتسوف ـ داشكوف حاكم القوقاز ابان الاضطرابات الرهيبة الدامية التي وقعت في المنطقة قبل قرن. ولان المشكلة اخطر بكثير من ايام القياصرة فالقوقاز تتقاسمها ثلاث امم مجيدة نشطة ولكل منها لغتها وتاريخها. وخاصة دينها: الارمن مسيحيون من مذهب الطبيعة الواحدة في المسيح. والجيورجيون مسيحيون ارثوذكس والاذربيجانيون من عرق تركي وهم شيعة مثل غالبية الايرانيين، وكان حلم الشيوعيين الجنوني بعد عام ١٩١٧ هو الرغبة في خلق نموذج "الرجل السوفياتي" الذي يتسامى على جميع الانقسامات القديمة.

في عام ١٩٧٦ اكد ادوارد شيفاردنادزه الجيـورجي الاصل ووزير الخارجية الحالي امام مؤتمر الحزب الخامس والعشرين قائلا: "ايها الرفاق، يطلق على جورجيا اسم "بلاد الشمس". ولكن الشمس الحقيقية بالنسبة لنا لم تشرق من الشرق وانما من الشمال، من روسيا. انها شمس افكار لينين".

بعدها باربعة عشر عاما يشهد شيفاردنادزه نفسه بداية حرب بين جمهوريتين في الاتحاد السوفياتي فقد ادت ثلاث وسبعون سنة من التعليم الماركسي اللينيني والتحول الى النزعة الروسية والقمع ليس الى مولد رجال جدد وانما سلسلة من المذابح والمواجهات التي لا يستطيع احد ان يتكهن بتطوراتها المقبلة

كم من الاخطاء وقعت في خط الحزب وكم من الانقسامات!

سوف تتردد موسكو باستمرار اكثر من بتروغراد في السابق في الاختيار بين الاخوة الاعداء 'الارمن والاذربيجانيين. فغداة الثورة قدم الارمن الاذربيجانيون الذين كانوا مثل اليهود في طليعة الاستعمار الروسي، العديـد من الكـوادر "الحمراء" ولكن اذربيجان تحولت بسرعة الى واجهة الشيوعية امام البلدان الاسلامية المتاخمة للاتحاد مثل ايران وتركيا.

وتـارجح سـتالين وبـريجنيف وغـورباتشـوف بـاستمـرار بـين الجغرافية السيـاسية الخـارجية (مراعاة الاسلام والسياسة الواقعية (احتواء الاسلام). وكانت المخابرات الموسكوفية والكنيسة الارثوذكسية غالبا ما تعيق المطالب الارمنية في حين كان جهاز الكي جي بي يعالج في بيروت المطالب القومية "الخارجية" لجيش التحرير الارمني.

غايدار علييف اذربيجاني عمل طويلا في منصب رئيس الكي جي بي في باكو تم نائب رئيس وزراء اندروبوف وعضو في المكتب السياسي وعمل لصالح جمهوريته حتى النهاية ولحين عزله عن منصبه عام ١٩٨٦ "لاسباب صحية" وتم ذلك ضمن اطار اعمال التطهير الواسعة ضد جميع القادة المسلمين. وانفقت هذه المحاولة لاستعادة زمام الامور التي رافقتها عملية جعل جميع الكوادر العليا من الروس، اتفقت في الواقع مع قرار الانسحاب عن افغانستان.

ما العمل الان؟ اعادة كاراباخ الى ارمينيا؟ مستحيل. فهذا يعني طرح موضوع جميع خطوط الحدود من جديد.

ترحيل السكان الجماعي؟ الفلاسنوست لن تقاوم ذلك.

جعل كل شيء روسيا؟ لقد تجاوزت الامور حد التساهل واصبح عشرات الالاف من الروس ينسحبون الى وطنهم الام.

قلب العملية البيولوجية بين السلافيين والمسلمين؟ تقوم الديموغرافيا بدور لا يقاوم لصالح المسلمين.

لقد حكم عز القوقاز بالمأساة وحكم عليها باتباع استراتيجية الملجأ بسبب عدم تشتت شعوبها ولوجود مناطق اسلامية معلقة فيها مناطق الاوسيت والابخاز. ويشعر الارمن ان موسكو قد تخلت عنهم وباستطاعتهم الاعتماد على مساندة طوائفهم القوية في الخارج وخاصة في الولايات المتحدة لدعم مطالبهم القومية. ويعتمد الاذربيجانيون من ناحيتهم على عالم المساجد وايضا على القومية التركية التي بلغت الان اوج نهضتها.

مسيحيون ضد مسلمين. سلافيون ضد "اتراك". رفض المستعمرين الروس .. ظهور التعصب الديني الذي تدعمه مجتمعات سرية قوية . دفاع ذاتي عن الطوائف المعرضة للخطر

هذه الامور تجعل المقارنة مع لبنان تفرض نفسها ولن تؤدي حالة الطوارىء مثل تدخل الجيش الاحمر الى نتائج والشعوب في القوقاز تعلم جيدا كيف انتهت حملة افغانستان.

انه عالم يشتعل بعد اكثر من سبعين سنة من الماركسية اللينينية لقد ظهرت اعراض المرض اللبناني في احدى المناطق الاكثر حساسية عن تشرة الارضية عند ملتقى الامبراطوريات الثلاث السابقة الروسية والفارسية والعثمانية ويبدو انها بداية اضطرابات رهيبة في اسيا الوسطى وبداية اسحاب غورباتشوف او روسيا القديمة.

الاكسبرس



عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة لم تطرح رسميا

الكويت - رويتر - نسبت صحيفة القبس الكويتية الى السيد عبد الحميد الشيخ وزير خارجية تونس قوله - ان عودة الجامعة العربية الى القاهرة لم تطرح رسميا بعد وانه بعد الطرح سيبحث الموضوع بكل حكمة وتبصر. -

وقال في حديث نشرته الصحيفة الكويتية امس الخميس - ان انتقال الجامعة الى تونس علم ١٩٧٩ تم باجماع عربي وان المساعي الجارية حاليا وفي ضوء عودة مصر الى الصف العربي لم تطرح رسميا بعد وعندما يحصل ذلك سنتناول موضوع عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة بكل حكمة وتبصر على اعتبار ان الامر منوط بالاجماع العربي الذي سيعقب حدوثه التحرك في اطار العلاقات التونسية - المصرية -

وكان الوزير التونسي قد غادر الكويت امس الاول الى المنامة بعد ان سلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ابن علي يؤجل زيارته لمصر

القاهرة - اف.ب. - علم امس الخميس من مصدر مأذون له ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى مصر الاثنين القادم اجلت الى تاريخ سيحدد في موعد لاحق.

واضاف المصدر ان بن علي اجل هذه الزيارة لمتابعة الوضع في بلاده حيث تحصل فيضانات منذ الاحد الماضي.



● لقطات معبرة اقتنصتها عدسة «الرأي» للسيد مضر بدران رئيس الوزراء اثناء متابعته ومناقشته واستماعه لكلمات السادة النواب في جلسة المجلس

.. هذه هي الديمقراطية!

عدسة الرأي - يوسف العلان

٧ أيام

شهلا غشت السمنة

● الدكتور نقولا زيادة

كنا، قبل ايام، نتحدث عن ايام المونة، وهي الطريقة التي كانت متبعة عند اكثر الناس قديما. فتذكرت انه لما كنت اعمل في عكا (١٩٢٥ - ١٩٣٥). كنا نتمون مثل بقية عبيدالله. وكانت ثمة اربعة اشياء اساسية: الجبنة كنا نحصل عليها من نابلس (وجبنة نابلس لا يعلى عليها)، واللبنة كنا نحصل عليها من اسرة في بيت جن كانت تقطع اللبنة وترسلها الى الزبائن. وكان الصديق الوفي المرحوم بولس جبران بولس يكفينا مؤونة الزيت الصافي من كفرياسيف (قد يقرأ هذا اهل الرامة بفلسطين ويعتبون علي لانني كنت احصل على الزيت من كفرياسيف مع ان زيت الرامة هو - في نظرهم - الاصل). المهم بقي علينا السمنة. هذه كانت تحملها الينا شهلا، وهي امرأة من عرب جدين.

وجدين قلعة قديمة الى الجنوب من ترشيحا والى الشمال الشرقي من عكا. كانت مهملة، لكن جماعة من العرب كانوا يقيمون هناك، وكانوا يربون قطعان الغنم والماعز. فكانوا يبيعون لاهل عكا ما ينتجون من حليب اولبن او لبنة. اسرة شهلا كانت متخصصة بتزويد الزبائن الصغار عددا (مثلث) بحاجتهم السنوية من السمنة.

كانت شهلا تحمل الضرف (الزق المصنوع من جلد الماعز) وفيه السمنة وتأتي الى البيت، عندها كانت اختي ماري تأخذ شوية سمنة وتقلي بيضة وتذوق السمن عن هذه الطريقة، فاذا اطمأنت الى السمنة (وكانت دائما تطمئن) تبتاع من شهلا حاجتنا.

في يوم من الايام عدت من العمل ظهرا، وتذكرت انه قد آن الاوان لان تزورنا شهلا مع السمنة، واعتزمت ان اسأل اختي. لكن هذه فاجأتني بقولها: «فتش لنا عن زبائن جداد للسمنة»، ولما استطلعتها الخبر، قالت ان شهلا جاءت اليوم كعادتها، واخذت شوية سمنة وقليت البيضة. ثم التفت الى شهلا، وقلت لها: لا نريد سمنة مغشوشة. ولم تقل شهلا شيئا. حملت ضرفها وانصرفت. انها كانت تدرك انها كانت تحمل سمنة مغشوشة.

علي صالح يلتقي بوش وبيكر:

الرئيس اليمني الشمالي يدعو واشنطن الى اقناع اسرائيل بقبول مبادرات السلام والالتزام بالقرارات الدولية

واشنطن - "ا. ف. ب" - اعلنت الولايات المتحدة اول امس الاربعاء في اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى واشنطن انها ستزيد مساعداتها الى اليمن الشمالية.

والتقى صالح الذي يقوم بأول زيارة لرئيس يمني شمالي الى واشنطن اول امس الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر. وصرح بيكر اثر هذا اللقاء ان المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى صنعاء سترفع خلال السنة المالية ١٩٩٠ الجارية. ولم يحدد بيكر رقما الا انه قال «اعتقد انها اكبر من العام الماضي».

وعلى الرغم من العلاقات الجيدة منذ استئناف العلاقات بين البلدين في ١٩٧٢ لم تقدم الولايات المتحدة الى صنعاء سوى معدات عسكرية بقيمة (٥٠٠) مليون دولار اضافة الى مليون دولار على شكل برنامج تدريبي. ولا تزال اليمن الشمالية تتلقى الجزء الاكبر من تسليحها من الاتحاد السوفياتي اما المعونة الاميركية للتنمية فقد بلغت عشرين مليون دولار.

ولدى استقباله صالح اشاد الرئيس بوش باليمن التي زارها في ١٩٨٦ بصفته نائبا للرئيس الاميركي واكد ان هذا البلد يحقق «تطورا اقتصاديا حقيقيا» وان الديموقراطية «تجذرت فيه» وان الرئيس صالح هو «ركيزة استقرار» في بلاده.

كما اشار بوش الى ان لليمن الشمالية دورا متناميا كمنتج للنفط - حوالي ١٩٥ الف برميل يوميا - والولايات المتحدة من زبائنها الرئيسيين. واعلن بيكر عن «تفاؤله» بتحسن جديد في العلاقات بين البلدين التي اعيدت في ١٩٧٢ بعد خمسة اعوام من الانقطاع اثر حرب الايام الستة.

الى جانب العلاقات الثنائية بحث صالح مع بوش وبيكر عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا واشنطن الى «اقناع الاسرائيليين بقبول مبادرات السلام والالتزام بالقرارات الدولية التي تعطي للفلسطينيين حق تقرير المصير بقيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر البيت الابيض ان بوش الذي اكد مرات عدة انه لا ينوي اجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اشار الى ان الجهود الدبلوماسية لبيكر مع اسرائيل ومصر تعطي الامل الاكبر بدفع عملية السلام قدما باتجاه المفاوضات المباشرة بين كل الاطراف».

واكد صالح لبوش انه يريد التوصل الى اعادة توحيد بلاده مع اليمن الجنوبية الماركسية «بطريقة سلمية وديموقراطية» وان «يمنا موحدا سيكون عاملا ايجابيا في أمن الجزيرة العربية واستقرارها».

واشار صالح الى ان تسوية هذه المسألة من شأن اليمنيين وعبر عن امله في ان تتم عملية اعادة التوحيد بطريقة سلمية وعلى قاعدة السياسة التي تتبعها صنعاء.

ولم تعد الولايات المتحدة علاقاتها مع اليمن الجنوبية منذ ١٩٦٩. الا انها اجرت معها في العام الماضي مباحثات بهدف التطبيع. وقال بيكر انه لم يتخذ قرارا بهذا الشأن حتى الان.

الرئيس اليمني الشمالي يهاتف مبارك من واشنطن

واشنطن - بترا - اجرى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا اتصالا هاتفيا مع الرئيس محمد حسني مبارك.

وذكرت وكالة سبأ للانباء ان المحادثة تناولت المستجدات على الساحة العربية والقضايا التي تهم البلدين في اطار مجلس التعاون العربي.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح الذي بدأ امس الاول زيارته للولايات المتحدة قد اجتمع مع الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ووزير الدفاع ريتشارد تشيني على حدة حيث تركز البحث خلال الاجتماعات على بحث التعاون الثنائي.

الرأي العام الكويتية

الأردن أول من تنبه الى الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والعرب مطالبون بمؤازرة الموقف الأردني في مواجهة التحدي

الكويت - "بترا" - دعت صحيفة (الرأي العام) الكويتية، الدول العربية الى دعم الموقف الاردني، في سياسته الرامية الى مواجهة سياسة الاستيطان الجديدة، في الوطن المحتل، ووقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة.

وقالت الصحيفة في مقال كتبه الاستاذ عبدالله محمد القاق «ان السياسيين الخليجيين يرون خطورة هذه الهجرة والتي ستصل في غضون سنوات قليلة الى ثمانمائة الف نسمة، في حين يجري تفريغ الاراضي المحتلة من الفلسطينيين الى الاردن، وعدد من الدول الشقيقة، الأمر الذي يجب ان يتنبهوا الى اهمية هذه المرحلة خاصة بعد الضغط الاسرائيلي الاميركي على دول اوروبا الشرقية، لتغيير سياستها الحالية، بوقف الهجرة، والعمل على دعم سياسة التهجير بشكل و اضح بالاضافة الى مطالبتها بوقف تسلح الدول العربية من تشيكوسلوفاكيا وذلك خلال زيارة بيريز وزير المالية الاسرائيلي.

واضافت الرأي العام تقول: -

لقد كان أول الذين تنبه لخطورة هذه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية هو الاردن حيث اشار الى خطورة هذه الاجراءات وتأثيرها السلبي على الدول العربية جميعا وطالب اشقاءه العرب «لكي يتفقوا على استراتيجية مشتركة لمواجهة الخطط الاسرائيلية الرامية لاستيعاب الوف من اليهود السوفيات المهاجرين على حساب الفلسطينيين والسلام في المنطقة».

ولا شك ان هذه السياسة الاسرائيلية والذي رفضها جلالة الملك الحسين هي محاولة يائسة من قبل العدو لكي يكون الاردن «الوطن البديل للفلسطينيين وهذه المحاولات بالطبع لقيت رفضا عربيا ودوليا شاملا».

وانحت صحيفة (الرأي العام) باللائمة على اسرائيل وقالت ان اسرائيل تتحمل المسؤولية في هذا التوتر بالمنطقة نظرا لمواقفها المتصلبة والمتعنتة ووضع العراقيل لمنع التوصل الى الحل العادل والمنشود.

ودعت الصحيفة الدول العربية لمؤازرة الاردن في تحركاته لمواجهة الهجرة الجديدة.

وقالت: الواقع ان الدول العربية وخاصة الاردن يتعرض للكثير من الهجمات، الأمر الذي يتطلب من الدول العربية كلها أن تقف يدا واحدة وبقوة الى جانب الاردن لمواجهة. المخططات والمحاولات الرامية الى مزيد من الهجرة السوفياتية والاوروبية لاسرائيل..

واننا نرى انه من الضروري عقد مؤتمر قمة عربي، لمواجهة هذه الخطوات والاجراءات، التي تهدف الى النيل من كرامة العرب وبالتالي الحؤول دون اقامة الدولة الفلسطينية فوق تراب فلسطين.

وقال السيد القاق في ختام مقاله.. ان المطالبة الاردنية بعقد مؤتمر على مستوى عال لمواجهة هذه المخططات باتت ضروريا ونأمل من التجمعات الخليجية والمغاربية ومجلس التعاون العربي دعمها والاستجابة اليها نظرا لخطورة الموقف الراهن خاصة وان رئيس وزراء الكيان الصهيوني ما زال يهدد باقامة اسرائيل الكبرى.

الجامعة العربية ترحب بالاقتراح الاوروبي بتجميد التعاون العلمي مع اسرائيل

تونس - بترا - رحبت الجامعة العربية باقتراح البرلمان الاوروبي تجميد التعاون العلمي مع اسرائيل ورفض لجنة الطاقة التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية تكثيف التعاون مع الكيان الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس امس ان موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية جدير بان تعتبر به الدول التي تتعامل مع اسرائيل والتي ينبغي أن تتفطن الى النوايا الحقيقية لحكومة شامير وهي نوايا تتناقض تماما مع مبادىء الامم المتحدة التي تدين لها اسرائيل بالوجود.

واضاف انه لا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تطمح للحصول على مساعدات علمية ومالية من الاطراف الدولية وبالذات من المجموعة الاوروبية بينما هي تواصل سياسة القمع في الاراضي المحتلة وتدمير المؤسسات المدرسية والجامعية للشعب الفلسطيني مذكرا بالممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال داخل الاراضي المحتلة والقائمة على القتل والاعتقال والابعاد وهدم المنازل واغلاق الجامعات ومعاهد التعليم العالي التي تضم الاف الطلبة منذ اكثر من سنتين.

واكد ان السياسة المبرمجة لسلطات الاحتلال انما ترمي الى افراغ الاراضي من مواطنيها الفلسطينيين وتعويضهم بالمهاجرين اليهود وكذلك حرمان الشباب الذي هو القوه الحيه للشعب الفلسطيني من حقهم الطبيعي والمشروع في مواصلة التعليم والتكوين

عرار يتلقى رسالة من رئيس مجلس السوفيات الاعلى والقوميات

عمان - بترا - تلقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب رسالة من رئيس مجلس السوفيات الاعلى والقوميات في الاتحاد السوفياتي ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليهما حول موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وسلم الرسالة السيد الكسندر زينشوك السفير السوفياتي في عمان خلال استقبال السيد عرار له في مكتبه بمجلس الامة ظهر امس.

وجرى خلال المقابلة كذلك استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين كما ودع السيد رئيس مجلس النواب السفير السوفياتي بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي مشيدا بالجهود التي بذلها السيد السفير في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

محافظ مصرف الامارات المركزي لـ «بترا»:

الحمر يشيد بالاجراءات الاقتصادية الاردنية والتوجه لتعويم سعر الفائدة البنكية

عمان - "بترا" - قال الشيخ عبد الملك الحمر محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي ان الاجراءات الاقتصادية والمالية الاردنية صحيحة تماما وتبشر بتجاوز الصعوبات التي يمر بها الاردن.

واضاف في حديث مع وكالة الانباء الاردنية ان التوجهات الاقتصادية الرسمية الاردنية رغم انها لم تبدأ الا منذ اقل من سنة الا انها تؤكد عزم الاردن على الاعتماد على الذات وتنمية اقتصاده الوطني وتحسين وضعه المالي تدريجيا.

وتحدث عن المؤشرات الايجابية التي تؤكد سلامة الاستراتيجية الاقتصادية والمالية الاردنية فقال: ان هناك العديد من المؤشرات منها الاستقرار في سعر صرف الدينار واختفاء الفجوة تقريبا بين سعريه الرسمي والموازي.. واستمرار التدفقات المالية على الاردن ونمو التجارة ومواصلة الايفاء بالتزاماته مشيرا الى انها معالم واضحة على طريق استعادة الاردن لعافيته الاقتصادية واندفاعته التنموية.

واشاد بالتعاون بين القطاعين العام والخاص في الاردن مؤكدا ان استمرار هذا التعاون وتواصل التعاون العربي مع الاردن سيمكنانه من التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي يمر بها.

واثنى على توجه البنك المركزي الاردني لتعويم سعر الفائدة البنكية مشيرا الى ان ارتفاعا طفيفا قد يحدث في البداية الا انه سيزول وستستقر الامور لصالح الاقتصاد الوطني وستزداد الادخارات الوطنية بالعملة المحلية وبالتالي ستزداد قدرة المصارف الاردنية على تمويل عمليات استثمارية جديدة تنعكس ايجابيا على الوطن والمواطنين.

واشاد بالعلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا انها تتعزز لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين والامة العربية.

ويذكر ان الشيخ الحمر قد وصل الى عمان ليلة امس الاول وهو يشغل منصب نائب رئيس مجلس امناء المعهد العربي للدراسات المصرفية المنبثق عن اتحاد المصارف العربية.

وشارك في حفل تخريج الفوج الاول من طلبة المعهد.

وسيغادر الشيخ الحمر عمان اليوم عائدا الى ابو ظبي.

اتصالات يوغسلافية بعد الاعلان عن اعتقال سيدتين في فلسطين المحتلة

بلغراد - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) امس الخميس ان وزارة الخارجية اليوغوسلافية بدات ببذل (المساعي اللازمة) في تل ابيب اثر قيام اسرائيل اخيرا بتوقيف يوغوسلافيتين متهمتين بالتجسس.

واشارت الوزارة اليوغوسلافية التي لم توضح طبيعة المساعي الى ان يوغوسلافيا تحترم في سياستها الخارجية مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من الدول.

وجاء في بيان الوزارة الذي نشرته تانيوغ ان (هذا المبدأ مطبق على اسرائيل حتى وان لم يكن لنا علاقات دبلوماسية مع هذا البلد).

وقد كلفت القنصلية النمساوية التي ترعى المصالح اليوغسلافية في اسرائيل القيام بهذه المساعي.

السائح: موقف موسكو من الهجرة اليهودية يؤثر على مستقبل الشعب الفلسطيني ويضر بقضيته

الدوحة - بترا - طالب سماحة الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الاتحاد السوفيتي بالحد من هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.. منبها المسؤولين في موسكو الى ان موقفهم من هذه الهجرة، يؤثر على مستقبل الشعب الفلسطيني ووطنه ويضر بقضيته.

واعرب في حديث لمجلة - العروبة - القطرية الاسبوعية، في عددها الصادر امس عن اعتقاده بانه لا ينبغي التخلي عن العلاقة مع الاتحاد السوفيتي، وقال رغم ذلك فنحن بحاجة الى دولة عظمى، تقف معنا، خاصة وان امريكا، تقف مع عدونا

وحول ما اذا كان سيكون هذا العام، عام الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، اعرب عن امله في ان يتحقق ذلك، ولكن الوصول الى نتائج لهذا الحوار، المنوي عقده، يعتمد على صلابة الموقف والتضامن العربي - وقال ان العرب بامكانهم عن طريق اتحادهم وتضامنهم بقوة، مع قضيتهم الاولى، ان يضغطوا على امريكا التي من ثم يمكن ان تضغط على اسرائيل، للتنازل عن تعنتها وتتجاوب مع المبادرات السملية.

وقال ردا على سؤال، بشان احتمال عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني - قد نضطر الى دعوة المجلس للانعقاد، اذا بقيت الولايات المتحدة واسرائيل، على موقفهما المتعنت ورفضهما لاية مبادرة سلمية، رغم المواقف الايجابية لمنظمة التحرير الفلسطينية... وذلك حتى نعود لممثلي الشعب الفلسطيني ليقرروا الخطوة الاخرى، التي يجب عليهم ان يتخذوها.

في الاحتفال بعيد الشرطة

مبارك: الصحافة مسؤولية قومية ورسالة قبل ان تكون مسألة حزبية

القاهرة - بترا - قال سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ان التصدي للارهاب يجب ان يكون من اولويات نشاط الاحزاب السياسية والتجمعات الشعبية وان مقاومة الارهاب فكرا وتعبيرا لا يكون بالصمت او بالكلمة العابره حيث ان الديمقراطية هي الممارسة الواعية لصالح الوطن.

ودعا في كلمة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة الى التصدي للارهاب وتثبيت دعائم الديمقراطية والبناء الديمقراطي الحقيقي.

وقال الرئيس مبارك ان الصحافة مسؤولية قومية ورسالة وطنية قبل ان تكون وسيلة حزبية.

وحذر من وباء المخدرات وقال بانه اخطر ما يواجه الامة اقتصاديا واجتماعيا داعيا الى تضافر الجهود لحماية المواطن من هذا الوباء الخطير.

قطار بريطاني يتعرض لقرصنة

لندن - ق.ن.ا. - تعرض قطار بريطاني امس لعملية قرصنة من جانب احد الركاب الذي احتجز سيدة قبل وصول القطار الى لندن.

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان المختطف سحب مسدسا ووضعه في راس الراكبة مهددا بقتلها ما لم يدفع ركاب المقصورة التي كان يركبها كل ما لديهم من اموال.

١٥ قتيلا جراء عواصف اجتاحت بريطانيا

لندن - رويتر - لقي زهاء ١٥ شخصا حتفهم امس حين اجتاحت عاصفة عاتية بريطانيا فاقتلعت الاشجار واطاحت باسطح المباني وقذفت بطائرة جامبو خارج مدرج المطار.

وقد اجتاحت رياح زادت سرعتها على ١٢٠ كيلومترا في الساعة بريطانيا قادمة من المحيط الاطلسي وكانت هذه اشد عاصفة منذ اعصار تشرين الاول عام ١٩٨٧ الذي كان اسوأ اعصار في بريطانيا منذ ٣٠٠ عام واودى بحياة ١٩ شخصا.

واوضحت مصادر الشرطة البريطانية ان حركة السير على الطرقات الرئيسية هي الان شبه متوقفه كما ان حركة المرور في المدن انخفضت بشكل كبير من جراء تساقط فروع الاشجار بسبب العاصفة.

مصرع ضابط نرويجي في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان

صور - لبنان - رويتر - قال الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان ان ضابطا نرويجيا في هذه القوات قتل كما اصيب خمسة جنود نرويجيين بجروح امس الخميس في انقلاب سيارة شحن كانت تقلهم.

وقال السيد تيمور جوكسل الناطق باسم القوات الدولية المؤقته في الجنوب اللبناني ان سيارة شحن كانت تقل عسكريين من الوحدة النرويجية العاملة في القوات الدولية انقلبت بهم على طريق ابل السقي - الماري في منطقة مرجعيون في الجنوب.

بريتوريا تتراجع عن اطلاق سراح منديلا

جوهانسبورغ - ا ف ب - ذكرت صحيفة رجال الاعمال اليومية (بزنيس داي) التي تصدر في جوهانسبورغ امس الخميس ان حكومة جنوب افريقيا قررت في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الا تفرج عن الزعيم الوطني الاسود نلسون منديلا قبل شباط المقبل.

واكدت الصحيفة نقلا عن (مصادر حكومية) انه اذا لم يحدث (ما يعكر الاجواء) فانه سيفرج عن منديلا (قبل نهاية شباط) المقبل ولكن هذا الافراج (لن يكون مرتبطا بافتتاح الرئيس فريديريك دو كليرك للدورة التشريعية للبرلمان في ٢ شباط اي ان دو كليرك لن يعلن الافراج عن منديلا في كلمته الافتتاحية.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٦٦٢٦٥ / خطان - تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج